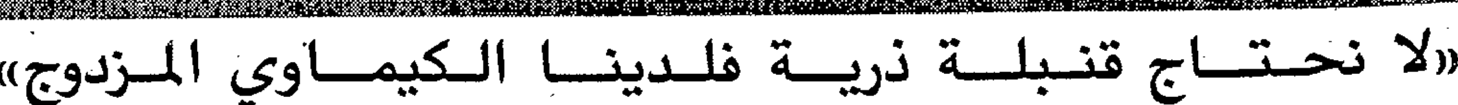
القبس الدولي

يومية مستقلة

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

AL-QABAS INTERNATIONAL
Registered as a Newspaper at the Post Office

الثلاثاء ٨ رمضان ١٤١٠هـ - ٣ ابريل (نيسان) ١٩٩٠م السنة الخامسة - العدد ١٥٩٤
QUOTIDIEN - No. 1594, Mardi, 3 Avril 1990, 5ème année



«لا نحتاج قنبلة ذرية فلدينا الكيماوي المزدوج»

صدام: سنحرق نصف اسرائيل إذا حاولت الاعتداء على العراق

بغداد ـ واع ـ اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق لا يحتاج قنبلة ذرية وكشف ان بلاده تملك السلاح «الكيماوي المزدوج» الموجود فقط لدى الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية.

وحذر صدام الذي كان يتحدث في حفل تسليم عدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكوكبة من المقاتلين سيف القادسية واوسمة الرافدين وانواط الشجاعة، حذر من يهدد العراق بالقنبلة الذرية. وقال «ستهلك هؤلاء بالمزدوج» الذي قال ان بغداد تمتلكه منذ اخر سنة في حربها مع ايران لكنها لم تستخدم ذلك السلاح في الحرب.

وتحدث صدام عن الحملة التي تشنها بريطانيا والغرب على العراق فقال : «كان اللاعبون الاساسيون في السابق اثناء الحرب يلعبون عن طريق ايران والان بعد النتيجة الكبرى التي حصلت رأوا ان ليس امامهم الا ان يلعبوا اللعبة بانفسهم فاصبح الكبار هم الذين يلعبون اللعبة مباشرة بعد ان لاحظوا ان العراقيين ثبتوا الشوط على مسار النور باتجاه الذرى المرسومة في عقولهم... ومن يريد ان يجرب ليحتل العراق فليتقدم... وهذه هي الموانىء في جنوب العراق ودعه يتقدم والعون عليه من الله».

وحذر الرئيس العراقي هؤلاء بقوله : «اذا ما توهموا انهم يعطون غطاء لاسرائيل لكي تضرب بعض الحدايد في الصناعة فانهم واهمون في ذلك فوالله لنجعل النار تاكل نصف اسرائيل اذا حاولت القيام باي شيء على العراق».

وقال صدام ان الموضوع الذي يثيرون حوله الضجة هو عبارة عن شراء مكثفات من السوق المحلية الاميركية سعرها عشرة الاف وخمسمائة دولار وسعر الواحدة منها ١٠٠ دولار ويقولون عنها انها ستصنع القنبلة الذرية.. فهل هذه المكثفات هي التي تصنع القنبلة الذرية.. الا يعرفون الحقائق.. الا يستحون على شيباتهم الا تستحي تاتشر على شيباتها.. الا يستحي الاخرون والاميركان على شيباتهم عندما قالوا انه عقد على مكثفات بـ ١٠,٥٠٠ دولار مع ان استخدامها معروف واغراضها معروفة وكيف تكون اسلحة نووية واميركا وبريطانيا لا تعرفان».

● طالع ص ٤ ●

● صدام حسين

ثمن حديث تاتشر لرئيس التحرير

ابو شريف: مطلوب اجراءات عملية لحماية الفلسطيني

لندن ـ القبس:

ثمن السيد بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ايجابيا ما اعلنته رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر في حديثها الذي نشر امس لرئيس تحرير القبس محمد جاسم الصقر حول عدم شرعية توطين اليهود في الارض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية .

وقال ابو شريف ان المجتمع الدولي مطالب باتخاذ اجراءات عملية لوقف انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلية بشكل سافر ومستمر منذ ٢٣ عاما .

واشار الى ان ما اكدته تاتشر من عدم شرعية انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني بتوطين المهاجرين السوفيت في الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية .

ودعا مجلس الامن لوضع حد لهذه المأساة الانسانية ووضع حد لماطلة المحتل الاسرائيلي في انهاء الاحتلال .

قضية اليوم

قضية اخلاقيات

منذ الايام الاولى لتبين الخيوط الواضحة للنصر العراقي في حرب الخليج، قلنا في «القبس» ان «الكبار» المستفيدين من «الضعف العربي» لن يسمحوا بوجود نواة صالحة لنمو قدرات عربية مؤهلة للاستغناء بذاتها عن الاعتماد عليهم وبالتالي التبعية السياسية لهم ، وانهم سيحاولون قدر استطاعتهم اجهاض هذه النواة .

ومنذ تلك الايام، والعراق يتعرض لمحاولات تشويه لمواقفه ولبرامجه العلمية والتكنولوجية الطموحة. وكان واضحا ان الهدف من هذه الحملة هو خلق حالة «وهم عامة» بحيث تتخوف الشركات والمؤسسات الأجنبية من تلبية احتياجات الصناعات العراقية الناشئة، «خوفا» من اتهامها بالتعاون مع «برامج عدوانية» .

ومن المحطات البارزة في هذه الحملة، الضجة المفتعلة حول الجاسوس بازوفت .. و«المظاهرة» حول ضبط صواعق تفجير لاسلحة نووية «مهربة» عن طريق لندن الى العراق.

ومع ان بغداد في الحالة الاولى كانت تطبق قوانينها على من ثبت عليه الاعتداء على أمنها .. بينما الحالة الثانية ليست سوى خدعة كبيرة شاركت فيها اجهزة رسمية ووسائل اعلام غربية .. فاننا كنا نتطلع الى العراق لمعرفة رد فعله وكيف سيتصرف ازاء هذه الحملة التي ترقى الى مستوى محاولة فرض حصار علمي وتكنولوجي على العراق. فالعراق تعامل مع هذه الحملة، بالمبادىء نفسها التي كان يتعامل بها مع الحرب، وهي الاصرار على الحق والمضي قدما في خططه، وتحدي الخصوم في عقر دارهم، دون ان يفقد هدوءه وتوازنه .

والرئيس صدام أكد امس هذه المبادىء.. فاوضح لن العراق الذي لم ينكسر في مؤامرة الحرب الكبرى .. لن ينكسر في هذه الحرب التي يشنها الكبار مباشرة. واعلن ان محاور سياسة القيادة العراقية، هي: تحقيق السعادة للشعب العراقي، وحماية أمن العراق، والسير بخطى حثيثة نحو النور، والدفاع عن أي أرض عربية تتعرض لعدوان .

وكلمة الرئيس صدام امس هي في الصميم تحذير لكل من تسوّل له نفسه ان يعتدي على حدود العراق .. وخاصة اسرائيل التي وجّه اليها تهديدا شديد اللهجة باحراق نصفها إذا ما اعتدت على أي منشاة عراقية .

□ ■ □

ان هذه الكلمة هي تحديد واضح لمسار العراق نحو التحرر من التبعية بكافة صورها، الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والتسليحية ، وتاكيد على ان العراق لن يساوم على مبادئه، ولا على أمنه أو أمن الدول العربية. فالعراق قد قطع شوطا بعيدا نحو بناء المستقبل المشرف، ولن يتراجع أمام أي حملة مهما كان مصدرها .. فاذا كان «الكبار» كبارا، فانهم ليسوا كذلك في اخلاقيات تعاملهم مع العراق والعرب بصفة عامة .

.. وإلا فلماذا يصرّ هؤلاء «الكبار» على ان يظل العرب خاضعين .. ولماذا يستكثرون علينا ان نملك القدرة على الدفاع عن أنفسنا وعن أرضنا؟
انها كما قال الرئيس صدام قضية اخلاقيات !

«القبس»

الكيماوي المزدوج

الاسلحة الكيماوية المزدوجة التي اعلن الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق يمتلكها هي فئة جديدة من الاسلحة الكيماوية لم تكن معروفة قبل الثمانينات، وهي عبارة عن كيماويات عسكرية مكونة من جزئين عند الصناعة والتخزين. وتعبأ في القذائف والذخائر بجزئين غير سامين ولا يشكل اي منهما خطورة على الانسان أو البيئة ولا يؤذي من حوله مطلقا.

عند انفجار الرأس الحامل لكيماويات (بناري) يختلط الجزءان المكونان للقذيفة الكيماوية المزدوجة فينتج عن اتحادهما غاز سام من غازات الاعصاب ويتميز بكونه ساما جدا ويعرف باسم (VX1).

هذه الاسلحة الكيماوية تتميز بكونها امينة في النقل ويمكن أن تعبا دون مشاكل أو اخطار.

ترك ولديه في السيارة لشراء اغراض فاحترقا بداخلها

كتب عبدالسلام العوضي :

ادى حريق مفاجىء في احدى السيارات الى مصرع طفلين تركهما والدهما في السيارة لشراء بعض الحاجيات من الجمعية التعاونية لافراد الجيش بمنطقة الشويخ ـ الكويت.

وقد وقع الحادث المؤسف ظهر السبت الماضي حين اوقف الاب ـ غير كويتي ـ السيارة امام الجمعية وتركها شغالة وبداخلها ولداه ليشتري بعض الاغراض من الجمعية ولكنه فوجىء بصراخ المارة فغادرها ليستطلع الامر واذا بالسيارة تحترق والولدان بداخلها يصرخان دون ان يستطيع احد انقاذهما من المصير المؤلم الذي تعرضا له امام ناظري الاب الذي اذهلته الصدمة ونقل الى المستشفى في حالة نفسية سيئة.

وتحقق السلطات المختصة في اسباب اشتعال الحريق المفاجىء في السيارة التي ذكر انه اما ان يكون بسبب تشغيل التكييف الذي ادى الى رفع حرارة السيارة بينما الاب داخل الجمعية.

تنسيق بين دول «التعاون العربي» لمواجهة الحملة ضد العراق

القاهرة ـ القبس :

اكدت مصادر مطلعة بالقاهرة ان مصر اجرت اتصالات مكثفة على مدار الايام الماضية شملت الولايات المتحدة الاميركية وعددا من الدول الاوروبية بشان مواجهة الحملة التي يتعرض لها العراق حاليا واتهامه بمحاولة الحصول على اجهزة تستخدم في التفجير النووي وارتباط ذلك باعدام الجاسوس البريطاني في العراق.

وذكرت تلك المصادر أن الاتصالات المصرية استهدفت محاولة تخفيف حدة التوتر في العلاقات بين العراق وكل من الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وخشية تاثير تلك الحملة على الجهود الدولية المبذولة حاليا للتوصل الى اتفاق نهائي بين العراق وايران ومنع اندلاع الحرب بينهما والالتزام بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

(البقية على الصفحة ٢)

بالشيفرة

● لوحظ ان التقارب السوداني ـ الايراني بدأ يتحول من السرية الى العلنية رغم ان الجهات التي تقف وراءه وتدعمه هي جهات غير رسمية !

معارك بالدبابات والمدفعية في «الشرقية» وكسروان

عون يدعو «الثلاثية» لتبني «الطائف ـ ٢»

■ الحل في لبنان لن يكون الا عربيا

● خزانات الوقود تشتعل بقذائف القتال (رويتر)

بيروت ـ رويتر ـ ا ب ـ حث العماد ميشال عون الذي رفض اتفاق الطائف على تبني اتفاق جديد يرضي كافة الاطراف المتنافسة. وتحدثت مصادر عن ان عون بعث برسائل في هذا المعنى الى الملك فهد عاهل السعودية والملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. وذكرت المصادر ان عون ابدى في رسائله استعداده للتعاون مع جهود اللجنة الثلاثية للتوصل الى تفاهم بين الفرقاء اللبنانيين واطراف اخرى معنية بحل الازمة اللبنانية. وكانت القبس قد اشارت في خبر لها من باريس الى موضوع الرسائل هذه.

وقال «انني اترك الامر لمساعيكم الحميدة لاختيار الاطار الصحيح الذي يمكن ان يكون «الطائف ـ ٢» او اي اطار اخر لتحقيق حوار تكون نتائجه شاملة وعادلة وعملية». وذكر انه يريد حلا عربيا للحرب الاهلية في لبنان لان السلام في لبنان لن يكون الا عربيا».

من جهة ثانية، نشبت معارك بالمدفعية والدبابات في بيروت الشرقية والجبال شمال شرق العاصمة امس بين قوات عون وسمير جعجع وأدى القصف الى اشعال النار في خزانات الوقود في جل الديب وتهدد النيران بالانتشار الى مصنع للكحول في المنطقة. وذكر ان رجال الاطفاء كانوا يحاولون منع النار من الوصول الى المصنع.

من ناحية ثانية، عقدت الحكومة اللبنانية اجتماعا استثنائيا امس

(البقية على الصفحة ٢)

بولندا تتمسك بعرضها لنقل المهاجرين

تل ابيب: اسر جندي اردني تسلل الى الضفة

■ الانتفاضة: جرح ٣٧ فلسطينيا واقتحام مساجد

اعلنت تل ابيب عن اسر جندي اردني مسلح تسلل اثناء الليل الى الضفة الغربية المحتلة. وقال ناطق باسم جيش الاحتلال ان الجندي كان يقترب من مزرعة جماعية تدعى «نفارون». وذكر ان الجندي كان مسلحا ببندقية هجومية من نوع ام ـ ١٦ كانت محشوة واستسلم ولم يستخدمها وانه اسر في حقل للموز خارج العوجة على بعد ٨ كيلومترات شمال اريحا. واضاف المتحدث انه يجري استجواب الجندي. وقال كولونيل في الجيش الاسرائيلي ان الجندي الاردني لم يتمكن من استخدام بندقيته لانه تمت محاصرته على الفور. وهذا هو خامس حادث تسلل يتحدث عنه الجيش الاسرائيلي من الاردن هذا العام والثاني الذي يتعلق بجندي اردني.

وتحدث مصدر عسكري اسرائيلي عن انفجار لغم قديم تحت الية عسكرية اسرائيلية قرب الحدود مع الاردن لكنه قال ان احدا لم يصب من جراء انفجار اللغم. وعلى صعيد الانتفاضة اصيب ٣٧ مواطنا فلسطينيا في المواجهات مع قوات الاحتلال التي اقتحمت عدة مساجد.

على صعيد ازمة الحكومة الاسرائيلية وهجرة اليهود السوفيت ساد تفاؤل اوساط حزب العمل الاسرائيلي بعد انشقاق ٥ نواب عن تكتل ليكود، واعرب مسؤولون في حزب العمل عن املهم بان تمكن هذه الخطوة زعيم الحزب شمعون بيريز من تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة. واتهم تكتل ليكود بيريز بمحاولة استمالة النواب الخمسة الى جانبه. وقال ان بيريز يتصرف مثل تصرفات لصوص الليل.

في نيويورك تظاهر ١٢٠ الف شخص تاييدا لهجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة، وطالب المتظاهرون بتسيير رحلات جوية مباشرة بين موسكو وتل ابيب لنقل هؤلاء اليهود كما طالبوا الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بسحق ما وصفوه بالنزعة المعادية للسامية في الاتحاد السوفيتي.

في بودابست اعلن رئيس الاستخبارات الهنغارية لاغوس ناجي ان رحلات الخطوط الجوية الهنغارية «ماليف» ستستفيد من حماية امنية خاصة منذ ان استانفت نقل المهاجرين اليهود السوفيت الى اسرائيل. وقال ان وسائل حديثة تستخدم لضمان الامن.

في وارسو قالت الحكومة البولندية انها تتمسك بعرضها نقل اليهود السوفيت الى اسرائيل رغم التهديدات التي تلقتها من منظمات عربية .

● طالع ص ٢ ـ ٣ ●

لانه مخالف لاتفاق السرية التامة ولاسباب امنية

باريس منزعجة من تسريب لقاء عرفات ـ كارتر غدا

باريس ـ «القبس» :

علمت «القبس» من مصادر مطلعة في باريس ان الجهات الفرنسية المختصة ابدت «انزعاجا شديدا» من تسريب معلومات عن زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لباريس يوم غد الاربعاء للاجتماع بالرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر، اذ ان هذا التسريب مخالف للاتفاق الذي تم التوصل اليه نهاية الاسبوع الماضي والقاضي باحاطة هذه الزيارة بالسرية التامة. واوضحت هذه المصادر المطلعة ان الانزعاج الفرنسي ناتج عن «اعتبارات امنية وسياسية» اذ ان هناك مخاوف من قيام قوى او جهات معادية لعرفات ولمنظمة التحرير الفلسطينية بالتحرك، بشكل او آخر، ضد هذه الزيارة.

وذكرت مصادر اميركية مطلعة لـ«القبس» ان كارتر هو الذي اقترح على عرفات الاسبوع الماضي الاجتماع به في باريس، اذ ان الرئيس الاميركي السابق سيزور في اي حال العاصمة الفرنسية، يوم غد الاربعاء لعقد اجتماع مع ممثلي هيئة دولية. ووافق عرفات على هذا الاقتراح بعدما جرت عملية «جس نبض» المسؤولين الفرنسيين لمعرفة ما اذا كانوا يرحبون باستقبال عرفات في باريس ام لا. ورحب الفرنسيون بفكرة عقد لقاء كارتر وعرفات في باريس، لكنهم طلبوا من الاميركيين والفلسطينيين احاطة هذه المسالة بالسرية التامة وحتى صباح الاربعاء.

PRICE			الثمن
AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
CYPRUS	55.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	600.00	CFA Fr	الغابون
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	250.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	fils	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبرج
MAURITANIA	200.00	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	265.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265.00	Pts	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mils	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	60.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	امريكا

DISTRIBUTORS.
* N. M. P. P. - PARIS.
RENOWN MAGAZINES LTD.
LONDON.

٤٠٠ جريح معظمهم من الشرطة في «السبت الدامي»

تاتشر ترفض التنازل عن «الضريبة الانتخابية»

■ عصيان دموي في سجن «سترينغويز» الفيكتوري

لندن ـ الوكالات ـ امرت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر باجراء تحقيق رسمي في الاضطرابات الدموية التي شهدتها لندن امس الاول احتجاجا على ضريبة الفرد او ما يسمى «بالضريبة الانتخابية».

ولم تبد تاتشر اي بادرة على استعدادها للاستجابة للمطالب الشعبية بالغاء هذه الضريبة وقالت ان «متطرفين» يقفون وراء الاضطرابات التي اسفرت عن اصابة اكثر من ٤٠٠ شخص معظمهم من رجال الشرطة.

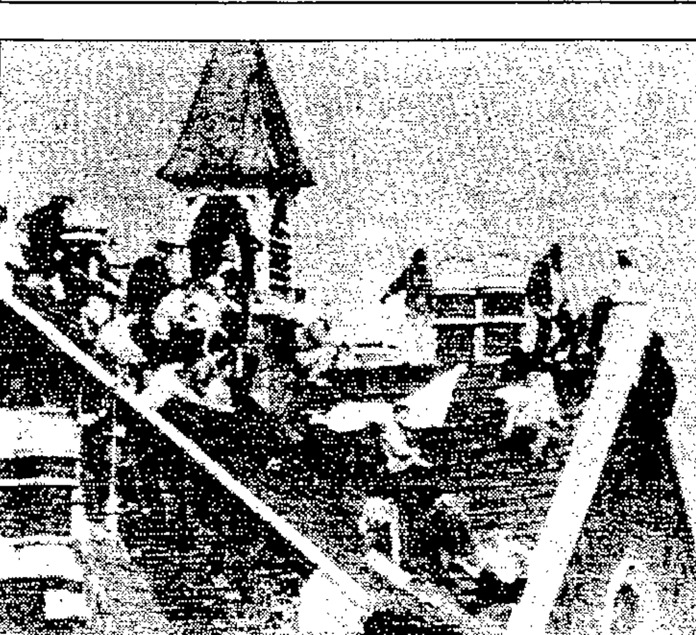
وادت الضريبة الجديدة الى هبوط شعبية تاتشر الى ادنى مستوى لها.

وقد وقعت اشتباكات عندما قام ديفيد وادنغتون وزير الداخلية البريطاني بتفقد الاضرار الناجمة عن اعمال الشغب والسلب والنهب التي دامت ست ساعات.

وقال متحدث باسم الشرطة ان ٣٣١ ضابطا بالشرطة و٨٦ شخصا

(البقية على الصفحة ٢)





● سجناء يتمركزون فوق سطح السجن ـ رويتر

«الترويكا» الاوروبية تلتقي الوفد الوزاري العربي بلكسمبورغ غدا

باريس ـ ق.ن.ا ـ يلتقي اليوم الثلاثاء في لكسمبورغ وزراء خارجية الترويكا الاوروبية مع اعضاء اللجنة الوزارية العربية لدعم الانتفاضة الفلسطينية.

وتقول مصادر وزارة الخارجية الفرنسية ان هذا اللقاء يندرج في اطار القرارات التي اتخذها مؤتمر الحوار العربي الاوروبي الذي عقد في باريس في شهر ديسمبر الماضي والهادفة الى تبادل الاراء بين الجانبين حول القضايا السياسية التي تهم العالم العربي واوربا.

وتضيف المصادر الفرنسية ان الاستعداد الفوري الذي ابداه وزراء الخارجية الاوروبيون للالتقاء باسم المجموعة الاوروبية مع اللجنة الوزارية العربية لدعم الانتفاضة يؤكد الاهتمام الكبير الذي تبديه المجموعة لما يدور من احداث في الاراضي العربية المحتلة وما يرافق ذلك من اجراءات قمعية اسرائيلية تثير قلقها واستياءها.

وذكر مصدر دبلوماسي عربي في باريس لمراسل وكالة الانباء القطرية ان وزراء اللجنة العربية لدعم الانتفاضة سيطلبون من وزراء خارجية المجموعة الاوروبية ان تمارس اوروبا مساعيها لدى الولايات المتحدة لحملها على ان تقوم بدورها لدى اسرائيل لايقاف الاجراءات القمعية في الاراضي المحتلة والعمل من اجل بدء حوار فلسطيني اسرائيلي لتحقيق تسوية سلمية في المنطقة تاخذ بعين الاعتبار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

ومن جانبه اجاب المتحدث باسم الخارجية الفرنسية على سؤال للمراسل حول الموقف الذي سيتخذه وزراء خارجية الترويكا الاوروبية خلال لقائهم مع وزراء خارجية لجنة دعم الانتفاضة من هجرة اليهود السوفيت للاراضي المحتلة بقوله ان هذا الموضوع سيكون بين المواضيع الرئيسية التي سيتم بحثها في لكسمبورغ وان المجموعة الاوروبية ستجدد الموقف الذي كان قد اتخذه وزراء خارجية المجموعة في مطلع شهر فبراير الماضي في بيان رسمي لهم طالبوا فيه السلطات الاسرائيلية بعدم السماح باقامة مهاجرين يهود سوفيت في الاراضي العربية المحتلة واكدوا ان اية خطوة تقوم بها اسرائيل لاقامتهم في هذه الاراضي ستعرقل المساعي الهادفة لاحلال السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ان الوزراء الاوروبيين سيستمعون باهتمام الى وجهة النظر العربية من هذه القضية ويتطلعون الى معرفة المطالب العربية من دول السوق الاوروبية المشتركة للمساهمة بصورة عالية لمنع عملية استيطان المهاجرين اليهود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة.

كما سيتناول اللقاء المساعدات التي تقدمها المجموعة الاوروبية لاهالي الاراضي العربية المحتلة وخاصة فيما يتعلق بفتح الاسواق الاوروبية امام المنتجات الفلسطينية واستمرارية التعامل بصورة مباشرة مع المؤسسات الفلسطينية في الاراضي المحتلة دون المرور بالمؤسسات الاسرائيلية.

ويذكر بهذا الصدد ان وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة قرروا في اجتماعهم يوم ٥ فبراير الماضي في دبلن تخصيص مبلغ ٦,٦ ملايين دولار خلال العام الحالي لمساعدة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ومبلغ ١٣,٢ مليون دولار لهذا الغرض لعام ١٩٩٢ بحيث يتم صرف هذه المساعدات الاوروبية عن طريق وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في باريس ان لقاء وزراء خارجية ايرلندا وفرنسا وايطاليا مع اللجنة الوزارية العربية يجيء بعد ايام من اتخاذ دول المجموعة الاوروبية لقرارات علنية وللمرة الاولى في تاريخ العلاقات الاوروبية الاسرائيلية اظهرت استياء المجموعة الاوروبية من المواقف الاسرائيلية في الشرق الاوسط ورفضها للاجراءات القمعية بحق المواطنين العرب في الاراضي المحتلة.

ومن بين هذه الاجراءات الاحتجاجية الاوروبية قرار ابيل ماثوس مفوض السوق الاوروبية المشتركة للعلاقات مع دول منطقة حوض البحر الابيض المتوسط بالغاء الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها في منتصف شهر مارس الماضي الى اسرائيل.

كما اتخذت المجموعة الاوروبية قرارا في منتصف شهر فبراير الماضي بتاجيل اجتماع اللجنة المشتركة بين دول السوق الاوروبية واسرائيل والذي كان مقررا عقده في شهر ابريل الحالي.

وكان المتحدث باسم السوق الاوروبية المشتركة قد اعلن ان المجموعة اتخذت هذين القرارين بعد ان استعرضت من خلال مؤسساتها المواقف التي تتخذها اسرائيل من مساعي السلام في منطقة الشرق الاوسط وللتاكيد على رفضها للاجراءات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحق الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

نصر الدين المهدي ينفي الادلاء بتصريحات صحفية

نفى نصر الدين الهادي المهدي نائب رئيس حزب الامة السوداني ان يكون قد ادلى باي تصريحات منذ خروجه من السودان في يناير الماضي وحتى الان، وذلك بهدف التشاور وتبادل الرأي مع كل المعنيين بالامر في حزب الامة للتوصل الى الصيغة المثلى لترتيب الاوضاع الداخلية في الظروف الراهنة.

واكد المهدي لـ«القبس» ان علاقاته مع الصادق المهدي هي علاقة زمالة ونضال مشترك لا تشوبها شائبة.

الترابي ينفي تصريحاته

تلقت «القبس» ردا من الدكتور حسن عبدالله الترابي امين عام الجبهة الاسلامية القومية ينفي فيه ما جاء على لسانه من تصريحات في العدد ٦٤٢ بتاريخ الاثنين ٣/٣٦ تتصل بعلاقة الجبهة الاسلامية بالنظام القائم في الخرطوم.

وقال الترابي انه لم يلتق بكاتب الخبر او الجالية السودانية في لندن. واضاف ان نشر مثل هذه الانباء يضر بالمصلحة العامة. واعرب عن امله في ان تتحرى الصحف العربية الدقة في اخبارها.

مقتل ٧ عسكريين باسقاط طائرتي هليكوبتر بقندهار

كابول ـ اسلام اباد ـ الوكالات ـ قالت مصادر المجاهدين الافغان ان الثوار اسقطوا طائرتين هليكوبتر حربيتين في اقليم قندهار مما ادى الى مصرع سبعة عسكريين كانوا على متنهما.

واضافت المصادر قولها ان الطائرتين اسقطتا بصواريخ مضادة للطائرات يوم الجمعة الماضي في منطقة دامان الواقعة شرقي عاصمة قندهار.

وذكر متحدث باسم الحكومة الافغانية ان ٨٠ مجاهدا قتلوا واصيب ١٦٥ اخرون خلال الايام الاربعة الاخيرة في عمليات تمشيط اجرتها القوات الافغانية ضمن دائرة ٥٠ كلم.

المجلس الوطني الفلسطيني يشجب قرار الشيوخ الاميركيين

عمان ـ رويتر ـ شجب المجلس الوطني الفلسطيني قرار مجلس الشيوخ الاميركي الذي اعتبر القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل.

وقال الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس في رسالة وجهها الى الكونغرس الاميركي ان هذا القرار لا يتمتع باي قوة قانونية ويتعارض مع الموقف الاميركي الرسمي الذي لا يعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل ومع القوانين الدولية الخاصة بالقدس.

واضاف الشيخ السائح في الرسالة التي حصلت وكالة «رويتر» على نسخة منها ان هذا القرار تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني وعزز السياسة العدوانية الاسرائيلية وسيؤدي الى تقويض الجهود الدولية الحالية لاحلال السلام.

وقال ان من شان هذا القرار ان يعرض الامن والسلام في المنطقة والعالم الى اشد الاخطار.

وقال الشيخ السائح ان المجلس الوطني يحمل الادارة الاميركية عواقب هذا القرار ويؤكد ان القدس عربية وستبقى عربية وعاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

وفي رسالة اخرى الى عبدالرحمن البوراوي الامين العام لاتحاد البرلمانات العربية ناشد الشيخ السائح الشعب البرلمانية العربية الاحتجاج على قرار الكونغرس.

معارك بالدبابات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

برئاسة الرئيس الياس الهراوي.

وجرى خلال الاجتماع بحث مشروع الموازنة العامة والتعديلات الدستورية تمهيدا لرفعها الى مجلس النواب لدراستها واقرارها.

على صعيد اخر، قتل احد عناصر ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» التي يقودها انطوان لحد واصيب اخر بجروح في انفجار لغم بالقرب من قرية بيت ياحون في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان امس.

وقالت مصادر عسكرية ان الميليشيات اللحدية شنت على الفور عمليات تمشيط في المنطقة بحثا عن المسؤولين عن زرع اللغم.

وقال مصدر امني ان مسلحا لحديا اخر قتل وجرح اثنان اخران بينما كانوا يحاولون تفكيك عبوة ناسفة زنتها ٢٥ كيلوغراما من مادة تي.ان.تي شديدة الانفجار على طريق بيت ياحون.

واضاف المصدر ان مسلحي «جيش لبنان الجنوبي» ردوا بقصف قرية برعشيت القريبة.

وذكر المصدر ان مقاتلين مناهضين لاسرائيل متمركزين قرب برعشيت ردوا بدورهم فاطلقوا قذائف ار.بي.جي على موقع لجيش لبنان الجنوبي حيث مصدر القصف.

قضية ثورة مصر:
الادعاء طالب باعدام خالد عبدالناصر ونور الدين وعصام

القاهرة ـ كونا ـ طالب الادعاء في قضية تنظيم ثورة مصر بتطبيق عقوبة الاعدام بالنسبة للمتهمين الثلاثة الرئيسيين وهم محمود نور الدين واحمد عصام وخالد جمال عبدالناصر لاتهامهم بتشكيل تنظيم تحت اسم الجناح العسكري لمنظمة «ثورة مصر».

وطالب الادعاء في جلسة المحاكمة التي استؤنفت يوم الاحد برئاسة المستشار عماد الدين اسماعيل باعدام المتهمين الذين قاموا بعمليات الاغتيال واحراز الاسلحة وتطبيق عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة والمؤبدة بالنسبة لباقي المتهمين وذلك طبقا للمواد من ٣٩ الى ٤٤ والمادتين ٤٨ و٩٦ من قانون العقوبات المصري.

وتناول ممثل الاتهام في مرافعته الوضع القانوني بالنسبة للمتهمين من الاول الى الحادي عشر واتهامه لهم بما اسماه الاتفاق الجنائي وقيام المتهمين الاول والثاني والثالث باعداد تشكيل عصابي على حد تعبيره للاتفاق على مهاجمة فئة او طائفة معينة.

الامساكية في العراق

الثلاثاء ـ ٨ رمضان ١٤١٠ هـ

المحافظة	الامساك	الظهر	العصر	المغرب	العشاء	الفجر
بغداد	٥,١٠	١,١٣	٤,٥٧	٧,٢٧	٨,٤٧	٥,٢٠
دهوك	٥,٠٣	١,١٩	٥,٠٨	٧,٤٠	٩,٠٥	٥,١٣
نينوى	٥,٠٣	١,١٨	٥,٠٧	٧,٣٨	٩,٠٣	٥,١٣
اربيل	٥,٠٠	١,١٤	٥,٠٧	٧,٣٤	٨,٥٩	٥,١٠
السليمانية	٤,٥٨	١,٠٩	٤,٥٧	٧,٢٧	٨,٥١	٥,٠٨
التاميم	٥,٠٣	١,١٣	٥,٠١	٧,٣١	٨,٥٥	٥,١٣
الانبار	٥,١٥	١,١٧	٥,٠١	٧,٣١	٨,٥١	٥,٢٥
صلاح الدين	٥,١٦	١,١٦	٥,٠٢	٧,٣٢	٨,٥٤	٥,٢٦
ديالى	٥,٠٨	١,١٢	٤,٥٧	٧,٢٧	٨,٤٧	٥,١٨
البصرة	٥,٠٨	١,٠٠	٤,٣٨	٧,٠٨	٨,٢٣	٥,١٨
واسط	٥,٠٨	١,٠٧	٤,٥٠	٧,٢٩	٨,٣٨	٥,١٨
ميسان	٥,٠٥	١,٠٢	٤,٤٣	٧,١٢	٨,٣٠	٥,١٥
ذي قار	٥,١٢	١,٠٦	٤,٤٥	٧,١٥	٨,٣١	٥,٢٢
المثنى	٥,١٥	١,١٠	٤,٥٠	٧,١٩	٨,٤٦	٥,٢٥
القادسية	٥,١٥	١,١٢	٤,٥٠	٧,٢٢	٨,٤٠	٥,٢٥
النجف	٥,١٧	١,١٤	٤,٥٥	٧,٢٤	٨,٤٢	٥,٢٧
كربلاء	٥,١٦	١,١٥	٤,٥٧	٧,٢٧	٨,٤٦	٥,٢٦
بابل	٥,١٥	١,١٣	٤,٥٣	٧,٢٧	٨,٤٧	٥,٢٥

● مانديلا يخاطب جماهير مذرويل (رويتر)

توتو يتوسط في «حرب الزولو»
مانديلا يلتقي دي كليرك الخميس

ديربان ـ ا ف ب ـ اعلن نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا امس في ديربان انه سيجري محادثات الخميس المقبل مع الرئيس فريدريك دي كليرك.

وبعد ان ادلى مانديلا بتصريحه لدى وصوله الى مطار ديربان توجه فورا الى بيتر ماريتزبرغ ليبحث (على الارض) الوضع الناجم عن المعارك بين فصائل السود المتنافسة.

وكان المؤتمر الوطني الافريقي الغى يوم السبت موعده الرسمي مع الحكومة الجنوب افريقية الذي كان محددا في ١١ ابريل.

وقال مانديلا خلال اجتماع شعبي في «مذرويل» قرب ميناء بورت اليزابيث يوم الاحد ان منظمة المؤتمر الوطني ستكون على استعداد للمضي قدما في المحادثات اذا منعت الحكومة الشرطة من استخدام الوحشية.

وقال مانيلا انه سيجتمع خلال زيارته لاقليم ناتال مع زعيم حركة انكاثا زولو المحافظة التي تقاتل الجبهة الديمقراطية المتحدة التي تساندها منظمة المؤتمر الوطني.

وأعرب الاسقف الانغليكاني في الكاب ديسموند توتو عن رغبته في التوسط من اجل انهاء حرب الزولو في مقاطعة ناتال واجراء المفاوضات بين المؤتمر الوطني الافريقي وحكومة جنوب افريقيا.

عرض سلايدات وبدء حملة للدفاع عن شجرة الزيتون
طوكيو: اجتماع تضامني مع الارض المحتلة

طوكيو ـ كونا ـ عقد اجتماع للتضامن مع الشعب الفلسطيني في كنيسة واسيدا بطوكيو حضره عدد من اليابانيين المهتمين بشؤون الشرق الاوسط.

وقد بدأ الاجتماع بعرض سلايدات عن الاوضاع المتردية التي يعيشها شعب لبنان وعن الدمار الذي حل بالبلاد وكذلك عن كفاح الشعب الفلسطيني ومعاناته.

وتحدث المصور الياباني جيرو ماتسوئه عن نقص المواد الطبية والادوية في لبنان واهاب بالمؤسسات الطبية اليابانية ان تقدم المساعدة للبنان والى سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واشار ماتسوئه الى خطر الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي وتوطينهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة قائلا ان ذلك يدل على ضخامة المؤامرة التي تواجه الشعب الفلسطيني.

وتحدث بعد ذلك القس كووابا شيجو رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالكنيسة الذي عاد للتو من زيارة الى الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وطرح مشاهداته عن النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني لانجاز حقوقه وتاسيس دولته المستقلة في وطنه.

وتطرق شيجو الى اعمال القمع التي تمارسها القوات الاسرائيلية ضد الاطفال الفلسطينيين لمجرد القائهم الحجارة احتجاجا على الاحتلال والتعسف قائلا «ان الظلم والبطش والشدة تفوق كل تصور».

والقى ممثل فلسطين في اليابان بكر عبدالمنعم كلمة مطولة استعرض فيها اخر تطورات القضية الفلسطينية على شتى الستويات العربية والعالمية.

وتحدث عبدالمنعم عن الانتفاضة الشعبية داخل فلسطين المحتلة وعرض احصاءات عن القتلى والجرحى والمعتقلين والممارسات الاسرائيلية التي تشمل مصادرة الاراضي والمياه ونسف البيوت واقفال الجامعات والمدارس.

وروى للحضور امثلة عديدة عن بطولات الفلسطينيين في الوطن المحتل الذين يواجهون تحديات جسيمة واداة حرب جبارة بدعم من الولايات المتحدة.

واشار عبدالمنعم الى خطورة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي التي تتخذ ابعادا يقصد بها طرد الشعب الفلسطيني من وطنه.

وبين بالتفصيل الدور التامري الذي تقوم به الادارة الاميركية من ضغط على موسكو لتسهيل الهجرة وما تقدمه واشنطن من تسهيلات ومعونات لاسرائيل لبناء مستوطنات لاستيعاب الاعداد الكبيرة من المهاجرين.

وفي نهاية الاجتماع اعلن عن بدء حملة تضامنية يابانية للدفاع عن شجرة الزيتون في فلسطين.

٤٠٠ جريح معظمهم من الشرطة في «السبت الدامي»



● رجال انقاذ ينقلون احد جرحى الاضطرابات (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اصيبوا بجروح في احداث الشغب وقال ايضا انه سيتم محاكمة ٦٨ شخصا لاتهامات منها السطو والسرقة.

وقال وادنغتون «لم يكن هذا مجرد عنف اهوج. لقد كان عنفا ينطوي على رغبة في الاذى».

واعتقل اربعة اشخاص في اشتباكات جديدة جرت في اطار الاحتجاجات على «الضريبة الانتخابية» التي تفرض على كل من يبلغ سن الانتخاب ويبدأ العمل بها في انكلترا وويلز امس الاول.

وقالت تاتشر للصحافيين انها روعت لهذه الاحداث.

واضافت قولها «لقد قامت بهذا الاحتجاج جماعات متطرفة استخدمت العنف دون اعتبار للاخرين او ممتلكاتهم».

وذكر نيل كينوك زعيم حزب العمال البريطاني المعارض ان هذا العنف «متعمد» وان الافراد الذين احدثوه يجب ان يعاملوا كمجرمين». وجدير بالذكر ان حزب العمال لم يساند رسميا التظاهرات التي نظمها الاتحاد الوطني المناهض لضريبة الفرد وان كان بعض نواب الحزب خاضوا على صعيد فردي حملة للدعوة الى عدم دفع الضريبة الجديدة وخطبوا في الجماهير في ساحة الطرف الاغر.

وورد من جديد ذكر اسماء الفوضويين وبخاصة اليساريين من حركة «المناضل» و«حزب العمال الاشتراكي» وقد اتهموا من قبل باحداث اضطرابات خلال التجمعات السابقة احتجاجا على الضريبة وانكر حزب العمال الاشتراكي اقدامه على اي عمل تحريض بل انه لام الشرطة لانها «هاجمت تجمعا سلميا».

واعرب بعض افراد المعارضة عن اسفهم لوقوع هذا العنف ولكنهم اعربوا ايضا عن اعتقادهم انه لا ينبغي تجاهل استياء البريطانيين الذين افاد استطلاع للرأي ان ثلاثة ارباعهم لا يوافقون على الضريبة الجديدة.

من ناحية ثانية فجر مئات من السجناء المدانين اعمال شغب في سجن «سترينغويز» بمدينة مانشستر وسيطروا على السجن في ساعة مبكرة من صباح امس وفشلت محاولات الشرطة في استعادة السيطرة عليه.

وقالت الشرطة ان بعضا من ٥٠٠ سجين استسلموا قالوا ان مثيري الشغب قتلوا مرتكبي المخالفات الجنسية ومثلوا بهم حين اقتحموا مبنى معزولا.

غير انه مع استمرار ٧٠٠ سجين اخر في السيطرة على معظم اجزاء السجن لم تتمكن الشرطة من تاكيد تقارير عن مصرع ١٢ شخصا في اعمال الشغب التي اندلعت عقب قداس صباح امس الاول في كنيسة السجن.

وقال القس نويل بروكتور ان احد النزلاء استولى على ميكروفون ودعا زملاءه الى السيطرة على السجن.

واستولى السجناء على مفاتيح الزنزانات من الحراس واطلقوا سراح ١,٠٠٠ سجين اخرين. وكان بالسجن الشبيه بالقلعة والذي يرجع الى العصر الفيكتوري اكثر من ١,٦٠٠ سجين عندما بدأت الاحداث.

وهاجم السجناء الحراس واشعلوا حرائق في السجن. وظلت النار مشتعلة في صالة للالعاب الرياضية لعدة ساعات قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من اخمادها في حماية قوات الامن.

وكان حوالي ١٠٠ سجين لا يزالون فوق سطح السجن في الساعات الاولى من صباح امس يرشقون رجال الشرطة والاطفاء بالاحجار.

وقال متحدثون باسم الشرطة ان قوات الامن تحيط بالسجن وتسيطر على الموقف خارجه وان السلطات تمكنت من السيطرة على ٤ اجنحة من تسعة اجنحة.

ويزدحم السجن باكثر من ضعفي العدد الذي اقيم ليستوعبه ويعد منذ فترة طويلة من ازحم سجون اوروبا وتتفاوض الحكومة منذ فترة لتوسيعه على قطعة ارض ملاصقة. وكان مدير السجن برندان اوفريل قد قال منذ اسبوع واحد ان هناك تقدما في تحسين الاحوال داخله.

بندقية ام ـ ١٦ محشوة ولم يستخدمها وانفجار لغم تحت آلية اسرائيلية
تل ابيب: اعتقال جندي اردني تسلل في الليل الى الضفة

■ الانتفاضة: جرح ٣٧ فلسطينيا واقتحام مساجد

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال الجيش الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية اعتقلت امس جنديا اردنيا مسلحا تسلل الى الضفة الغربية المحتلة من الاردن خلال الليل.

وقال متحدث باسم الجيش ان الجندي الذي كان يحمل بندقية آلية من طراز «ام ١٦» اخذ لاستجوابه بعد مطاردة استمرت طوال الليل في منطقة العوجا شمالي اريحا في وادي الاردن.

وقالت مصادر عسكرية ان بندقية الجندي كانت محشوة لكنه لم يستخدمها ولم يصب احد باذى خلال مطاردته واعتقاله.

وهذا ثاني حادث من نوعه يعلن عنه في اسبوع. وكان مسؤولون اردنيون قد قالوا يوم السبت الماضي ان ثوارا مسلمين اصوليين اطلقوا صاروخين سوفيتيي الصنع على اسرائيل من جنوب الاردن يوم الخميس الماضي.

وقال مسؤول اردني ان صاروخا من طراز كاتيوشا اطلق من منطقة وادي اربع وسقط في البحر الميت، وانفجر الاخر داخل اسرائيل دون ان يحدث اضرارا. واضاف ان الثوار فروا لكن السلطات الاردنية تعتقد بان منظمة الجهاد الاسلامي هي التي نفذت الهجوم.

وفي بيروت اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي في بيان انها اطلقت صواريخ على اسرائيل من جنوب الاردن الاسبوع الماضي.

مصدر عسكري اسرائيلي في القدس المحتلة قال ان لغما انفجر دون ان يؤدي الى سقوط ضحايا لدى مرور آلية للجيش الاسرائيلي قرب كفر روبين في وادي بيت شنا قرب خط وقف اطلاق النار الاسرائيلي الاردني.

واوضح المصدر ان اللغم انفجر لدى مرور الالية واللغم من النوع الذي كان يستخدمه الجيش الاسرائيلي. ويذكر ان خبراء المتفجرات في الجيش الاسرائيلي اكتشفوا عددا اخر من الالغام المماثلة برزت الى سطح الارض من جراء تساقط الامطار الغزيرة في هذه المنطقة.

على صعيد الانتفاضة ادت الاشتباكات والمواجهات العنيفة التي جرت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العدو الاسرائيلي في معظم انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الاربع والعشرين ساعة الماضية الى اصابة سبعة وثلاثين مواطنا بجروح وكسور مختلفة من جراء اطلاق عسكر العدو الرصاص عليهم وضربهم بالهراوات واعقاب البنادق.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال فرضت حصارا عسكريا وحظر تجول على قرى بديا والزاوية ودير استيا ومدن رام الله والبيرة ونابلس ومخيمات الامعري، وعايدة ونور شمس، فيما اقتحمت وحدات من هذه القوات بعض المساجد في بيت لحم والقرى المجاورة لها.

وفي غضون ذلك تمكن شبان الانتفاضة من اصابة جندي ومستوطن صهيوني بجروح وحروق في بلدتي حلحول وبيت امر اثر رشقهم بالحجارة سيارتين كانا يستقلانها.

وقالت الانباء ان القوات الفلسطينية الضاربة تمكنت من تحطيم زجاج ٢١ سيارة للاحتلال ومستوطنيه وحذرت القوات الضاربة مواطني قرية كفرمالك قرب رام الله من ان جنود الاحتلال ومخابراته اقتحموا مؤخرا القرية وهم يرتدون ملابس تشبه ملابس حركة حماس واشتبكوا مع الشبان في محاولة مكشوفة لضرب الوحدة الفلسطينية.

وحطم شبان ملثمون زجاج نوافذ مطعم حقل الرعاة الاسرائيلي في جبل المكبر بالقدس بعد مهاجمته بالحجارة وذلك للمرة الثانية خلال يومين.

كما رشق الشبان دورية عسكرية بالحجارة في حي رأس العامود بالقدس وشنت قوات الاحتلال حملة تمشيط بحثا عن راشقي الحجارة وداهمت عددا من المنازل في الحي.

من جهة اخرى، اشارت بيسان الى انه عثر الليلة الماضية على جثة المدعو مرشد فوزي ابو حفيظة (٢٩ عاما) مختار قرية علار الى الشمال من طولكرم مقتولا داخل سيارته في منطقة غور الاردن.

ونقلت بيسان عن مصادر قولها ان المذكور قتل برصاصة انطلقت من سلاحه الشخصي لكنها لم توضح ظروف الحادث.

وكان المذكور قد اعتقل في بداية الثمانينات اثر عودته من سوريا وحكم عليه بالسجن ١٨ عاما امضى منها خمس سنوات وافرج عنه وتم تعيينه مختارا للقرية في عام ١٩٨٧.

جهود يابانية لفتح حوار بين المنظمة واسرائيل

طوكيو ـ الوكالات ـ قال مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان تعتزم دعوة مسؤولين كبار من منظمة التحرير الفلسطينية الى طوكيو في محاولة لفتح حوار مباشر بين المنظمة واسرائيل.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية عندما سئل عن تقرير في الصحافة اليابانية «نحن نعتزم ان نفعل ذلك.. لكن برنامج الدعوات لم يحدد بعده».

وفي علامة اخرى على ان اليابان تريد القيام بنشاط دبلوماسي اكبر في الشرق الاوسط قالت وزارة الخارجية ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سيزور طوكيو في اواسط مايو المقبل.

وقال مسؤول ان اعلانا رسميا سيصدر في وقت لاحق عن هذه الزيارة.

وقال التقرير الصحفي الذي نشر امس عن دعوة مسؤولين بمنظمة التحرير الفلسطينية ان من المتوقع ان يحث الجانب الياباني المسؤولين الفلسطينيين على اجراء محادثات مع اسرائيل مؤكدا في الوقت نفسه تاييده لمبادرة السلام التي طرحها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وكانت اليابان قد اتفقت في الخريف الماضي مع اسرائيل والمنظمة كل على حدة على اجراء حوار سياسي منتظم حين زار كل من السيد عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز طوكيو.

اسماء الجرحى والمعتقلين في الارض المحتلة

فيما يلي اسماء الجرحى والمعتقلين في الضفة الغربية وقطاع غزة ليوم أمس:

النصيرات:

اصيب برصاص جنود الاحتلال في مخيم النصيرات بقطاع غزة كل من: خالد الحلو، زائد توفل، محمد محمد جابر، ايمن محمد عبدالله، سعيد علي شوقي، عبدالحميد رأفت حسين، محمد الجواجرة.

جباليا:

واصيب في مخيم جباليا كل من: محمد جودة، محمد العمصي، هشام ابو حزين، رضا العاجز، احمد العايدي، يسرى ابو ندى، اديب ابو خالد.

غزة

نقلت ادارة معتقل انصار «٢» في غزة الى مستشفى الشفاء الشاب احمد الخطيب «١٧ عاما» من حي الرمال اثر تدهور حالته الصحية جراء الاعتداء عليه بالضرب المبرح على ايدي حراس المعتقل.

وادخل الى مستشفى الشفاء ٧ مواطنين من انحاء مختلفة من قطاع غزة اثر اصابتهم بجروح نتيجة الاعتداء عليهم بالضرب وهم: حمزة الناجي، سعيد العسلي، معزوزة الشنباري، علية عبدالغفار، هاني ابو حصيرة، خضر الظاهر، حسن ابو الخير.

واصيب كل من: رغدة حسن زقوت، سامية حسن تيم، زينات محمد ديوان، ثريا وشاح، نجاة الجزار، نادرة البنا، نهى المقادمة، سامية الحاج، رندة ابو عيطة شكرية المقادمة، امينة ابو عيدة، منيرة العزة، الهام زقوت.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة على ٣ شبان من مخيم النصيرات بالسجن الفعلي لمدة ٤ سنوات وسنتين وقف تنفيذ بتهمة العضوية في اللجان الشعبية وهم:

حسام الدين يونس ابو زايد، ياسر ابراهيم ابو فولة، ابراهيم سعيد العر.

داهمت قوات الاحتلال قرية زيتا شمال طولكرم وشنت حملة مداهمة للمنازل واعتقلت عددا من الشبان عرف من بينهم: صالح عبدالقادر دخل الله، حمدان عبدالعزيز حسونة، محمد عبدالعزيز حسونة، ناصر عبدالكريم مرعي.

وداهمت قوات الاحتلال قرية جبع واعتقلت العديد من الشبان عرف منهم: ياسر احمد خليلية، صفوان انيس مغيري، مجيد ناجي يوسف.

واعتقلت قوات الاحتلال كلا من: خالد عبدالرحمن النعسان، لطفي فايز ابو عليا، عاهد كايد النعسان، زغلول محمد زغلول، علي سعادة، ماهر مرزوق النعسان، رمضان ابراهيم النعسان، مرزوق عوض ابو نعيم، طلعت محمد ابو نعيم، محمد علي ابو عليا، عمر علي حمد ابو عليا، عبدالقادر محمد زغلول، مفيد عوض زغلول.

تنسيق بين دول «التعاون العربي» لمواجهة الحملة ضد العراق

القاهرة ـ «القبس»:

اكدت مصادر مطلعة بالقاهرة ان مصر اجرت اتصالات مكثفة على مدار الايام الماضية شملت الولايات المتحدة الاميركية وعددا من الدول الاوروبية بشأن مواجهة الحملة التي يتعرض لها العراق حاليا واتهامه بمحاولة الحصول على اجهزة تستخدم في التفجير النووي وارتباط ذلك باعدام الجاسوس البريطاني في العراق.

وذكرت تلك المصادر ان الاتصالات المصرية استهدفت محاولة تخفيف حدة التوتر في العلاقات بين العراق وكل من الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وخشية تاثير تلك الحملة على الجهود الدولية المبذولة حاليا للتوصل الى اتفاق نهائي بين العراق وايران ومنع اندلاع الحرب بينهما والالتزام بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

واشارت هذه «المصادر» الى انه جرت مشاورات بين العراق ودول مجلس التعاون العربي الثلاث وهي مصر والاردن واليمن الشمالي بشأن التنسيق المشترك لمواجهة الحملة التي يتعرض لها العراق وقيام سفراء الدول الاربعة بالولايات المتحدة الاميركية والعواصم الاوروبية بالتحرك لشرح ابعاد تلك الحملة وتوضيح الموقف العراقي منها.

وعلمت «القبس» انه في هذا الاطار اصدرت القاهرة تعليمات عاجلة الى عبدالرؤوف الريدي سفيرها في واشنطن حيث التقى جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط لتوضيح الموقف العراقي وحقيقة الحملة التي يتعرض لها حاليا.

رسالتان لمازوفيتسكي من غورباتشوف وريجكوف

وارسو ـ أ.ش.أ ـ تسلم تاديوس مازوفيتسكي رئيس الوزراء البولندي رسالتين من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ورئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف ردا على رسالتين كانا قد بعثا بها.

وذكرت وكالة الانباء البولندية ان مازوفيتسكي استقبل فلاديمير بروفيكوف السفير السوفيتي لدى بولندا الذي سلمه الرسالتين.

واشارت الوكالة الى ان الرسالتين تتعلقان بتاييد الاتحاد السوفيتي لمشاركة بولندا في مؤتمر اثنين زائد اربعة والخاص بمناقشة المسائل المتعلقة بها خاصة مسالة حدودها مع المانيا في حالة توحيد شطريها.

امطار وثلوج في الاردن

عمان ـ كونا ـ بدأت الثلوج الخفيفة تتساقط في عمان منذ صباح امس تصحبها امطار غزيرة في معظم مناطق الاردن وتركز تساقط الثلوج على المرتفعات.

واعلنت دائرة الارصاد الجوية الاردنية ان الاردن يقع منذ الاربع والعشرين ساعة الماضية تحت تاثير منخفض جوي شديد البرودة من اصل قطبي يتمركز شرقي البحر الابيض المتوسط.

وذكر مسؤولون في وزارة الزراعة الاردنية امس ان كميات الامطار التي هطلت خلال هذين اليومين سيكون لها مردود جيد على المزروعات الصيفية والشتوية خاصة في مناطق الاغوار حيث زاد مخزون المياه في السدود التي تغذي قناة الملك عبدالله في غور الاردن.

كراتشي: ٤ قتلى برصاص مسلحين

كراتشي ـ رويتر ـ قالت الشرطة الباكستانية امس ان مسلحين امطروا سيارة بوابل من الرصاص في ساعة مبكرة من صباح امس فقتلوا اربعة اشخاص وجرحوا ستة.

ولاذ المسلحون بالهرب بعد الهجوم الذي شنوه في وسط كراتشي اكبر مدن باكستان والتي كثيرا ما تشهد حوادث شغب عرقية.

وقد قتل اكثر من ١٠٠٠ شخص منذ عام ١٩٨٦ في اضطرابات عرقية في اقليم السند الذي عاصمته كراتشي.

لمواجهة اباطرة المخدرات
دوريات وحملات تفتيش في بوغوتا

بوغوتا ـ رويتر ـ كثفت الشرطة الدوريات وحملات التفتيش في شوارع بوغوتا عاصمة كولومبيا لمواجهة موجة عنف جديدة من جانب اباطرة المخدرات.

وانتشر مئات من افراد الشرطة في مختلف انحاء المدينة ابتداء من بعد ظهر يوم السبت بعد ان هدد تجار المخدرات باستئناف حربهم الدموية على السلطات بعد هدوء نسبي استمر شهرين.

وقد هدد تجار المخدرات يوم السبت بوضع قنبلة زنتها ٥,٠٠٠ كيلوجرام في بوغوتا في كل مرة تقوم فيها الحكومة الكولومبية بتسليم تاجر مخدرات مشتبه به الى الولايات المتحدة لمحاكمته.

وهددوا ايضا باغتيال ساسة وقضاة وافراد اسرة تمتلك صحيفة معروفة تشن حملة على تجارة المخدرات.

وياتي التهديد باستئناف الحرب في اعقاب انهيار محاولات تجار المخدرات للوصول الى تفاهم مع حكومة الرئيس فيرجيليو باركو.

تنسيق بين دول

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واشارت هذه «المصادر» الى انه جرت مشاورات بين العراق ودول مجلس التعاون العربي الثلاث وهي مصر والاردن واليمن الشمالي بشأن التنسيق المشترك لمواجهة الحملة التي يتعرض لها العراق وقيام سفراء الدول الاربعة بالولايات المتحدة الاميركية والعواصم الاوروبية بالتحرك لشرح ابعاد تلك الحملة وتوضيح الموقف العراقي منها.

وعلمت «القبس» انه في هذا الاطار اصدرت القاهرة تعليمات عاجلة الى عبدالرؤوف الريدي سفيرها في واشنطن حيث التقى جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط لتوضيح الموقف العراقي وحقيقة الحملة التي يتعرض لها حاليا.

«الرئيس» يكشف أسراراً شرق أوسطية

المخابرات الفرنسية خططت لاغتيال القذافي

■ المنظمة حذرت باريس من عمليات عنف إيرانية ■ فرنسا اعدت «خطة تأديبية» لبيروت احبطها ميتيران

باريس – من عبدالكريم ابو النصر:

حديث الاوساط السياسية الفرنسية كتاب جديد ضخم عن الرئيس فرنسوا ميتيران يكشف جوانب غير معروفة عن شخصية الرئيس الفرنسي واسلوبه في الحكم وطريقة معالجته لعدد من القضايا الكبرى الداخلية والخارجية. هذا الكتاب الذي يحمل عنوان «الرئيس» والصادر هذا الاسبوع في باريس يكشف مجموعة اسرار شرق اوسطية ابرزها ان ميتيران عارض بشدة خطة وضعتها المخابرات الفرنسية لاغتيال الرئيس الليبي معمر القذافي ومنع تنفيذ هذه الخطة، وان ميتيران احبط محاولة لتنفيذ «عملية انتقامية» في بيروت ردا على اغتيال السفير الفرنسي، كما يكشف الكتاب الدور الذي لعبته منظمة التحرير الفلسطينية في تحذير السلطات الفرنسية من «عمليات عنف واعتداءات ايرانية».

المعلومات الواردة في هذا الكتاب تكتسب اهمية خاصة لانها مستقاة مباشرة من عدد من كبار المسؤولين الفرنسيين وايضا من مصادر مسؤولة وثيقة الصلة بالحكم الفرنسي وبالرئيس ميتيران شخصيا. مؤلف هذا الكتاب هو مدير تحرير صحيفة «الفيغارو» الفرنسية فرانز اوليفييه جيسبير الذي سبق له ان الف كتابا عن ميتيران عام ١٩٧٧ قبل وصوله الى الحكم واخر عن جاك شيراك زعيم الديغوليين ورئيس الوزراء السابق. وقد اكد جيسبير انه استقى معلومات كتابه هذا من شخصيات مقربة من ميتيران ومن عدد من اصدقائه وخصومه، بينهم جاك شيراك نفسه الذي كان رئيسا للحكومة بين عام ١٩٨٦ و١٩٨٨ في نهاية ولاية الرئيس الفرنسي الاولى. كما استقى جيسبير معلومات كتابه هذا ايضا من ميتيران نفسه الذي عقد معه عدة جلسات حوار خلال اعداده سيرة الرئيس الفرنسي هذه.

وسنتوقف عند الاسرار شرق الاوسطية الواردة في هذا الكتاب الذي هو الآن موضع نقاش واهتمام وجدل في الاوساط السياسية الفرنسية.

خلال عملية «التسلم والتسليم» التي تمت يوم ٢١ مايو ١٩٨١ بين ميتيران اثر فوزه في انتخابات الرئاسة والرئيس المهزوم فاليري جيسكار ديستان، حرص هذا الاخير على اطلاع الرئيس الجديد على بعض «اسرار الدولة المهمة». ومما قاله جيسكار ديستان لميتيران خلال هذه الجلسة المغلقة هو ان المخابرات الاميركية تعد مع المخابرات الفرنسية «عملية» ضد الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي على اساس ان تنفذ هذه العملية في اغسطس ١٩٨١. وتبين لاحقا ان هذه العملية كانت تستهدف اغتيال القذافي. وقبل الموعد المحدد لتنفيذ هذه العملية باسابيع قليلة، طلب مدير المخابرات الفرنسية في ذلك الحين بيار ماريون، خلال اجتماع مغلق مع ميتيران، رأي الرئيس الفرنسي في الخطة المعدة لاغتيال القذافي وساله عما اذا كان يجب المضي فيها ام لا. فرفض ميتيران بحزم هذه الخطة وقال لمدير المخابرات الفرنسية: لا تفعلوا شيئا هذه ليست فلسفتي في الحكم.

وبعد ٤ اشهر على هذا الاجتماع، جرى اغتيال السفير الفرنسي في بيروت لوي دولامار يوم ٤ سبتمبر ١٩٨١. ثم بعد بضعة اشهر وقعت في قلب باريس عملية تفجير سيارة ملغومة ادت الى مقتل شخص واصابة ٦٣ اخرين بجروح واحدثت صدمة كبرى في اوساط الحكم الفرنسي، وتمكنت اجهزة المخابرات الفرنسية من جمع معلومات مفصلة ودقيقة عن «الجهة والقوى» التي تقف وراء العمليتين. واستنادا الى هذه المعلومات وضع مدير المخابرات الفرنسية ٣ خطط اساسية «للرد والانتقام» على اغتيال السفير دولامار وتفجير السيارة الملغومة. وعرض مدير المخابرات هذه الخطط على ميتيران للحصول على موافقته قبل تنفيذ احداها، وكانت ابرزها خطة تقضي القيام بعملية فرنسية «تاديبية وانتقامية» في بيروت نفسها ضد المركز الرئيسي «لمنظمة ارهابية» او ضد «مركز تدريب للارهابيين»، لكن ميتيران رفض هذه الخطط كلها وطلب من مدير المخابرات صرف النظر عنها. وتابع الرئيس الفرنسي كلامه فقال لمدير المخابرات انه «يسمح» له فقط «بتصفية» شخصيتين «ارهابيتين» احداهما كارلوس. لكن مدير المخابرات اعتذر عن تلبية هذا الطلب لان هاتين الشخصيتين تقيمان في «معسكرين محصنين» في دولتين واحدة شرق اوسطية والاخرى اوروبية شرقية.

ويؤكد مؤلف هذا الكتاب ان ميتيران «لا يمسح ابدا الدم بالدم» ويعطي مثالا اخر على ذلك مثيرا للدهشة، ففي ٢٣ اكتوبر ١٩٨٣ اعطى ميتيران تعليمات بالقيام بغارة جوية ضد موقع لعناصر مؤيدة لايران في ضاحية مدينة بعلبك، وذلك ردا على عملية تفجير مقر القوات الفرنسية في بيروت التي اسفرت عن مقتل ٥٥ عسكريا فرنسيا. وشدد ميتيران على ضرورة ان تؤدي هذه الغارة الجوية الى وقوع «اقل عدد ممكن من الضحايا». وقبل تنفيذ هذه الغارة الجوية تولت وزارة الخارجية الفرنسية ابلاغ «الجهة» المستهدفة بامر هذه الغارة. وحين حلقت طائرات «السوبر ايتندار» الحربية الفرنسية فوق البقاع والقت قنابل على «الموقع» المستهدف، كان هذا الموقع قد اخلي تماما. ولم يسقط جراء هذه الغارة الانتقامية سوى راعي ماشية لبناني.

ويتطرق الكتاب الى سنوات «التازم والمواجهة» بين فرنسا وايران، فيكشف امورا ومعلومات جديدة ابرز هذه الامور ما يتعلق بالدور الذي لعبته منظمة التحرير الفلسطينية في نقل «رسائل تحذير» من المسؤولين الايرانيين الى السلطات الفرنسية وايضا في «تنبيه» الحكم الفرنسي الى خطورة وجدية التهديدات الايرانية. ويتوقف بشكل خاص عند الامور الآتية:

١ – في نهاية ١٩٨٤ تولى احد المقربين من ياسر عرفات نقل «رسالة التحذير» الايرانية الاولى الى الفرنسيين. الرسالة مصدرها محسن رفيق دوست المسؤول عن الحرس الثوري الايراني في ذلك الحين الذي طلب من شخصية فلسطينية مقربة من عرفات ابلاغ السلطات الفرنسية الرسالة الآتية: «اذا لم يتم الافراج بسرعة عن انيس النقاش، فستنفذ عمليات احتجاز رهائن فرنسيين واعتداءات في فرنسا». وانيس النقاش هو الشاب اللبناني الذي حاول مع اربعة من رفاقه في يوليو ١٩٨٠ اغتيال شابور بختيار رئيس الوزراء الايراني السابق في باريس، لكنه فشل فاعتقل هو ورفاقه وحكم عليه بالسجن المؤبد، اذ ان العملية ادت الى مقتل شرطي وامرأة فرنسية واصابة اخرين بجروح. وقد تم ابلاغ الفرنسيين في ذلك الحين ان النقاش نفذ هذه العملية بناء على «فتوى» اصدرها اية الله الخميني، وقد بدأت المطالبة الايرانية الجدية بالنقاش عام ١٩٨٤، ولعبت هذه المسألة دورا رئيسيا في تازيم العلاقات بين باريس وطهران.

٢ – بعد فترة قصيرة من تحذير دوست هذا، بعث حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني في ذلك الحين، برسالة الى الحكومة الفرنسية بواسطة منظمة التحرير الفلسطينية طالب فيها بالافراج عن النقاش ورفاقه مهددا، في حال رفض الفرنسيين هذا الطلب، بتنفيذ «عمليات احتجاز رهائن واغتيال شخصيات واعتداءات ضد الطائرات والقطارات والمباني العامة والمحلات التجارية الكبرى في فرنسا».

٣ – في ٧ مارس ١٩٨٥ ابلغ ياسر عرفات وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما انه «قلق» نتيجة *التهديدات الايرانية وقال له انه* «مقتنع» بان الايرانيين سينفذون تهديداتهم.

وبالفعل، بدأت عمليات احتجاز الرهائن الفرنسيين في لبنان، كما تم تنفيذ سلسلة اعتداءات ضد اهداف فرنسية مهمة ادت الى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى.

ويبدو واضحا من هذا الكتاب ان ميتيران وشيراك – حين كان رئيسا للوزراء – اتخذا موقفا «متصلبا» تجاه التهديدات الايرانية المختلفة ورفضا الانصياع لها والافراج عن النقاش الذي لا يزال حتى الان هو ورفاقه في السجن لكن من المتوقع ان يتم الافراج عنه هذا العام في اجواء «تحسن» العلاقات الفرنسية – الايرانية.

ويورد مؤلف هذا الكتاب حوارا جرى بين ميتيران وشارل باسكوا، حين كان هذا الاخير وزيرا للداخلية في حكومة شيراك، حول ايران يعكس حقيقة رأي الرئيس الفرنسي في هذا البلد. فقد قال ميتيران لباسكوا: «الحضارة الايرانية حضارة مختلفة عنا. نحن لا علاقة لنا بالايرانيين. ايران هي خارج منطقة نفوذنا. وأنا اعتقد ان سياستنا الخارجية يفرضها علينا موقعنا الجغرافي. نستطيع ان نفعل امورا مع العرب، لكننا لا نستطيع أن نفعل شيئا مع الايرانيين». واراد باسكوا ان يدخل في نقاش مع ميتيران حول هذه المسألة فقال له الرئيس الفرنسي: «لست انا الذي اختار موقع فرنسا على خريطة العالم».

وينقل المؤلف عن ميتيران كلاما فيه اطراء للرئيس حافظ الاسد واعجاب بشخصيته اذ يقول ميتيران عن الرئيس السوري الذي التقاه في دمشق نهاية ١٩٨٤: «انه رجل شديد الذكاء، حنق جدا ومتحمس جدا».

اما مؤلف الكتاب فيقول عن ميتيران: «هذا الرجل ولد رئيسا. وهو طفل كان يردد باستمرار: اريد ان اكون ملكا او بابا».

«العمل» متفائل بعد انشقاق النواب الخمسة

الليكود: بيريز يتصرف مثل لصوص الليل

القدس المحتلة – الوكالات – اتهم تكتل ليكود الاسرائيلي زعيم حزب العمل شمعون بيريز بانه «يتصرف مثل لص في الظلام» في مساعيه لتشكيل حكومة اسرائيلية تؤيد اجراء محادثات سلام مع الفلسطينيين.

وقال الوزير بلا وزارة وعضو ليكود روني ميلو ان بيريز يحاول ان يشكل حكومة استنادا الى المنشقين». واضاف «انه يتصرف مثل لص في الظلام ولكنه لا يستند الى اساس ولا يمكنه ان يشكل حكومة».

ولكي يخلف بيريز رئيس الوزراء اسحق شامير فانه يحتاج الى مساندة نائب واحد فقط من اولئك الذين يؤيدون زعيم الليكود الان في الكنيست «البرلمان» مع انقسام التأييد بالتساوي بين الحزبين حيث يحظى كل من الحزبين بمساندة ٦٠ عضوا.

وقال ميخا هاريش رئيس حزب العمل للصحافيين «المشكلة هي العثور على المؤيد الواحد والستين لتجاوز هذا المازق.. رأيي انه توجد فرصة».

واضاف قوله ان حزبه يامل باستمالة خمسة منشقين على الليكود على رأسهم وزير الاقتصاد اسحق موداي. ولكن من غير المرجح ان يتحالف موداي «وهو متشدد غير راض عن سياسات شامير» مع حزب العمل.

وقالت صحيفتان اسرائيليتان نقلا عن مصادر بحزب العمل ان الحزب سيعطي وزير الدفاع السابق اسحق رابين «٦٨ عاما» فرصة لتشكيل ائتلاف اذا اخفق بيريز في استمالة احزاب دينية اخرى.

ولا يحظى حزب العمل حتى الان سوى بتأييد خمسة من نواب الاحزاب الدينية في البرلمان وعددهم ١٨ نائبا بينما يساند الباقون الليكود.

وامام بيريز مهلة تنتهي في التاسع من ابريل الحالي لتشكيل ائتلاف. واذا لم يتمكن فانه اما ان يحصل على مهلة اخرى مدتها ٢١ يوما او ان يخسر الفرصة لصالح سياسي اخر يرى الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ ان احتمالات نجاحه في تشكيل حكومة اكبر.

وساد اوساط حزب العمل تفاؤل حول امكانية نجاح بيريز في تشكيل الحكومة بعد انسحاب نواب «الحركة من اجل تجديد الصهيونية» التي تضم نواب الليكود.

واعلن الامين العام لحزب العمل ميخا حاريش ان «فرص تشكيل حكومة برئاسة بيريز ازدادت في الايام الاخيرة بسبب الخلافات بين شامير والنواب الليبراليين الخمسة».

واضاف ان «هذا العنصر الجديد كسر المساواة القائمة على اساس ٦٠ نائبا مقابل ٦٠ لكل من حزب العمل وتكتل الليكود» واشار الى ان ذلك سيؤثر على مواقف مختلف الاحزاب الاخرى.

طالبوا برحلات مباشرة بين موسكو وتل ابيب

١٢٠ ألف شخص تظاهروا في نيويورك تأييداً لليهود السوفيت

عواصم – الوكالات – تجمع حوالي ١٢٠ الف شخص امام مقر الامم المتحدة في نيويورك لابداء دعمهم لليهود السوفيت الراغبين في الهجرة لاسرائيل والاعراب عن قلقهم ازاء بروز ما يسمى بالنزعة المناهضة للسامية في الاتحاد السوفيتي.

وطالب المتظاهرون الذين تجمعوا في ساحة داغ هامرشولد برحلات مباشرة بين موسكو وتل ابيب. وصرح الرئيس الاميركي جورج بوش في رسالة تلاها احد الخطباء انه «ينبغي ان يفيد اليهود السوفيت بحرية ودون اي عائق من رحلات غير مباشرة ومباشرة الى اسرائيل».

ووجهت شخصيات اخرى رسائل دعم ولا سيما نائب الرئيس دان كويل وحاكم ولاية نيويورك ماريو كوومو والسيناتور الديمقراطي عن ولاية نيويورك دانيال موينيهان وكاردينال نيويورك جون اوكونور.

وكان بين الخطباء رئيس بلدية نيويورك ديفيد دينكينز والسيناتور الجمهوري لولاية نيويورك الفونس داماتو والروائي ايلي ويسل والمنشق السوفيتي السابق اناتولي شتشارنسكي الذي غادر الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٦ الى اسرائيل.

وهنأ جميع الخطباء الاتحاد السوفيتي على اعتماد سياسة هجرة اكثر ليونة منها قبل بضع سنوات لكنهم حذروا من «ان المعركة من اجل حق اليهود في الهجرة مستمرة».

كذلك اعربوا عن قلقهم لورود معلومات تفيد ان «النزعة المناهضة للسامية تشتد في الاتحاد السوفيتي».

وصرح الحاخام هاسكيل لوكشتاين «نقول لميخائيل غورباتشوف (الرئيس السوفيتي) انه ليس لدينا اي ماخذ عليه او على الاتحاد السوفيتي. لكننا نطلب منه سحق الهمجيين المناهضين للسامية في بلاده».

وتزامنت المظاهرة مع استئناف شركة الطيران الهنغارية «ماليف» لرحلاتها المنتظمة التي تقل يهودا سوفيت الى اسرائيل.

في الوقت نفسه ندد المحامون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة بتهجير اليهود السوفيت الى اسرائيل ووصفوا هذه الهجرة بانها تهديد للوجود الوطني الفلسطيني. وكان مسؤولون اسرائيليون قد صرحوا ان حجم المهاجرين اليهود السوفيت القادمين الى اسرائيل ارتفع في شهر مارس عن شهر فبراير رغم تهديدات عربية بالحد من طوفان المهاجرين.

احتجاج ليبي لدى اديس ابابا

بدء المفاوضات الاثيوبية – الارترية في صنعاء

طرابلس – ليبيا – الوكالات – احتجت ليبيا رسميا على قرار لحكومة اثيوبيا بابعاد اثنين من الدبلوماسيين الليبيين في اديس ابابا بتهمة التورط في انشطة مخالفة لوضعهما الدبلوماسي.

وذكر راديو طرابلس ان المكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي في ليبيا استدعى القائم باعمال سفارة أثيوبيا في ليبيا حيث تم ابلاغه بان هذا الاجراء ليس له ما يبرره وان الدبلوماسيين لم يقوما باي عمل يتناقض مع طبيعة عملهما.

كما طلب المكتب من المسؤول الاثيوبي تفسيرا رسميا لهذا الاجراء من جانب حكومة بلاده.

وكانت الحكومة الاثيوبية قد اصدرت يوم السبت قرارا بطرد الدبلوماسيين الليبيين.

في غضون ذلك اكدت الحكومة الاثيوبية وقوع انفجار في فندق هيلتون اديس ابابا واعتقلت مرتكبي الاعتداء.

وقالت وزارة الداخلية الاثيوبية مساء الاحد ان العبوة التي تحتوي على مادة الـ«تي. ان. تي» كانت موضوعة في مراحيض احد الاجنحة الجديدة للفندق موضحة ان الانفجار لم يؤد الى سقوط ضحايا لكنه سبب وقوع اضرار مادية طفيفة.

واضافت الوزارة المكلفة ايضا شؤون أمن الدولة ان مرتكبي الانفجار اعتقلوا وان «اجراءات قانونية ضرورية اتخذت بحقهم». لكنه لم يعط ايضاحات حول عدد الاشخاص الذين اعتقلوا ولا حول طبيعة هذه الاجراءات.

في صنعاء بدأت المباحثات المباشرة بين الحكومة الاثيوبية واربعة فصائل ارترية، هي جبهة التحرير الارترية، والتنظيم الموحد والمجلسان الوطني والثوري.

وقد اوضح احمد الارياني رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة اليمني في كلمة له في بداية المباحثات ان تسوية النزاع مسؤولية اطرافه الرئيسية وهي الحكومة الاثيوبية والمنظمات الارترية، مشيرا الى حرص القيادة اليمنية على تسوية اي نزاع في منطقة حوض البحر الاحمر والى ان الوساطة التي تقوم بها اليمن تقوم على اسس من روابطها القوية مع شعوب منطقة القرن الافريقي.. واستجابة لرغبة الجانبين المعنيين بالنزاع وثقتهما في حياد الدور اليمني.

مدير مكتب خدام

سفيرا لسوريا لدى الكويت

علمت وكالة الانباء الكويتية ان سوريا عينت الدكتور مصطفى الحاج علي سفيرا جديدا لها لدى الكويت.

ويشغل الدكتور مصطفى حاليا منصب مدير مكتب نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، وينتظر ان يصل الى البلاد بعد عيد الفطر ليقدم اوراق اعتماده الى سمو أمير البلاد.

والدكتور الحاج علي أول سفير لسوريا في الكويت منذ أكثر من سنتين، عندما أنتهت مهمة سلفه السفير السابق الدكتور عيسى درويش في أواخر ديسمبر عام ١٩٨٧.

وأعلن مؤخرا ان الدكتور درويش عين سفيرا لبلاده في القاهرة.

وظلت السفارة السورية في الكويت منذ ذلك الوقت تدار من قبل قائم بالاعمال.

بعد ان صعد الكرملين ضغوطه النفسية والعسكرية

برلمان ليتوانيا يناقش الرد على مطالب غورباتشوف بالغاء الاستقلال

■ وفد ليتواني في موسكو لمناقشة الأزمة




● عربات مدرعة تسير عبر احد شوارع فيلينوس (رويتر)

موسكو – الوكالات – اجتمع برلمان جمهورية ليتوانيا السوفيتية امس لاتخاذ قرار بشأن خطوته التالية بعد ان شدد الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الضغط على الجمهورية التي اعلنت الاستقلال عن موسكو.

وقال متحدث ان مجلس السوفيت الاعلى «البرلمان» سيناقش الرد على مطالبة الرئيس غورباتشوف للجمهورية من جديد بالغاء اعلان الاستقلال الذي صدر يوم ١١ مارس الماضي.

وكان الزعيم السوفيتي قد حذر يوم السبت من انه يتعرض لضغوط متزايدة ليتخذ اجراءات ضد الانفصاليين. وفي ساعة مبكرة امس الاول سارت عربات نقل جند مدرعة ودبابات خفيفة عبر شوارع العاصمة فيلنيوس بعد وصول تعزيزات عسكرية كبيرة الى المدينة.

وقال المتحدث ان التوتر يسود المدينة على الرغم مما يبدو عليها من هدوء.

واضاف ان دبابات سوفيتية وصلت الى فيلنيوس في وقت مبكر من الصباح واخترقت المدينة متوجهة الى قاعدة عسكرية. واضاف ان قوات الجيش شيدت ايضا منصة لطائرات الهليكوبتر وقاعدة للاتصالات بالقرب من المطار.

ورفض الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبيرغيس من جديد مطالب الكرملين بان تتخلى ليتوانيا عن اعلان الاستقلال وذلك قبيل الجلسة الحاسمة التي بدأها البرلمان الليتواني امس لمناقشة الرد على موسكو.

وقال الرئيس الليتواني لراديو اسرائيل بالتلفون امس «لا يمكننا ان نفعل ذلك لاننا لسنا مفوضين لنفعل ذلك».

لكنه قال في علامة على المرونة انه يرى في تحذير الرئيس غورباتشوف الاخير من «عواقب وخيمة» بداية محتملة لحوار مع موسكو.

واضاف قوله «انه تحذير.. وايضا اقتراح.. اقتراح باجراء حوار». ونقل الراديو عنه قوله ان ليتوانيا قالت منذ بعض الوقت انها مستعدة للحوار.

وتعليقا على وصول تعزيزات عسكرية الى فيلنيوس قال لاندسبيرغيس «هذه المناورات من جانب القوات والدبابات السوفيتية غير عادية ولكن ليس لنا خيار».

وكان مساعد للرئيس لاندسبيرغيس قد لمح امس الاول الى امكان التوصل الى حل وسط حين قال ان النواب قد يعيدون النظر في صياغة اعلان الاستقلال.

لكن الرئيس لاندسبيرغيس قال للتلفزيون السويدي ان مسالة سحب اعلان الاستقلال او اعادة صياغته مسالة معقدة.

واضاف قوله «لا يمكننا بالمعنى الكامل للكلمة ان نسحبه (اعلان الاستقلال) لاننا فوضنا به من قبل الناخبين».

لكنه قال انه مستعد للتفاوض مع موسكو بشأن الاستقلال على الرغم من انه سيكون بحاجة الى التشاور مع الليتوانيين اولا. وقد غادر وفد من المفاوضين فيلنيوس الى موسكو لاجراء اتصالات مع السلطات السوفيتية.

ودعا وطنيون في جمهورية لاتفيا المجاورة الدول الغربية الى ممارسة ضغوط دبلوماسية واقتصادية على موسكو للتفاوض مع الليتوانيين.

وقالت الجبهة الشعبية اللاتفية التي فازت باغلبية في برلمان لاتفيا «ندعوكم الى عدم ترك دول البلطيق تحت رحمة القوة العظمى الاستبدادية الاتحاد السوفيتي الذي لم يتخل ابدا عن اي اراض احتلها».

وتقول بعض الدول الغربية انه في حين ان حكوماتها تؤيد استقلال ليتوانيا فانها ترى ان تأييد الرئيس غورباتشوف واصلاحاته له الاولوية القصوى.

وفي جمهورية اوكرانيا السوفيتية اعلن بيان للحركة القومية «روخ» ان تظاهرات «دعم لليتوانيا مستقلة» جرت في المدن الاوكرانية.

واشار البيان الى ان «مئات الوف المتظاهرين» تظاهروا على الرغم من الحظر الرسمي في معظم المدن وخاصة في كييف ولفوف وترنوبول وهم يرفعون شعارات مثل «اوكرانيا وليتوانيا شقيقتان» و«المجد لليتوانيا والعار لغورباتشوف».

ودعا فيكتور فورمانوف وهو ممثل لحركة «روخ» في لفوف الى اضراب عام في كافة انحاء اوكرانيا في حال تم اللجوء الى القوة في ليتوانيا كما تبنى المتظاهرون قرارا بهذا المعنى. وفي كييف تبنى المتظاهرون قرارا يدعو الرئيس غورباتشوف الى «وقف التدخل العسكري في ليتوانيا».



● جنود يستعدون لانزال عربة مدرعة من عربة قطار في ليتوانيا (رويتر)

دعوة عاطف صدقي لزيارة الكويت

القاهرة – كونا – تلقى رئيس وزراء مصر الدكتور عاطف صدقي رسالة من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله تتعلق بالعلاقات الاخوية القوية بين البلدين.

وتضمنت الرسالة كذلك دعوة الدكتور صدقي لزيارة الكويت في اقرب فرصة ممكنة بهدف توسيع التعاون الثنائي بين البلدين.

موجز عربي ودولي

مخدرات

الدوحة – كونا – انضمت دولة قطر امس الاول الى وثيقة اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني صادق اليوم على اصدار وثيقة الانضمام الى هذه الاتفاقية الدولية الموقعة في فيينا في الـ ٢٠ من شهر ديسمبر ١٩٨٨.

□ ■ □

زيارة

مسقط – ق ن ا – توجه احمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والبرق والهاتف بسلطنة عمان امس الى بكين في زيارة رسمية للصين تستغرق ستة ايام.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان البلوشي سيمثل الدول العربية في حضور اطلاق القمر الصناعي الاسيوي الذي سيتم اطلاقه بواسطة الصاروخ الصيني.. كما يجري محادثات خلال هذه الزيارة مع وزير الصناعات الفضائية الصيني تتعلق بالتعاون بين البلدين خاصة فيما يتعلق بالاتصالات السلكية واللاسلكية والامور ذات الاهتمام المشترك.

□ ■ □

بورقيبة

تونس – رويتر – قال حزب حركة الديمقراطيين الاشتراكيين وهو حزب معارض رئيسي في تونس ان السلطات تحتفظ بالرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة في منزله فيما يرقى الى التحديد الجبري لاقامته وأنها يجب ان تفرج عنه.

وقالت صحيفة «المستقبل» الناطقة بلسان الحزب في عددها الصادر هذا الاسبوع «هو تحت حراسة مشددة ولا يزوره الا البعض من افراد عائلته والبعض من معارفه ومن اطبائه بترخيص مسبق من السلطات».

□ ■ □

كذبة

الجزائر – ا ف ب – اكد الممثل الصحراوي الغربي في الجزائر ابراهيم حكيم ان الاعلان عن اعتقال جبهة البوليساريو لوزير الدفاع السابق في بعض الصحف المغربية هو «كذبة ابريل».

واعتبر حكيم ان هذه الانباء «مزاجية» مثل تلك التي اعلنت من المغرب وافادت انه تم تحديد اقامة رئيس وزراء الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية محفوظ علي بيبا.

واضاف «عند هذا الحد لن يبقى عما قريب اي شخص على رأس البوليساريو» وتساءل ما اذا كانت الصحف المغربية «لم تفرط في التخيل».

□ ■ □

جولة

بانكوك – ق ن ا – اعلن في بانكوك ان بونغ سارسين نائب رئيس وزراء تايلند سيبدأ يوم الاثنين المقبل على رأس وفد رفيع المستوى زيارة للاتحاد السوفيتي في اطار جولة تشمل ايضا المجر وبولندا وتشيكوسلوفاكيا.

وصرح متحدث باسم الحكومة التايلندية ان هذه الجولة التي تستمر سبعة عشر يوما تستهدف استكشاف الامكانات المتاحة لفتح اسواق للصادرات التايلندية.

□ ■ □

عزل

كاتمندو – رويتر – قال القصر الملكي في كاتمندو يوم الاحد ان الملك بيريندرا عاهل نيبال عزل تسعة وزراء من الحكومة بناء على مشورة رئيس الوزراء ماريتش مان سينغ شريستا.

وقال ساسة ان الوزراء التسعة عارضوا حملة شريستا على المعارضة التي تطالب بالغاء نظام المجالس المنتخبة في نيبال التي لا توجد بها احزاب سياسية.

وتقول الحكومة ان نظام المجالس المنتخبة نظام ديمقراطي وان الحركة المطالبة بالديمقراطية يهيمن عليها شيوعيون متطرفون.

وبين الوزراء المعزولين وزير الخارجية شايليندرا كومار اوباديايا الذي كان قد قدم استقالته الاسبوع الماضي.

□ ■ □

مظاهرات

بلغراد – كونا – قام آلاف العمال وافراد الجاليات من اصل الباني بمظاهرات في عشرات المدن الاوروبية الكبرى مطالبين باعطاء اقليم كوسوفو اليوغسلافي استقلاله عن جمهورية صربيا.

ودعا المتظاهرون الى الغاء الاحكام العرفية في هذا الاقليم وسحب القوات العسكرية التي تسيطر على الوضع في هذا الاقليم اليوغسلافي الذي يشكل بؤرة التوتر في يوغسلافيا.

وحمل المتظاهرون في مدن سويسرية والمانية غربية وفرنسية شعارات تطالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين في كوسوفو ووقف العمل بالانظمة الاستثنائية وسحب الجيش من كوسوفو.

□ ■ □

قنابل

استانبول – واع – انفجرت اربع قنابل استهدفت مباني تابعة لوزارة العدل وبنوك خاصة واحدى الشركات الصناعية الخاصة.. وذكرت التقارير الامنية بأن الانفجارات الاربعة قد حدثت جميعها خلال نصف ساعة حيث ادت الى تكبد خسائر مادية فقط بينما لم تسجل اية اصابات بالارواح.

واستطردت هذه التقارير تقول ان الاجهزة الامنية قد استنفرت يوم امس الاول حيث تم اعتقال العديد من المشتبه بهم وان تحقيقات مكثفة قد بدأت من اجل التعرف على علاقة المعتقلين بهذه القنابل.

□ ■ □

اشتباكات

ايراكليون – كريت – رويتر – لقي رجل مصرعه اثر اطلاق الرصاص عليه واصيب اربعة اشخاص بجروح في اشتباكات بين احزاب سياسية متنافسة بجزيرة كريت اليوم الاحد.

وتاتي هذه الاحداث قبل الانتخابات العامة التي تجرى في اليونان في مطلع الاسبوع المقبل.

وقالت الشرطة ان رجلا لقي مصرعه اثناء اشتباكات بين انصار اندرياس باباندريو زعيم الحزب الاشتراكي ومؤيدي زعيم المحافظين قسطنطين ميتسوتاكيس.

□ ■ □

مافيا

روما – رويتر – قالت الشرطة ان واحدا من اكبر القتلة في المافيا المطلوب اعتقالهم قد تم القبض عليه بمدينة باليرمو في جزيرة صقلية يوم الاحد بعد ان ظل طريد العدالة تسعة اعوام.

وقال متحدث ان الشرطة كانت تبحث عن غوسبي لوتشيسي الذي ضبط مع صديقته وذلك فيما يتعلق بارتكاب ما يصل الى ٥٠ عملية قتل شملت عددا من رجال الشرطة الكبار وشخصيات بارزة.

ووصف جوفاني فالكوني قاضي التحقيقات الذي ساعد في التخطيط لاعتقال لوتشيسي العملية التي قامت بها الشرطة بأنها من اكبر الضربات التي وجهت الى المافيا في السنوات الاخيرة.

□ ■ □

منشقان

سيئول – ا ف ب – اعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية يوم الاثنين في سيئول ان شابين كوريين كانا يدرسان في جامعة لينينغراد انشقا ومنحا حق اللجوء السياسي في احدى سفارات كوريا الجنوبية في اوروبا.

واضافت الوزارة ان نام ميونغ شول وبارك شول شين وكلاهما في الخامسة والعشرين من العمر هما في طريقهما الى كوريا الجنوبية انطلاقا من باريس وسيعقدان مؤتمرا صحفيا في مطار سيئول.



صدام: سنجعل النار تأكل نصف اسرائيل إذا حاولت الاعتداء على العراق

عملاء اميركا وبريطانيا واسرائيل عرضوا علينا اليورانيوم المخصب مرات ورفضناه

■ لا نحتاج قنبلة ذرية فالعراق يملك «الكيماوي المزدوج» ■ فشل الكبار في اللعب ضد العراق عن طريق ايران فتولوا المهمة بانفسهم

بغداد ـ واع ـ اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق لا يحتاج الى قنبلة ذرية لانه يملك «الكيماوي المزدوج». وكشف صدام ان الكيماوي المزدوج كان موجودا في العراق منذ اواخر الحرب مع ايران وفي اخر سنة منها.

وقال الرئيس العراقي الذي كان يتحدث خلال تقليده عددا من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكوكبة من المقاتلين سيف القادسية واوسمة الرافدين وانواط الشجاعة قال بشان الحملة البريطانية والغربية الحالية على العراق «كان اللاعبون الاساسيون في السابق اثناء الحرب يلعبون عن طريق ايران والان بعد النتيجة الكبرى التي حصلت رأوا ان ليس امامهم الا ان يلعبوا اللعبة بانفسهم فاصبح الكبار هم الذين يلعبون اللعبة مباشرة بعد ان لاحظوا ان العراقيين ثبتوا الشوط على مسار النور باتجاه الذرى المرسومة في عقولهم.. ومن يريد ان يجرب ليحتل العراق فليتقدم.. هذه هي الموانيء في جنوب العراق ودعه يتقدم والعون عليه من الله».

واضاف «اننا لم نحمل راية التحدي ولا نتحدى احدا ولكن عندما يريد احد ان يتحدانا سيرانا اصلب من الماس.. فنحن شفافون وناعمون ولكن بصلابة ايضا.. ولا نداس بالسن كما يقال ولسنا هينين».

وقال «اننا لسنا بحاجة الى قنبلة ذرية، فلدينا الكيماوي المزدوج.. ومن يهددنا بالقنبلة الذرية سنهلكه بالمزدوج ومعلومات العراقيين فانه كان موجودا في اواخر الحرب وفي اخر سنة منها».

وحول الضجة التي اثارتها الدوائر الغربية والصهيونية حول شراء مكثفات قال الرئيس العراقي «ان الموضوع الذي يثيرون حوله الضجة هو عبارة عن شراء مكثفات من السوق المحلية الاميركية سعرها عشرة الاف وخمسمائة دولار وسعر الواحدة منها ١٠٠ دولار ويقولون عنها انها ستصنع القنبلة الذرية.. فهل هذه المكثفات هي التي تصنع القنبلة الذرية؟ الا يعرفون الحقائق؟ الا يستحون على شيباتهم؟ الا تستحي تاتشر على شيباتها؟ الا يستحي الاخرون والاميركان على شيباتهم عندما قالوا انه عقد على مكثفات بـ ١٠ر٥٠٠ دولار مع ان استخدامها معروف واغراضها معروفة؟».

وحذرهم الرئيس العراقي بقوله: «اذا ما توهموا انهم يعطون غطاء لاسرائيل لكي تضرب بعض الحدايد في الصناعة فانهم واهمون في ذلك فوالله لنجعل النار تاكل نصف اسرائيل اذا حاولت القيام باي شيء على العراق».

واضاف في معرض اشارته الى دور ابناء الشعب الكردي في الدفاع عن العراق الى ان العراق «سيقاتلهم بكل ابناء الشعب ومنهم ابناء شعبنا الكردي» قائلا «سناتيهم هذه المرة بهذه (اللفات) وبعون الله وبهمة العراقيين وسيقاتلهم كل اكراد العراق من اقصى كردستان الى اقصاه».

وفي ما يلي نص حديث الرئيس العراقي:

«الحمد لله لسلامة العراق.. اصبحت الامة الان وفي هذه المرحلة بحالة جديدة.. ولو لم تتحقق هذه الحالة او لو كان الحال عكس هذه النتيجة لكانت الامور بحالة سيئة جدا.. ومن شدة سوئها المتصور لا نستطيع ان نفترضها ولا نستطيع ان نرسم لها صورة.

وكان العمود الاساسي في هذا المجد وفي مقدمة الناس الذين بنوا العمود الاساسي لهذا المجد هم الشهداء الاكرم منا جميعا.. وبما لا نستطيع ان نضع حدودا دقيقة جدا جدا جدا.. فنقول ان موقف الرجال الذين كانوا مشروعا للاستشهاد في النتائج هو مثل موقف الشهداء، لان الله سبحانه وتعالى عندما جنبهم الشهادة فانه بحكمته وارادته يقصد شيئا حتما.. مثلما بحكمته وارادته جعل البعض يستشهد.

انكسر العمود الوسطي للمؤامرة

ولكن هل انتهت المحاولات عندما تحقق النصر..؟ لقد انكسر العمود الوسطي للمؤامرة.. وهذا اكيد.. لانه لن تحصل اكبر من هذه المؤامرة.. وهذا الامر استطيع ان اقوله امام العراقيين.. وانا لا اقول امامهم كلاما الا الكلام الذي يستقر في عقلي مرات ومرات وراجعته واستقر في ضميري.. وعندما يستقر هذا الكلام في ضميري اقوله.. ولا يمكن ان تحصل مؤامرة مثل التي تعرض لها العراقيون وكسروا عمودها الوسطي لا في وقتنا ولا من بعدنا.. وهي اكبر مؤامرة في التاريخ الحديث ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ولكن رمي النيران لن ينتهي.

محاولات تعويق

في السابق، كانوا يحاولون ان يبعدوا العراقيين عن مسار النور ولكنهم ادركوا الآن ان العراقيين قد امسكوا بناصية مسار النور وقطعوا شوطا عليه.. والمحاولات الان مثلما تصطلحون عليها في التعبير العسكري هي محاولات تعويق وهم يراهنون على الزمن مثلما راهن اللاعبون الاصليون من خارج المنطقة في المؤامرة الكبرى.. اذ كانوا يراهنون على الزمن، وكان الزمن من جملة الامور التي اوهموا بها بعض الايرانيين واوقعوهم بسببها في الخطأ حتى جعلوا البلدين يدفعان الثمن .. العراق يدفع تضحيات والايرانيون يخسرون.. ومنذ المحاولات الاولى ومنذ البداية.. عندما حاولوا ان يجسوا النبض وعندما حاولوا ان يضربوا اصطدموا بالمواجهة التي يعرفونها.

لعب مباشر

كان واضحا لديهم ويفترض ان يكون واضحا ان الزمن الذي يقصدونه في المراهنة ليس زمن هذا العصر، فالزمن الذي يبنون عليه احكاما ويتمنون خلاله تحقيق نتائج معينة لا يلائم هذا العصر ولا يحصل فيه.

ولو ادركوا هذا لجنبوا انفسهم وبلدهم وشعبهم ماسي كثيرة وجنبوا بلدنا وشعبنا تضحيات كثيرة ولكن الله سبحانه وتعالى اراد ان يحصل الذي يحصل.. اقول ان «زت المشاهيب» مثلما يسمونها في الريف ورمي «مشاهيب النيران» على العراق لم ينته ولكن كان اللاعبون الاساسيون في السابق اثناء الحرب يلعبون عن طريق ايران والان وبعد النتيجة الكبرى التي حصلت رأوا انه ليس امامهم الا ان يلعبوا اللعبة (بلحيتهم) كما يقال او بانفسهم فاصبح الكبار هم الذين يلعبون اللعبة مباشرة.

لا نعتدي وسنصد أي عدوان

بعد ان لاحظوا ان العراقيين ثبتوا الشوط على مسار النور باتجاه الذرى المرسومة في عقولهم.. والذرى هي حياة السعادة للشعب العراقي.. حياة الازدهار.. وان يكون العراق سندا قويا للامة العربية دفاعا عن حقوقها وعن امنها وعن مقدساتها وهذا واجب نحن مكلفون به مثلما يكلف من يحمل سيف القادسية ويؤدي اليمين الذي سمعتموه بواجبه الوطني والقومي.. اي بمعنى ان علينا واجبا ان نحمي العراق.. ويجب ان نحميه بلا منة وحتى دون نخوة تذكرنا بان من واجبنا ان نحمي العراق.. وايضا لا يحتاج هذا الواجب الى نخوة بحكم طبيعة المرحلة التي نعيشها والمبادىء التي نؤمن بها لنستذكر اننا مكلفون ايضا بان نقوم بواجبنا هذا عندما يقع عدوان من اجنبي على اي عربي اينما كان من المشرق الى المغرب ونكون قادرين والمربي يسمح لنا بان نكون جزءا منه لندافع عن حقه تجاه اجنبي محتل مغتصب.

من واجبنا ايضا ان نقوم بهذا .. فهل في ادائنا هذا الواجب امر غريب.. وهل نحن في هذا معتدون على احد.. لم نعتد في هذا على احد.. فهذا هو بلدنا وخارطة العراق معروفة.. كما انه لا يجب ان يعتدي احد من الاجانب على الوطن العربي.. اننا لم نحمل راية التحدي.. ولا نتحدى احدا ولكن عندما يريد احد ان يتحدانا سيرانا اصلب من الماس.. فنحن شفافون وناعمون ولكن بصلابة ايضا ولا نداس «بالسن» كما يقال ولسنا هينين.. ولا اقصد بنحن المتكلم.. لانه ربما هناك كثيرون منكم اقوى منه ولديهم صلابة على الحق.. ولا اقول ان فيهم صلابة اقوى من صلابته لانه ربما لا اكون دقيقا في هذا القول، ولكن اقول كلنا باتجاه واحد في الصلابة دفاعا عن الحق فبينكم شباب كثر ما شاء الله وحتما ان قسما منكم اقوى مني واقوى من ابي مثنى ولكن في القتال كل واحد يقاتل.. وفي القتال لا يحتاج الكل الى قوة عضلات بل يحتاج الى قوة قلب اولا.. والله يعاون في البقية.. اليس كذلك يا لطيف (في اشارة الى وزير الاعلام لطيف نصيف جاسم».

العربي لن يداس

اقصد اننا لم نعتد على احد ولا نعتدي ولكن الكل ينظر الى حدود العراق وهي مرسومة ... «والزنبور» الذي يتقدم عليها او اذا حاول ان يعتدي على العراق نقطع ذنبه من الوراء ونقطع رأسه من الامام ونترك وسطه فقط واذا حصل عدوان على عربي ويتخينا هذا العربي من بعيد .. فلن نقصر بما نستطيعه ان شاء الله.

واذا ما ارادوا ان يسجلوا هذا الموقف على العراق ليسجلوه الان .. فلم نخلق نحن بصورة تختلف عن غيرنا .. ام انهم يعتقدون ان العربي خلق من اجل ان تدوسه الناس .. ما هذا الجو؟ وما هذا الظلم ؟ وعدم مخافة الله .. طيب .. من هم اهل الرايات؟. وهل اصبح العراقيون اليوم فحسب وفي هذا الوقت فحسب يدافعون عن حدودهم وعن ارضهم حتى يكون هذا الدفاع موضوع استغراب من البعض؟ لماذا يستغرب الاميركان والانكليز ان يدافع العراقيون عن وطنهم وينتصروا ولماذا يستكثرونه على العراقيين. لماذا كل هذا ؟

عندما وقع الظلم وانطفات عين بغداد عام ١٢٥٨ وضرب العراقيون على رؤوسهم وذهب المجد منهم فان هذا الواقع لا يعبر عن حقيقة حالهم وانما هو الظرف الطارىء في حالهم ولكن لينظروا قبل هذا الوقت وليروا بغداد عندما كانت مركز الاشعاع الاول في العالم في وقت كانوا هم يعيشون في الكهوف .. وكان بعضهم عصابات (دايحة) او منفلتة من كل الارض تغزو اميركا وابتداء بدأوا بمجموعة اناس قتلة وتجمعوا في اميركا أما اليوم نعم .. ان اميركا دولة عظمى بالمقاييس المادية ولكنها ليست عظمى بالمقاييس المعنوية الاخلاقية .. فالعظيم باخلاقه واميركا تصبح دولة عظمى وتدخل القلوب والعقول عندما تتصرف تصرفا اخلاقيا وحقوقيا صحيحا .. وتعد الدولة (س) دولة كبرى بوزنها الاخلاقي .. اي برعايتها لحقوق الناس والامم والشعوب ودفاعها عن مبادىء القانون الدولي .. ودفاعها عن كل القضايا وليس عن قضايا مختارة ومنتخبة بعينها .. ربما يتصورون ان صدام حسين منزعج من هذا الاعلام ولكنني غير منزعج وهادىء ومرتاح جدا انما اريد ان اقول لهم ما هو الصحيح وما هو الخطأ لان هذه الدول اعتادت ويبدو انها معتادة في ان الذين يقولون لها الصحيح والخطأ في العالم قليلون .. ان صغر دولة وكبرها لا يقاسان بمساحتها وعدد سكانها من وجهة نظرنا نحن العراقيين وربما يستصغروننا لاننا شعب من ١٧ مليونا ... ولكن ورغم اننا شعب من ١٧ مليونا ومساحة ارضنا قليلة فان عليهم ان لا يستقلوا رجالنا .. لان رجالنا كثر .. واذا ما نظر احد الى هذا الجمع الخير (ما شاء الله) سيرى الصدور مليئة بالانواط والاوسمة والسيوف.

لن نحمل الاجنبي!

البارحة كنت اتحدث مع وزير الزراعة واعدت الكلام مع المحافظين عندما ادوا قسم الشرف للمهنة .. قلت لهم ان الضعف والقوة يقاسان لدينا بأمرين .. وهو مقياسنا الاساسي الحق والباطل .. نحن نخاف من الله ومن شعبنا .. ان الخوف من الله معروف لاننا اناس وبلد وشعب مؤمن ونخاف من شعبنا عندما نزل عن الطريق الذي لا يرضاه .. اي بمعنى اننا نرصد مسارنا حتى لا يزال احد منا عن الطريق ويزعل شعبنا علينا بسبب ذلك .. وبما ان شعبنا غال علينا فان الخوف الذي اعنيه ليس فنيا وانما انساني تضامني .. لاننا نحب شعبنا ونتجنب ان يزعل من تصرف نقوم به كما اننا لا نريده ان يزعل .. وباستثناء هذين الامرين لا يوجد ما يمكن ان نسميه خوفا .

لدينا الاستعداد لنحمل شعبنا على اكتافنا فحالنا معه حال الابن الصالح وهو يحمل اباه وامه عندما يتقدمان في العمر ولا يستطيعان الانتقال من مكان الى اخر .. نحمله على اكتافنا ونسير به دون ان نشعر بثقله حتى لا ياتي يوم نحمل فيه الاجنبي على اكتافنا. فمن لا يحمل شعبه على اكتافه سيحمل الاجنبي بدلا منه .

ان حملنا لشعبنا ليس اختراعا فنيا واذا ما اراد احد ان يحمله بالجانب الفني فانه سيراه ثقيلا في مدة من الزمن وسينزله الى الارض في المرة القادمة ويتركه ويسير في المرة الثالثة .

لقد اعتدنا على واجب حمل الشعب على اكتافنا منذ زمن وتربينا عليه منذ ان كنا طلابا في الثانوية وسلكنا هذا الطريق ..

اذا كان شعبنا مرتاحا ونحن لم نتعارض مع الحق ومع الموقف الانساني العالمي فلماذا نخاف .

واذا ما واجهتنا بالباطل اكبر قوة في الارض.

فسنقاتلها بالمراة العجوز في ناحية الهندية .. نقاتلها (بعجوز) الهندية التي عمرها مائة سنة وتقول لصدام حسين لا تخف فنحن ذراعك الايمن .. الم تشاهدوها في التلفزيون ان عمرها مائة سنة وبهذه الثقة تجعل المرء يتقدم الى النار عمرها مائة سنة وتقول لصدام حسين لا تخف من احد نحن ذراعك الايمن .

«نصر بروبلم»

وفعلا ان شاء الله لا نخاف على الحق الا من الله لان شعبنا معنا على الحق فلم كل هذا الانزعاج؟ الم يكن باستطاعة «اللاعبين الكبار» ان يوقفوا الحرب التي استمرت ثماني سنوات؟ الم تكن نعرف انهم يوقفون الحرب التي يريدون ايقافها باسابيع وبايام. ولكنهم يتركون العراق وايران يتقاتلان ثماني سنوات ويجري القتال على فوهة البئر التي يوجد فيها «٦٥٪ من احتياطي النفط العالمي ورغم ذلك على فوهة البئر هذه يجري القتال وتراشق المدافع وهم كما يقال بالانكليزية (نو بروبلم) اي لا توجد مشكلة هؤلاء جماعة (نو بروبلم) ثماني سنوات ينظرون الينا وهم مرتاحون ويبيعون اسلحة فقط ويخفضون سعر النفط في السنوات الثماني الى ان بلغ سبعة دولارات فقط ويخفضون الدولار على اهل النفط لكي يخفضوا عوائدهم منه الى ثلث القيمة وظلوا (يلعبون) هذا (اللعب) لثماني سنوات بينما كان على العراقيين ان يقاتلوا في سبيل حقهم او يعطوا العراق ويتآمرون عليهم حتى يعطوا الفاو للايرانيين وهم يعرفون اننا نموت ولا نحتمل ان نرى المحتل لقد تآمروا علينا في عام (١٩٨٦) و(دبروا) موضوع الفاو .

اللاعبون الكبار دخلوا الان الساحة بطولهم وعرضهم ونحن لا نخافهم .. اذ اننا لا نخاف احدا على الحق وعندما اقول عدا الله لان الله مع الحق فاذا ارادوا ان يحتلوا العراق اقول من يريد ان يجرب ليحتل العراق فليتقدم

الاتستحي تاتشر .. نملك اسلحة نووية ولاتعرف!

هذه هي الموانيء في جنوب العراق ودعه يتقدم والعون عليه من الله .

انهم يريدون ان لا نلبس الملابس المدنية حسنا اننا نجعل شعبنا يلبس احسن الملابس ولكن الخاكي علينا جميل وطيب وحسن. فسنظل نلبسه لالف سنة وليست هناك مشكلة في ان لا نلبس الملابس المدنية لكن شعبنا يلبس الملابس المدنية وهو مرتاح وبلدنا محمي بعون الله .

لماذا هم منزعجون منذ خمس او ست سنوات وعناصر المخابرات الاسرائيلية والاميركية والانكليزية يحملون (اليورانيوم المخصب) بحقائب ويأتي كل يوم واحد الينا يعرض الا تريدون يورانيوما مخصبا لعمل قنبلة ذرية ونقول له اتركنا وابعد عنا شرك خذ حقيبتك واذهب اننا لسنا بحاجة الى قنبلة ذرية لدينا الكيماوي المزدوج .. وليسجلوا هذا الاعلان لدينا الكيماوي المزدوج وهو موجود حسب معلوماتنا لدى اميركا والاتحاد السوفيتي فقط .. ولا اعرف ان كانت معلومات حسين تشير الى انه موجود عند اخرين عداهما ان هذا المزدوج موجود لدى العراق فلماذا القنبلة الذرية ومن يهددنا بالقنبلة الذرية نقول له «نهلكك» بالمزدوج وهو موجود لدى الدولتين العظميين ولحد الان لم يتفقا عليه وعلى نزعه وترتيبه وهو موجود في العراق ولمعلومات العراقيين كان موجودا في اواخر الحرب في اخر سنة من الحرب .

محاولة توريط

كان موجودا ومع ذلك لن نستخدمه ضد الايرانيين .. لم نستخدمه ضدهم لاننا نرى ان الاسلحة الموجودة تكفي ويمكننا الله دون «هوسة» اي دون ضجة ثم الا يعرفون ان المكثفات قيمتها ١٠٥٠٠ دولار؟ هل هي التي تصنع القنبلة الذرية؟ الا يعرفون الحقائق؟ الا يستحون على شيباتهم؟ الا تستحي تاتشر على شيباتها؟ الا يستحي الاخرون والاميركان على شيباتهم عندما قالوا انه عقد على مكثفات بـ ١٠٥٠٠ دولار مع ان استخدامها معروف واغراضها معروفة وهم جعلوها «قداحات» لقنابل نووية كيف اصبح العراق يمتلك قنابل نووية وانتم لا تعرفون؟ الستم تقولون انه لا يوجد شيء في العالم لا تعرفونه ؟ لاحظوا الانزعاج ومثلما قلت لكم هذه هي السنة الرابعة اوالخامسة وبعض العروض قدمت لنا قبل الحرب اكثر من الآن تقول ان لدينا يورانيوم الا تشترونه ؟ ونحن نقول لهم لا نريد اليورانيوم وماذا نفعل به؟ ان المخابرات الانكليزية والاميركية والصهيونية ترسل هؤلاء حتى يقولوا ان العراق يصنع القنبلة النووية، بدليل كذا، وهذه سياسة توريط لان البلد في حالة حرب فعندما ياتي احد يعرض عليه مثل هذا العرض واحدهم قال لدينا قنبلة نووية اذا اردتم شراءها؟ اقول عندما يكون البلد في حالة حرب وأرضه محتلة والقنابل النووية موجودة في العالم وهي غير محرمة اذ انها موجودة في العالم، موجودة لدى الاميركيان والسوفيت وغيرهما، وجاء من يقول لدي قنبلة نووية اريد ان ابيعها لك فلو عرض هذا على غير العراقيين لقيل له اعطني هذه القنبلة النووية ما دمت تحملها في الحقائب وتدور بها لكن العراقيين عقلاء ومتوازنون ويقدرون المسؤولية.. انها سياسة التوريط ولكن هل هذه هي السياسة الصحيحة التي تختبر بها النوايا المقابلة.

ان هذه السياسة تشبه سياسة بعض الشباب من الذين لا يعرفون في احد الاجهزة الامنية في بداية الثورة حيث كان احدهم يرسل عنصرا من عناصره الى اناس مشكوك بهم ويقول له تنضم الى الجهة الفلانية المعادية وعندما سمعت به قلت له كيف تفعل هذا اليس الصحيح ان تتحدث مع من يحمل مثل هذه النوايا كلاما طيبا حتى يترك هذا المسار دون ان نشعره باننا نعرف به بدل ان نورطه؟

حماية الجواسيس!

فهل هذا هو شرف مسؤولية الدولة العظمى في ان تستخدم اسلوب التوريط حتى تقول ان الطرف المقابل يريد هذا والحمد لله رغم اسلوب التوريط لم تغرنا عروضهم الملغومة وغدا ستقرأون التفاصيل كيف حاولوا وحاولوا وحاولوا وكيف ان الموضوع الذي يثيرون حوله ضجة عبارة عن شراء مكثفات من السوق المحلية الاميركية وسعرها ١٠٥٠٠ دولار والحمد لله لم يجدوا علينا شيئا عدا هذه المسالة وسعر الواحدة منها ١٠٠ دولار.ويقولون عنها انها ستصنع القنبلة الذرية.

لاحظوا.. مرة جعلوا من بازوفت «طنطل» مثلما قال احد البغداديين .. جيد والله اذن شعار حقوق الانسان الجديد الذي تطلقه الدول العظمى هو حماية الجواسيس فلعن الله الدول العظمى والجاسوس الذي يمر بالعراق ستقطعه اربا وليسمع من يسمع ممن لديه جواسيس في هذا البلد ليرحلهم منه هذا البلد للعراقيين وللعرب ولن يدخل العراق مسالما صديقا سواء كان اميركيا او فرنسيا او المانيا او سوفيتيا اذا دخل العراق بأمان فمرحبا به وسوف يجد كل ابواب العراق مفتوحة امامه، ولكن اذا دخل جاسوسا على العراق وتصور ان وراءه دولة كبرى ففي العراق لا توجد دولة كبرى انما توجد فيه القياسات الوطنية العراقية والدولة الكبرى على العين والرأس عندما تكون على الحق وهي اصغر من النملة عندما تكون على الباطل وهذا هو قانوننا وخلقنا كذلك واذا ارادوا ان يقبلونا على هذا الوضع فنحن اصدقاء لهم واذا حاولوا معنا بطريق اخر فنرجو الا يتعبوا انفسهم لانهم بذلك يضيعون وقتهم وتتفاشل معهم دون اية نتيجة.

السلام طريقنا

لقد صمدنا ثماني سنوات ليس بكل العراقيين وقد جاء اكراد العراق الان ايضا وكان الخيرون الذين يقاتلون منهم ليسوا كل اكراد العراق اما الان فكلهم يقاتلون، كل اكراد العراق يقاتلون من اقصى كردستان الى اقصاها، كلهم يقاتلون مثلكم دفاعا عن العراق وانا مطمئن لذلك لانهم اكتشفوا مقدار الخلل الذي كان يجب ان يكتشف واكتشفوا المنهج الصحيح لان يكونوا حالة واحدة وان يكون ابن العمارة وابن السليمانية حالة واحدة وابن اربيل وابن الانبار حالة واحدة والعراق عراق الجميع.

اذن انظروا انهم عندما رأوا ان اللاعبين الصغار لم يخرجوا بنتيجة ظهر اللاعبون الكبار بنفس ملامحهم وبحالهم وبـ «شيباتهم».

اننا نريد ان تكون اصدقاء للجميع بلا استثناء لمن يصادقنا اما من يحاول ان يعادينا فسوف لن تكون اسفين على عدم صداقته مهما يكن عنوانه وسوف يكتشف الايرانيون حقائق ان شاء الله وقد اكتشفوا الان الحقائق المرة وسوف يكتشفون حقائق اكثر حول مدى ما لعب بهم في هذه الحرب ومدى ما تاخرت عليهم فرص لشعبهم وللحياة.. وليس امام من يريد الحياة المستقرة الهادئة لشعبه الا السلام.. وليس في السلام ثمن باهظ وانما ثمن السلام هو نية السلام، ذلك ان من تتوفر لديه نية السلام فانه يصل الى السلام والسلام الذي يطرحه العراق ليس فيه اعتداء على حقوق وليس فيه محاولة انتهاك حق احد ولكن في الوقت نفسه هو السلام الذي لا يسمح العراق من خلاله ان تنتهك حقوقه مثلما لم يسمح للحرب ان تنتهكها.

هل يجوز ان تنقلب الدنيا لحقوق الانسان بالنسبة لبازوفت ولا يوجد من يطالب بحقوق الانسان للفلسطينيين؟

هل يجوز ان يطالب بحقوق الانسان لبازوفت ويتم تجاهلها لمواطن كندي متجنس بالجنسية الاميركية استمرت الصحف المشبوهة تكتب عنه على اساس انه عالم متعاون مع العراق.

ولكم ان تروا النفاق الدولي في هذا الموضوع. ومع انكم انتم العسكريون تقفون على هدف معروف ومكلفون به ولكن لا باس ان نشرح لكم جانبا من النفاق الدولي لتتعرفوا عليه.

مواطن كندي ذهب وجاء الى العراق ويحمل الجنسية الاميركية وهو عالم ايضا وربما افاد العراق بشيء ما، فهم يقولون ان الاستخبارات العراقية منتشرة في اوروبا ويقصدون استخبارات الصناعة العائدة لحسين كامل والعهدة على الراوي اي العهدة عليهم هم، هذا المواطن الكندي اميركي الجنسية لا احد يتذكر حقوق الانسان بالنسبة له ولكن بازوفت الذي لا يملك الا اوراق اقامة فقط ولم ياخذ الجنسية الانكليزية حتى الان قامت الدنيا بسببه ولم تقعد بعد وهي لدينا قاعدة ومرتاحة وتشكو من شيء.. اليس لهذا الاميركي الجنسية جيرالد بول الكندي حقوق انسان فيقتلوه بمسدس كاتم للصوت لمجرد انه جاء الى العراق.. اليس لهذا الانسان حقوق انسان وهو اميركي الجنسية؟.. لماذا ليس له حقوق انسان؟ السبب واضح لان الصهيونية في اميركا لا تجعله عنوانا انتخابيا (تخرج) به رؤساء في اميركا ولذلك نرى ان جانبا من تصرفهم بشعارات حقوق الانسان تصرفا منافقا.. نحن نؤمن بحقوق الانسان وندعو احترامها اينما كانت ولكنها في جانب من تطبيقات المنافقين الدوليين لها يجعلون منها شعارا للامبريالية الجديدة للتدخل في الشؤون الداخلية للغير والا لماذا لا تثير المخابرات الاميركية ضجة على اغتيال بول الاميركي ولا تبذل ما ينبغي لكشف قاتل هذا المواطن الاميركي العالم؟ ولكنها تفتعل ضجة حول امور اخرى.

الم يتذكر الانكليز حقوق الانسان عندما قسموا فلسطين واوصلوا الفلسطينيين الى هذه النتيجة ولماذا لم يتذكروا حقوق الانسان الا في هذا الوقت بالذات وللجاسوس بازوفت لماذا لم يتذكروا حقوق الانسان عندما لم يترك (المقص الانكليزي) امة او شعبا على وجه الارض بدون مشكلة من خلال رسم الخرائط ووضع التداخلات وتعليق الامور لتبقى المشاكل معلقة فحسب وجهة نظرهم .. ليس غير بازوفت انسانا في العالم ولكن العراقيين البالغ عددهم ١٧ مليونا لا يعتبرون بشرا عندما يعطي بازوفت للكيان الصهيوني معلومات تمكنه من ان يقصف بدقة معملا فيه مواطنون ويقتل ٢٠٠ او ٣٠٠ فهؤلاء من وجهة نظرهم ليسوا بشرا ولكن بازوفت انسان لوحده وليس من حق السبعة عشر مليونا ان يدافعوا عن امنهم .

انظروا يا عراقيين وياعرب في كل الوطن العربي كيف ينظرون اليكم انهم لا ينظرون اليكم على انكم بشر وانما يعتبرون عملاءهم وجواسيسهم هم البشر فقط ولديهم حقوق اكثر من حقوق شعب كامل او امة كاملة .. الا فليخسأ الخاسئون واذا تصور بعض من يتصور انه بهذه الضجة يريد ان يخيفنا فان تلك العجوز الساكنة في ناحية الهندية قالت لنا لا تخافوا ومتى ما اقنعوا العجوز التي عمرها ١٠٠ سنة في ناحية الهندية والشيخ الذي رأيناه في نينوى والذي عمره ١٠٠ سنة ايضا باننا نخاف فمند ذلك نناقشهم وربما نصل الى ان نخيف انفسنا .

اذن ليتركوا هذا الامر جانبا فنحن لا نخاف شيئا فقد جعلونا نتحارب لمدة ثماني سنوات ولم يتركوا لنا مجالا للخوف من شيء ثم كيف يخاف المسؤول ذلك امر معيب ان المسؤول يتحسب ولكنه يتذكر ايضا كرامة شعبه ويتذكر كرامة وطنه ويتذكر التاريخ ويتذكر ان في شعبه امرأة عمرها ١٠٠ سنة وهي واحدة من عشرات الالوف بعمرها من غير الشباب الاصغر منها وفيه شيوخ عمرهم ١٠٠ سنة وكلاهما يقول لصدام حسين .. لا تخف فنحن ذراعك فعلام نخاف اذن اذا كان من عمره ١٠٠ سنة يقول لصدام حسين لا تخف فهل يبقى في العراق من يخاف شيئا .. وهل بقي من عنده غيرة ويخاف او الاصح من ذلك هل بقي من عنده نقص في الغيرة ويخاف .. كيف اذن نخاف .

اذن نترك هذه القضية جانبا واذا توهموا انهم يعطون غطاء لاسرائيل لكي تضرب بعض (الحدايد) بالصناعة فانهم واهمون في ذلك فوالله لنجعل النار تاكل نصف اسرائيل اذا حاولت القيام باي شيء على العراق .. وكل واحد عليه ان يعرف حدوده ولا تنسى مسؤوليتنا الانسانية الى جانب مسؤوليتنا القومية والوطنية ولكن على الكل ايضا بالمقابل ان لا ينسى مسؤوليته القومية والوطنية ولكن على الكل ايضا بالمقابل ان لا ينسى مسؤوليته الانسانية فمن يحاول ان يستصغر العراق سنفعل به ليس اكثر مما قلناه وعندها سيلوم نفسه .. سناتيهم هذه المرة بهذه «اللفات» وبعون الله وبهمة العراقيين وعندما اقول العراقيين فانني اقصد العراقيين رجالا ونساء شيوخا وشبابا كبارا وصغارا وعيونهم مفتوحة ونحمد الله انه اعطى العراقيين ادمغة تفكر بصورة جيدة وخلقتهم اذكياء واذا كان الامر يتعلق بالنوم فاننا ننام بعين واحدة ونراقبهم بالاخرى.

في عام ١٩٨١ ومن مكان معين والواقعة مسجلة ويستطيع الاعلاميون ان يرجعوا اليه خاطبت اسرائيل وقلت لهم اننا نعرف انكم تطيلون هذه الحرب ولكن اذا لم يات يوم تندمون فيه على اطالة الحرب فانني لا اعرف اقرأ الافكار بصورة جيدة .. هل نحن الذين اردنا الحرب .. وهل اردناها بهذه المدة الطويلة انهم هم الذين اشعلوها وهم الذين اطالوها وهم الذين ندموا على نتائجها .. اننا شعب يريد ان يعيش بكرامة ومن حقه ان يعيش بكرامة .

لقد تعلموا الدرس الاول في الانسانية من بغداد الدرس الاول في الانسانية من بغداد الدرس الاول من العلم ولكل مخترعاتهم التي يتبجحون بها الان والتي ينكرون على العرب بالذات وعلى العراق ايضا ان يستفيدوا من العلم العالمي والانساني لقد تعلموا كلهم هذا الدرس من بغداد .. افليس من حق شعب الحضارة العميقة التي تمتد ستة الاف سنة في بطن التاريخ ان يعيش بكرامة نعم من حقه ان يعيش بكرامة .

اللهم اكبح جماح الجامحين والظالمين ولن نقول اكثر من الذي قاله اجدادنا (اعطنا ظهرا قويا لا حملا خفيفا). وبعون الله يمسك العراقيون بخيوط الشمس وبخيوط النور .. وليست هناك قوة في الارض تستطيع ان تنزع ايديهم من مسرى النور ومسرى الحياة الكريمة العزيزة الهانئة الهادئة بعز .

انقلوا التحيات بقدر موقف الرجال لكل الرجال في القوات المسلحة ولكل الرجال في افواج الدفاع الوطني من كردستان الى الفاو .

واشكركم اخواني .

وحضر المراسم السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

العراق يفضح التآمر البريطاني-الاميركي بالوثائق

موضوع الضجة.. عقد مواد علمية بين مؤسسة عراقية وشركة بريطانية

● رفضنا عرضا نوويا من عميل اميركي مدسوس في الشركة المجهزة للمواد

بغداد ـ واع ـ قال ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية مرة اخرى تدبر السلطات البريطانية وفي هذه المرة بالتعاون مع السلطات الاميركية حملة مغرضة من الافتراءات بهدف تشويه سمعة العراق وتوفير المبررات للعدوان عليه وبذلك تقدم خدمة مباشرة وواضحة لا شك فيها للمخططات الصهيونية في العدوان على العراق والامة العربية .

واشارة للتصريح الذي اصدرناه في التاسع والعشرين من اذار فقد فضلنا الانتظار لبضعة ايام حتى تتكشف كل صفحات هذه الحملة المغرضة وفي وسائل الاعلام البريطانية والاميركية نفسها ليكون الرأي العام العربي والدولي على بينة من كل الحقائق .

ان الموضوع الذي اثيرت حوله هذه الضجة المفتعلة لا يعدو ان يكون عقدا صغيرا وعاديا بين مؤسسة عراقية .. وشركة تجارية بريطانية هدفه تامين مواد لاستخدامات الجامعة التكنولوجية في العراق لاغراض علمية صرف وان قيمة هذا العقد هي عشرة الاف وخمسمائة دولار .

وكما يتضح من وقائع العملية التي نرفق تفاصيلها كملحق بهذا التصريح فان السلطات الاميركية وبالتعاون مع السلطات البريطانية كما اعترفت الجهات المذكورة نفسها قد دست عن عمد لمكتب التحقيقات الفدرالي في الشركة الاميركية المجهزة لتلك المواد تحت غطاء مدير مبيعات للشركة لتوجيه هذه الصفقة الصغيرة والعادية توجيها استخباريا مغرضا بهدف تدبير اتهام ملفق بدعوى سعي العراق للحصول على معدات للاستخدام النووي من السوق الاميركية .

ويبين التقرير الملحق بهذا التصريح ان الجهات العراقية المعنية لم تتعامل مع تلك المحاولات بل اعترضت عليها لان الجهات العراقية بالاصل كانت ترغب في الحصول على مواد لاستخدامات علمية .

ومما يؤكد سوء النية والتدبير المفرض هو المراسلات المفتوحة التي وجهها عميل «ال اف بي اي» الذي انتحل صفة مدير المبيعات في الشركة الاميركية المجهزة الى الجهات العراقية والتي يعرض فيها هو وليس بناء على طلب من الجهات العراقية بيع مواد للاستخدامات النووية باسلوب مفضوح يقصد منه بما لا يقبل الجدل الاستدراج والتوريط .. ان كل من يعرف الولايات المتحدة يعرف تماما بان كل الاتصالات الهاتفية واتصالات التلكس بين الولايات المتحدة والخارج تخضع لرقابة الكترونية متطورة ومتواصلة من وكالة الامن القومي الاميركية .. فكيف يمكن لمدير مبيعات في شركة اميركية ان يعرض مواد للاستخدامات النووية بتلكس مفتوح اذا لم يكن الامر بالاصل مخططا ومدبرا مع الجهات الامنية الاميركية» .

مخطط التوريط

ان السلطات البريطانية والاميركية وجهت العملية بالبيانات والتصريحات التي اصدرتها بصيغة اتهام للعراق .. ان الاتهام يجب ان يوجه الى هذه السلطات نفسها لتعمدها تدبير مخطط للتوريط وتشويه السمعة ضد العراق.

ان الحقائق المرتبطة بهذه العملية لا يمكن عزلها اطلاقا عن حملة التشويه المنظمة والمستمرة منذ فترة والتي تستهدف الاساءة الى سمعة العراق بقصد التمهيد للعدوان عليه وعلى منشآته العلمية والصناعية .

ولا يمكن في هذا الشان ايضا عزل قضية الجاسوس بازوفت والحملة الشعواء المغرضة والمفتعلة التي اثارتها الاوساط الرسمية والاعلامية البريطانية والاوساط الاعلامية الاميركية والغربية المتاثرة بالصهيونية .

محاصرة العراق

ان الهدف من كل ذلك واضح وهو محاصرة العراق .. ومنعه بشتى الوسائل من مواصلة حقه الطبيعي في التقدم العلمي وامتلاك التكنولوجيا ومن ثم ارتكاب العدوان عليه .. وليس العراق وحده هو المستهدف من ذلك بل الامة العربية كلها .. ان مخطط الاوساط الاستعمارية والصهيونية يستهدف ابقاء التفوق الاسرائيلي على العرب جميعا .. والنتيجة الحتمية لذلك .. بقاء الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية وسيادة الهيمنة الغربية ـ الاسرائيلية على المنطقة وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة .

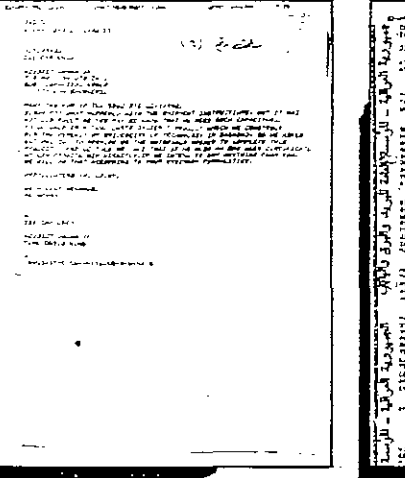
وقد ثبت في هذه العملية وسواها ان العراق يتصرف باسلوب شرعي مراعيا في سعيه للحصول على التقدم العلمي والتكنولوجي قواعد القانون الدولي واصول التعامل بين الدول .. في اطار سياسة واعية وحسنة النية. ومن الجدير ان نذكر هنا ان العراق احد اطراف معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية (ان بي تي) وملتزم بها وان وكالة الطاقة الذرية التي تقوم بزيارات منتظمة للمنشآت العراقية تشهد على ذلك .

اما اسرائيل فانها لم توقع هذه المعاهدة وترفض التوقيع عليها برغم القرارات المتكررة من الامم المتحدة وغيرها التي دعت الى ذلك كما تؤكد كل التقارير ومنها الاميركية والغربية بانها تمتلك السلاح النووي من دون ان تثار ضدها ضجة من جانب اولئك الذين يتباكون على الامن في المنطقة .. كالضجة التي تثار ضد العراق حول امر مدبر من جانبهم .

اننا نؤكد بان العراق ومعه الامة العربية كلها لن يرضخ لمحاولات الضغط والابتزاز المتواصلة التي يتعرض لها وسيواصل حقه الطبيعي في التقدم .. وهو يعرف تماما ارتباط هذه المحاولات والحملات الاعلامية المغرضة بالمخططات الرامية الى تدبير العدوان عليه .

ان العراق يقف تماما لهذه المحاولات وعلى الذين يدبرون مخططات العدوان ان يعرفوا كما اكدنا مرارا .. بان العراق يمتلك الارادة كما يمتلك الوسائل التي تمكنه من الرد على العدوان وتلقين المعتدين درسا بليغا .

● صورة تلكس من «العميل» دان سوندرز يعرض فيها «شخصيا» تزويد العراق مواد نووية



● صورة لرد العراق بالاعتذار وطلب الالتزام بالمواد العلمية المطلوبة

تقرير وقائعي حول الموضوع

«الايضاحات المرفقة بالتصريح» .

١ ـ تلبية لحاجة الجامعة التكنولوجية في بغداد الى مجهز طاقة لمنظومة الليزر (ثاني اوكسيد الكاربون سي او٢) اتصلت وزارة الصناعة بشركات مختلفة من اجل تزويدها بمتسعات ذات فولتية عالية «لغرض استخدامها في هذه المنظومة. وقد تم قبول عرض من شركة «يوروماك» البريطانية وذلك في مارس ١٩٨٩. وتم تقديم طلب رسمي في حزيران ١٩٨٩ (الملحق رقم ١) للحصول على ٨٥ متسعة بكلفة اجمالية مقدارها عشرة الاف وخمسمائة دولار اميركي.

٢ ـ ان هذه المتسعات ذات الفولتية العالية تستخدم بالاضافة الى ما يدعي حول امكانية استخدامها كادوات تفجير في العديد من التطبيقات العلمية والصناعية كما في .

ـ تجهيز الطاقة لمنظومات الليزر «الارضية او المحمولة جوا» .

ـ تجهيز الطاقة لمكائن قطع معدن البلازما .

ـ فصل مراحل الصاروخ عند اطلاقه الاقمار الصناعية .

وعلى اية حال فان غرضنا الوحيد وكما هو مؤكد في شهادة الجهة المستفيدة «الملحق رقم ٢» هو استخدام هذه المتسعات في منظومة الليزر ثاني اوكسيد الكاربون «الارضية او المحمولة جوا» .

٣ ـ جرى تبادل العديد من برقيات التلكس المفتوحة مع المجهز «يوروماك» ومع المجهز الثانوي شركة «سي اس اي» الاميركية بخصوص التفاصيل الفنية ومتابعة الطلب .

٤ ـ ان الجانب العراقي بعمله هذا لم ينقض اي عقد او انظمة بشان تصدير المواد او البضائع الممنوعة وقد اوفى بجميع التزاماته وذلك بتوقيع شهادة المستخدم النهائي وتزويد المجهز والمجهز الثانوي بجميع المعلومات الفنية التي طلباها بشكل مفتوح .

٥ ـ ومن المعروف ايضا ان مسؤولية الجهة المجهزة (طبقا لقواعد الانكوتيرم لعام ١٩٨٠ المعدلة والصادرة عن غرفة التجارة الدولية في باريس) تحتم استحصال اجازة التصدير والقيام بجميع الاجراءات الرسمية المطلوبة لشحن البضائع الى الجهة المقصودة .

٦ ـ مع ذلك يتضح من مراجعة البرقيات الصادرة عن الشركة الاميركية المجهزة «سي اي اي» ان السلطات الاميركية الرسمية قد قامت عن قصد بمحاولة افشالها الجانب العراقي لوضعه في موقف غير قانوني وكما هو مبين ادناه .

ـ ورد تلكس من شركة «سي اي اي» الاميركية للالتقاء باختصاصيينا في لندن حيث اكد الاختصاصيون على مواصفات المواد المطلوبة. وقد طلبت الشركة من الجهات العراقية تثبيت ذلك ببرقية لاحقة والتي ارسلت في ٤/تشرين الاول (١٩٨٩) الملحق ٣. الا ان السيد سوندرز الذي انتحل صفة مدير مبيعات الشركة مكلفا من (اف بي اي) قد الح في ذلك الاجتماع بالاستفسار عن الحاجة الى مواد اخرى مثل المفاتيح وادوات القدح الخاصة بمعدات التفجير النووي.

● برقية (تلكس) من سوندرز (ارسلت بتاريخ ١١/كانون الثاني) ١٩٩٠ تبين امكانية عرض مولدات ي بي دبليو «ومولدات نيترونية» يزعم انها جاءت استجابة لطلب من الجهة المجهزة بالنيابة عنا» ومع الاشارة الى احتمال كشفها من قبل السلطات الاميركية وضرورة توفير الحماية والامان في التعامل وطلب تامين نقطة ايصال في الولايات المتحدة الاميركية وهو ما تم التاكيد عليه من قبل بشكل مركز (الملحق ٤) .

مصدر مسؤول يؤكد :

الكويت لن تتراجع عن قرارها بالانسحاب من مجلس الوحدة الاقتصادي

كتبت خولة نزال :

اعلن مصدر مسؤول ان الكويت لن تعود عن قرارها بشان الانسحاب من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، وقال في حديث صحفي ان هذا القرار لم تتخذه الكويت اعتباطا وانما جاء بعد دراسة متانية وشاملة وبعد عدة اتصالات مع الدول الاعضاء تم التعبير عنها في عدة مناسبات عن ضرورة الجدية في التطلع لاهداف المجلس .

واكد ان قرار الكويت بالانسحاب جاء تنفيذا لتوصيات اللجنة العليا الخاصة بالمنظمة العربية برئاسة سليم الحص .

واعرب المسؤول في معرض حديثه عن اعتقاده بضرورة دمج مجلس الوحدة الاقتصادية مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي نظرا لتماثلهما في المنطلقات والاهداف .

وانتقد المسؤول الوضع الذي توصل اليه مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، وقال انه ومنذ تاسيس هذا المجلس اي من قرابة ١٧ عاما لم يحقق ايا من اهدافه في مجال التنمية والتكامل الاقتصادي العربي، مشيرا الى ان ميزانية هذا المجلس ورغم عدم التزام اغلب الدول الاعضاء بدفعها الا ان مبالغ هذه الميزانية كانت تصرف فقط على مجالات الشؤون الوظيفية والادارية .

في ندوة حول البطاقة التتبعية للطالب

الخضري: نظام جيد سوف يخدم كافة مجالات الدولة



● المشاركون في الندوة

كتبت ابتسام الدخيل

عقد المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم امس ندوة في وزارة التخطيط حول البطاقة التتبعية للطالب لمرحلة رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية التابع لوزارة التربية حيث نوقش الموضوع بحضور الوكيل المساعد لشؤون المركز الوطني سليمان ناصر الزايد، ومدير ادارة تطوير النظم علي حسن الدوخي ووكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري ومدراء المناطق وفريق العمل .

وفي بداية الندوة القى الوكيل المساعد لشؤون المركز الوطني كلمة قال فيها لقد انتهينا من المرحلة الابتدائية والروضة وسنبدأ بالمرحلتين المتوسطة والثانوية حيث ستكون هذه المرحلة اسهل وابسط وستبقى المسؤولية التي يقع عليها الاهتمام وتؤخذ بعين الاعتبار وهي صيانة النظام لكونه آخر النظم .

وقال حسن الدوخي ان المركز سيلغي هذا النظام ويقدم هدية لوزارة التربية وقام بالشرح على اللوحة المخصصة للعرض عبدالمقصود عجور رئيس قسم صيانة النظم .

وقال الخضري «ان هذا النظام الذي يبدأ بالطالب سوف يستخدم ويخدم كافة مجالات الدولة لذلك يجب تغذيته بالمواضيع الصحيحة لانها سوف تتحمل المسؤولية تجاه الفرد صاحب البيانات وكل دولة سباقة لان ترى رقي مجتمعها وتساهم في هذا البناء .

وقال ابراهيم ابو الخيل ان هناك عيبا في تداول البطاقة بين كل مختص في مجاله لتسجيل ما يراه بصفة اختصاصه .

وقالت دلال المشعان لقد حاولنا قدر الامكان جعل البطاقة سرية ولكن بلا فائدة وقد كانت هناك لقاءات تنويرية بين النظار واشارت بدرية قبازرد الى ان هناك خطأ في مربع مع من ينام الطفل وقد نسينا موضوعا مهما وهو ان هناك مطلقات وارامل والطفل في هذه الحالة ينام مع الام وطالبنا التصحيحات ولكن لم تتم ولم يبت في الامر .

وتقول منيرة المشعان اننا كاعضاء تعبنا ولا نقصد المنافسة، ولا نريد ان نقع في غلطة بسيطة ونحن بانتظار دعم التربية للموضوع .

مؤسسة التقدم العلمي تمدد موعد انتهاء مسابقة الريادة لعام ١٩٩٠

بناء على طلب الكثير من المشاركين في مسابقة الريادة لعام ١٩٩٠، وحرصا من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي على اشتراك اكبر عدد ممكن في المسابقة، فقد تقرر تمديد موعد انتهاء المسابقة الى آخر شهر رمضان ١٤١٠هـ .

وجدير بالذكر انه يشترك مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في تنظيم هذه المسابقة كل من المتحف العلمي التابع لوزارة التربية، ولجنة التوعية البيئية التابعة لمجلس حماية البيئة، بهدف التعرف على البيئة والمحافظة عليها. وستقدم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مجموعتين من الجوائز للفائزين كما يلي :

اولا : جوائز الفائزين في الصور واشرطة الفيديو لاندر واجمل النباتات والاعشاب والطيور والحيوانات والزواحف والحشرات .

ثانيا : جوائز الفائزين في جمع العينات واشرطة الفيديو لاندر واجمل الاسماك والقواقع والاصداف والصخور والحفريات والمعادن، حيث تمنح المؤسسة الفائزين الثلاثة الاول في كل مجموعة شهادات تقديرية مع جوائز مالية على النحو التالي :

الجائزة الاولى ١٥٠ د.ك، الجائزة الثانية ١٠٠ د.ك، الجائزة الثالثة ٧٥ د.ك بالاضافة الى ذلك تقدم المؤسسة أربع مكافآت نقدية لكل من المجموعتين السابقتين قيمة كل منها (٥٠ دينارا كويتيا) لاصحاب الاعمال المتميزة والتي لم تفز باي من الجوائز الثلاث الاولى.

تقليد أنواط في الادارة العامة للادلة الجنائية

● لقطة تذكارية

قام العقيد سعود عبدالعزيز البرجس مدير عام الادارة العامة للادلة الجنائية بتقليد الاوسمة التي تفضل بها سمو امير البلاد على عدد من الضباط وضباط الصف، ذهبية وفضية وبرونزية، وذلك بحضور العقيد مصطفى خالد جعفر مدير الادارة المركزية لاثبات الشخصية، والمقدم عيد المطيري مدير ادارة تحقيق الشخصية لمحافظة حولي والمقدم احمد القبندي مدير الادارة المركزية لمسرح الجريمة، والنقيب منصور محمود العوضي رئيس قسم السكرتارية والخدمات والعلاقات العامة .

والقى العقيد البرجس كلمة بهذه المناسبة قال فيها ان الاوسمة التي حصلتم عليها ما هي الا تكريم تجاه خدماتكم المتميزة طيلة الفترة الزمنية التي قضيتم ولا تزالون فيها في سلك الشرطة، ولا بد ان يكون لهذا التكريم الدافع القوي بالحفاظ على امن واستقرار هذا البلد الطيب من عبث العابثين والمستهترين. وحثهم على استمرار الانضباط والدقة في اداء الواجب، وهنأهم بالحصول على الاوسمة .

بدء اجراءات احتواء ارتفاع اسعار السلع الرمضانية

الراشد: المعونة الطبية للبنان .. انعكاس لاهتمام الكويت باستقرار البلد الشقيق

بدأت الكويت ممثلة بوزارة الصحة العامة والجهات المعنية الاخرى بتحضير وتجهيز معونات طبية وغذائية وتموينية للبنان، مساعدة للاخوة اللبنانيين على تجاوز محنتهم، وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء امس الاول.

وفي تصريح لوزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد اكد ان هذه المبادرة الكويتية جاءت انعكاسا لاهتمام سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين، وتعبيرا عن شعور وقلق الكويت حكومة وشعبا وعن رغبتها الدائمة في ان يعود لبنان الى وضعه المستقر والموحد في فئاته ومناطقه المختلفة.

وقال الراشد انه لا يوجد افضل من شهر رمضان الفضيل ليشاركنا اخواننا اللبنانيون بما لدينا من افطار، واعرب عن امله في ان تؤدي جميع المساعي الحميدة الى استتباب الامن والاستقرار في البلد الشقيق وبما يؤهله للعودة الى ممارسة دوره الطبيعي والمعهود في اسرته العربية.

● راشد الراشد

وردا على سؤال حول ما يتردد بشان ارتفاع اسعار بعض المواد الغذائية مع حلول شهر رمضان المبارك، اكد الوزير الراشد ان الدولة بدأت جادة منذ يوم امس الاول بتنفيذ تعليمات اجتماع مجلس الوزراء والمتمثلة باتخاذ الاجراءات اللازمة في الاستقصاء والتعرف على الاسباب التي ادت لايجاد مثل هذه الظاهرة، والتحرك العاجل من خلال الايعاز لاجهزتها وشركاتها الوطنية المتخصصة كشركة المنتوجات الزراعية والجهات المماثلة للاسراع في توفير كل ما تحتاج اليه الاسواق المحلية، وخصوصا المواد الغذائية التي ارتفعت اسعارها مع بداية رمضان، لجعلها في متناول المستهلكين. وفقا للاسعار السائدة في الاحوال الاعتيادية خلال فترات العام، بغض النظر عن الاسباب التي ادت لمثل هذه الظاهرة.

واوضح الوزير الراشد ان موقف الدولة في هذا الشان انما جاء تنفيذا لاهدافها وتحملا لمسؤولياتها في مجال استمرار تامين المواد الاستهلاكية وخاصة الغذائية منها للمواطن وبالاسعار الطبيعية كجزء من استقراره.

اجتمع مع الصقر والبرجس

رئيس بلدية بيت ساحور: الدعم العربي ضروري لاستمرار الصمود في الأرض المحتلة





● وفد بلدية بيت ساحور

● حنا الاطرش

ناشد رئيس بلدية بيت ساحور بالضفة الغربية المحتلة حنا الاطرش الدول العربية الى تقديم مساعدات عاجلة للبلدة التي تخضع لحرب تجويع وحصار اقتصادي يهدد اهلها بخطر الموت جوعا. وقال انه اذا اراد العرب منا الصمود في ارضنا فعليهم ان يدعموا هذا الصمود بشتى الطرق والوسائل .

وكان الاطرش يتحدث لوكالة الانباء الكويتية بعد اجتماعه الى رئيس الهلال الاحمر الكويتي السيد عبدالعزيز حمد الصقر وامين عام الهلال السيد برجس حمود البرجس ضمن زيارته الحالية للبلاد التي جاءت بعد زيارتين مماثلتين للبحرين والامارات الحالية للبلاد التي جاءت بعد زيارتين مماثلتين للبحرين والامارات العربية المتحدة.

وقال الاطرش ان اسرائيل تمارس اقصى انواع المضايقات ضد سكان البلدة وذلك لكسر صمودهم بعد ان رفضوا دفع الضرائب للاحتلال، واوضح ان البلدة، تعرضت للنهب ومصادرة الاملاك الخاصة والعامة لتسديد قيمة الضرائب التي رفض المواطنون دفعها بلغت قيمة اثاث البيوت والدكاكين المصادرة اضعاف قيمة المبالغ متاخرة السداد.

وقال الاطرش ان بلدة بيت ساحور الواقعة الى الشرق من بيت لحم ضربت مثالا رائعا للصمود والتصدي واوصلت صوت الشعب الفلسطيني المطالب بحقوقه الشرعية الى اسماع العالم، وذكر ان العصيان المدني الذي اعلنته البلدة ضد الاحتلال الاسرائيلي وقوانينه كشف زيف ادعاءات اسرائيل بالديمقراطية وحقوق الانسان، كما اكسب الانتفاضة مزيدا من التأييد العالمي .

وكانت سلطات الاحتلال قد منعت الاطرش من السفر الى الارجنتين لحضور مؤتمر حقوق الانسان الفلسطيني باشراف الامم المتحدة خلال الفترة من ٥ ـ ٩ مارس الماضي.

وقال ان كل ما كتب او قيل لا يمكن ان يصور معاناة سكان بلدة بيت ساحور، وهي ضمن المعاناة العامة للشعب الفلسطيني، ويمكن القول ان البنية التحتية في البلدة دمرت تماما، وهناك عدة مئات من العائلات لا تجد كفاف يومها لان السلطات الاسرائيلية تمنع معيليها من العمل.

وقال «اننا نسقي الارض بدمنا كل يوم والعرب يبخلون علينا بالمساعدة. لقد وصلنا الى مرحلة تكاد فيها ان ناكل لحم بعضنا البعض ومن رآنا من الاجانب يبكي لحالنا، ولكننا لا نريد دموعا بل نريد مساعدة تدفع عنا خطر الموت والتهجير» .

وقال الاطرش انه التقى والوفد المرافق له اثناء زيارته للبحرين بسمو الامير عيسى بن سلمان ال خليفة ورئيس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين، حيث شرح لهم الاوضاع الصعبة في بلدة بيت ساحور التي ترتبط باتفاقية تآخي مع مدينة المنامة .

واشاد بمبادرة حكومة البحرين بتوجيه دعوة رسمية له، وقال ان المسؤولين فيها وعدوا خيرا بدراسة المشاريع الضرورية التي رفعها اليهم واتخاذ قرارات بشانها من اجل توفير فرص عمل للعاطلين وايجاد مصدر دخل ثابت للبلدية التي اصبحت عاجزة عن القيام بواجباتها لانعدام الامكانات . وقال ان هذه المشاريع تتضمن اقامة مبنى مركزي للبلدية يضم مركزا للامومة والطفولة ومعارض للمصنوعات التقليدية ومحلات تجارية، كما تتضمن تنفيذ مشروع اسكاني في منطقة قريبة من البلدة مهددة بالمصادرة من قبل سلطات الاحتلال التي صادرت مائتي دونم شرقي البلدة.

ويضم الوفد المرافق للاطرش عضوي المجلس البلدي عطا الله رشماوي وغطاس اسحق .

في رسالة للرئيس صدام حسين

الاتحاد العام لطلبة فلسطين ـ فرع الكويت يستنكر الحملات المسمومة ضد العراق

اعلن الاتحاد العام لطلبة فلسطين ـ فرع الكويت ـ تاييده الكامل للرئيس صدام حسين وحكم الشعب العراقي بحق عميل بريطانيا واسرائيل الايراني الاصل «بازوفت» ..

وقال رئيس الهيئة الادارية للاتحاد فوزي هنطش في رسالة للرئيس العراقي:

جاء الانتصار العظيم لشعبنا العراقي البطل في ظل قيادتكم الحكيمة على البوابة الشرقية للوطن العربي .. انتصارا للامة العربية من محيطها الى خليجها .. وعلى الرغم من المؤامرات الدولية والصهيونية التي أحيكت ضد عراقنا البطل، الا أنكم وفي ظل اصراركم على النصر استطعتم الخروج منتصرين .. بل وقمتم وبفترة وجيزة لا تقاس في حياة الشعوب ببناء عراق الغد سواء كان ذلك باعادة بناء مدينة الفاو او بصناعة صاروخ «العابد» هذا الصاروخ الذي وقف العدو الصهيوني ومن ورائه الامبريالية موقف المترقب لهذا الحدث الذي لم تكن لتسمح به الحركة الصهيونية والامبريالية لولا اصراركم على المضي وتحدي الصعاب..

من هنا نتفهم في الاتحاد العام لطلبة فلسطين ـ فرع الكويت ـ الموقف البريطاني لمقتل عميلهم وعميل اسرائيل الايراني الاصل المدعو «بازوفت» والذي جاء متزامنا مع الحملة الصهيونية على صناعة صاروخ «العابد» .

ان الجماهير الطلابية في الاتحاد العام لطلبة فلسطين ـ فرع الكويت ـ تعلن عن تاييدها الكامل لقراركم الجريء والبطولي باعدام عميل بريطانيا واسرائيل الايراني الاصل . «بازوفت» ... واننا في الوقت ذاته نعلن شجبنا واستنكارنا لكافة المحاولات التي تقوم بها الصهيونية العالمية ومن وراثها بريطانيا لتشويه صورة العراق امام الرأي العام العالمي..

ان تنفيذ حكم الشعب بحق الخائن بازوفت قرار تسانده القوانين والاعراف الدولية، وتعجب كل العجب لكل تلك الحملات المسمومة التي تستهدف العراق .. والتي لم نسمع ايا منها وشعبنا العربي الفلسطيني في داخل الوطن المحتل وخارجه يقدم يوميا عشرات الشهداء والجرحى في ابشع جرائم يرتكبها صهاينة القرن العشرين بحق اطفالنا وشيوخنا ونسائنا، ولم نسمع او نقرأ احتجاجا او استنكارا من اية جهة كانت ..

انطباعات المشاركات في اجتماع لجنة المرشدات .. عن الكويت

بعد انتهاء اجتماعات اللجنة العربية للمكتب العربي للمرشدات والتي عقدت في الكويت باشراف جمعية المرشدات الكويتية، وقبيل مغادرة الوفود كانت لنا عدة لقاءات مع بعض العضوات العربيات اللواتي اشدن بالدور الذي قامت به الكويت في استضافة هذا التجمع العربي مما اعطى للاجتماع نتائج طيبة وترك في نفوس الوفود انطباعات جيدة. سجلتها العضوات حول زيارتهن وحول البرامج التي اعدت لهذا التجمع .

عن انطباعاتها حول الزيارة والاجتماعات قالت سعاد عقلس (من تونس):

تحية شكر واكبار وتقدير لدولة الكويت على فتح ذراعيها لاحتضان اخوات عربيات يحملن للكويت اميرا وحكومة ولشعبها العربي الكريم تحيات عشرات الالاف من المرشدات العربيات، واخص بالذكر مرشدات تونس. واعتقد ان الجو الملائم الذي وفرته لنا جمعية المرشدات الكويتية يساعد بقدر كبير على نجاح اجتماع اللجنة العربية للمرشدات ، والخروج بتوصيات مهمة تساعد على دعم المكتب العربي وتقدم المرشدة العربية لتنشيء جيلاً عربيا مثقفا متوازنا يسوده الوئام والمحبة والتعاون المثمر عملا بالبيت الماثور:

الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

والشيء الذي لاحظته ولمسته من خلال الفترة الوجيزة التي قضيتها بالكويت الحبيبة هو العناية الرائعة التي توليها دولة الكويت للفتاة الكويتية لتكون مثالا للفتاة العربية المتاصلة والمتفتحة على العالم، وعنصرا فعالا في مجتمعها المحلي والعربي والعالم.

اما فائقة امين (من البحرين) فقد لخصت انطباعاتها ومشاعرها بالقول:

للكويت المحبة، ولكل الاحبة من جمعية المرشدات الكويتية شكر وتقدير. آمل ان تعبر كلماتي عن اقل القليل مما تزخر به قلوبنا ومشاعرنا تجاه الكويت وجمعية مرشدات الكويت، لكل لمسة حب لكل بسمة محبة لكل يد مدت الينا لاستكمال اعمالنا التي نود لو انها تبدأ اليوم مجددا لنعيش ذلك الجو المرح اللطيف الذي عشناه خلال لقائنا .

وزير الاعلام استقبل مدير عام دار الصياد

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه بالوزارة قبل ظهر امس مدير عام دار الصياد الصحفية اللبنانية بسام فريحة، بمناسبة زيارته للبلاد بدعوة من وزارة الاعلام.

محافظ حولي يستقبل الضباط الجدد

استقبل محافظ حولي عبداللطيف محمد البرجس في مكتبه امس الضباط الجدد الذين تم تعيينهم في المحافظة. والقى المحافظ كلمة هنأهم فيها على تخرجهم وتعيينهم، وتمنى لهم التوفيق في حياتهم العملية، مؤكدا على أن أمن الكويت أمانة في أعناق الجميع، خاصة وان الكويت لم تبخل على ابنائها، وعلينا ان نرد لها الجميل، بالمحافظة على أمنها وترابها، وحثهم لبذل الجهد والمثابرة في عملهم .

حوار حول الوضع الوظيفي للطبيب الكويتي

يعقد في التاسعة من مساء اليوم لقاء للاطباء في حوار حول الوضع الوظيفي للطبيب الكويتي ... وتستضيف اللقاء الجمعية الطبية الكويتية .

مدير امن الجهراء يلتقي الضباط الجدد

التقى مدير امن محافظة الجهراء العقيد احمد ابراهيم اسماعيل الضباط الخريجين ممن تم تعيينهم على قوة المحافظة، حيث رحب بهم وزودهم بالتعليمات اللازمة والتي تكفل بداية ناجحة لحياتهم العملية .

وتمنى العقيد احمد ابراهيم للضباط الجدد التوفيق في اداء الواجب وخدمة الوطن .

يتاجر بالمخدرات ويصنع الخمور

القى رجال مباحث محافظة الجهراء القبض على المدعو محمد .أ تونسي الجنسية بتهمة الاتجار بالمخدرات وتصنيع الخمور محليا، ففي ضوء تحريات رجال المباحث تم القاء القبض عليه اثناء بيعه كمية من الحشيش وبتفتيش منزله تم العثور على مصنع للخمور وثماني زجاجات خمر، وتمت احالة المتهم والمضبوطات الى جهة الاختصاص .

ترقية ٦٠ موظفا بالاختيار في وزارة الاشغال

صدر في وزارة الاشغال العامة قرار بترقية موظفين بالاختيار ومنحهم اول مربوط الدرجة الجديدة، وفيما يلي اسماء الموظفين الحاصلين على الترقية:

● هندسة المشاريع الانشائية ـ كويتي

اديب امين شريف العوضي، عبدالرضا عبدالله حسين، محمود عبدالمجيد زيد، سعود محمود مال الله ابراهيم، محمد راشد منصور جريس.

غير كويتي

عبداللطيف مدحت ابو هنطش، داود اسماعيل غزال، علي مرشد الوحيدي، عبدالهادي مصطفى الناصر، صبحي مروح نهيا، طاهر محمود سبويه، حنا طنوس دياب. يوسف علي حسن، محمد ماجد احمد ابو شادي، محمود عبدالله جفري، ممدوح رفاعي جرادي، جوى. ان. كورت، صابر وهبة رضوان، هلال علمي سليمان، عمر محمد محفوظ، مطيع عبدالهادي حسين، مكرم جود جرجس جودة، اختر جاويد الله دتا، علي محمد موسى عياد، عزت عبدالقادر عبدعلي، فتحي محمد محمود احمد.

● الديوان العام «كويتي»

عبداللطيف سليمان الابراهيم، شاكر عبدالصمد حسين الصفار، هاشم محمد الموسوي، رباب عبدالنبي خاجه، منى غازي بدر الحسون، منيرة محمد السيد الموسوي، زهرة جواد عبدالرضا حسين، عبدالله يوسف الشطي، حامد حمد مبارك الهيم.

غير كويتي

محمد محمد حسان نافع، هيثم فهد سعيد مجركش، نمر يوسف اخميس، محمد فاروق محمد الرافعي، شريف محمد اسماعيل بركات، محمد حسن عبدالرحيم.

● هندسة الطرق ـ كويتي

جاسم محمد ناصر العيسى، ابتسام حامد صالح الرفاعي، عبدالله محمد علي بندر، بدر عبدالرحمن شيخوه بلباس، زينب سعيد.

غير كويتي

جريس جون تونويل، سعد علي عبدالفتاح بزاري، عبدالواحد احمد عبدالواحد، انطوني سيمون فرناندس.

● النقل والميكانيك «غير كويتي»

عبدالحميد سعيد النمري، عظمت الله محمد عبدالله.

● محطة فحوصات وابحاث البناء الحكومية «كويتي»

لينه زياد زعيتر، هيفاء عبدالعزيز اسماعيل، انتصار ابراهيم فوزان القريني.

● الهندسة الصحية ـ «كويتي»

هدى قاسم محمد العلي، بدر احمد فهد العبيدان، صباح ابراهيم محمد عبدالله، سهام حبيب عبدالله محمد.

غير كويتي

ابوبكر عبدالعزيز بدوي، عبدالعزيز صلاح الدين، بي. تشريان جون، عبدالستار فضل اللاهي.

مجتمع

النوري افتتح المعرض الدائم لبيع منتوجات طلبة ادارة التربية الخاصة

● جولة في المعرض

● جانب من المعروضات

افتتح وزير التربية انور النوري صباح امس «المعرض الدائم لبيع منتوجات كلية ادارة التربية الخاصة بحضور الوكلاء المساعدين بالتربية.

ويستمر المعرض حتى ١٢ الشهر الجاري على فترتين صباحية ومسائية ويهدف الى تعريف المجتمع بالقدرات والمستوى الفني لكلية المعاهد الخاصة الذين أثبتوا ان انتاجهم لا يقل عن انتاج اقرانهم من الطلاب في التعليم العام.

ثانوية الصباح تكرم طلابها المتفوقين



● ناظر المدرسة يوزع الجوائز

اقامت ثانوية الصباح حفلا كرمت فيه طلابها المتفوقين الذين وزعت عليهم الشهادات والدروع والاوسمة، وقد القى ناظر المدرسة كلمة توجيهية اشاد فيها بجهود الطلاب والمدرسين وتعاون اولياء الامور وتمنى للجميع التوفيق في سبيل دفع العملية التربوية الى الامام.

وتخلل الحفل كلمة مجلس الطلبة القاها الطالب شجاع دلي واقيمت كذلك مسابقة ثقافية بين اولياء الامور والمدرسين.

شربكة

مراقبة البلدية.. خوش منحة!

لا ادري.. لماذا عنّ لي العمل بوظيفة «مراقب» في البلدية بعد قراءة اعلان موافقة "مجلس الخدمة المدنية على منح ٣٠ دينارا بدل انتقال الى جانب (٢٪) من كل مخالفة يحررها مراقب البلدية ويصدر فيها حكما قضائيا. اقول لا ادري.. لماذا عن لي الالتحاق في هذه الوظيفة التي لا تحتاج الى اي مؤهل «اكاديمي» باستثناء الدخول في دورة تدريبية يكون المنهج فيها كيفية تحرير المخالفة واسبابها وتوعيتها. فالحوافز المادية التي جاءت «بغير مكانها» ربما كانت سببا في هذه الرغبة التي تواجدت لدينا للعمل بوظيفة مراقب مخالفات يمتطي.. دابته.. ويتجول على المطاعم والمحلات وبيده «الدفتر والقلم» و... هات مخالفات.. سحب الاجازة، او التجوال على بيوت خلق الله، وتحرير مخالفات على من قام بادخال «طوفة» طولها متر واحد الى داخل البيت، رغم انها كانت اصلا تابعة للبيت.. في الوقت الذي يرى فيه المراقب مخالفات اكبر في البناء لكنه يغمض عينيه، لان القانون لا يتعامل الا مع.. الحفاي.. اما «الهوامير» فان السيد المراقب و«الباشة القانون».. لا يعرفهم بل انه يفتح لهم الطريق لمرور تجاوزات البناء لديهم..

لقد حاولت جاهدا ان اصل الى تفسير واقعي ومنطقي استند عليه مجلس الخدمة في موافقته على «بدلات المراقبين» فلم اصل الى نتيجة مقنعة..واعترف انني لم اصل الى هذه النتيجة، لكنني وصلت الى ان هذه الموافقة هي... حوافز.. للمراقبين بالترصد على عباد الله في محلاتهم لتحرير المخالفة سواء اكانت تلك المخالفة تستحق تحريرها ام ان الاغراءات المادية التي جاءت بقرار الخدمة المدنية هي وحدها المقياس والمؤشر لمخالفة المراقب رغم علمه بان الفعل لا يستحق المخالفة لكن «اهو مخالف» على رأي الاخوة المصريين..

ولا اعتقد ان منح (٢٪) للمراقب يمكن اعتباره حافزا له. لان المراقب هذا دوره ووظيفته ولذا فانه لا يجب ان يعطى مكافأة في دور هو اصلا من واقع وصميم وظيفته، ومجلس الخدمة حين اقر المبلغ فانه فتح الباب امام بعض المراقبين للترصد على عباد الله مع سبق الاصرار والترصد لتحرير المخالفة سعيا وراء الحصول على.. منحة المخالفة.. باعتبارها غاية تبررها الوسيلة..

وما دام الشيء بالشيء يذكر.. فان بعض المراقبين ايضا يتعاملون مع المخالف من واقع «علاقتهم» به، فالصديق لا تحرر مخالفة له، حتى وان «خرق» قوانين البلدية لكن «عديم الواسطة» هذا وحده تنتظره المخالفة ومن حق مراقب البلدية ان يخالفه ما دام لا يملك «واسطة» وما دام تحرير المخالفة فيها (٢٪) للمراقب.. «خوش وظيفة» طال عمرك...

يوسف الشهاب



رمضان مبارك



الشيخ محمد الحفني

تولى مشيخة الازهر عام ١١٧١هـ وعمره واحد وسبعون عاما، واستمر بها حتى رحيله عام ١١٨١هـ وقد شاء القدر ان يذوق الشيخ الحفني مرارة الفقر، ثم تقبل عليه الدنيا فيصير ثريا.. الا ان هذا الثراء لم يجعله يتخلى عن واجبه الديني، فمال للصوفية وكان قطبا من اقطابها يتردد على احدى الزوايا بسفح جبل، يظل فيها الليالي متعبدا متأملا فسمت به الصوفية سموا كبيرا.

وينتسب الشيخ محمد الحفني الى بلدة «حفنا» مركز بلبيس بمحافظة الشرقية.. وتقول سيرته الذاتية انه حفظ القرآن الكريم ووفد الى الازهر الشريف ونهل العلم عن اشهر علماء عصره واجتهد حتى اجازه اساتذته للتدريس والافتاء، واستوعب كل كتب الحديث الشهيرة، وتوافد اليه الطلاب من كل فج. كما تروي سيرته انه كان من الاشراف ينتسب الى العترة النبوية الشريفة.. شديد الحياء.. نقي النفس. ومن الجدير بالذكر ان الشيخ الحفني كان ذا مهابة، يهابه الامراء والحكام، ولكنه كان في غاية التواضع مع الفقراء.. كريما سخي اليد، وترددت بين الناس كراماته فازداد مكانة في القلوب.. ومن مؤلفاته رسالة في الاحاديث المتعلقة برؤية النبيﷺ. الثمرة البهية في اسماء الصحابة البدرية. رسالة في فضل التسبيح والتحميد.. وغيرها من المؤلفات.

ومما يروى عن الشيخ الحفني انه حينما حدثت الفتنة بين كبار المماليك وعلي بك الكبير واستعد الطرفان للقتال، تدخل الشيخ واغلظ القول للمماليك وقال لهم: «انكم خربتم الديار بخصامكم» فاجابوه: «اذا لم نحاربه فسيحاربنا». فكتب الشيخ الحفني خطابا لعلي بك الكبير بلهجة شديدة، فنزل الجميع على رأيه وانتهت الفتنة. ورغم اتساع نفوذ علي بك الكبير وسيطرته على مصر والحجاز والشام، فلم يكن يجرؤ على مخالفة الشيخ محمد الحفني.

اعداد: عبدالله زلطة



مرض المعاصي

الامام ابن القيم رحمه الله يصف لنا كيفية انتقال مرض المعاصي الى النفوس وكيفية تغلغل هذه الافات حتى تعشعش في القلوب فيقول في كتابه الفوائد:

«دافع الخطرة فان لم تفعل صارت شهوة فحاربها، فان لم تفعل صارت عزيمة وهمة، فان لم تدافعها صارت فعلا فان لم تتداركه بضده صار عادة فيصعب عليك الانتقال عنها!»

واعلم ان مبدأ كل علم اختياري هو الخواطر والافكار فانها توجب التصورات، والتصورات تدعو الى الارادات والارادات تقتضي وقوع الفعل، وكثرة تكراره تعطي العادة فصلاح هذه المراتب بصلاح الخواطر والافكار وفسادها بفسادها.

فصلاح الخواطر بان تكون مراقبة لوليها والهها صاعدة اليه دائرة على مرضاته ومحابه فانه سبحانه به كل صلاح ومن عنده كل هدى ومن توفيقه كل رشد ومن توليه لعبده كل حفظ ومن تولي العبد واعراضه عنه كل ضلال وشقاء.

ومعلوم ان الانسان لم يعط اماتة الخواطر ولا القوة على قطعها فانها تهجم عليه هجوم النفس ـ بفتح الفاء ـ الا ان قوة الايمان والعقل تعينه على قبول احسنها ورضاه به ومساكنته له: وعلى دفع اقبحها وكراهته له ونفرته منه.

وقد خلق الله سبحانه النفس شبيهة بالرحى ـ الطاحونة ـ الدائرة التي لا تسكن ولا بد لها من شيء تطحنه فان وضع فيها حب طحنته، وان وضع فيها تراب او حصى طحنته. فالافكار والخواطر التي تجول في النفس هي بمنزلة الحب الذي يوضع في الرحى ولا تبقى تلك الرحى معطلة قط بل لا بد لها من شيء يوضع فيها، فمن الناس من تطحن رحاه حبا يخرج دقيقا ينفع به نفسه وغيره واكثرهم يطحن رملا وحصى وتبنا ونحو ذلك! فاذا جاء وقت العجن والخبز تبين له حقيقة طحينه».

يا له من تشخيص دقيق لتسلل المرض الى النفس فهو يبدأ دقيقا خفيا مقبولا من النفس ـ بالافكار والخواطر ـ حتى اذا تطور المرض الى مراحل اخرى وتمكن من النفس واصبح عادة لا يستطيع المريض منها فكاكا ولا لها تركا فاذا به اسير هذا المرض لا يستطيع العلاج منه الا بالارادة القوية والهمة العالية.

فعلى كل منا ان ينتبه الى مداخل الشيطان الى نفسه فلا يترك الابواب مشرعة له للولوج منها بل يحكم اغلاقها وسد الثقوب فيها حتى لا يكون للشيطان عليه سبيل ولا للامراض منه نصيب. حين ذلك نقي انفسنا وامتنا من الوقوع فريسة لهذه الامراض فنكون خير امة اخرجت للناس.

منير سعيد

اكدت دراسة جامعية جديدة ان الشريعة الاسلامية قد بنيت على اساس الرحمة حتى في اشد العقوبات وان ارتباط الرحمة بالقوة معا انما جاء حماية للمجتمع ومراعاة لصالح الامة.

واوضحت الدراسة ان ايات الرحمة في القسم المكي في القرآن الكريم تناهز اربعة اضعافها في القسم المدني الذي اختص بالحدود الشرعية.

وهذه الدراسة موضوعها «مفهوم الرحمة في مذاهب التفسير» التي حصل بها الباحث عبد الظاهر احمد عبد الناصر على درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف الثانية وناقشها فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر العربية والدكاترة رجاء عيد عميد اداب بنها (مشرفا) ومحمد عويش رئيس قسم اللغة العربية بجامعة المنيا وصابر بكر ابو السعود الاستاذ المساعد بقسم اللغة العربية بنفس الجامعة.

ورصدت الدراسة مدح الله سبحانه وتعالى للرحمة في اكثر من خمسمائة مرة في كتابه الكريم ورد بعضها باسمه تعالى «الرحمن» اكثر من مائة وست عشرة وباسمه تعالى «الرحيم» اكثر من مائتي مرة وجمعهما للتاكيد مائة وست عشرة مرة.

ورصدت الدراسة ايضا انه تعالى قد اكد اسمه «الرحيم» فجمعه مرارا مع «التواب» و«الرؤوف» و«الغفور» وانه سبحانه كتب على نفسه الرحمة مرتين.

واشارت الى ورود الرحمة في حديث الرسول الكريم ـ ﷺ ـ وصفا لله عز وجل. واوضحت الدراسة ان التاويل في تفسير الايات لم يكن شرا كله حيث كان سلاحا لابد منه للدفاع عن الاسلام والمسلمين ضد الاعداء المحدقين كما انه حصيلة ادبية وثقافية وفلسفية وصوفية لاتزال شاهدة على تفتح العقلية المسلمة واكدت الرسالة ان الرحمة صفة حقيقية لله ولكنها ليست كرحمة البشر حيث انها رحمة القوى الحكيم القادر التي لايشوبها الضعف واشارت الدراسة الى تاثير مفهوم الرحمة بالجدل الكلامي حول اثبات وانكار الصفات لله عزل وجل بين اهل السنة الجماعة والمعتزلة والجهمية كما اشارت الى المعنى اللغوي للرحمة.

مسيرة الخير في الكويت — لجنة مسلمي اسيا

د. عادل الفلاح رئيس اللجنة لـ«القبس»:

اندونيسيا ذات الـ١٥٠ مليون مسلم تتعرض لاضخم حملة تنصيرية لتحويل شعبها الى النصرانية في غضون اربعين عاما

■ اللجنة تدعو المسلمين الى المساهمة في مشروع كتائب الدعاة لمواجهة هذه الاخطار

■ الهيئات التنصيرية تملك المطارات والبواخر وتشرف على اكثر من ٢٠ الف كنيسة في اندونيسيا وحدها

كتب موسى الاسود:

قال الدكتور عادل الفلاح رئيس لجنة مسلمي آسيا التابعة للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية: ان اندونيسيا ذات المائة والخمسين مليون مسلم تتعرض اليوم لاخطر حملة تنصيرية لتحويل شعبها الى النصرانية في غضون اربعين عاما. واكد ان القوى العالمية المعادية للاسلام قد رصدت امكانات مالية وبشرية هائلة لمساندة هذه الحملات. واشار في حديث مع «القبس» الى ان هناك ١٤٠ الف هيئة كنسية وتنصيرية في آسيا وقد رصدت مليارات الدولارات لمساندتها، وقال: ان هذه الهيئات تملك المطارات والبواخر والتقنيات الحديثة وتشرف على اكثر من ٢٠ الف كنيسة في اندونيسيا وحدها واعلن ان هناك اكثر من مائة الف شخص من مختلف التخصصات يعملون في مجال التنصير والغزو الفكري.. وهناك عشر محطات للاذاعة موجهة الى شعوب آسيا على اختلاف لغاتها تعمل في تنسيق متكامل بينها لتشويه الاسلام والهجوم عليه. ودعا المسلمين الى المساهمة في مشروع تبني الدعاة لمواجهة مثل هذه الاخطار التي تتهدد المسلمين في آسيا.

في البداية تحدث حول الاوضاع التي يعيشها المسلمون في جنوب شرق آسيا وما يتهددهم من اخطار تتمثل في الغزو التنصيري فقال:

لم يعد خافيا على احد حجم المعاناة التي يعيشها كثير من المسلمين في هذا العالم والناتجة عن انتشار الفقر والجهل والمرض في العديد من بلدان العالم الاسلامي بالاضافة الى الاوضاع المأساوية التي تعيشها معظم الاقليات المسلمة بسبب الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والعقائدية.

واضاف: وقد ترتب على هذه الاوضاع اخطار عديدة باتت تحيط بالمسلمين من كل جانب فالهجمات التنصيرية والنشاطات الالحادية والدعوات الباطلة والمنحرفة اضحت تتسع في ديار المسلمين بشكل لم يسبق له مثيل مستغلة تلك الاوضاع المأساوية التي يعيشها المسلمون، ووضعت هذه الهيئات وتلك الجماعات خططا عديدة تهدف الى ضرب المسلمين في عقيدتهم ودينهم ودفعهم نحو عقائدهم الضالة ومبادئهم المزيفة وذلك من خلال لقمة تقدم لجائع او كسوة تستر عاريا او جرعة دواء لمريض..

تخصص

وتحدث الدكتور عادل فلاح عن سبب انشاء اللجنة وتخصصها في هذا المجال وفي تلك المناطق فقال:

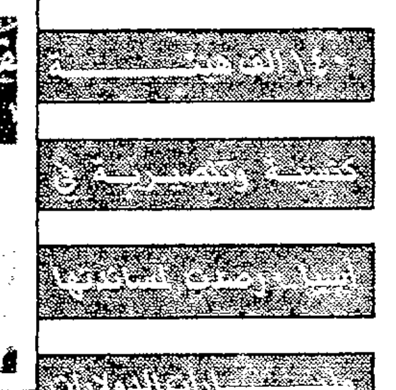
مما لا شك فيه ان التخصص في اي مجال من المجالات يهدف الى تحديد المهام والمسؤوليات وتنظيمها حتى تثمر الجهود المبذولة وتؤتي اكلها.. وينطبق هذا حتما على العمل الاسلامي بكافة اشكاله وصوره.. ومن هذا المنطلق نجد من يعمل من اجل افغانستان واخرين يعملون من اجل فلسطين واخرين من اجل مسلمي افريقيا.. وهكذا. وقد لقي هذا الاسلوب في العمل نجاحا ملحوظا.

حقائق

واضاف: ولهذا فقد رأت الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ضرورة وجود لجنة خاصة لمتابعة اوضاع المسلمين في اسيا. حيث انها وجدت من خلال دراسة هذه الاوضاع حقائق في غاية الاهمية فالمسلمون يشكلون في اسيا اكبر تجمع للمسلمين في العالم اذ يبلغ عددهم حوالي ٧٥٠ مليون مسلم وهذا يعني ان ما يقرب من ثلاثة ارباع عدد المسلمين في العالم يعيشون في قارة اسيا.

واكبر عدد من فقراء العالم يقطنون في قارة اسيا والمسلمون هناك هم افقر الفقراء وهذا يعرضهم لمخاطر عديدة من جانب القوى المعادية للاسلام التي تستغل حاجتهم للطعام والكساء والدواء..

وقد تعرضت بعض الدول الاسلامية في اسيا لكوارث طبيعية كما حصل في بنغلادش حين تعرضت لفيضانات لم تشهد لها مثيلا قارة اسيا خلال عقود طويلة مما زاد في حجم المعاناة التي يعيشها المسلمون هناك.



● د. عادل الفلاح

١٤٠ الف هيئة كنسية وتنصيرية في آسيا رصدت لمساندتها مليارات الدولارات

اقليات

واشار الى حال الاقليات المسلمة في كثير من البلدان الاسيوية وما تعانيه.. مؤكدا على ضرورة الاهتمام بها فقال:

تضم كثير من الدول غير الاسلامية في اسيا اقليات مسلمة يصل عددها الى حوالي ٣٠٠ مليون مسلم. ففي الاتحاد السوفيتي يعيش ما يقرب من ٦٠ مليون مسلم وفي الهند حوالي ١٠٠ مليون مسلم وفي الصين ٩٠ مليون مسلم.. وهذه الاقليات تعيش اوضاعا صعبة تحتاج الى رعاية واهتمام من اجل المحافظة على الكيان الخاص لهذه الاقليات وضمان شخصيتها المتميزة وثقافتها الاسلامية.

وقال: ولكل هذه الاسباب وغيرها رأت الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية تخصيص لجنة لتعنى باوضاع المسلمين في القارة الاسيوية.

اهداف

وحدد الدكتور عادل الفلاح اهداف اللجنة بجمع التبرعات المالية والعينية لمساعدة مسلمي اسيا.. وتقديم المساعدة للمؤسسات الخيرية الاسلامية في القارة الاسيوية بما يحقق الرعاية اللازمة لابناء المسلمين.. بالاضافة الى اقامة المشروعات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية.. ودعم المشروعات القائمة..

واضاف: ولتحقيق هذه الاهداف الطموحة ستعمد اللجنة الى وضع الخطط المناسبة المبنية على الدراسات العملية والميدانية بغرض التوصل الى معرفة الاحتياجات الحقيقية للمسلمين في اسيا.

وقال: وستعمل اللجنة على تامين الاحتياجات العاجلة والضرورية التي تساعد على دفع اخطار التنصير والافكار الهدامة بعيدا عن المسلمين بتقديم المعونات النقدية والعينية لانقاذ المسلمين من اثار الكوارث الطبيعية المختلفة.

وتوزيع المصاحف بعد ترجمة معانيها الى اللغات المحلية اضافة للكتب الاسلامية بهدف ترسيخ الجانب الايماني في نفوس المسلمين.

واعداد الدعاة وارسالهم الى حيث يعيش المسلمون في اسيا بهدف توعيتهم التوعية الاسلامية التي تحصنهم امام الهجمات التنصيرية.

وانشاء المساجد والمراكز الاسلامية في مناطق المسلمين مقابل الزحف الكنائسي الذي اصبح يشمل معظم المناطق التي يعيش بها المسلمون.

وانشاء المدارس بمراحلها المختلفة والمعاهد المهنية لانقاذ المسلمين من الجهل المتفشي بينهم.

كتائب الدعاة

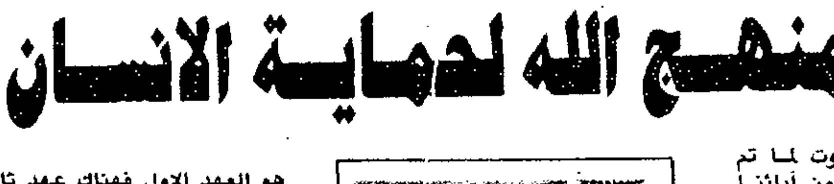
وحول مشروع اللجنة الجديد الذي تسعى الى تحقيقه قال الدكتور عادل الفلاح: ان المسلمين في اسيا يقفون في مواجهة موجات الكفر والالحاد ويتصدون بما يملكون لحملات التنصير ولكن تخذلهم الامكانات وتعوزهم الوسائل.. وهم يريدون دعاة في المساجد والمدارس والمستشفيات والجامعات والمدارس..

يريدون جيشا من دعاة الحق لمواجهة جيش الباطل.

يريدون مكانا لابنائهم في المعاهد والجامعات الاسلامية ليصبحوا دعاة للاسلام وخطبا للدفاع عن كلمة الله.

ولهذا فقد دعت اللجنة الى مشروع تبني الدعاة او كتائب الدعاة لتعليم المسلمين امور دينهم ومواجهة الغزو التنصيري في اسيا.. واضاف: ولجنة مسلمي اسيا تدعو المسلمين لمؤازرتها ومساندة نشاطها، وتدعوهم للمساهمة في مشروع تجهيز الدعاة وامدادهم ليقف اهل الحق في مواجهة اهل الباطل.

مع الشيخ الشعراوي



منهج الله لحماية الانسان

يقول الحق ﴿تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين، وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين﴾.

يقول الشيخ: الطبع هو الختم والطبع على القلب معناه ان ما فيه من الكفر لا يخرج وما خرج منه من الايمان لا يدخل ولكن هل الطبع قهر من الله سبحانه وتعالى ام بسبب كفر الانسان؟ يقول الحق: ﴿وما وجدنا لاكثرهم من عهد﴾ اي ان هؤلاء الذين كذبوا الرسل ورفضوا منهج السماء اخذت عليهم عهود كثيرة بالايمان ولكنهم لم يوفوا بهذه العهود ولم يؤمنوا والعهد الاول هو العهد الجامع لكل الخلق.

العهد الاول

﴿واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم ألست بربكم: قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين﴾.

وقد يقف العقل في اخذ مثل هذا العهد على الذرية الطويلة من ادم نقول: تقريبا للامر من العقل. وان كنا غير مكلفين بذلك، لانه اذا قال الله فقد صدق سواء عقلنا هذا ام لم نعقله.

شهادة آدم

نقول انك لو نظرت الى احاد البشر اي الموجودين الان نجد ان هؤلاء نسل لابائهم ومعنى ذلك ان وجودهم قد انتقل بواسطة ميكروب حي في الاب الى بويضة حية في الام فلو طرأ على الميكروب موت أو ماتت البويضة امتنع الحمل ولا تاتي منه ذرية اذن فكل انسان منا فيه جزء من حياة ابيه، وابوه فيه جزء من حياة ابيه وهكذا حتى نصل الى آدم اذن فما دام كل انسان منا ياتي الى الحياة فيه جزء من حياة من سبقه ولو حدث لهذا الجزء موت لما تم الحمل فكاننا اخذنا من آبائنا وآباؤنا اخذوا من ابائهم وهكذا حتى تصل الى أدم فكل واحد من ذرية آدم الى ان تقوم الساعة فيه جزء حي من آدم، وما دام فيه جزء حي من آدم فقد شهد الخلق الاول وعلى هذا يكون قد اقر لله بالربوبية حين قال الحق تعالى ﴿ألست بربكم﴾ ويكون قد قال بلى شهدنا انك ربنا ونحن نعرف ان الذرة الموجودة في شيء توجد في اضعاف هذا الشيء فاذا اخذنا مادة ملونة حمراء واذبناها في قارورة فهناك ذرات المادة الملونة في القارورة فاذا اخذنا هذه القارورة والقيناها في البحر تكون كل ذرة من البحر فيها ولو جزء من مليون من المادة الملونة اذن فكلنا فينا جزء من آدم لا يزال حيا.

خطاب الله لجميع الخلق

ولكن كيف خاطبنا الله؟ نقول كما خاطب الارض والسماء وقال لهما ﴿إئتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين﴾ اذن فعدم ادراكنا كيف خاطب الله السموات والارض وكيف كلم موسى لا ينفي الحقيقة فالله خالق كل هذه الكائنات وهو يعلم كيف يخاطبها. واذا كان هذا هو العهد الاول فهناك عهد ثان للرسل ﴿واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم﴾ ثم بعد ذلك هناك عهود كثيرة تتم في حياة الانسان فهناك العهود التي ياخذها الانسان على نفسه عندما يواجه خطرا ﴿حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين﴾.



● فضيلة الشيخ الشعراوي

فالانسان مؤمنا كان او غير مؤمن اذا وجد في موطن الخطر واحس بقرب الهلاك فانه لا يتجه الا الى الله لانه يعرف يقينا بقلبه انه لا اله الا الله، ولذلك في هذه اللحظة العصيبة لا يغش الانسان نفسه لا بجاه ولا سلطان ولا باله زائف فلما نجاهم الله تعالى اعرضوا وبغوا.

العهد الخاص

هناك ايضا عهود خاصة كلما احس الانسان بالضر وفي ذلك يقول الحق : ﴿وإذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه﴾.

وهكذا نجد انه في خلال فترة حياة الانسان يدخل في عهود كثيرة مع الله ثم لا يفي بها ﴿وما وجدنا لاكثرهم من عهد﴾ نجد الانسان يحنث بالعهد في اللحظة التي يحس فيها بالامان زيفا لانه لا امان من قضاء الله ﴿وان وجدنا اكثرهم لفاسقين﴾ فما داموا لا يوفون بالعهود فهم قد فسقوا لانهم خرجوا بحياتهم عن اطار عهدهم مع الله.

ليلى احمد عبدالحافظ

تعدد الزوجات

حضر أعرابي مجلس الحجاج بن يوسف فسمعهم يتحدثون عن النساء فقال الحجاج .. لا تكمل النعمة على المرء حتى يتزوج أربع نسوة . فخرج الاعرابي فباع كل ما لديه ثم تزوج من أربع زوجات .. ولكن لسوء حظه ان كانت احداهن غير متدينة .. والثانية متبرجة .. والثالثة رعناء حمقاء والرابعة فارك أي كارهة مكروهة لا تحب ولا تحب .. فاخذه الغضب وتوجه الى مجلس الحجاج .. ووقف فانشد على رأسهم يقول :

تزوجت أبغي قرة العين أربعا ... فياليت أني لم أكن أتزوج
ويا ليتني لم أستمع ما سمعته ... فاني لما أنفقت في ذاك أحوج
فواحدة ما تعرف الله ربها ... ولا ما التقى تدري ولا ما التحرج
وثانية ما ان تقر ببيتها ... تانق لا بل انها تتبرج
وثالثة حمقاء رعنا سخيفة ... وكل الذي تاتي من الامر أعوج
ورابعة مفروكة ذات غلظة ... فليست بها نفس مدى الدهر تبهج
فهن طلاق كلهن بوائن ... ثلاثا ثلاثا فاشهدوا لا تلجلجوا

فضحك الحجاج ، وكان قلما يضحك وعوضه عما أنفق !!

حوار مع اليهود

عندما اخذ الاسلام يتمكن من قلوب العرب ويكون منهم امة ذات مقومات صحيحة تؤهلهم لمجد عظيم ومستقبل زاهر ضاق اليهود ذرعا واشتد غيظهم خصوصا بعد ان لم يظفروا باجتناء ثمرة لحرثهم الخبيث ومكايدهم في طرح الاسئلة المحرجة والمتعنتة ورأوا انهم افلسوا في اساليب الفتنة والصد عن الدخول في الاسلام.

وعندما وجدوا انفسهم امام جهد ضائع كانما يحرثون في الهواء اخذوا يواجهون الاسلام والمسلمين بالاستهزاء بتعاليم الاسلام والتلاعب في معاني آيات الله في القرآن الكريم.

ومن امثلة ذلك ما جرى بين ابي بكر الصديق «رضي الله عنه» وبين فنخاص وهو احد احبار يهود بني قينقاع.

وقصة ذلك ان ابابكر رضي الله عنه دخل بيت المدراس على يهود فوجد منهم ناسا قد اجتمعوا الى رجل منهم يقال له فنخاص وكان من علمائهم واحبارهم ومعه حبر من احبارهم يقال له اشيع وهو ايضا من احبار يهود بني قينقاع فقال ابوبكر لفنخاص: ويحك يا فنخاص اتق الله واسلم، فوالله انك لتعلم ان محمدا لرسول الله قد جاءكم بالحق من عنده تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة والانجيل. فاخذ فنخاص يوجه عبارات الهزء والسخرية ببعض ما نزل في القرآن على محمدﷺ.

قال فنخاص لابي بكر رضي الله عنه : والله يا ابا بكر ما بنا الى الله من فقر وانه الينا لفقير وما نتضرع اليه كما يتضرع الينا وانا عنه لاغنياء وما هو عنا بغني ولو كان عنا غنيا ما استقرضنا اموالنا كما يزعم صاحبكم ينهاكم عن الربا ويعطيناه ولو كان عنا غنيا ما اعطانا الربا.

قال فنخاص كلامه هذا على سبيل السخرية بقول الله تعالى ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون﴾.

ولقد سلك هذا اليهودي مسلك التحريف والتلاعب في معاني هذه الاية ومراميها الانسانية العظيمة واخذ يحرف تحريفا قذرا في الادب القرآني الرفيع.

فالله تبارك وتعالى يحض المؤمنين على التصدق والانفاق في السبل الخيرة التي يرضاها باسلوب الاستفهام: من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا.. فيجعله فنخاص اليهودي تضرعا من الله لعباده.

يحول فنخاص اليهودي هذه المعاني ويتلاعب بها اذ يصور ان الله فقير يتضرع لعباده حتى يقرضوه متعهدا لهم بان يدفع لهم ربا كثيرا ويعمل بخلاف ما يامر عباده به اذ ينهى عن الربا ويعد ان يعطي الربا على ما يستقرضه.

وامام هذا التلاعب لا يجد ابوبكر مجالا للنقاش الهادىء واشتد به الغضب لله تعالى فضرب وجه فنخاص ضربا شديدا ولم يبال انه بين يهود وفي بيت من بيوت عبادتهم وقال له: والذي نفسي بيده لولا العهد الذي بيننا وبينك لضربت رأسك، اي عدو الله.

فذهب فنخاص يشتكي ابا بكر رضي الله عنه الى رسول اللهﷺ فقال يا محمد: انظر ما صنع بي صاحبك.

فقال رسول اللهﷺ لابي بكر ما حملك على ما صنعت؟ فقال ابوبكر: يا رسول الله ان عدو الله قال قولا عظيما. انه زعم ان الله فقير اليهم وانهم عنه اغنياء فلما قال ذلك غضبت لله مما قال وضربت وجهه.

فأرشد الله المؤمنين الى الصبر وضبط النفس والتزام الحكمة في مواجهة الاذى الذي يجدونه من اعداء الاسلام.

محمد ابوسيدو

الكسب الطيب.. والخبيث

أحل الله الطيبات بانواعها، وحرم علينا الخبائث، وكل ما كان فيه ضرر غالب عناية منه تعالى بنا ـ

ومن الطيبات التي احلها الله تعالى لنا الكسب الحلال، كالتجارة بانواع الطيبات، وكالزراعة النافعة، وكالصناعة التي تخدم الناس في هذه الحياة.

ولكن كثيرا من الناس غرر بهم الشيطان، فصدهم عن السبل الصالحة التي شرعها الله تعالى، وزين لهم ما نهى الله تعالى عنه، فاستبدلوا ـ مثلا ـ الكسب الخبيث بالكسب الطيب، وصار همهم الشاغل جمع المال، لا يبالون من اي سبيل جاء ـ

ومن أمثلة تلك السبل المعوجة سبيل الربا، والتعامل به ـ

ان المرابين قوم تجردوا من الاخلاق الفاضلة، وخلت نفوسهم من فضيلة التعاون والتكافل الاجتماعي، فاستغلوا حاجة المحتاج، واعطوه لا ليعينوه، ولكن ليثقلوه، وليستغلوه! وليزيدوا من اعبائه، وامتصاص ما يتجمع لديه من ثروته ـ!

ولكن الله تعالى يبين انه يمحق هذا الربا، وينزع منه البركة، فيعود بعد الكثرة الى العدم، وتتحول فرحة المرابي الى ترحة، وعذاب ـ

قال تعالى: ﴿يمحق الله الربا ويربي الصدقات﴾.

وقال تعالى: ﴿وما آتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله﴾.

ولقد عد النبي ﷺ أكل الربا من الموبقات المهلكات في الدنيا والاخرة.

عن ابي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «اجتنبوا السبع الموبقات». قالوا: يا رسول الله وما هن؟ قال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق، واكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات».

ولقد نفر الله تعالى من أكل الربا اشد التنفير عندما قال: ﴿الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس، ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا، فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره الى الله، ومن عاد فاولئك اصحاب النار، هم فيها خالدون﴾.

آكل الربا يقوم من قبره يوم القيامة كالمجنون الذي يتخبطه من مس الشيطان ـ

ولقد اخطأ المرابون في الحكم عندما جعلوا البيع الحلال مثل الربا الخبيث.

وما أجمل ان يعود المخطئون الى ربهم، وان يستغفروه مما جنته ايديهم من كسب الربا وأكل الحرام، والله يعفو عما سلف ويصفح ـ

وما اشد النكال الذي ينتظر اولئك الذين يعاندون ويتمادون في الغي والضلال ـ

﴿ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون﴾.

عبدالحميد سرحان



رمضان مبارك

رمضان كريم.. يا جماعة

عالم فريد

يلفت النظر ان كثيرا ممن اشتهروا وبرزوا واشير اليهم بالبنان في اللغة العربية وقواعدها لم يكونوا عربا بل كانوا من مسلمي العجم، ابتداء من شيخ النحو ومقدمه سيبويه، وانتهاء باخر من عرفنا في هذا المجال وهو الشيخ عبدالرحمن زين العابدين شيخ العربية وطلابها في حلب المحروسة.

واذاكان الامام الاول سيبويه غنيا عن التعريف وذلك لسطوع شمسه وذيوع صيته، فاننا نجد من الوفاء لشيخنا عبدالرحمن هذا ان ننوه به، ونذكر بعض مآثره وفاء له ولفضله على لغتنا الجميلة لغة القرآن والعروبة وكل مسلم.

ينحدر هذا العالم من اسرة تركية الاصل. فوالده الشيخ الاجل محمد زين العابدين احد العلماء المجاهدين الاباة الذين عندما لم يستطيعوا بكل وسيلة ايقاف المد الالحادي الكافر ايام اتاتورك (مصطفى كمال) بعد ان الغى الخلافة وهدم الدين وبنيانه، هاجر فارا بدينه من انطاكية الى حلب اقرب البلدان العربية اليها حاملا بين جوانحه حسرات مكتومة وبين يديه اسرة كريمة مشردة، وكان استاذنا عبدالرحمن احد افرادها.. وقد انصرف الاب محمد زين العابدين في حلب الى التعليم العام حيث كان له درس في الجامع الاموي الكبير والى التعليم الخاص حيث ركز جل اهتمامه على ولديه العبقريين: عبدالرحمن ومحمد ابي الخير.

وعلى الرغم من ان شيخنا عبدالرحمن بن محمد زين العابدين لم يحمل اي شهادة رسمية مدرسية في اي مجال كان الا انه تواترت فيه شهادات العلماء الافذاذ في كل مجال.. في الفقه الشافعي لم يكن له نظير وفي اللغة العربية كان استاذ الجيل على الرغم من لكنة خفيفة في منطقه، وفي التاريخ الاسلامي والتاريخ العثماني كان مبرزا ايما تبريز، وفوق هذا فقد حباه الله بعقلية مبتكرة لبعض الالات، ومقدرة عجيبة على استخدام سلاح الصيد: اصابة هدف، واصلاح عطب، ومعرفة نوع، وخبرة واسعة في فهم واصلاح الالات الدقيقة المعقدة.

كم مرة اتحفنا بفوائد في الاعراب لا تخطر على بال ولا يصل اليها طالب العلم بسهولة، وكم مرة اقر له كبار علماء النحو بطول باعه، ودقة ملاحظاته وصواب تصحيحاته، وكم مرة جلس بين يديه اساتذة الجامعات وخريجوها ليقرأوا عليه بعد الحاح متنا صغيرا او حاشية موسعة او مرجعا لغويا وهم يجدون لديه حنان الاب وغيرة العالم وعمق الخبير ومعرفة المطلع المتمكن.

كانت هوايته الصيد، لا يرمي الصيد الا بعد ان ينفره ليقينه ان من رابع المستحيلات ان يفر منه الصيد ولو كان في جو السماء. وكيف له ان ينجو من رجل يستطيع اصابة عود ثقاب في ركن قصي من الغرفة ببندقية مقلوبة موجهة الى الخلف وهو يسدد بالنظر الى الهدف بالمرآة.

كان الشيخ عبدالرحمن زين العابدين متواضعا لا يتكبر، زاهدا لا يطمع، ابيا لا يستكين، عاقلا لا يستخف، رفض المناصب العليا والاضواء الباهرة وقنع بالتدريس في الثانوية الشرعية وامامة المدرسة الاحمدية في حلب، حتى اذا سطا المرض على جسمه ـ ولم يكن له اليه سبيل من قبل ـ اقعده عن العمل وابطأ جسمه عن الحركة، ثم لم يلبث ان دعاه داعي المنون للقاء الرب الكريم ففاضت روحه ـ رحمه الله ـ اواخر رجب هذا العام، بعد ان كان يسيل العلم على لسانه صافيا عذبا، وبعد ان ترك للجيل الذي رباه امثلة حية، وقصصا طريفا واحوالا غريبة، يكاد المرء لولا انه رآها رأي العين ان يشك فيها كثيرا.

وسامحونا على التقصير في ايفائه حقه.. فرمضان كريم.

عبدالله سالم

مع الصائمين

القرآن في شهر رمضان

من رحمة الله بعباده ان ارسل لهم رسلا مبشرين ومنذرين هادين ومرشدين، وأنزل معهم من لدنه كتبا فيها صلاحهم، وبها ينتظم شؤونهم، يأخذ بأيديهم الى سبل الهدى والرشاد.

وختم رسله والرسالات والكتب السماوية بالقرآن الكريم، وكان الاسلام هو خاتم الديانات السماوية ولا يزال هو الدين الخالد الذي ارتضاه الله منهجا للناس كافة الى قيام الساعة وفي هذا يقول المرحوم الشيخ محمود شلتوت:

«ليس الاسلام كما يفهم كثير من الناس دينا جديدا، وانما هو كما نص القرآن الكريم دين الله اوحاه الى جميع رسله. و اذن فالاسلام دين قديم اوحى الله تبارك وتعالى بأصوله الى جميع رسله الذين بعثوا عبر الازمان، وكلهم جاء يدعو الناس الى الخروج من ظلمات الكفر الى نور الايمان، ومن الجهالة الى العلم والمعرفة، ومن الكراهية والبغضاء الى الالفة والمحبة والاخاء، ومن التعالي والتسلط الى التعاون والتراحم ومن الخضوع والمذلة الى القوة والعزة.

ولقد جعل الله الدين عنده الاسلام، واخذ العهد على كل رسول ان يدعو اليه وان يصدق من جاء قبله وعلى من يجيء بعده ان يصدقه وفي هذا يقول الحق تبارك وتعالى ﴿واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمن به وتنصرنه، قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا، قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين﴾ (٨١ آل عمران).

هذا هو الاسلام بيد الله الخالد، ولا جدال في ان القرآن هو كتاب الله المجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وهو دستور الاسلام، ومصدر كل هدى ورشاد، انه هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.

انه المعجزة الخالدة التي عجز الانس والجن على ان يأتوا بمثله او بقدر صورة منه.

انه كلام الله المعجز وهو الوثيقة التي التزم بها الانسان فيما بينه وبين ربه على العمل بما فيه والحفاظ عليها وهو التشريع الذي ارتضاه الله للعالم كله.

ولقد كان ولا يزال القرآن معجزا في كل ناحية فيه، معجزا في كلامه البين الواضح الذي اعيا عن محاكاته افصح البلغاء وهو ايضا معجز في آياته وحججه التي اخرست ألسن المتحدين وافحمت كل مفكر او فيلسوف، وكذبت اقاويل المشعوذين. لقد نزل جبريل الامين على قلب خير المرسلين منجما حسب الحوادث والاحوال، وكان نزوله عيدا ومجيئه بشرى دوي صوته نغما يردده كل لسان، ويستقبله كل مشوق يقول فيه الاستاذ ابراهيم ابو الخشب «يسمعه السامع فتستريح الى سمعه الاذان، وتطرب له الانفس وتفرح به القلوب وتهتز له كل خلجة في النفس».

د. عبدالودود السريتي

معوقات تطبيق الشريعة الاسلامية

عقبة الحكام

وقفنا في الحلقتين السابقتين على عقبتين عويصتين تحولان دون عودة الشريعة الى الحكم، والعقبة الثالثة هي الحكام، فكثير من الحكام في ديارنا هم من جيل المتغربين الذين تحدثنا عنهم في البحث الماضي، وهم يرون الاسلام وشريعة الاسلام عقبة في سبيل التطور والتقدم والرقي، وسبيل التقدم عندهم الاخذ بالحضارة الغربية والثقافة الغربية والقوانين الاوروبية. وعندما سنحت الفرصة لبعضهم خلع الاسلام من جذوره في البلاد التي حكمها، وابرز الحكام الذين يضرب بهم المثل في هذا مصطفى كمال الذي حكم تركيا باسم (اتاتورك) فانه عندما استلم مقاليد الحكم، الغى الخلافة الاسلامية. وطرد خليفة المسلمين من البلاد ونبذ الشريعة الاسلامية، والغى منصب شيخ الاسلام. والغى المحاكم الشرعية، والغى المدارس الدينية، وحدد عدد المساجد التي يجوز الصلاة فيها. وحول مسجد ايا صوفيا الى متحف، وحول مسجد الفاتح الى مستودع. والغى الكتابة بالحروف العربية والارقام العربية وحرم الكتابة بها، والزم الكتابة بالحروف اللاتينية، ومنع الاذان بالعربية، والزم الشعب التركي بلبس القبعة الاوروبية وخلع الطربوش التركي من فوق رأسه.

حتى القرآن ترجمه وفرض قراءة ترجمته دون الاصل العربي.

وعندما تولى بورقيبة الحكم في تونس اصدرت الحكومة برئاسته «قرارات بالغاء الوقف العام والخاص وتحويل سلطات المحاكم الدينية الى محاكم مدنية، واصدار قانون الاحوال الشخصية، وتحرير المرأة ومساواتها بالرجل في الحقوق والغاء نظام تعدد الزوجات، وجعل الطلاق حقا للزوجة والزوج من خلال المحاكم المدنية. والرقابة الحكومية المباشرة على جامع الزيتونة ومؤسساته التعليمية.

حظر تعدد الزوجات

يقول بورقيبة عن بعض توجهاته في معارضة الشريعة «لقد كتبت مقالات كثيرة اشجع فيها المرأة على التخلي عن الحجاب، كما اشرت بتقديم قانون يسمح بايقاف الحمل. وقد تبناه مجلس الامة آنئذ، وهو نافذ المفعول منذ عام ١٩٧٤م».

كفر وضلال

وقد صرح الرئيس بورقيبة بما هو اعظم من ذلك، فقد القى خطابا في مؤتمر المدرسين والمربين لمناسبة الملتقى الدولي حول الثقافة في عام ١٩٧٤ وزعم في خطابه بان في القرآن تناقضا في بعض نصوصه، كما ادعى بان محمدا رجل بسيط كان يسافر كثيرا في الصحراء، ويستمع الى الخرافات البسيطة السائدة في ذلك الوقت. وقد نقل تلك الخرافات الى القرآن مثل عصا موسى. وقصة اصحاب الكهف.

وأنحى باللائمة على المسلمين الذين ألهوا محمدا لكثرة تكرارهم الصلاة عليه كلما ذكر اسمه، وتعهد بالعمل على المساواة بين الرجل والمرأة في الارث. بعد ان حقق لها المساواة في مجالات العمل كلها. وطالب المربين واهل التعليم بتلقين ما قاله حول الاسلام الى تلاميذهم.

وحسبك بهذه الاقوال ضلالا وكفرا.

هجوم على السنة

وقد وقف رئيس اخر موقفا مشابها لموقف اتاتورك وبورقيبة، فانه يرى ان القرآن لا يصلح لحل مشكلات المجتمع، فانه قال في احدى خطبه «القرآن اذا تصفحناه لا نجده يتحدث عن المشكلات التي نحكم بها المجتمع، نحن البشر نحكم انفسنا».

وهو لا يفرق بين الشريعة وبين اي قانون وضعه البشر في القديم والحديث، ولذلك يقول في احدى خطبه: «انا اعتبر الشريعة الاسلامية مذهبا فقهيا وضعيا، شانه شان القانون الروماني او قانون نابليون، وكل القوانين الاخرى التي وضعها الفقهاء الفرنسيون او الطليان او الانكليز او المسلمون.

اما احاديث الرسول ﷺ فقد تعرضت لهجوم شديد من قبله ـ تهجم على صحيحي البخاري ومسلم، فقال: «ما يدرينا ان هذين الكتابين هما فعلا كتابا البخاري ومسلم وان احدا لم يضف اليهما او ينقص منهما شيئا، ثم ما الذي يؤكد لنا انهما لم يضعا في كتابيهما سوى احاديث الرسول».



بقلم: د. عمر الاشقر

وزعم في هذا الخطاب ان في احاديث الرسول ﷺ احاديث لا تتفق مع اصول القرآن، واورد بعض هذه الاحاديث التي زعم انها تناقض القرآن.

وقد جعل من نفسه ندا لفقهاء الاسلام الكبار امثال احمد بن حنبل ومالك، والشافعي، وقد زعم انه مجتهد، وزعم ان كتابه حصيلة اجتهاده، كتبه نتيجة ما املته عليه قضايا علمية : مادية ودنيوية، فلا يحق لشخص ساذج ان يطعن بالكتاب باسم الدين الاسلامي، فمن شان ذلك ان يحدث فراغا قانونيا وعندها سيحل محل كتابه كتاب احمر ماركسي، اذن فكتابه افضل لان واضعه رجل مؤمن.

ثم يلجأ الى التهديد وانه سيفعل كما فعل اتاتورك ـ هادم الخلافة الاسلامية ـ حيث يشهد باسلامه ويبارك صنيعه ويشبه نفسه به فيقول: «اتاتورك رجل مسلم لم يقل ان تركيا دولة ملحدة، بل اسلامية، ولكنه اراد ان يفصل الدين عن الدولة ليتسنى للدولة ان تعالج مشاكلها الاقتصادية والسياسية وفقا للعصر، اما الدين فلكل ان يفعل ما يشاء، يصلي .. يصوم.. يحج.. الخ.. فتصدى له المتعصبون الذين يسمون انفسهم (علماء) وقالوا: ان هذا كفر لا يجوز لك تطبيقه.. مما احدث عنده ردة فعل فقال: انا ذاهب الى قمة الكفر، واقفل المساجد ومنع الكتابة بالعربية ووضع مكانها اللاتينية.. الخ» ثم يستطرد فيقول:

ويقارن وضعه باتاتورك فيقول «لو جاء بعض الناس وقال بان كتابي ضد الدين فسالقي به في النار، واحضر مكانه الكتاب الاحمر. ونطبق الماركسية بما فيها...»

اما عن القرآن فيقول:

«ان القرآن لا يتعرض للتفصيلات التي يحكم بها المجتمع.. فنحن كبشر نحكم انفسنا.. حتى العقوبات المنصوص عليها في القرآن محدودة بثلاثة او اربعة.. ثم يسوق بعض الامثلة للتدليل على ان القرآن باحكام عامة، ولم يفصلها وبالتالي، ليس لنا ان ناخذ بها بالكيفية التي ذكرها الفقهاء ومنها:

ـ حكم الرجم قضية اجتهادية من عندنا في القرآن عقوبة اسمها الرجم، قد يقول البعض انها منسوخة. ولكن فليحضرها لنا ليصبح لدينا كتابان كالنصارى وقد تصبح ثلاثة او اربعة .. كل ما نستطيع ان ناخذ من القرآن هو ان جميع الاخطاء التي نرتكبها نحاسب عليها يوم القيامة.

ـ قضية تعدد الزوجات ليست موجودة في القرآن الا في حالة الخوف من عدم العدل بالنسبة لليتامى .. فمن ولي امر يتيمات ويخشى ان يظلمهن يحل له ان يتزوج منهن مثنى وثلاث ورباع. فلو ابحنا تعدد الزوجات فما المانع ان يتيح للمرأة ايضا بتعدد الازواج.. فليس هناك من دليل يخصص الرجال بالحكم.. وانما كانت هذه العادة سائدة انذاك في المجتمعات القديمة وعندما تحضر المجتمع الغيت هذه العادة، واصبح لا داعي للتعدد..»

ومن الذين ساروا على هذا النهج الرئيس السادات. تحدث الى كوادر حزبه في اجتماع مغلق، فكان من كلامه: «انني ضد تدخل الدين في السياسة».

وقال «من يريد ان يتعبد فدور العبادة امامه، ومن يريد ان يمارس السياسة فالقنوات الشرعية للاحزاب امامه».

ولو ذهبنا نتتبع كلام الحكام في العالم الاسلامي الذين صرحوا بوقوفهم في وجه الاسلام لطال الكلام.

بدايات تكوين العقل السياسي العربي

الخارطة القبلية في مكة

تتناول هذه الحلقة دور «القبيلة»، سلبا وايجابا، في الممارسة السياسية، ممارسة سلطة الجماعة، التي تعرضت لها الدعوة المحمدية، أو استفادت منها، من يوم قيامها الى ان اصبحت لها دولة. ان هذا يعني ان مجال «القبيلة» هنا سيكون محصورا، في مكة اولا، بين القبائل القرشية، وفي المدينة ثانيا، بين الفئات التي تساكنت فيها بعد هجرة النبي ﷺ اليها. ومفعول «القبيلة» في هذه المرحلة، واعني به النعرة والتناصر وما في معناهما، كان مفعولا «طبيعيا» فطريا، بمعنى انه لم يكن يحركه غير ما يشكل من «القبيلة» قبيلة وهو «القرابة» بالنسب او ما في معناه كالولاء والحلف والجوار.

اما «القبيلة» بمعنى اعتقاد مجموعات من القبائل في انتمائها الى جد اعلى مشترك انتماء يميزها عن مجموعات اخرى مماثلة ويفصلها عنها بحيث تكون العلاقات بين الطرفين علاقات تعارض وتنافس وصراع يحكمها «مفعول القبيلة» في معناه الصدامي، وهو ما يمكن ان نطلق عليه «قانون الصراع القبلي» وفحواه: «انا واخي على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب»، اما القبيلة بهذا المعنى وعلى هذا المستوى فلن يظهر لها اثر واضح الا في مرحلة لاحقة، مرحلة احتدام الصراع داخل الدولة التي اقامتها الدعوة المحمدية، كما سنرى فيما بعد. اما الان فسنقصر اهتمامنا على مفعول «القبيلة» كما ظهر في مكة والمدينة زمن الدعوة.

تاريخ مكة

يبدأ تاريخ مكة السياسي، المعروف، والذي كان له امتدادات الى زمن الدعوة المحمدية، يبدأ بقصي بن كلاب الجد الرابع للنبي ﷺ وقد عاش في منتصف القرن الخامس الميلادي، قبل نحو قرن ونصف من ميلاد الرسول ﷺ وينتهي نسب قصي الى فهر، وهو الملقب بقريش، ثم يرتفع به النسابون الى عدنان: جد عرب الشمال. فهو: قصي بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر (قريش) بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. ويرفع النسابون شجرة النسب هذه الى اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام، ولكن مع اختلاف كبير بينهم.

قريش

واسم «قريش» يطلق قبل الدعوة المحمدية واثناءها وبعدها على مجموعة من القبائل تنتسب الى فهر المذكور، وعندما سكنت مكة واصبحت لها السلطة عليها صار هذا اللقب يميزها عن القبائل العربية الاخرى، ولذلك كثيرا ما نصادف عبارة «قريش والعرب». سنترك جانبا «العرب»، الى مرحلة لاحقة، لنهتم هنا بـ «قريش» فقط، وذلك في حدود ما نحتاج اليه لفهم الدور الذي لعبته «القبيلة» اثناء الدعوة المحمدية في مكة خاصة.

وكانت مجموعة من القبائل تعيش في مكة دون سلطة مركزية. لقد كانت السلطة، وهي معنوية نافذة ولكن غير قهرية، لشيوخ هذه المجموعة المشتركة في النسب المتجاورة في المسكن (كانت تسكن بطاح مكة، اي داخلها، بينما كانت تسكن في ضواحيها قبائل اخرى اقل اهمية تسمى بـ «قريش الظواهر»). كان قصي بن كلاب «اول بني كعب بن لؤي اصاب ملكا اطاع له به قومه». وتحكي المصادر القديمة قصة ذلك فتذكر ان قصيا نشأ عند اخواله بقضاعة التي كانت تقطن مشارف الشام. وعندما شب وكبر جاء مكة فتزوج من بنت حليل الخزاعي الذي كان سيد مكة يومئذ. وكان بنو حارثة ابن عمرو الملقب بخزاعة فريقا من الازد رحلوا من اليمن بعد انهيار سد مارب واتجهوا شمالا فاقاموا في مكة بعد ان انتزعوا السيادة عليها من جرهم قحطان. وكان رئيسهم عمرو بن لحي الذي يقال انه هو الذي جاء اليها بالاصنام من الشام. استولى قصي على مكة سنة ٤٤٠ فورث «ملك» ابي زوجته حليل الخزاعي المذكور بعد ان انتزعه من قبيلته مستعينا في ذلك بقضاعة اخواله (اخوال قصي) فجمع قصي القبائل القرشية التي كانت متفرقة في كنانة التي كانت نازلة جنوب مكة قريبا من الساحل الغربي، بينما نزحت خزاعة الى الجنوب الشرقي منها.

وكانت وظائف السيادة في مكة هي حجابة الكعبة وسقاية الحجاج ورفادتهم (اي اطعامهم) اضافة الى حمل اللواء عند الحرب. وقد انشأ قصي دار الندوة يجتمع فيها سادة قريش للتداول في شؤونهم المشتركة.

صراع

غير ان مثل هذه التحالفات التي تجري على صعيد الاطار القبلي الموسع لم تكن لتقضي على التنافس بين «ابناء العم» داخل الحلف الواحد. وهكذا فالتنافس والصراع سرعان ما نشبا وترسخا بين بني عبد مناف بعضهم مع بعض: بنو هاشم من جهة وبنو امية من جهة اخرى. لقد كان لعبد مناف كما قلنا اربعة ابناء هم هاشم والمطلب ونوفل وعبد شمس. وقد حدث ان عرض نوفل الى ركح (مساحة ارض) في ملك ابن اخيه عبدالمطلب بن هاشم. فاستغاث هذا الاخير برجال قومه فلم يجيبوه وقالوا له لسنا بداخلين بينك وبين عمك، فاضطر الى الكتابة الى اخواله بني النجار بيثرب (المدينة)، وكانت زوجة هاشم منهم، فاغاثوه وجاءوا مكة واعادوا له حقه من عمه نوفل، فكان ذلك مما دفع هذا الاخير الى ان تحالف مع ابناء عمه بني عبد شمس ضد ابناء عمه الاخرين بني هاشم، بينما دعا عبدالمطلب بن هاشم رجالا من خزاعة، وهم يمنيون اخواله، الى الدخول معه في حلف ففعلوا. وكان لهذا الحلف أثره في فتح مكة اذ تحالفت خزاعة مع النبي ﷺ ضد قريش وحلفائها اثناء صلح الحديبية كما سنرى بعد.

كان بين هاشم واخيه عبد شمس منافسة، ويقال انهما ولدا توأمين. وقد تحولت هذه المنافسة الى صراع مكشوف بين امية بن عبد شمس، وكان كثير المال والاولاد، وبين عمه هاشم الذي كانت اليه الرفادة والسقاية معروفا بالكرم والسخاء، فتنافر الرجلان، كل منهما ادعى انه اعز نفرا وارفع مكانة، وتراهنا على خمسين ناقة تنحر بمكة يدفعها المنهزم ويجلو عنها عشر سنين، واحتكما في ذلك الى كاهن خزاعة فحكم بينهما بقوله ـ وهذا نموذج من سجع الكهان: «والقمر الباهر، والكوب الزاهر، والغمام الماطر، وما بالجو من طائر، وما اهتدى بعلم مسافر، من منجد وغائر، لقد سبق هاشم امية الى المآثر، اول منه واخر». فكان النصر لهاشم فاخذ الابل من امية ونحرها واطعم الناس من لحمها بينما سافر امية الى الشام حيث اقام عشر سنين «فكان هذا اول عداوة بين بني امية وبني هاشم». ثم تنافر حرب بن امية وعبدالمطلب بن هاشم الى نفيل بن عبدالعزى، جد عمر بن الخطاب، فحكم لعبدالمطلب. وقدم ذات مرة احد التجار اليمنيين الى مكة وباع سلعة الى العاصي بن وائل، زعيم بني سهم، فابطأ هذا الاخير في دفع الثمن، وماطله كثيرا حتى يئس، فجاء اليمني الى مكة وعرض ظلامته على رجال قريش فوقف الى جانبه بنو هاشم (وهاشم زوجته من بني النجار من يثرب وهم من اليمن) ومعهم بنو المطلب وبنوزهرة وبنو تيم وبنو الحارث بن فهر الذين عقدوا اثر ذلك حلفا بينهم «تعاقدوا وتعاهدوا على ان لا يجدوا بمكة مظلوما من اهلها وغيرهم ممن دخلها من سائر الناس الا قاموا معه وكانوا على من ظلمه حتى ترد عليه مظلمته، فسمت قريش ذلك الحلف: حلف الفضول» (وقد شهد الرسول ﷺ هذا الحلف وكان لا يزال شابا لم يوح اليه بعد).

واضح ان هذا الحلف هو امتداد لحلف «المطيبين» ولم يبق خارجه، من المطيبين، سوى بني عبد شمس وبني نوفل وذلك بسبب النزاع الذي كان قائما بين بني عبد شمس وبين هاشم وابنه عبدالمطلب كما رأينا. وهكذا يكون بنو عبد شمس (بنو امية وبنو ابي العاصي) وبنو نوفل قد انضما موضوعيا الى فريق «الاحلاف» (لعقة الدم). وبذلك اصبحت الخارطة القبلية القرشية في مكة زمن الدعوة المحمدية كما يلي: بنو هاشم والمطلب ومعهم تيم وزهرة وعدي والحارث بن فهر من جهة، وبنو عبد شمس ونوفل واسد وعامر من جهة اخرى، وبنو مخزوم وسهم وجمح وعبدالدار من جهة ثالثة. وكان بين المجموعة الثانية والثالثة مصالح تجارية مما جعل بني مخزوم وبني عبدشمس يقفون في صف واحد ضد النبي واهله بني هاشم.

بقلم: د. محمد عابد الجابري

قبس ديني

توجه حميد

كتب الله الرحمة التي تهفو اليها النفوس لمخرجي الزكاة، وذلك في قوله تعالى: ﴿ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة﴾.

كما وعدهم بها في قوله تعالى: ﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة، ويطيعون الله ورسوله﴾.

وفي ايات اخرى جعل الله المزكين من المصلحين الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون: ﴿قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون، والذين هم عن اللغو معرضون، والذين هم للزكاة فاعلون... اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون﴾.

من هنا فقد لجأت الكويت الى انشاء بيت الزكاة ودعمه في مشاريعه الخيرية لمساعدة الفقراء والمساكين والمحتاجين وليعمل على مساعدة لجان الزكاة المختلفة والمنتشرة في جميع انحاء البلاد، وذلك لمحاربة الفقر، وتوفير الحياة الكريمة، وفق النظام الاقتصادي الاسلامي الذي لا يمنع قيام الملكية الفردية ولكنه يجعل المال اساسا لله جل شأنه، ويستثمره في الابواب التي اباحها.. ويتجه في الوقت نفسه لمعالجة الفقر.. وقد وجدت مثل هذه اللجان الخيرية في الكويت لمعالجة مشكلاته.

والدولة انما تشجع ذلك، لادراكها بأن الزكاة وسيلة ايجابية لسد غلة الفقير، وتحبيب افراد المجتمع بعضهم ببعض... فما يهمنا هو روح الاسلام لا شكله.. ومساعدة الفقراء والمساكين والمحتاجين من الايتام والارامل هي من عين الروح الاسلامية.. فالمجتمع في الكويت بهذه الطريقة يربيه الاسلام بتوجيهاته ونظامه، عن طريق اللجان الخيرية.. فالاسر التي ترعاها مؤسسات اسلامية تحفظ عليها عفتها ودينها وسلوكها هي اسر محظوظة.. والتوجه العام في هذا هو توجه حميد، لان المجتمع الذي ترعاه روح الاسلام، وتجعله متكاملا مع التشريعات والتوجيهات الاسلامية هو مجتمع لا خشية عليه، ولا خوف على سلوكه ومستقبله.

وبهذا التوجه الحميد تكون الزكاة قاعدة المجتمع المتكامل الذي لا يحتاج الى ضمانات النظام الربوي في اي جانب من جوانب حياته، ويكفل بها كل من تقصر به وسائله الخاصة من الجماعات المسلمة حيث يشعر كل فرد في امن واطمئنان.

الروح التي ينهض بها بيت الزكاة في الكويت، وسائر اللجان الخيرية التي تسعى لجمع الزكوات والصدقات من الناس، انما تجسد حقيقة كبيرة هي ان هناك فئة كبيرة تلتزم الاسلام عقيدة وسلوكا، وهذه الفئة سعت وتسعى دائما الى تطبيق شريعة الله، والتقيد بأركان الدين التي حكمتها في العمق وقاية وشفاء للافراد والجماعات جسديا ونفسيا واجتماعيا.

غازي جرادة

قضايا اسلامية

صراعنا مع اليهود.. ديني

كان يحلو للبعض ان يجادل ويشكك في العامل الديني في صراعنا مع العدو الصهيوني.. أو بعبارة اوضح ان حقيقة معركتنا مع الصهيونية في فلسطين وغيرها انها معركة اسلامية في صميمها.. مهما التبس معها من ظواهر واهداف اخرى كثيرة.. كعادة الصهيونية التي حذقت فن الاستغلال والابتزاز.. بحيث تحاول تحقيق اكثر عدد ممكن من المنافع من حركة واحدة.. او صفقة واحدة..

ولم ييأس بعض المدافعين عن علمانية او علمنة المعركة مع اليهود بكثير من المؤشرات والمعطيات الواقعية والتاريخية وغيرها التي تؤكد انطلاق اليهود من منطلق ديني.. واستهدافهم في صراعهم الدموي المصيري معنا.. قلب الاسلام.. بلاد العرب التي يضمها ويغطي منطقة الوسط منها مشروع ما يسمى «باسرائيل الكبرى» ويركز في الطعن على سويداء هذا القلب الكبير «فلسطين ارض الاسراء والمعراج واولى القبلتين وثالث الحرمين ومهد الرسالات السماوية».

الا يكفي اختيار الدولة اليهودية لاسم ديني مقدس تطلقه على نفسها «اسرائيل» دليلا على منطلقاتها الدينية ؟.. ولا شك ان «اسرائيل» وهو نبي الله يعقوب عليه السلام.. بريء من هذه الدولة الكافرة ومن تصرفات شذاذها السفاحين.. ولو بعث لكانت أول من يحاربه هو ونسله من الانبياء وخصوصا داود الذي ما كان ليستعمل مقلاعه المشهور الا ضد الصهاينة الحاقدين.. ولما وجه حجارته الا لرؤوس الكفر المعتدي امثال بيغن وشامير وبيريز ورابين وغيرهم من السفاحين قتلة الاطفال ورموز الحقد العنصري..

يعني ان داود بعبارة اوضح ـ لو بعث لكان في صف الانتفاضة الفلسطينية بل في مقدمتها. ضد الصهاينة الذين دنسوا ارث كل الانبياء.

بل ان بعض اليهود يرتجف هلعا حين يفكر في ذلك.. ويتصور ان بداية زوال طغيان الكفر كان بمقلاع داود وحجارته.. وانقلبت الصورة الان.. فرسالة داود هي رسالة ابطال الانتفاضة.. وعدوهم هو عدوه.. الكفر الذي يدنس فلسطين المقدسة.. بغض النظر عن ادعاء اليهود والانتماء لداود.. فالانبياء بريئون من الكفرة ولو كانوا من اصلابهم وأهلهم.

بل ان دعاء الانتفاضة هو دعاء داود واقرانه ﴿ ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴾ .

والنتيجة ـ ان شاء الله هي النتيجة نفسها ﴿ فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت ﴾ . وداود هنا رمز للانتفاضة وحجارتها.. وجالوت رمز للعدوان الصهيوني المتغطرس.. وليس اسم الدولة الصهيونية فقط دليلا على منطلق صراعها.. ولكن ظواهر اخرى كثيرة لا تحصى ويكفي ان يذهب الانسان للمناطق اليهودية اي يوم من ايام السبت ويشاهد كيف تصاب الدولة كلها بالشلل شبه التام لتقديسهم للسبت كما تقضي عقيدتهم.

عبدالله شبيب

واحة القبس

اعداد: رؤوف عيده

سين .. جيم

اعداد: شريف العلمي

●● هذه الزاوية مخصصة لاختبار معلوماتك العامة عزيزي القارىء، فهي تقدم لك المعلومة ومعها أكثر من جواب، وهي من الجزء الثالث عشر والرابع عشر لكتاب «س.ج» للأستاذ شريف العلمي الذي سيصدر قريبا جدا. والأجوبة الصحيحة عن كل سؤال ستجدها غدا.

سين

هل؟؟

هل يجوز للمحرم ان يعقد النكاح لغيره بولاية او وكالة.

ما هو؟؟

يقول الله تبارك وتعالى في سورة الماعون ﴿ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم. ولا يحض على طعام المسكين. فويل للمصلين، الذين هم عن صلاتهم ساهون، الذين هم يراءون، ويمنعون الماعون﴾. فما هو الماعون؟

ما؟؟

عين الشرع نصاب زكاة الذهب والفضة بعشرين مثقالا للذهب ويمئتي درهم للفضة. ما هو المثقال، وما الدرهم؟ هل لهما استعمال الان؟ وهل يمكن تحويلهما الى وحدة اخرى شائعة بين الناس مثل الغرام مثلا، واذا لم يمكن تحويلهما فما مقدار العشرين مثقالا والمائتي درهم؟

ما هو؟؟

نظم الاسلام الحياة الاجتماعية للمسلمين.. ومن هذه النظم نظام الزواج. فلقد كان في الجاهلية انواع عدة من الزواج.. منها زواج عرف باسم (الاستبضاع) فما هو هذا الزواج.

ما؟؟

ذكر القرآن الكريم كلمة «المؤتفكة» في اكثر من موطن. فقال في سورة التوبة: ﴿الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون﴾ فما هي المؤتفكات؟

هل؟؟

فرض الله على المسلمين حج البيت الحرام في مكة المكرمة.. فهل حج المسيحيين الى القدس الشريف من فروض الديانة المسيحية؟

جيم

الزكاة على الارض؟؟؟

الارض لا زكاة عليها، الا اذا اتخذت للتجارة فيكون حكمها حكم عروض التجارة.

من هدي القرآن؟؟؟

نعم والسنة ان ياكل منه، وان يهدي منه وان يحتفظ ان شاء ببعضه، وان يتصدق ببعضه. والرسول عليه الصلاة والسلام لما حج حجته الواحدة نحر مئة ناقة، نحر منها ثلثيها بيده، والثلث وكل عليا بنحره، ثم اخذ من كل واحدة منها قطعة فطبخها واكل منها. اما الذبح لترك واجب من الواجبات، او ارتكاب محظور من محظورات الاحرام فان ما ذهب اليه اكثر الفقهاء انه لا ياكل منه، بل يوزع كله على الفقراء والشرط فيه ان يذبح في الحرم وان يوزع على فقراء الحرم.

صناعة الصابون؟؟

من الكيروسين (البترول). فحتى الاربعينات من هذا القرن كان الصابون هو المنتج الوحيد المستخدم في التنظيف، ومن المعروف ان انتاج الصابون يعتمد اعتمادا كليا على الزيوت والشحوم النباتية والحيوانية، غير ان استخدام هذه الزيوت والشحوم بشكل مطرد في الصناعات والمنتجات الغذائية نتيجة للنمو السكاني المطرد، ادى الى التفكير في انتاج منظفات صناعية جديدة، وقد نجح العلماء في تحقيق ذلك من مواد بترولية.

ومن اشهر المنظفات الصناعية المنتجة من مواد بترولية مادة سلفونات الكيل البنزين مستقيم السلسلة «Linear ALKYL Benzene SYIFonate» التي يمكن بدء انتاجها من الكيروسين.

اولاد الرسول ؟؟

جميع ابنائه وبناته كانوا من زوجته الاولى السيدة خديجة (رضي الله عنها) ولقد ولدت له اولا ابنه (القاسم). وبه كان يكنى بقية حياته، ثم عبدالله باسم ابيه وقد لقبه «الطيب» و«الطاهر»، كما ولدت له زينب وام كلثوم، واخيرا صغراهم فاطمة.

ولم تملأ زوجة من قلب النبي ما ملأته خديجة، وكما ملأته، وذلك بفضل شخصيتها العظيمة، وعشرتها الكريمة، فقد ربطت بينهما محبة كل منهما للاخر، وتعظيمه له، لمعرفته بفضله في نفسه وفضله عليه، وقد كانت خديجة رفيقة حياة منذ زواجها بالنبي، وقد صارت بعد نبوته وزير صدق له في كل ما قاساه من الشدائد، اذ تحاول بكل ما تملك من حول وطول ان تشاركه في حمل اثقال النبوة، وان تسري عنه وعن نفسها ضيقه بهذه الاثقال، اذ لاشك في انها كانت تغم بما يغمه، ويثير لواعجها ما يثير لواعجه، فكانت مثله في حاجة الى التجلد والتسرية.

الكتب الستة؟؟

هي اشهر كتب الحديث في القرن الثالث الهجري، وهي بحسب منزلتها: «الجامع الصحيح» للبخاري، و«صحيح مسلم» و«سنن ابن ماجة» و«سنن ابن داود جامع الترمذي» وسنن النسائي». وهي تعد اصح كتب الحديث، وقد يلحق بها «سنن احمد».

سوفوكليس؟؟

الكاتب الاغريقي سوفوكليس الذي ولد في «كولونا» بالقرب من اثينا حوالي سنة ٤٨٥ قبل الميلاد. تحررت مسرحياته من التقاليد المسرحية السابقة عليه، فقدم ثلاثة ممثلين على خشبة المسرح في وقت واحد. وكان يؤلف مسرحياته وفي ذهنه ممثلون معينون يؤدونها. وكان اول من استخدم الموسيقى «الفريجية» في مسرحياته.

الف اكثر من مائة مسرحية، لم يصلنا منها سوى سبع في حين ضاعت كل قصائده القصيرة ومراثيه ومسرحياته «الساتيرية» الضاحكة.

تتميز مسرحياته ببنائها المحكم وتفسيراتها العميقة للطبيعة الانسانية، وقوتها الماساوية. و«اوديب الملك» هي المسرحية الاولى من ثلاثية تتضمن مسرحيتين اخريين هما: اوديب في «كولونا» و«انتيجون».

ولسوفوكليس مسرحية عظيمة اخرى هي «الكترا» التي سيعود خلفه «يوربيديس» لكتابة مسرحية اخرى عنها.

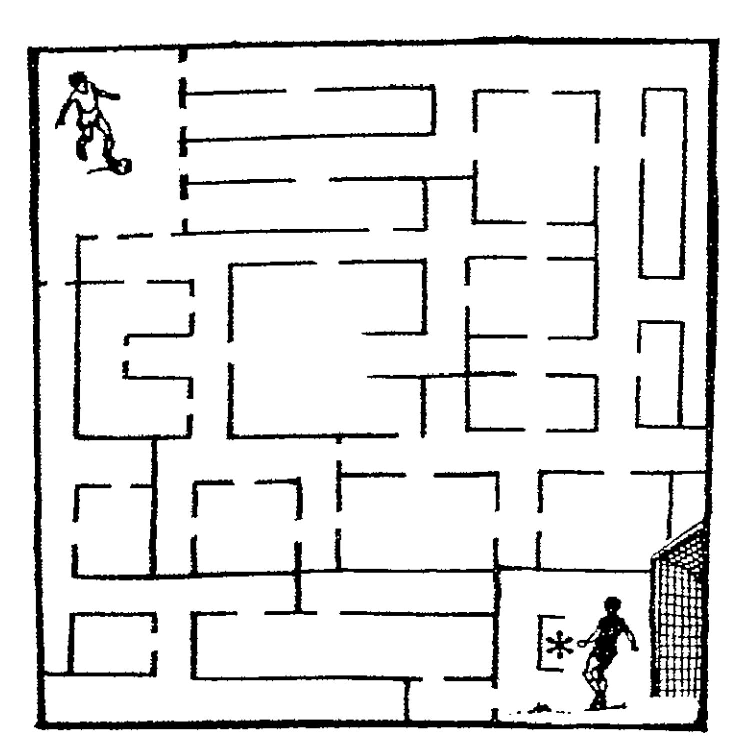
صاحب الرسالة؟؟

هذه الرسالة من المقوقس عظيم القبط في مصر. وكان اسمه (جريج بن مينا) وهي جواب على رسالة ارسلها له الرسول ﷺ في السنة السادسة للهجرة يدعوه فيها للاسلام يقول فيها.

«بسم الله الرحمن الرحيم: من محمد رسول الله الى المقوقس عظيم القبط سلام على من اتبع الهدى. اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام، اسلم تسلم، يؤتك الله اجرك مرتين، فان توليت فانما عليك اثم القبط و«يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله، ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون».

هذا وقد اثبت الباحثون في التاريخ والاثار ان النسخة الاصلية لكتابة النبي ﷺ الى المقوقس قد وجدت في احد الاديرة الموجودة في الوجه القبلي من الجمهورية العربية المتحدة (الصعيد)، وقد اخذو نسخة هذا الكتاب وقدموه الى السلطان العثماني في تركيا، وطبعت له صورة بالزنكوغراف، وهذه الصورة المطبوعة موجودة بكثرة الى اليوم.

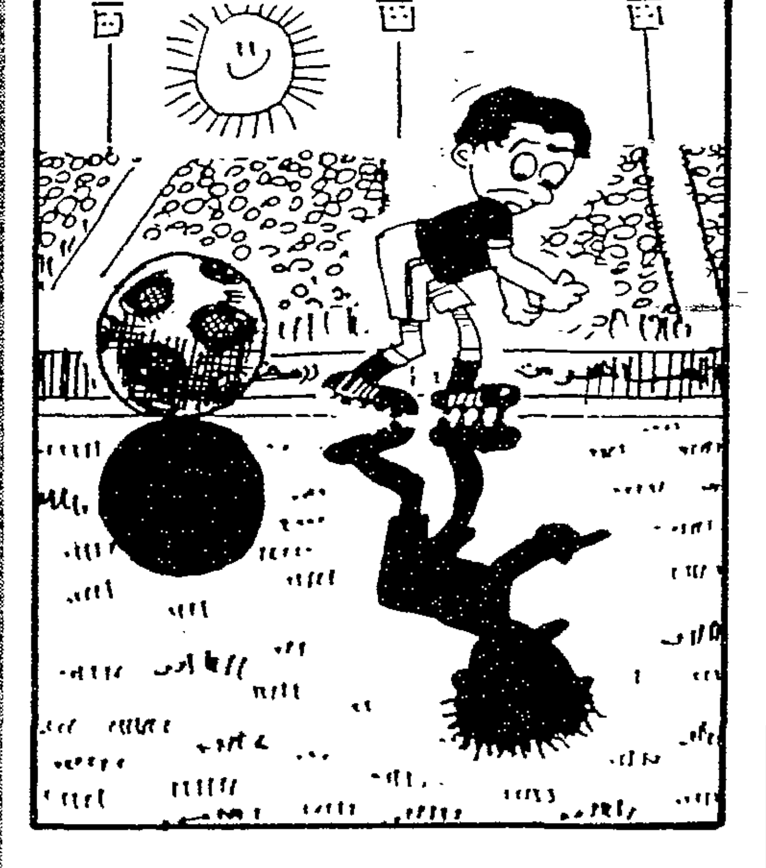
اين الطريق؟



● عزيزي قارىء القبس الكريم.. مع كل يوم من ايام شهر رمضان المبارك نلتقي مع التسلية البريئة من خلال هذه المتاهة.. سل صيامك وحاول معرفة اين الطريق لحل هذه المتاهة.؟

***

اللاعب وظله!



● هذه فقرة رمضانية مسلية.. تعتمد على قوة الملاحظة والتركيز.. دقق النظر جيدا لتجد ان بين هذا اللاعب.. وظله هناك سبعة اختلافات دقيقة.. حاول التعرف عليها.؟

يخلق من الشبه أربعين !

● الصور الست المنشورة لست شخصيات شديدة الشبه بشخصية الفنانة الكويتية احلام محمد من بين هذه اللوحات واحدة فقط تشبهها تماما.. وفي البقية اختلافات بسيطة.. هل يمكنك التعرف عليها..؟















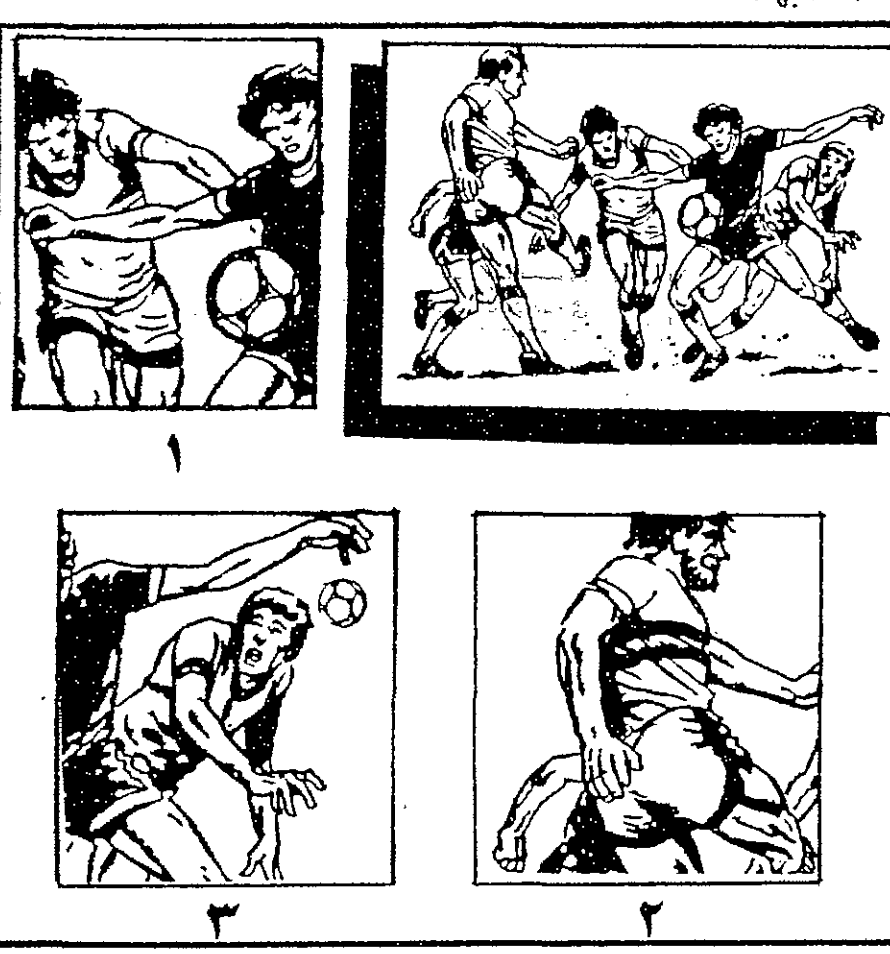






زوووم!

● في أثناء احدى المباريات الكروية المثيرة التي تقام على الأضواء الكاشفة .. في سهرة من السهرات الرمضانية اقتربت عدسة «الزوم» من هذا المنظر .. وسجلت لقطة قريبة منه .. هل تعرف اللقطة الصحيحة من بين هذه اللقطات الثلاث المتشابهة؟



الحلول: (بالمقلوب)

تسالي

مسابقة رمضان مبارك

الجائزة الاولى سيارة

حتى نهاية شهر رمضان المبارك تنشر القبس مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة.

عزيزي القارىء: اجمع كوبونات المسابقة التي ستنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا، وأجب عن كل سؤال بوضع علامة (✓) على الاجابة الصحيحة.

احفظ الاجابات وارسلها مجمعة في نهاية الشهر الفضيل. ونرجو عدم ارسال الكوبونات متفرقة.

السؤال الثامن:

كان سيبويه ملك العربية بلا منازع، وامير الناس في النحو غير مدافع.. وكتابه «الكتاب» هو المرجع في العربية والنحو.. وكلمة سيبوية فارسية.. فماذا تعني هذه الكلمة.. هل هي؟

- ☐ الشجاعة
- ☐ رائحة التفاح
- ☐ النبات الاخضر

كوبون المسابقة

الاسم : ....

....

....

العنوان : ....

....

....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة.

فوازير ٨

خوش لوحة!

● امسكت الفنانة الرقيقة «لولوة» الفرشاة واخذت ترسم لوحة جديدة لشخصية معروفة.. وقبل ان تنتهي من رسم ملامح هذه الشخصية.. انطلق مدفع الافطار فتركت اللوحة الجميلة، وذهبت لتناول طعامها.. هل تستطيع التعرف على شخصية لوحة اليوم.. وكل يوم من ايام شهر رمضان الكريم؟



يلتقي قراء القبس الكرام على مدى ثلاثين يوما.. وطوال شهر رمضان المبارك على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: (خوش لوحة).

وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تعرف اسم شخصية لوحة كل يوم على حدة وكتابة اسمه على (الكوبون) المنشور مع المسابقة يوميا وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة القبس ص.ب: ٢١٨٠٠ الكويت وتكتب على المظروف في أعلى الجهة اليسرى (مسابقة فوازير رمضان).

عزيزي القارىء.. حظ سعيد.. وكل عام وانتم بخير.

«القبس»

■ **الجوائز**

١٠ اشتراكات سنوية بجريدة «القبس» لاصحاب الاجوبة الصحيحة

***

كوبون الفوازير [٨]

الاسم : ....

العنوان : ....

الحل الصحيح: ....

....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة

القبس

واحة القبس

التغذية المثالية في شهر الصوم

السحور ضروري لتكوين رصيد الطاقة في الكبد لتغذية المخ

يهدف نسق التغذية الذي ننصح باتباعه خلال شهر رمضان الى محاولة التلاؤم مع تغير وظائف القناة الهضمية ويعير اولويات احتياجات الجسم من التغذية الناتجة عن الصيام. والاستفادة من تغير العادات الغذائية خلال شهر كامل وتوجيهها الى ما يتوافق مع اساسيات الصحة العامة. والاستفادة من نهج التغذية المتبع مع الصوم في علاج او تحسين الامراض المرتبطة بالتغذية، والتي تساعد الصوم على احداث فعاليات علاجية تحسن من صحة المريض، كالسمنة والسكري في البالغين وارتفاع ضغط الدم.

وفي الحلقات التي ستنشر تباعا خلال الشهر الفضيل سنلقي الضوء على اهمية التغذية المثالية كي يؤدي الصيام هدفه الاسمى في تصحيح مسار الصحة نحو العافية الكاملة.

● للحد من الجوع والوقاية من الصداع والانهاك الجسدي خلال الصوم

– الحرص على التسحر، لتكوين رصيد كاف من الطاقة في الكبد لتغذية اعضاء الجسم الحيوية (المخ، الاعصاب) خلال الصيام ولتكوين رصيد غذائي من الطاقة في عضلات الجسم العامة يبقي على مستوى اللياقة الجسدية طبيعية اثناء الصوم.

– تأخير موعد التسحر لتأجيل الشعور بالجوع خلال الصيام.

– تناول اغذية بطيئة الهضم ذات قيمة اشباعية عالية عند التسحر (الاغذية الغنية بالدهون ـ الاغذية الغنية بالبروتين) في حدود مستويات احتياجات الجسم الفسيولوجية منها.

– تناول حاجتنا من الكربوهيدرات على الصورة المعقدة لانها تتيح تمتع الصائم بمستوى طبيعي من الجلوكوز في الدم يجنبه الشعور بالجوع او الاصابة بالصداع وتوفر قدرا من الشبع نتيجة ملء المعدة بالالياف الموجودة في الاغذية المحتوية عليها.

اما السكريات البسيطة فتؤدي الى الهبوط العاجل لمنسوب جلوكوز الدم فتعجل من الجوع والاصابة بالصداع.

● عوامل (مساعدة على تناول افطار صحيا).

– ان تكون كمية الطعام الماكولة صغيرة في الوجبة.

– ان تشتمل مكونات الافطار على الاغذية المنشطة للهضم والعصيرية المحتوية على نسبة عالية من الماء. وتلك المحتوية على كميات معتدلة من السكريات البسيطة.

– ترتيب تواتر الماكول من الاغذية خلال الافطار وبدء الافطار بالتمر او السلوق مع حسوات (رشفات) من الماء او قليل من الحساء يتبعها صحن متوسط من التشريب يتبعه قليل من الصحن الرئيسي وبعض الخضروات.

– وضع فاصل زمني صغير بين بدء الافطار واستكماله يتيح فرصة من الوقت للمعدة للتهيؤ للهضم ويعجل من امتصاص الماء والجلوكوز لتلبية احتياجات الجسم السريعة منها ويحد من حالة الجوع عند الافطار فيعتدل الصائم في الكميات الماكولة

فوزية العوضي

سوالف على الغبقة

زوجي حال بيني وبين أهلي مع انه متعلم ويحمل شهادة عالية

كلمة الغبقة التي تجمع الشمل من بدائع شهر رمضان وللاهل تعني الترابط والحوار الجميل وتفهم الابناء واحساسهم لاهمية صلة الرحم، رغبت في دعوة احدى الصديقات التي عرف عنها الانطواء على نفسها بحيث لا تحضر اي مناسبة وطلبت منها حضور الغبقة فرفضت كالعادة ولكن فضولي جعلني اكتشف في رفضها امرا غريبا ولمست امارات حزن على وجهها ردا على دعوتي وباصراري عليها قالت: «لقد تزوجت رجلا بعيدا عن اهلي وناسي ووطني ولم يكن يعرف عني الكثير وكذلك مستوى تعليم كل منا ولكن انا افهم ان سنوات العلم لها حصيلة اخرى غير الشهادة وهي الثقافة العامة ومفهوم الحياة، ولكن فوجئت حين علم زوجي ان والدي يكد ويكدح ومن الذين يجدون ويرفضون الجلوس لاخذ اعانة كما ان زوجته تعمل ايضا ولكن لم يقدر زوجي ذلك بل منعني من صلة اهلي لانه يخجل منهم وفهمت انه كان يعتقد بعد ان تزوجني بان والدي وزير واخي وكيل وزارة وهكذا تمر السنون وحتى في هذا الشهر الفضيل المبارك حرم علي رؤية اهلي لذا كرهت ان احضر واشارك في تجمع كله الفة ومحبة بينما تغلي اعماقي بشتى المشاعر المتضاربة.

وتعجب لمثل هذا الزوج المتعلم من اصحاب الشهادات (الورقية) المجردة من المضمون والتي ما حصل عليها الا للتباهي والظهور بمظهر عكسي امام نفسه والمجتمع في وقت كان من المفروض فيه ان يكون منسجما مع عمله وشهاداته ومع نفسه والآخرين بدل هذا التنطع والتمثيل والظهور بمظهر لا يليق به.

ابتسام الدخيل

منوعات

حزاوي يحتي

«زهاب رمضان في البادية وصوم البحر صومين»

اللي يانا وياكم خير لفانا ولفاكم وشر تعدانا وتعداكم اليوم يا بنيتي ابي اسلوف لك اشوية عن رمضان عند اهل الكويت خارج السور يعني اللي في البر واغلب الزهاب مثلنا لانهم يشترون الحطب والهيل والتمر والطحين وكل حسب مقدرته لان بعضهم ينزل الديرة بثلاثة بعارين ومنهم ينزل باثنين ومنهم بواحد ويشترون من اقرب سوق عند منطقتهم والحريم تأخذ الزهاب وتطحن الحب على الرحاة حتى تسوي القرص وبعد يسوون اليقط من اللبن ويبونه ويكلونه في رمضان وكانوا يسوون النافلة كل ليلة جمعة يلتم رابيل الخيام القريبة من بعض في بيت واحد منهم وياكلون عنده وبعد كانوا يجتمعون في مجلس الرجال وهو خيمة يجتمع اهل البادية فيها ويتكلمون عن امورهم حتى يأذن المغرب ويصلون جماعة ويروحون خيامهم يبيون المقسوم ويجتمعون عند كبيرهم وياكلون الفطور مع بعض واما الحروب والغزوات فانها تتوقف في هذا الشهر الفضيل اما القرقيعان فهم لا يعرفونه واما عن اوقات الامساك والافطار فكانوا يعرفونها من النجوم والشمس والقمر فمثلا من الاشياء اللي يعرفون فيها وقت الامساك لما طير الشحيحة والعصفورة والحمره تغني باصوات يعرفونها وجذي يعرفون وقت الافطار او الامساك او الصلاة وفي العيد يحتفل البدو بركوب الخيل والسباق مع بعضهم والحريم يحطون الحنة ويتزينون بالحلي اما الرابيل فهم يجهزون الخيول والجمال ليوم العيد يطبخون الطبخ وهو العيش واللحم ويكلونه في الصباح ويقعدون اكثر من عائلة وفي مجالس الرجال ياخذ كل ريال اكل من بيته ويوديه معاه حق المجلس ويجتمعون ويتذوقون اكل بعضهم وبعدين يقدمون القهوة المرة مع التمر للضيوف.

● زهاب رمضان في البادية

وبعد ابي اسولف لك عن رمضان في البحر لانك تدرين ان رابيل الكويت غواصين وسفارة وعلشان جذي يصيدهم الصيام بالبحر وكنا نسمي السنة اللي يصيدهم رمضان بالبحر سنة الغوص غوصين لان الغواصين يرجعون الكويت ويصومون الشهر وبعدين يردون البحر وقليل ما يبقون في البحر على ان الاكل الزين غير موجود واذا كانوا في الكويت يجتمعون في بيت الشيخ مبارك الصباح ويغنون ليلتين اغاني البحر ويقدمون الزلابية والغريبه واللقيمات والقرقيعان والنقود وفي بعض الاوقات يرسون عند اقرب مينا يصادفهم بدول الخليج اذا كانوا في البحر ويحتفلون بطريقتهم عاد يا بنيتي اقول بس اليوم حتى احازيج باكر ان شاء الله.

موضي المفتاح

نحن وباجيلا

سر ثروة الممثلين والمطربين

قد يتساءل الكثيرون عن سر الثروة التي يكونها الممثلون والمغنون وثروة الرسامين. وكتاب القصص وسائر الفنون الجميلة كما تسمى، مع ان المسألة كلها لا تعدو ان تكون نتيجة خيال تمثيلي او قدرة على الكتابة والابداع، ويجهل هؤلاء ان المحامي مبدع في الترافع عن المتهم، الطبيب مبدع في تشخيص المرض وكذلك البائع في اتمام الصفقة وغيرهم. باختصار كل منا لا يخلو من موهبة، اما الفن والادب والموسيقى فهي مميزة لان الجميع يستشف منها الجمال ويسرح في الخيال اثناء سماع لحن وكلمات اغنية جميلة او اثناء قراءة قصة او كتاب، وكذلك عند مطالعة لوحات فنية او متابعة فيلم او مسلسل تلفزيوني... الخ.

الخيال او القدرة على الخيال سلعة ذات ثمن غال لان الجميع يبحث عنها وقلة يجدونها. انت تشتري جريدة معينة لتقرأ لكاتب معين تعجبك قدرته في انتقاء اللفظ اللغوي الصحيح، وبالمقابل قد تشمئز عند سماع مذيع التلفزيون يشكل الكلمات خطأ، اذن انت تحب الجمال وتستمتع بالانتقاء والاختيار.

الجمال موجود في الكثير من الامور والتمعن فيه يهدي الانسان للعبر والتفكر في خلق الله وكذلك يساعده على حل مشاكله والتمتع بمباهج الحياة ومن هنا يأتي حرص الحكومات على تزيين الدول بالحدائق الخضراء مع اختيار احسن البرامج التلفزيونية وانشاء المدن الترفيهية والمكتبات العامة. فالخيال مهم وهو كما قلت سلعة غالية الثمن لا يجيدها كثيرون.

ماجدة البدر

واحة القبس

الفنانون وضيوفهم على مائدة الافطار

محمد ابو الحسن يدعو

مبارك وتاتشر ونيلسون مانديلا

وكاتب كل المتناقضات يوسف ادريس

ذات يوم قال الفنان الكبير فؤاد المهندس.. انه اكتشف بركانا متفجرا من الكوميديا المتميزة في شخص الفنان محمد ابوالحسن.. وهذه شهادة تكتب له من فنان كبير صنع العديد من النجوم.. ولذا اختارت القبس ان تكون مائدة الافطار اليوم في بيته.. وبطريقته الساخرة قال:

ـ انا ادعو الى مائدتي كل من لديهم تناقضات وعبقرية.. واخص بالذكر الكاتب ذو العقل المتفجر يوسف ادريس. وعمنا الكبير نجيب محفوظ. واود ان اترك بينهما مقعدا استحضر من خلاله روح الكاتب الراحل توفيق الحكيم لكي يكون حاضرا معنا بالروح وليس بالجسد.. وادعو يوسف ادريس لسبب انه كاتب كل المتناقضات.. ياخذك يسارا ثم ينحرف بك الى اقصى اليمين فجاة.. وادعوه ايضا على نفس المائدة التي يوجد عليها نجيب محفوظ لكي أوجه له سؤالا صريحا: لماذا غضبت بشدة عندما فاز نجيب محفوظ بجائزة نوبل.. وبصراحة؟!

روح الحكيم

واعتقد ان وجود روح توفيق الحكيم معنا على المائدة.. سوف تصلح ما بينهما من نزاع وخلاف.. لانه ـ رحمه الله ـ كان صاحب قفشات لاذعة.

وبودي ايضا ان اقول لنجيب محفوظ. لماذا قلت كتاباتك في الفترة الاخيرة عن زمان.. حيث كانت دفعاتك الادبية كثيرة.. برجاء الاستمرار في العطاء. حتى ولو تتحدث على اشرطة الكاسيت ان لم تستطع ان تكتب لظروف صحية.

ويقسم الفنان الكوميدي محمد ابوالحسن مائدة افطاره الى عدة معسكرات.. معسكر خاص بكتاب الادب.. ومعسكر اخر خاص برجال السياسة.. ثم رجال الفن.. ففي معسكر السياسة يود ـ كما يقول:

ان اوجه الدعوة الى الرئيس حسني مبارك.. لانه عندما يكون في بيتي سوف اناقشه بجرأة شديدة، وتصبح فرصتي حقيقية لابدي له اعجابي به.

● الرئيس مبارك

مارغريت تاتشر

ـ وادعو ايضا السيدة الحديدية مارغريت تاتشر.. لانني معجب بها جدا. وسوف اتحدث معها في امور الحياة باعتبارها امرأة ولديها احساس المرأة والزعيمة معا.. واتمنى ان تصبح كل امرأة في عالمنا العربي مارغريت تاتشر.

نيلسون مانديلا

ادعو ايضا الزعيم الافريقي الثائر نيلسون مانديلا.. لانني قرأت عنه الكثير ومعجب به جدا.. رجل دخل السجن وعمره ٢٨ سنة، وخرج منه وهو في السبعين، فاريد ان اعرف منه مباشرة احاسيسه طوال هذه الفترة.

مائدة الفنانين

وفي المعسكر الفني على مائدة الفنان الضاحك محمد ابوالحسن.. يقع اختياره على

ويستضيف:

سمير غانم وجورج سيدهم لمصالحتهما

ويوسف شاهين ليقول له

إن السينما ليست للجوائز فقط

ويعرض عليهم مسرحية (خمس نجوم)

ثلاثة ايضا..

اولهم المخرج المسرحي حسن عبدالسلام: ويبرر الدعوة بانه شاهده وهو يخرج احدى المسرحيات فاحس بمدى عبقرية هذا الفنان.. وانتقلت عبقريته الى تلاميذه من بعده مثل شاكر خضير وعصام السيد.

ويقول محمد ابوالحسن: وأود ان اقول لحسن عبدالسلام وهو جالس على مائدة افطاري:

ـ زمان كنت اراك ديكتاتورا في عملك الفني تحسن قيادة الفنان ولذا كانت اعمالك رائعة.. اليوم ارى هبوط مستوى اعمالك لانك تتنازل كثيرا.. لماذا؟

ملك الفيديو

المخرج الثاني على المائدة الفنية هو ملك الفيديو: نور الدمرداش..

ويقول محمد ابوالحسن: احببته كممثل عندما كان يقف على خشبة المسرح القومي.. وبعد ذلك كمخرج.. وعندما مثل للسينما ادوارا صغيرة كان رائعا.. واصبح فيما بعد المخرج الاول في الدراما التلفزيونية حتى لقب «بملك الفيديو».. واريد ان اوجه له عتابا الان.. وهو.. اين ذهب «ملك الفيديو»؟ وهل تنازل عن عرشه؟ ام ان الزمن اجبره على ذلك؟

متى يفهمك الناس

المخرج الثالث المدعو لمائدة الافطار في بيت الفنان محمد ابوالحسن هو: يوسف شاهين: وسبب الدعوة ـ كما يقول ـ لانني اريد ان اقول له: متى ستتنازل عن اصرارك على تقديم افلام لا يفهمها عامة الناس.. صحيح انك عبقري، ولكن السينما ليست جوائز فقط. ولكنها صنعت من اجل الناس.. وفيلم دون جمهور لا معنى لجوائزه مهما كانت قيمته.



● الفنان محمد ابوالحسن.. وضيوفه هم:

فنان بمائة

ويضحك الفنان محمد ابوالحسن وهو يقول: قررت ان اجعل مائدة الافطار في بيتي احدى الموائد العامرة.. لانني سادعو اليها عددا كبيرا من الفنانين زملائي وعلى رأسهم الفنان فؤاد المهندس الذي يجمع في داخله اكثر من مائة فنان.. وعلمني كيف تكون الكوميديا المحترمة.. انه استاذ.. استاذ بمعنى الكلمة..

ثنائي الثلاثي

وادعو ايضا الفنان سمير غانم والفنان جورج سيدهم.. الاول اخذت منه الكثير من اسلوبه في الاداء وفطريته. وعندما كنت اقف الى جواره في مسرح الثلاثي، كان يعطيني لمحات سريعة تفجر الضحكات.. بينما جورج سيدهم يعتبر اول من قدمني واعطاني الفرصة الحقيقية لوجودي الفني ولا انسى انني عندما اصبت بازمة قلبية وجلست في بيتي جاء لكي يعود بي الى خشبة المسرح حتى اخرج من ازمتي النفسية.. وقد قصدت ان اجمع سمير غانم مع جورج سيدهم على مائدة افطاري لكي اقول لهما: لماذا دخل الشيطان بينكما الى هذا الحد.. ومزق شملكما.. وكان ذلك على حساب المشاهدين وتاريخ فرقة الثلاثي.

شهر الاحسان

ولشهر رمضان معنى جميل في حياة الفنان الضاحك محمد ابوالحسن.. لانه كما يقول:

هو شهر الكرم والقرآن الكريم. وشهر الحب والتسامح والعطف على الفقير والمحتاج.. وتآلف قلوب الناس من منطلق الاحساس بالاخرين.. شهر يزرع في قلوب كل الناس معنى الرحمة. والانسانية. شهر تعود فيه الاخلاق الدينية التي نفتقدها في بعض الناس طوال السنة.. شهر يعود كل منا الى طفولته حيث البراءة والفانوس واللعب في الحارة والحي.. وزيارة الاقارب والمسجد.. والسهر حتى السحور.. والصلاة في الفجر.

موقف طريف

ويقول محمد ابوالحسن: اذكر وانا صغير، كنت العب مع زملاء الحارة بالفانوس وشاهدنا رجلا من الصومال ظللنا نطوف حوله ونقول له: ادينا السعادة.. وفهم الرجل اننا نسبه ونشتمه. وكان في يده كرباج سوداني.. وفر كل زملائي وانهال علي ضربا بالكرباج فكان كريما جدا في ضربه..

والمسرحية التي يرشحها محمد ابوالحسن من اعماله لضيوف مائدته هي: «خمس نجوم» التي لم يمثلها الفنان الراحل عبدالمنعم ابراهيم لانه رحل قبل رفع الستار عنها.

والاغنية التي يرشحها لهم للموسيقار رياض السنباطي وهي: «اله الكون انا انسان».. لانها تشيع في النفس نوعا من التواضع والسمو الروحي.



● تاتشر



● يوسف شاهين

● فؤاد المهندس



● سمير غانم



● جورج سيدهم

٢

اغرب الاسماء لاقدم الافلام

«حرف الالف»

السينما في العصر الحديث، هي ذاكرة الشعوب، ومرآة الايام. وبعض الدول تخصص مبالغ طائلة لانشاء المتاحف والمكتبات السينمائية لتحفظ فيها افلامها السينمائية، بل وافلام الدول الاخرى ايضا، لانها تنظر الى السينما على انها الفن الاكثر انتشارا بين الشعوب، والاكثر تواصلا من المنظور الانساني الشامل.

واذا كانت القاهرة هي عاصمة السينما العربية، وعملت على انشاء المركز القومي للسينما وأرشيف الفيلم منذ سنوات طويلة، الا انه حتى الان، يفتقد هذا المركز الى الكثير من الافلام المصرية، حتى انه يخلو من تاريخ علمي حقيقي للافلام وفق سنوات ظهورها وتواريخها واسماء العاملين فيها من فنانين وفنيين في كافة مراحل صناعة الفيلم (فيلمو غرافيا) شاملة. ولا تعرف هذه الاسماء، الا بالعودة الى صحف ومجلات الثلاثينات، ومن الغريب، ان المؤرخين للسينما المصرية من الباحثين والنقاد، يختلفون حتى الآن في تحديد بداية صناعة السينما في مصر بالضبط بل انهم يختلفون على تحديد الفيلم الاول واصحابه.

ومن المؤسف، ان يلجأ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الماضية، الى (السينماتيك) الفرنسية للحصول على نسخة فيلم (الناس والنيل) للمخرج يوسف شاهين، ليقدمها ضمن عروضه المختلفة. حيث اتضح انها النسخة الوحيدة الموجودة في العالم.

هنا نحاول ان نعيد الى الاذهان الافلام المصرية القديمة. واسماء ممثليها ومخرجيها، وبعضهم لم يسمع به احد. واكثرية هذه الافلام موجودة كتابة فقط دون نسخ حقيقية.

ونبدأ بذكر هذه الافلام التي تحمل حرف (الالف).

اسم الفيلم	الممثلون	المخرج
الابيض والاسود	احمد ادريس ـ بهيجة المهدي	فؤاد الجزايرلي
اصحاب العقول	فوزي منيب ـ بشارة واكيم	محمد العقاد
الى الابد	فاطمة رشدي ـ سليمان نجيب	كمال سليم
الف ليلة وليلة	علي الكسار ـ عقيلة راتب	توغو مزراحي
انتصار الشباب	فريد الاطرش ـ اسمهان	احمد بدرخان
امرأة خطرة	آسيا ـ حسين صدقي	احمد جلال
احب الغلط	تحية كاريوكا ـ انور وجدي	حسين فوزي
اولاد الفقراء	يوسف وهبي ـ امينة رزق	يوسف وهبي
اخيرا تزوجت	سليمان نجيب ـ امينة شكيب	جمال مدكور
ابن البلد	عزيزة امير ـ محمود ذوالفقار	استفان روستي
ابن الصحراء	بدر لاما ـ مختار عثمان	ابراهيم لاما
احلام الشباب	فريد الاطرش ـ مديحة يسري	كمال سليم
اما جنان	آسيا ـ حسن فايق	بركات
ابنتي	عزيزة امير ـ زكي طليمات	نيازي مصطفى
الابرياء	حسين صدقي ـ راقية ابراهيم	احمد بدرخان

فنون

مسرحية في الطريق اليك

«المهر» مشكلة قديمة تسيطر على طموحات الشباب وتقتل فيهم الحب

● في مسرحية «المهر» التي تقدمها فرقة المسرح الحديث يصعد لاول مرة المطرب الشاب مدحت صالح.. صحيح انه نجح نجاحا كبيرا كمطرب وفاز بجائزة التفاحة الذهبية في مهرجان الاغنية الدولي باغنيته «كوكب تاني». وصحيح انه مثل من قبل ورقص وغنى في فوازير رمضان امام شيرين رضا، وكشف المخرج الراحل فهمي عبدالحميد عن مواهب هذا الفنان الشاب.. وصحيح انه مثل ايضا للتلفزيون مسلسلين احدهما «لؤلؤ واصداف»، وحقق نجاحا .. ولكن هذه هي المرة الاولى التي يؤكد فيها خطواته على المسرح، هذه واحدة..

الثانية .. ان مسرحية «المهر» يقدمها المخرج الشاب فؤاد عبدالحي في اول تجربة اخراجية جماهيرية له في المسرح.. بعد ان عمل لفترة طويلة كمساعد مخرج للعديد من المخرجين الكبار، وصور من اخراجه قبل مسرحية «المهر» العديد من المسرحيات .. ولكن «المهر» هي اول مسرحية يقدم بها اوراق اعتماده كمخرج جماهيري من خلال مسرح الدولة.

النقطة الثالثة: هي ان جميع ابطال المسرحية لن تجد من بينهم اسم نجم من نجوم الشباك.. باستثناء مدحت صالح كفنان معروف جماهيريا.. وعلا رامي، وباستثناء الفنان الكبير محمد احمد المصري الشهير «بابو لمعة».. والذي يعتبر ضيفا على المسرحية وسط ابطالها من الشبان.

النقطة الرابعة.. هي اننا الان امام عمل مسرحي شبابي من كافة المقاييس، نجومه جميعا اسماء جديدة تحاول ان تحفر لنفسها مكانا في الصخر.. وتخرج يقدم تجربته لاول مرة.. وموضوع يتناول قضية جادة تمس مشاكل الشباب ليس في مصر وحدها.. بل في كل مكان من العالم العربي.. ومن هنا تنبع قيمة القضية وعدم محدوديتها او محليتها.. خاصة وان مؤلف المسرحية منصور مكاوي يمزج في المسرحية ما بين الاصالة والمعاصرة.. ما بين وجهة النظر القديمة.. ووجهة النظر الحالية.. بين فروق الزمن.. من حاضرنا.. وماضي اجدادنا.. مع اختلاف الظروف والامكانات والتفكير والعقليات.

بعيدا عن الوطن

المسرحية تناقش ايضا قضية السفر للعمل خارج حدود الوطن.. او الهجرة الموقتة.. وهو موضوع شائك نلمس حاليا مدى اهتمام الجميع به.. خاصة وان من يسافرون للخارج يتركون الوطن وهم محملون باوهام الثراء السريع.. ويعود معظمهم بالفشل الذريع.. سرعان ما ينعكس على حياتهم واسرهم ومجتمعهم بشكل عام.

كل ذلك يتناوله المؤلف من خلال مجموعة شباب.. كل شاب منهم يعتبر حالة خاصة تعبر عن قطاع او شريحة من الشباب في اي مجتمع عربي.. وكل شاب يفكر بطريقة خاصة تنبع من ظروفه وما يحيط به من مشكلات.. ويجمع كل هؤلاء الشباب خيط واحد.. هو ان يستقر كل منهم مع زوجة.. ويكون له بيت.. ويحلم بتكوين اسرة مثله مثل كل البشر في اي مكان واي زمان.. ولكن الواقع احيانا يكون اقسى من الحلم والخيال.. فكيف عالج المؤلف هذه القضية؟!

مشكلة (حامد) او مدحت صالح انه شاب تخرج من الجامعة.. احب (فوزية) علا رامي واتفق معها على الزواج وبناء عش الزوجية.. ولكنه عندما يلتقي بوالدها (سليم) محمد احمد المصري لطلب يدها.. يطلب منه دفع مهر كبير يعجز عنه وهو ما زال في بداية حياته العملية.. ولكن لان الاب ما زال يعيش بتفكير عصره.. وبالطريقة التي تزوج بها، وما زال مرتبط بالتقاليد القديمة والافكار التقليدية المتعلقة بمسالة دفع «المهر».. او قل ما شئت بان في داخله رجلا ينظر للمال على اساس انه السعادة في الحياة..



● مدحت صالح وعلا رامي في مشهد من (المهر)

مسرحية بلا نجوم..

لكنها تحقق نجاحا

جماهيريا كبيرا

بوجود المطرب

مدحت صالح

ومجموعة من

الاسماء الواعدة

يرفض هذه الزيجة تماما ويقف في طريق تحقيق حلم هذا الشاب بان يبني حياته وبيته مع زوجته باشياء بسيطة وقليلة.. ولا داعي للكماليات والمظاهر الكاذبة.. ويكاد هذا الشاب ان يصاب باحباط شديد وكذلك حبيبته التي تعارض رأي والدها.. ولكنها لا تستطيع ان تقاوم اصراره.. فيفكر بطل العرض في هجرة وطنه وترك بلده.. للبحث عن عمل خارج حدود الوطن وبحثا عن الثراء السريع الذي يحقق احلام والد حبيبته.. ولكنه في الوقت نفسه ممزق ما بين هذه الرغبة.. وما بين طموحه في ان يبقى في وطنه.. يعطي جهده لبلده.. بدلا من معاناة الغربة التي ستاكل شبابه، ويصل الى حل بان يذهب الى الصحراء.. فهناك حلمه.. في ان يعمرها.. ان يحولها من رمال صفراء الى ارض خضراء.. تصبح ارض المستقبل له.. ولاولاده من بعده..

ويخرج المؤلف هنا ما بين قضية (حامد)، ويعود بنا وبالزمن الى الوراء.. لنرى كيف كان يفكر القدماء من اجدادنا في مسالة «المهر» .. وكيف تحطمت اكثر من قصة حب في التاريخ بسبب هذه النظرة المادية التي لا قلب لها.. ويريد ان يعطي الدرس من خلالها.. لكي نغير من افكارنا.. ولا نعيش في العصر الحالي بمنطق العصر الماضي.. لان الظروف اختلفت والواقع تغير.. باختصار شديد.. الزمن غير الزمن .. وعلى الناس ان يغيروا من انفسهم مع ما يتفق مع زمنهم وواقعهم.

الزوجة الغريبة

ويعطينا المؤلف جرعات متوالية من تعميق هذه المشكلة عن طريق معادلات مرئية لمشاكل اخرى للشباب بخصوص هذه المشكلة الاساسية.. فها هو (علي) او علاء ولي الدين ابن الرجل الثري.. الذي ظهر للحياة ووجد اباه قد اعد له كل شيء.. البيت والسيارة.. واختار له الزوجة.. ولم تصبح عنده مشكلة مادية في الزواج او الحياة.. ولكن مشكلته اصبحت انه لا يحب زوجته.. لانه لم يخترها بنفسه.. لم يعرفها ولم تعرفه.. فرضت عليه وفرض عليها.. حتى وصل به الامر الى انه يريد الخلاص منها باي ثمن.. وباي طريقة واصبحت حياته جحيما معها.

والمؤلف يريد ايضا ان يصل بنا الى حقيقة، وهي ان الحب هو اساس نجاح الحياة الزوجية لانه يخلق نوعا من العشرة المتوافقة بين الزوجين.. وليست الماديات هي الاساس.. وهذا ما نراه من خلال شخصية «فاطمة» فاطمة الكاشف وزوجها «فتحي» محمد الصاوي.. فرغم ما بينهما من مشاكل زوجية بسبب الماديات.. الا ان الحب الذي جمعهما من البداية.. وربط بينهما استطاع ان يعبر بهما كل الانواء والمصاعب.

وعلى هذا المنوال يظل المؤلف يمزج كل مشكلة بشكلها العصري الحالي مع ما يماثلها بما حدث في التاريخ.. بشكل رمزي هدفه ان نغير من افكارنا سريعا بما يلائم مدخرنا.. مؤكدا ان هؤلاء القدماء.. لو كانوا قد عاشوا عصرنا.. لتصرفوا بمثل تصرفاتنا وفكروا بنفس طريقتنا.. وكذلك نحن.. لو عشنا عصرهم.. لفكرنا بطريقتهم وعشنا باسلوبهم.. لان الواقع والظروف هي التي تفرض وتشكل الافكار والاسلوب.

كتب اغاني المسرحية رضا امين بشكل درامي نابع من الاحداث.. وكان مدحت صالح بصوته المعبر في الغناء غاية في الابداع التعبيري.. مؤكدا ان صورة المطرب يتغير من العمل الدرامي عنه في الاغنية الفردية التي تعبر عن احاسيسه فقط، وكانت الحان وموسيقى فاروق الشرنوبي (وهو من الموسيقيين الشباب) عاملا من عوامل نجاح العرض والعمل وساهم مجدي الزقازيقي باستعراضاته في رسم شكل جمالي مبهر للعرض.. ونجح المخرج في تجربته الاولى في توصيل القضية الى المشاهد ببساطة شديدة ودون فذلكة او استعراض عضلات.. مسيطرا على كافة ادواته المسرحية من رسم حركة انسيابية واضاءة معبرة.. مستغلا لامكانات ديكور امال غالي افضل استغلال.

وبرع في العرض كل نجومه من الشبان: محمد الصاوي وسامي وتوفيق عبدالحميد وسمير وحيد ومحمد حبيب ومحمد الشويحي وصلاح حنفي وسلوى خطاب ومحمود العراقي وعبدالحميد عزب.. وكلها اسماء نصف معروفة جماهيريا.. ولكن الاقبال على العرض وايراداته تؤكد ان المشاهد يبحث دائما ويفضل العمل الجيد حتى ولو لم يقم ببطولته نجوم كبار من ذوي الاسماء الرنانة.

القاهرة ـ القبس

● سلوى خطاب من نجمات المسرحية



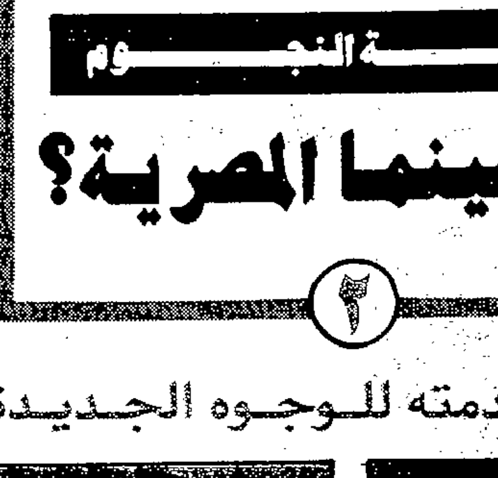
● ابو لمعة.. يريد مهرا غاليا لابنته علا

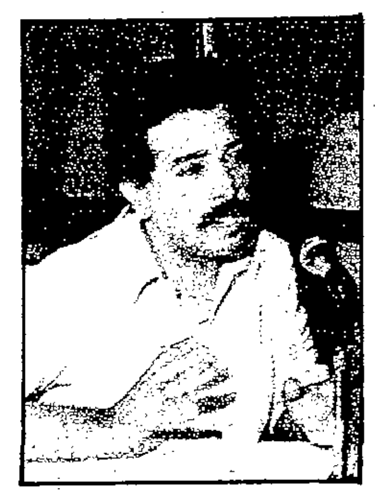
واحة القبس

فنون



● نور الشريف





● عاطف الطيب

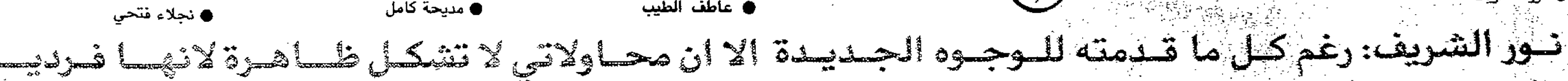




● مديحة كامل



● نجلاء فتحي



■ عاطف الطيب: اين هو المنتج الذي يغامر بتقديم الوجوه الجديدة

■ مديحة كامل: لابد من مرور الوقت لانضاج المواهب الشابة

■ نجلاء فتحي: التلفزيون مصنع نجوم لكنه ليس صانعا لهم

● عادل امام

● آثار الحكيم

حاولت ... ولكن..!!

نور الشريف ... نجم كبير .. صار بطلا من أول دور أسند اليه في فيلم حسن الامام «السكرية» قبل ٢٣ عاما من الآن ... وما زال نجما وبطلا للآن .. كما انه خاض تجربة الانتاج أيضا ... طرحت القضية على «نور» فرد بقوله:

– حاولت قدر إمكاني كمنتج ... وكفنان قبل أن أكون منتجا ... أن أعطي الفرصة الكبيرة ان لم تكن الضخمة للوجوه الجديدة من الممثلين والمخرجين وكتاب السيناريو والحوار أيضا ... وأفلامي التي انتجتها معروفة .. وكذا من ظهروا فيها ... ومن كتبوها ... وأخرجوها ... لكن وبرغم كل هذا تظل محاولاتي محاولات فردية ... لانني لست مؤسسة ولا هيئة، أنا مجرد فرد، وقد أعطيت الفرص الكثيرة ... ولكنني أظل مجرد فرد ينتج حين تتوافر معه الاموال، أنتج ما يرضيني فنيا وانسانيا ولا أبيع فيلمي لاي موزع الا بعد أن أكون قد انتهيت منه تماما، وعيني لا تكون أبدا على المكسب قدر ما تكون على القيمة الفنية ... ودائما رأي التوزيع لا يهمني في شيء ... وعموما فان اطلاق النجوم الجدد في سماء السينما المصرية بيد الانتاج ... والاخراج ... فقط لا غير.

انه الجمهور

صاحب هذه الصيحة هو المخرج «عاطف الطيب» الذي قدم في السنوات الاخيرة عددا من الافلام الجيدة ... وطرح الكثير من القضايا والمشاكل أيضا ... يقول عاطف:

– حتى اللحظة لم يفرض علي منتج أو موزع شرطا معينا، أنا دائما من يفرض شروطه، وقد حاولت في أفلامي أن أطرح العديد من القضايا .. وأقدم العديد من الوجوه الشابة التي ظهرت من خلال أعمال سابقة أو في التلفزيون ... ففي فيلمي «سنوات التوبيس» قدمت أحمد عبدالوارث وصلاح السبع ومحمد كامل وشعبان حسين، وغيرت من اداء كل من شارك في هذا الفيلم: علي الغندور ووحيد سيف ... لانه من وجهة نظري ليس المهم أن أقدم وجها جديدا فقط ... المهم ان القي الضوء على ما لدي من نجوم وفنانين ... أيضا.

ثم ان النجم دائما في افلامي هو الموضوع ... هو الذي ينادي على من يجسده ... ففي فيلمي قبل الاخير «كتيبة الاعدام» قمت بتسكين عدد من الفنانين الذين ظهروا من خلال التلفزيون في أدوار البطولة لاحساسي بان هؤلاء هم الاحب والاقرب الى قلوب الجماهير، وكان معهم نجم كبير هو نور الشريف ... ومع نور كانت هناك معالي زايد، ممدوح عبدالعليم، شوقي شامخ، وسلوى خطاب ... وأعتقد أن النظرة اليهم انتاجيا قد تغيرت تماما بعد ظهورهم في هذا الفيلم.

وحلمي الفني والاخراجي المقبل هو فيلم عن «عازف درامز» شاب، ومرشح لهذا الدور ممثل شاب ... ولكني حتى اللحظة لم أعثر على المنتج.

عموما .. التلفزيون حل هذه القضية تماما ... ففي كل عمل من أعماله لا يقدم لنا وجها جديدا واحدا، بل عدة وجوه دفعة واحدة ... لقد أصبح الآن معمل تفريخ ضخما وعلى السينما الاستفادة من كل هذه الوجوه.

عامل هدم

هكذا قالت النجمة «مديحة كامل» حين سألتها عن رأيها في هذه القضية ... واضافت:

– رأيي أن التلفزيون ليس معمل تفريخ لنجوم السينما اطلاقا، هو فقط عامل هدم للمواهب الجيدة، فهو يقدم الوجه الجديد عبر ١٣ أو ١٥ حلقة أو أكثر، وخلال هذه الحلقات التي هي بمثابة ١٥ فيلما يشبع المتفرج من الممثل ... يحفظ وجهه، وعدد رموش عينيه ... وعدد شعر رأسه وحواجبه أيضا!!

فلماذا اذن يذهب المتفرج الى هذا النجم أو الممثل في دار العرض ... الفيلم الذي يشارك به هذا الممثل محكوم عليه بفشله جماهيريا، لان التلفزيون ليس في البيوت فقط، ولكنه في حجرات النوم..!!

لذا يظل نجم السينما هو نجم أولا وأخيرا، له بريقه وله هالته الجميلة ... صحيح أن السينما المصرية لم تقدم في سنواتها الاخيرة وجوها جديدة لامعة ... الا أن هناك جيلا كاملا الآن يتم اعداده سواء من الفتيان أو الفتيات ... لا بد من الوقت حتى تنضج المواهب.

ربما ... لم تقدم السينما المصرية جديدا على مستوى الوجوه خلال العام ١٩٨٩ ... ولكن لننتظر قليلا ففي العام ١٩٩٠ سوف تتضح الصورة أكثر واكثر.

بحاجة الى رمسيس نجيب

النجمة الكبيرة نجلاء فتحي ... آخر عنقود النجمات في السينما المصرية ... علقت بقولها:

– التلفزيون يمكن أن يكون مصنع نجوم ... ولكنه لا يمكن أن يكون صانع نجوم على الاطلاق ... لان صناعة النجم هذه عملية شاقة ومتعبة الى أقصى الحدود ... أقول هذا من خلال تجربتي مع استاذي الراحل رمسيس نجيب .. فالنجم ليس اطلالة على الشاشة فقط، ولكن لا بد له من الدخول في مدرسة الحياة الفنية ... وقد دخلت هذه المدرسة التي كان ناظرها الوحيد هو رمسيس نجيب ... واعتقد انني أخرجت بتفوق.

والنجومية ليست هي الجمال ولا الحلاوة ... ولكنها الذكاء الفني أولا وكيفية الاختيار، وكيفية التعامل مع البشر، وقد تعلمت كل هذا من أستاذنا!! كان يتعب كثيرا حتى يعثر على وجه جديد ويطلقه ... ولكنه كان ينسى كل تعبه لدى نجاح هذا الوجه ... أطلق محمود ياسين ومحمود عبدالعزيز وهاني شاكر ونورا ... وأنا، ونادية لطفي، وهند رستم، وكثيرين وكثيرات غيرنا.

وصدقني اذا قلت لك ان كل الموجودين الآن فيهم النجومية ... ولكن لا أحد أخذ بيدهم وعلمهم، لا أحد يريد أن يعطي خبرته للاخرين ... وهذه هي المأساة، ولانني وضعت يدي على هذه النقطة فانني تحولت الى الانتاج ... انتجت فيلم «سوبر ماركت» لمحمد خان ... وأعطيت الادوار الاولى فيه لممدوح عبدالعليم وعايدة رياض وفتاة صغيرة هي ابنة الفنان عبدالعزيز مخيون ... وسوف يحدث هذا في كل أفلامي المقبلة ان شاء الله ... يجب أن ياخذ هؤلاء الفرصة كما أخذناها بالضبط، وصدقني اذا قلت ان الموهبة لا تكفي ... بل لا بد من المنتج الجيد والفاهم ... وهذا المنتج لا وجود له الآن ... فلا تتعب نفسك. لانه لو كان موجودا لاصبح كل هؤلاء نجوما ومن أول دور قاموا به، ولكن للأسف معاناتهم ستطول كثيرا.

لماذا ... ولا أحد

صاحب هذا التساؤل هو الفنان الكبير عزت العلايلي ... الذي أضاف:

– دائما أطرح هذا السؤال على نفسي ... وعلى الآخرين ... لماذا لم تلمع أجيال جديدة رغم المواهب العديدة التي التقي بها في كل القنوات الفنية ... ولكني لم أجد اجابة، ومع ذلك سأحاول أن أجيب: زمان كانت هناك مؤسسة السينما ... وكان يهمها الصناعة بالاساس، كانت تريد احداث نهضة ... فلم يكن المسؤولون يتوقفون طويلا أمام التوزيع والايرادات، كان المهم هو احداث نهضة ضخمة ... صحيح أن النهضة لم تحدث ... ولكن لا يمكن اغفال ان كل النجوم الموجودين الآن في الاخراج والتمثيل وكتابة السيناريو والحوار هم نتاج حقيقي لتلك الفترة ... وقد بدأت الازمة تطل برأسها في السبعينات، صحيح ان وجوها تلفزيونية كثيرة ظهرت ... ولكنها سرعان ما اختفت لانها ظهرت عبر قنوات هشة والعيب ليس فيها ... ولكن العيب في القنوات.

وبما ان المؤسسة لا وجود لها ... والكل الآن يلهث وراء اللامع والمضمون توزيعيا فلا تنتظر اطلاق نجوم جدد ... الا اذا كانت هناك مواهب ضخمة ملفتة للانتباه تقوم بفرض نفسها على الجميع ... ونحن بالانتظار ... لاننا لا نملك غيره.

وسألت أحد كبار منتجي السينما المصرية وهو المنتج «واصف فايز» قائلا: هل صحيح أن التوزيع الخارجي هو من يدير العملية الانتاجية في السينما المصرية الآن ... فقال:

– ليس من الآن ... ولكن من سنوات طويلة ماضية، فالموزع هو الذي ياتي بالاموال، وهو الذي يدير العملية الانتاجية بالكامل ... يذهب اليه السيناريو فلا يفتحه ولكنه يسأل من فوره من الذي سيقوم بالبطولة فيرد عليه المنتج ... بقوله: فلانة وفلان ... فيقول له سعرهم كذا..!! أي ان الانتاج بات يخضع لنجومية أسماء بعينها ... والدليل هو عادل امام ... اسمه فقط هو الذي يبيع ... وليس الكاتب أو المخرج، أو الموضوع الرائع ... هذه أشياء من الممكن أن نتكلم فيها حين يحقق العرض الاول الايرادات التي تغطي تكاليف الانتاج ... أما الان ... فهذه رفاهية دون شك.

قلت له متسائلا: تنتج كثيرا ... ولكنك لا تصنع نجوما ... لماذا؟

– أنا أعشق الضخامة في كل شيء أعشق الاسماء الكبيرة، يقولون ان عادل امام أغلى نجم في مصر وأنا أقول ليت كل النجوم يرفعون أسعارهم مثله ويحققون الايرادات التي يحققها صناعة النجوم هذه كانت، يوم ان كانت كل الأشياء جميلة وبسيطة، ويكفيني أن أكون من قدم فاروق الفيشاوي في «المشبوه»، وليلى علوي في فيلم «شوارع من نار» والفيلمان من اخراج سمير سيف.



بانتظار المنتج الجريء

بعد استطلاع كل الآراء المشاركة في عملية صناعة النجم السينمائي كان لا بد من لقاء الطرف الاول في القضية وهم نجوم الجيل، آخر العنقود، وبالتحديد الذين ظهروا في التلفزيون وخطفتهم السينما ... ولكن حتى اللحظة لم تعط لهم البطولة المطلقة.

وسألت آثار الحكيم ... كيف تنظرين الى هذه القضية؟

فردت بقولها: لقد ظهرت أولا في التلفزيون ... ثم شاركت في أفلام كثيرة، ولكن حتى الان لم تعط لي الفرصة كاملة، لم يكتب سيناريو لي، لم أقرا موضوعا أكون أنا بطلته، كل ما قدمته في السينما مجرد مشاركات ... ولذا فأنا في التلفزيون نجمة وبطلة ... ولكني في السينما مجرد سنيدة للبطل ... وأنا وجيلي بحاجة الى المنتج الجريء الذي ينقلنا من خانة السنيدة الى خانة النجومية.







● سوبر ماركت

● عزت العلايلي ومحمود مسعود

اصوات غنائية

من هي صاحبة الصوت الاقوى ام كلثوم، ام المظ، ام منيرة المهدية؟

لا يذكر تاريخ الغناء العربي في المائة عام الماضية صوتا مكتملا وفق المقاييس الغنائية والموسيقية العلمية، الا صوت المظ وكانت المظ تصل بصوتها الى جواب الجواب بسهولة الى حد الاعجاز. اما منيرة المهدية فقد وصل صوتها الى طبقة جواب الجواب، ولكن بنغمة السيكا فقط.

وفي العشرينات كانت ام كلثوم تصل ايضا الى جواب الجواب في السيكا، ولكن منذ الثلاثينات بدأ صوت ام كلثوم يجمع بين العبقرية الفذة والجمال والحلاوة بما يغني عن طبقة جواب الجواب.

اما مطربو ايامنا الراهنة، فان احدا منهم غير قادر على الوصول الى طبقة الجواب فقط فكيف بجواب الجواب. ومع ذلك فان المطربين في هذه الايام يحققون نجاحات فنية مهمة لا احد ينكرها، تقوم على خفة الحركة الفنائية في الطبقات المنخفضة.. أي (القرار).

وهذا نوع من التحايل يعيش عشرات المطربين عليه، ولا عيب في ذلك، طالما ان الاجهزة الموسيقية ومعدات التسجيل والميكروفونات الحديثة، وضعت في خدمة وتصرف هؤلاء المطربين، بالاضافة الى الالحان الخفيفة والايقاعات الراقصة التي يستطيع أي صوت ان يؤديها مهما كان ضعيفا في المنظور العلمي.

● ام كلثوم

نجوم الموسيقى والغناء بين الموهبة والدراسة





● عبد الحليم حافظ

● كمال الطويل



في عام ١٩٤٨ تخرج عبدالحليم حافظ من معهد الموسيقى في القاهرة كعازف على آلة (الأبوا) وهي آلة خشبية من فصيلة الكلارنيت والفلوت، وكان عبدالحليم يجيد العزف على آلتي البيانو والكلارنيت. لكن استاذه في المعهد محمد حسن الشجاعي، طلب منه ان يركز دراسته في العزف على (الابوا) لان العازفين على هذه الآلة في تلك الفترة كانوا قلة لا تذكر من اشهرهم عازف اسمه احمد صالح. وكان مع عبدالحليم في الدراسة على هذه الآلة طه ناجي، الذي واصل دراسته في الخارج ويعتبر حاليا من اشهر المؤلفين الموسيقيين وقادة الاوركسترا. اما زملاء عبدالحليم في المعهد في قسم الآلات الموسيقية فهم: احمد فؤاد حسن، وفؤاد الظاهري، وعلي اسماعيل.

وفي قسم الاصوات الذي تقدم للقبول فيه، قبل ان ينصحه استاذه الشجاعي بالتحول الى قسم الآلات، فكان معه كمال الطويل، اسماعيل شبانه، فايدة كامل، عبدالحميد توفيق، فؤاد حلمي، عبدالعظيم عبدالحق.

والطريف ان الذين درسوا في قسم الآلات، نجحوا في ما بعد كموسيقيين وملحنين ما عدا عبدالحليم حافظ الذي اشتهر كمطرب، بينما فشل كمال الطويل في ان يكون مطربا رغم انه درس في قسم الاصوات، ولمع اسمه كملحن وموسيقي قدم الكثير من الاغاني الرائعة لعدد كبير من المطربين، واشتهر زميلاه في قسم الاصوات كمطربين وهما اسماعيل شبانة وفايدة كامل، بينما فشل ايضا عبدالعظيم عبدالحق في ان يكون مطربا.. وصار موسيقيا مشهورا.

الغناء العربي من سيد درويش الى غورباتشوف

اعصار بالتاكيد، دهم اوروبا الشرقية، واوقف العالم في حالة ذهول، الاعصار يشتد، والاحداث تسرع، والعالم خلفها يلهث، ولاننا جزء من العالم، فقد وقفنا مذهولين امام الاحداث، فالعالم قد اصبح صغيرا جدا بعد ثورة الاتصالات، واصبح القمر الصناعي ينقل الناس الى قلب الاحداث، في اللحظة نفسها، فكانهم مشاركون فيها او هم مشاركون فعلا، ذلك الاعصار اسمه «غورباتشوف»، ففجاة ظهر الزعيم السوفيتي يعلن برامجه الاصلاحية، وتحول الاتحاد السوفيتي فجاة الى حياة مشتعلة، وفجاة ايضا انتقلت العدوى بسرعة الى اوروبا الشرقية، ووقف الغرب – ونحن معه طبعا – في حالة دهشة، امام هذه الحياة المتفجرة التي تشتعل في العالم كله الان.

هل نحن نتحدث في السياسة!! ابدا، نحن نكتب مقدمة في الغناء، فالغناء هو اكثر الفنون تاثرا بالاحداث، واسرعها في الوقت نفسه، فهو يمثل رد الفعل لاي فعل.. انساني، يقع، وقد يتصور البعض ان غناءنا العربي، بعيد عن الاحداث، وهذا ليس صحيحا، فنحن في قلب الاحداث فعلا، لان منطقتنا مجاورة للاتحاد السوفيتي واوروبا، التي تقابلنا ولا يفصلنا عنها سوى البحر المتوسط، فاذا اضفنا الى ذلك، قرب البث التلفزيوني بالاقمار الصناعية ليغطي منطقتنا كلها، فان النتيجة تقول اننا مشاركون في الاحداث، على الاقل، ننفعل بها، ونتاثر، لقد دخل الغناء العربي مرحلة جديدة من مراحله اذن.

● مرحلة قديمة ●

لعل مدرسة ام كلثوم الغنائية، كانت بداية مرحلة غنائية جديدة في الغناء بعد ثورة سيد درويش الذي نقل الغناء من الصالون الى الشارع، واذا كانت ام كلثوم تعتبر ثورة في الغناء بمن لحنوا لها امثال السنباطي وزكريا احمد والقصبجي، ثم جاءت مرحلة التجديد ببليغ حمدي وعبدالوهاب ومحمد الموجي، وكمال الطويل، واذا كان عبدالحليم حافظ يعتبر ثورة جديدة في الغناء على مدرسة عبدالوهاب.. فان الثورتين لم يتجاوز عمرهما الخمسين او الستين عاما الماضية اي ان الثورة لم تكد تبدأ، حتى كانت هناك ثورات قد بدأت عليها، ولا احد ينكر ان عبدالوهاب كان هو الاخر ثورة في اللحن، بتاثره بالاعمال العربية قديمها وحديثها، وبالضرورة فان الغناء العربي كله قد تاثر بهؤلاء الثوار، السنباطي وعبدالوهاب وزكريا احمد والقصبجي وقبلهم سيد درويش لانه لا انعزال في المساحة الفنية التي تربط المنطقة العربية كلها، ورغم العمر القصير لهذه المرحلة،

● محمد رشدي

كيف تأثرت الاغنية العربية بالاحداث وعكست ردات الفعل على نكسة ٦٧ وحرب ١٩٧٣ ومرحلة الانفتاح

فاننا نقول انها تمثل الكلاسيكية في الغناء العربي، لانه وبسرعة قد ظهرت مدرسة او مرحلة تمثل ثورة على الكلاسيكية.

نكسة ١٩٦٧

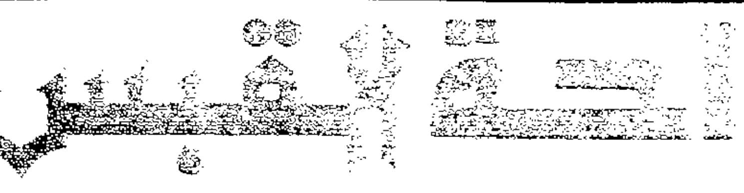
نكسة يونيو ١٩٦٧، كانت تمثل مرحلة خاصة بين الكلاسيكية والحديث، بالرغم من ان البذور الاولى كانت قد بدأت قبل ذلك بوقت طويل، وان كان ليس طويلا في عمر الامم او الشعوب، فقد بدأت تطعيمات عبدالوهاب الغربية للغناء العربي، من امثال «جفنه علم الغزل»، و«أحب عيشة الحرية» وغيرها، لكن ذلك كان يحدث ببطء، فقد كان هناك من يدافع عن الكلاسيكية في اعمال السنباطي وفريد الاطرش وغيرها، ثم كانت نكسة ١٩٦٧ التي اوقفت المد الغنائي في عملية التجديد على يد عبدالحليم حافظ وجيله من الملحنين من امثال محمد الموجي وكمال الطويل، ثم بليغ حمدي، لقد كانت النكسة حدثا تاريخيا رهيبا هز المنطقة العربية كلها، وهزت معها.. الغناء العربي، بوصفه اول الفنون تاثرا بالحدث، ولذلك حدث نوع من «التوهان» الغنائي في تلك الفترة ثم ظهر على اسماعيل باغنيات لعايدة الشاعر في «الطشت قالي» وغيرها، ثم ظهرت ليلى نظمي، وعزيزة عمر، وكانت قمة التوهان الغنائي هو ظهور احمد عدوية باغنية «السح الدح امبوه» التي انتشرت في لحظة، وكانها عمل مجيد، ثم اعقبها «بسلامتها ام حسن» و«حبة فوق وحبة تحت» من ألحان فاروق سلامة. وكانت هذه الاغنيات تعبيرا حقيقيا عن حالة الهزيمة النفسية التي صدمت الشارع العربي، الذي كان يعيش حلما ضخما انكسر مع الهزيمة، وبرغم ان الشارع العربي حاول ان يتماسك ليتجاوز هزيمته النفسية، الا ان الغناء ظل معبرا حقيقيا عن الانكسار النفسي لذلك الشارع، ولم يكن امام ام كلثوم الا ان تخرج في رحلات، تغني من اجل اعادة التسليح، وغنى عبدالوهاب «طول ما أملي معايا وفي ايديه سلاح»، وخرج عبدالحليم بشعاراته الوطنية، اما محمد رشدي فقد دار في ازمة غنائية، لا يدري ما يقول فيها بوصفه اكثر المطربين ارتباطا بالقضية الاجتماعية، التي عبر عنها في اغنياته منذ لمعانه عام ١٩٦١، ووقف الجميع مذهولين امام الظاهرة التي حيرتهم وهي ظاهرة احمد عدوية حتى ان ملحنا كبيرا مثل بليغ حمدي يلحن له اغنية «باسم اسم الله»، وحتى ان عبدالحليم حافظ وهو اكبر مطرب في تلك المرحلة ينزل لسماع عدوية ليرى هذا المطرب الذي دوخ الغناء العربي.. وامتد احمد عدوية بظهور مقلدين له حتى بات، وكانه يشكل مدرسة غنائية جديدة، وان كانت جذورها تبدو في مونولوجات محمود شكوكو واسماعيل يس.

حرب ١٩٧٣

وجاءت حرب ١٩٧٣ وبدا ان الغناء ينبغي ان يستعيد توازنه، لكن الانتصار العسكري العظيم، ما لبث ان ضاع في زحمة المفاوضات والبحث عن السلام، وجاء الانفتاح ليفتح الباب على مصراعيه امام الغرب، ليدوس في بطن الامة العربية. لقد كانت البداية فعلا في القاهرة، ولكن متى لم تتاثر المنطقة بما يحدث فيها على المستويات! ثم جاء غناء الانفتاح، وهو غناء بلا رابط كالانفتاح تماما، وفقد الغناء العربي مذاقه وشخصيته، واندس تحت عباءة الالحان الغربية وآلاتها الصاخبة الزاعقة.. واذا كان الغناء العربي له طعمه الخاص جدا، بطبيعة شعوبه الخاصة جدا ايضا، فان الانفتاح طغى على كل شيء، وظهرت اغنيات لا يزيد عمرها على الشهر او اقل، بعد ان كانت الاغنية تعيش موسما غنائيا كاملا، ثم تضاف الى رصيد قديم لا يخرج من الوجدان العربي، وفي تلك الفترة – فترة الانفاح – تظهر اسماء مثل علي الحجار ومحمد ثروت ومحمد منير وغيرهم، لكن يظل غناؤهم في حدود «الفرقعة» اليومية فقط دون ان يكون له اية علاقة بالوجدان.

ثورة غورباتشوف

ثم ياتي الاعصار وهو اعصار رهيب يقف العالم امامه مذهولا وهو اعصار غورباتشوف وبرامجه الاصلاحية ولا ننجو نحن منه، لاننا بالضرورة متاثرين، ويظهر السؤال: الى اين يتجه الغناء العربي!! ولا تكون الاجابة الا الامعان في الغربية، فالغناء العربي كان قد فقد قوامه، منذ ضربة ١٩٦٧ ثم دخل حالة الانفتاح بعد ١٩٧٣ وها هو يلتقي مع الاعصار في هذه الايام، سوف يغيب الغناء العربي طويلا، حتى يهدأ العالم، وحتى يستقر الاعصار وساعتها لا ندري اي غناء ذلك الذي سوف يكون موجودا ساعتها، ان هذه خطوط عريضة، ربما تحتاج الى تفاصيل وقد نعود اليها يوما.



كتب

حلقات خاصة بالقبس

نساء في بلاط صلاح نصر! ٧

■ اعتماد خورشيد قالت الحقيقة في محكمة الثورة.. واخفتها في كتابها! ■ هل قدمت للمحكمة عقد زواج مزورا من صلاح نصر؟ ■ ما هي حقيقة قصة «الغلاية» في كتابها.. وعدم وجودها في اعترافاتها؟! ■ لماذا رفض ابراهيم الورداني كتابة مذكراتها منذ عشرين عاما؟! ■ هل كانت ضحية للبعبع.. ام مشاركة له في جرائمه وكيف سقطت في بلاطه؟!

بقلم: عاطف النمر

يقول الشاعر العامي البسيط المغمور.. بفلسفته الشعبية: الحقيقة نجمة شاردة.. في قلب ليل دايما مسافر..

هي.. هي.. الحقيقة..
الحقيقة مهما زيفها الكبار..
لسه عايشة في الصغار..
لانها طفلة بريئة..
جريئة..
لا تنحبس.. ولا تنقتل..
ويوم ما نرجع تتولد..
راح نسميها برضة.. الحقيقة..!

لا اعرف لماذا قفزت الى رأسي هذه الكلمات العميقة في معانيها.. بعد ان انتهيت من قراءة كتاب: «اعتماد خورشيد شاهدة على انحرافات صلاح نصر»!! الذي اثارت به ضجة على كافة المستويات الشعبية والصحفية والفنية..

كان بداخلي احساس بان الحقيقة في هذا الكتاب شبه غائبة.. مسافرة.. مهاجرة.. مزيفة بين السطور.. خاصة عندما عدت الى اعترافات السيدة اعتماد في تحقيقات محكمة الثورة.

*****

في اعترافاتها.. هي اعتماد اخرى.. امرأة مقهورة.. ضعيفة.. مستكينة.. سقطت في بلاط البعبع صلاح نصر من اول مرة.. وسلمته كل شيء من اول طلب.. وسايرته... وسارت معه.. وبه.. وجندت نفسها لتلبية كل طلباته!!

في اعترافاتها.. قالت اعتماد خورشيد.. الكثير الكثير.. بالشرح المثير.. والتفاصيل الدقيقة.. والتواريخ المحددة.. والاسماء الصريحة!!

في اعترافاتها.. لم تخف اي شيء.. حتى سقوطها في عملية الكنترول التي تمت لها في اوضاع مشينة..!

اما في كتابها.. فهي امرأة اخرى.. مزهوة بنفسها.. بجمالها.. بانوثتها.. بذكائها.. بقصص الرجال الذين كانوا يتساقطون تحت اقدامها.. بقوتها في مواجهة البعبع الذي كانت تضربه «بالشبشب»!!

في كتابها انعدمت عندها فطرة ما ترويه.. كما روت في اعترافاتها.. وتحولت الى اديبة ذات خيال.. تنسج القصص المثيرة.. التي لا يبتدعها سوى اديب بارع واسع الافق والخيال..

ولم يكن لهذه القصص اي وجود او مكان بين سطور اعترافاتها امام محكمة الثورة.. بل لم تذكرها على الاطلاق.!!

ولهذا اعتماد خورشيد ما هي الا صورة حائرة بين الحقيقة.. والخيال. حاولت مرة ان تنزع البرواز عن الصورة.. في اعترافاتها.. وعادت لتضفيه من جديد في كتابها.. صورة جعلتني اتاملها بعمق وفهم واسال نفسي:

هل كانت اعتماد خورشيد شاهدة على انحرافات صلاح نصر فقط؟

.. ام انها كانت مشاركة فيها؟!..

.. ام انها كانت ضحية له؟!..

.. ام انها كانت مجنيا عليها؟!..

ام ماذا بالضبط؟!..

نحن لا ننكر مساوىء تصرفات وسلوك صلاح نصر.!

نحن لا نقر بشاعة اساليبه وشذوذه الفكري والنفسي والجسدي!

نحن نلعن زمنه الرديء..!

ونعتذر بالنيابة عن التاريخ والانسانية لكافة ضحاياه!

ولكن.. نحن لا نقر ايضا ان تكون هناك افتراءات على الحقيقة.

ولا نقبل ان يزيفها احد..

ولا نقبل دموع التماسيح... ولعبة الاوراق المقلوبة..

ولا نقبل ان يصور - من سقطوا في بلاطه وتمرغوا في اوحاله بارادتهم حتى انوفهم.. على انهم شرفاء - قاوموا واستبسلوا ولم يسقطوا.. لان الكذب خيال اعرج.. لا بد له ان يسقط مع الزمن.. مهما استند على عكاكيزه.. الكذب.. بيت بلا اساس.. اقيم على رمال متحركة.. تطيح به الرياح عندما تشتد قوتها.. ويكتشف الناس الحقيقة..

من اجل هذا.. ولكل هذا.. تعالوا بنا نكشف حقيقة السيدة اعتماد خورشيد.. من خلال ما روته في كتابها.. وما ادلت به من اعترافات امام محكمة الثورة.. لنعرف الحقيقة.. من صور الخيال..

واترك لكم الحكم عليها.. من خلال هذه الوقائع.. دون تدخل مني!!

الواقعة الاولى

تقول اعتماد خورشيد في كتابها.. انها التقت بالوزير امين هويدي مدير المخابرات العامة صباح يوم ١٤ سبتمبر من عام ١٩٦٧.. بناء على طلب منه.. وروت له كل شيء عن علاقتها بصلاح نصر.. من طقطق.. لسلام عليكم - كما يقولون - ولا اعتراض لنا على ذلك.. ولكن لنربط الاحداث التالية ببعضها البعض..

تقول ايضا في كتابها انها التقت بالرئيس عبدالناصر صباح يوم ٢٤ اكتوبر من نفس العام. اي بعد شهر من لقائها بالسيد امين هويدي. وقضت مع الرئيس ست ساعات!! تروي له نفس القصة وتجيب عن اسئلته.. بل ويرجوها الرئيس ان تذهب للمحكمة لانها ستكون شاهدة الاثبات الوحيدة على انحرافات صلاح نصر..! ويا للعجب من الرئيس الذي يرجوها!

ولكن لنعد الى اعترافاتها التي ادلت بها امام سمير ناجي وكيل النيابة وحسن ابو عيسى امين السر.. في مبنى مجلس قيادة الثورة مساء يوم الاثنين ٤ مارس عام ١٩٦٨ لنجدها لم تذكر اي كلمة عن لقائها بالرئيس عبدالناصر.. او اي شيء يشير من قريب او بعيد عن هذا اللقاء والساعات الست التي قضتها معه..

واذا كانت واقعة لقاء اعتماد خورشيد بالرئيس حدثت وصحيحة فانا لا الوم اعتماد خورشيد بقدر ما الوم رئيس الدولة الراحل الذي استقطع من وقته ست ساعات كاملة ظل خلالها تاركا شؤون الدولة لكي يستمع الى قصة اعتماد خورشيد مع صلاح نصر.. بل وسالها عن بداية حياتها.. وماذا كانوا يقولون عنه (حكيم وصلاح نصر) فكانه كان اشبه بالزوج.. اخر من يعلم!

ويراودني سؤال ساذج.. اذا كانت اعتماد قد روت كل شيء وبالتفصيل للوزير امين هويدي وتم تسجيل كل ما روته على اشرطة الكاسيت.. وكانت مقابلتها للوزير هويدي سابقة لمقابلة الرئيس بشهر واكثر.. الم يكن الاجدر بالرئيس ان يطلب هذه الشرائط ليسمعها ويعرف من خلالها القصة؟ الم يكن في مستطاع الوزير امين هويدي ان يلخص كل ما قالته اعتماد في حضوره للرئيس بشكل رسمي؟ ام كان الرئيس لديه كل هذا الوقت من الفراغ ليقضي ست ساعات كاملة يستمع لاعتماد شخصيا؟!

انني اذكر هنا اعتراف الكاتب الصحفي اللبناني بديع سربيه الذي ذهبت له اعتماد خورشيد منذ اكثر من عشرين عاما لكي ينشر مذكراتها في مجلة الموعد.. وبعد ان استمع لها.. رفض بشدة الفصل الخاص الذي روته عن لقائها بالرئيس عبدالناصر..!!

الواقعة الثانية

قالت اعتماد خورشيد في كتابها انها قالت للرئيس ان صلاح نصر تزوجها بعقد عرفي وهي «حامل» وجعل زوجها احمد خورشيد يوقع بصفته شاهدا على الزواج مع الوزير عباس رضوان..

وفي اعترافاتها امام وكيل النيابة سمير ناجي.. لم تذكر اي شيء عن هذه الورقة على الاطلاق.. ولم تشر من قريب او بعيد لهذا الزواج العرفي الباطل والمحرم.. رغم انها ادلت بهذه الاعترافات بعد مقابلتها للرئيس بخمسة اشهر كاملة..

ويبقى السؤال لماذا؟

هل نصحها عبدالناصر بالا تذكر هذه الواقعة امام مكتب التحقيق والادعاء بمحكمة الثورة؟! بالرغم من انها قالت في كتابها ان صلاح نصر فوجىء بهذه الورقة وهي تضمها الى اوراق القضية امام رئيس محكمة الثورة حسين الشافعي.. وان صلاح انكر تماما صلته بهذه الورقة وانكر ان هذا توقيعه!!

فكيف قدمت عقد زواجها العرفي من صلاح نصر لمحكمة الثورة.. وكيف اخبرت الرئيس عبدالناصر بالقصة.. ولم تعترف بها امام وكيل نيابة تحقيقات مكتب الادعاء!!

الواقعة الثالثة

قالت اعتماد خورشيد في كتابها: انها فوجئت بصلاح نصر «عريان» كما ولدته امه في غرفة النوم.. وهربت منه ورفضت ان يتم بينه وبينها اي شيء فصرخ صلاح نصر وامر مساعديه بان يقوموا بتربيتها.. فاخذوها الى «الغلاية». واسمحوا لي ان انقل لكم ما قالت في كتابها عن «الغلاية» لكي نعرف ماذا يحدث عندما يلعب خيال الاديب لحبك القصص المثيرة..

تقول:

- وقادني الجلاد (ح.ش) الى الغلاية.. تنشب اظافره في ذراعي حتى سال الدم منها.. وتهتك لحمها!! وهو يجرني عبر الحديقة الى مكان الموت.

كان مكانا يشبه الحمام البلدي في الاحياء الشعبية.. وسط «مغطس» يغطيه الماء المغلي والمواد الكيماوية.. يكسو حوائطه البلاط القيشاني.. تفوح منه رائحة الموت..

وفتح مساعد الشيطان (ح.ش) باب الغلاية ورماني بقوة شديدة على البلاط وشعرت بساقي تتحطم.. وتعلقت بالارض احاول النهوض.

وتكمل اعتماد خورشيد بقية الخيال الروائي فتقول:

وبدأت اتلفت حولي التقط انفاسي.. كان حولي اطيان ادميين واشباح «جثث».. البعض منها مرمي في المغطس والماء المغلي يغطيه.. والاخر جثث ادمية.. ما زالت فيها الروح تئن وتصرخ معلقة من ارجلها وكانها ذبائح..

وكانت رائحة الموت الاسود تلف المكان.. لم اشعر بنفسي واغمي علي ولم ادر حتى عاد الزمن وخرجت من القبر السحيق!!

انتهى كلام اعتماد خورشيد عن «الغلاية» وما فيها.. والذي ذكرته فقط في كتابها ولم تذكره ايضا في اعترافاتها من قريب او بعيد امام وكيل النيابة سمير ناجي.. فلم يات ذكر هذه الواقعة على الاطلاق ضمن اعترافاتها.. لانها من نسج خيال ادبي عاش معها لسنوات بعد ذلك.

واسمحوا لي بان اكشف ايضا سر احجام الكاتب الكبير ابراهيم الورداني عن كتابة مذكرات اعتماد خورشيد منذ اكثر من عشرين عاما عندما جلس امامها تروي له حكايتها.. بعد ان طلب منه بديع سربيه.. كتابة المذكرات «للموعد» فبعد ان استمع لها حتى النهاية... اعاد العربون الى بديع سربيه ورفض كتابة اي شيء.. بعد ان اكتشف انها تحاول ان تصور نفسها على انها: جان دارك الشرق الاوسط!!

وليسمح لي الكاتب الكبير ابراهيم الورداني ان انقل هنا بعض سطوره التي نشرها بعد ذلك في جريدة الجمهورية عن هذا الموضوع.. وبالذات عن موضوع «الغلاية» كتب يقول:

- «وانتقلت السيدة اعتماد تحكي لي عن اليوم التاريخي الذي ارتطمت فيه بالرجل الحوت.. حين اخذوها الى فيلا شاسعة مسورة ولها شكل القصور والقلاع الغارقة في خمائل الاشجار.. في ضواحي صحراء الهرم وكيف ظهر امامها صلاح نصر «عاريا» كما ولدته امه.. ولك ان تتصور شكله فقد كان سمينا ومترهلا. ودارما.. وله طية بطن في كل تركيبة بدنه. ثم عندما حاول اغتصابها.. استعصت عليه. بل خربشت في لحمه وعضته الى درجة نزف الدم!.. «اسف للوصف» وبعدها كيف امر خمسة من العمالقة تخرج عيونهم شرارا ونارا لهم شكل مثل سيدنا اسرافيل. ان ياخذوها الى غرفة العرش لتفيق وتتروض.. لم تكن غرفة العرش تلك الا «المغلى» الذي يسلخون ويسلقون فيه طبخة الاعداء من ثورة يوليو!

ويستكمل الكاتب الكبير ابراهيم الورداني مقاله:

«السيدة اعتماد تروي عن مسبح «المغلى» هذا وقد القوا بها على حافته يتقاطر عليها الرذاذ مما يغلي لترى ما يقرب من عشرين جسدا بشريا يتلوى في غليان الاتون.. وبعضها ما زال حيا يهتك بصرخاته المستغيثة سقف اي سماء!

حكت واسهبت.. وامعنت خصوصا عن المنظر المخجل الدائر في صرعة تلك السلخانة. رجال ونساء عراة يتلاطمون ويتقلبون على بلاط الارض في ارتجاف النشوات وصراخ الشهوات.. واسف مرة اخرى ان ارمي امام عينك تلك المناظر السفلية لبيذئة السوداء لكي تعيش معي لحظة الانصات الى امرأة ياخذها غل الانتقام.

وينتهي الكاتب الكبير ابراهيم الورداني الى ما اقتنع به نهائيا عندما يقول:

قلت للسيدة اعتماد وانا استوقفها ضاحكا ومحرجا بانني بصراحة غير قادر على تصديق هذا الشريط الدولي الباذخ من حكايات التعذيب المصري.. وبصراحة اكثر فهذا الكادر الروائي المثير.. الاجساد في المغلى.. والنسق على البلاطات.. قرأته منذ ٥٠ سنة في روايات دستويفسكي من مشاهد التعذيب في حكم القياصرة.. فاما ان تكوني قد قرأته ورسخ في نسيج خيالك وانت تحكين عن عهد صلاح نصر. واما انه قد دس عليك من مؤلف اقتباس حريف من هواة النقل لما يشبه «ريا وسكينة»!!

وذهب الكاتب الكبير ابراهيم الورداني لمقابلة (بديع سربيه) يعطيه نقوده وهو يقول له:

معلش يا بديع. فلن اشارك بمداد قلمي في مثل هذا الهذيان. فهذا يصلح لمجلتك بقدر ما يصلح للباعة السريحة على سلالم تراموای العتبة الخضراء!!

*****

اعتقد انني لست في حاجة الى تعليق على موضوع «الغلاية» الذي ذكرته اعتماد خورشيد في كتابها.. بعد كلمات الكاتب الكبير ابراهيم الورداني.. ولكن الموضوع ما زال في حاجة الى اكثر من التعليق.. من خلال السؤال الاتي:

لماذا روت اعتماد خورشيد تمثيلية «الغلاية» في كتابها ولم تروها في اعترافاتها امام تحقيقات مكتب الادعاء بمحكمة الثورة؟

الاجابة باختصار ان هذه القصة كانت نقلة درامية - فقط - في الكتاب. لكي تؤكد من خلالها ان صلاح نصر لم ينل منها ارضاء لشهواته.. خاصة وانها قالت ان ساقها كسرت من هذا الموقف وظلت تعالج لمدة شهور وكان يحضر لها الدواء من الخارج.

ولكن الحقيقة من خلال اعترافاتها امام النيابة وعلى لسانها غير ذلك.. لانها لم ترم بالكارنيه الذي اعطاه لها وبه اسمه.. ولم تبصق عليه كما قالت في الكتاب ولكن ما حدث هو الاتي:

تقول في اعترافاتها:

- قلت له حضرتك مين بالضبط علشان انا متلخبطة ومعرفش ازاي من سنة ١٩٦٠ وانت نفسك تشوفني... حضرتك تبقى امير عربي ومتنكر ولا مين بالضبط؟.. فراح مطلع لي من جيبه بطاقة شخصية مكتوب فيها صلاح محمد نصر رئيس المخابرات العامة... فقلت له ويعني ايه صلاح نصر رئيس المخابرات العامة؟ فقال لي انا املك باحكم الشرق كله يا عبيطة وابتدأ يقترب مني فقلت له ما تيجي نتكلم احسن في المشروع اللي انت عايزني علشانه.. فقال لي المشاريع تحت امرك. بس انا معجب بيكي وعايز: افرفش شوية.. وسكر وابتدأ يسحبني من ايدي على غرفة النوم وانا تمدت اقاوم وقلت له:

- مش من اول مرة.. اذا كنت صحيح بتعزني بعد كذا مرة نشوف بعض.. فرد وقال لي تكسر التلج زي الانكليز ويبقى مفيش تكليف ونفذي لي رغبتي.. فقلت له انا مستعدة انفذ لك كل رغباتك بس مش دلوقتي..

واقسمت له اني بكرة سوف اكون على اتم استعداد لتنفيذ رغباته.

*****

المهم انتهى الموقف وروت اعتماد ان احد مساعديه قد ذهب بها الى بيتها بعد هذا الوعد.. باختصار شديد قابلها نفس المساعد في اليوم التالي في مكتب صائدة النساء وذهب بها الى فيلا الهرم وهناك قابلت صلاح نصر مرة اخرى واوفت بوعدها.

وانتهى المطلوب.. وحدث ما كان يطلبه.. لاننا لا نستطيع ان نكتب ما ذكرته من شرح وتفصيل لما حدث حرصا على الحياء والادب!!

من هنا.. لم تذهب اعتماد خورشيد الى «الغلاية» كما قالت في كتابها.. وانما ذهبت الى بيتها كما قالت في اعترافاتها.. ولم تر «الغلاية» لانها في اليوم التالي لبت له مطلبه كما وعدته.. ولم تتكسر ساقها ولم تبق في سريرها تحت العلاج كما قالت..

وكانت اعتماد عندما تعرفت على صلاح نصر حاملا في شهرها الثاني.. وعندما حدث ما حدث بينهما ارادت ان تجهض نفسها لدى الطبيب وتضيف في اعترافاتها امام نيابة مكتب الادعاء في محكمة الثورة:

- امرني صلاح نصر بعدم الاجهاض خوفا من ان اخذر واقول اسراره.. وقال لي اذا رحتي عند الدكتور حتلاقي واحد من المخابرات موجود.. وهو يخطفك.. فاستبعدت فكرة الاجهاض.

هذه هي اعتماد خورشيد القوية في كتابها التي قالت انها كانت تضرب صلاح نصر بالشبشب!

وهذا هو صلاح نصر الذي نال منها في اليوم الثاني لمقابلته لها بعد ان وعدته بذلك..

وان كانت قد ذكرت ذلك في كتابها عندما قالت: اعترف هنا انني استكنت للشيطان ونفذت له بعض مهامه!

والحقيقة انها نفذت له كل مهماته وطلباته.. وليس بعضها.. فعندما دخلت في الاشهر الاخيرة من الحمل وقال لها يا اعتماد حكاية الحمل دي مش نفعاني.. انا عايزك تشوفي لي صديقاتك!

احضرت له اعتماد خورشيد كل ما كان يطلبه.. وفرشت له غرفة نوم خاصة به في معملها.. احضرت له كومبارسات السينما.. والفنانة (ك.ت) ودفعت لها.. و«أ.ف» وغيرهن وغيرهن..

وكان كل ذلك يعلم زوجها المرحوم احمد خورشيد الذي وعده صلاح نصر بانه سوف يعينه في المخابرات كخبير لالات التصوير.. وساعده في السفر الى بيروت للعمل هناك «بفيزة» من المخابرات ودون ان يعلم الدكتور عبدالقادر حاتم وزير الثقافة وقتها.. وما كان الفنان ان يستطيع السفر وقتها الا بموافقته.

وقدمت اعتماد خورشيد هدية لصلاح نصر نظير ذلك.. وكذلك احمد خورشيد قدم له هدية.. بل ان صلاح نصر طلب منها ان ترسل لاستدعاء احمد خورشيد من بيروت لانه اتفق له على عمل في مصر وعند حضوره استدعاه الدكتور حاتم ووقع مع هيئة السينما عقود تصوير ثلاثة افلام مرة واحدة.

فكيف يكون صلاح نصر قد جعل احمد خورشيد يسافر لبيروت لكي يخلو له الجو مع زوجته اعتماد؟ خاصة وانها قالت في كتابها ان زوجها كان يعرف كل شيء عن علاقتها به؟..

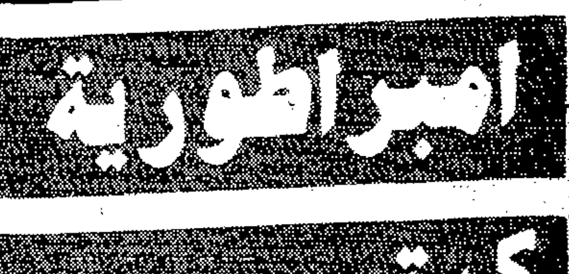
بل ان السيدة اعتماد لم تذكر في كتابها قصة استدراجها الى البيت الامين في مصر الجديدة الذي تم فيه عمل كنترول عليها مع مندوب المخابرات الذي ادعى انه شخص عربي ونالت اجرا منه قدره مائة جنيه وتم تصويرها معه في اوضاع مشينة وفاضحة.. وذكرت كل ذلك في اعترافاتها امام نيابة مكتب الادعاء بمحكمة الثورة.. اعترف بهذه الواقعة «موافي» الذي كان مسؤولا عن عمليات الكنترول..

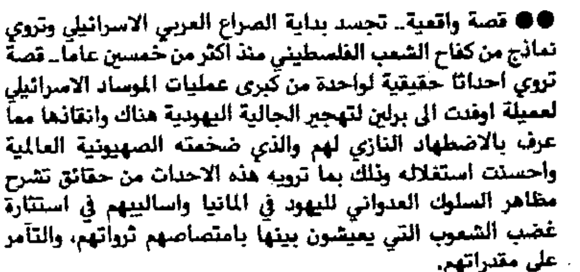
بل لم تذكر اعتماد ايضا في كتابها قصة «معاشرتها» للمفكر المثقف (ث.ع) الذي كان مسؤولا عن الثقافة في مصر عندما امرها صلاح نصر بالذهاب اليه في شقته لارضاء نزواته وذكرت كل ذلك بالتفصيل في اعترافاتها امام النيابة..

● اعتماد بين زوجها والمخرج يوسف شاهين


● صلاح نصر مقادا الى السجن

شخصية غامضة من ملفات الحلفاء مــا زال الجـدل يـدور حـولهـا [٦]







●● قصة واقعية ـ تجسد بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتروي نماذج من كفاح الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين عاما ـ قصة تروي احداثا حقيقية لواحدة من كبرى عمليات الموساد الاسرائيلي لعميلة اوفدت الى برلين لتهجير الجالية اليهودية هناك وانقاذها مما عرف بالاضطهاد النازي لهم والذي ضخمته الصهيونية العالمية واحسنت استغلاله وذلك بما ترويه هذه الاحداث من حقائق تشرح مظاهر السلوك العدواني لليهود في المانيا واساليبهم في استثارة غضب الشعوب التي يعيشون بينها بامتصاصهم ثرواتهم، والتآمر على مقدراتهم.

ـ قصة تروي كيف يستخدم اليهود مغريات الفجور والخديعة والغش والخداع وكل الاساليب غير الاخلاقية كما وردت في بروتوكولات حكماء صهيون واكاذيب التلمود لاجتذاب اليهود الالمان وثرواتهم وشبابهم لتعزيز الوجود الصهيوني بعصاباته الارهابية في واحدة من اكبر موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين منذ سنة ١٩٣٩ ومابعدها وكذا خطة تهريبهم من باريس المحتلة بالقوات الالمانية.

ـ كيتي شميت عميلة للموساد اوفدت الى برلين لتقيم وكرا ضم فاجرات اليهود لتنفيذ هذه الخطة الجهنمية.ي ثم شاء القدر ان تتشابك خيوط الاحداث مع خيوط الجاسوسية الدولية عندما استغل الجستابو الالماني هذا الوكر الذي كانت تدور خلف جدرانه احداث واحداث منها ما غيّر من الخطط العسكرية في الحرب العالمية الثانية، تلك الاحداث التي سجلتها ملفات مخابرات الحلفاء بما سربته من اسرار ذلك الوكر الذي اطلقت عليه «امبراطورية كيتي»●●

اعداد: د. السيد ابومسلم

خيـوط المؤامــرة تتشـا بــك.. وتبــدأ المأســاة

غرق افرايم في افكاره وازداد كآبة على كآبته.. ولكنه عزم على ان يثبت للجميع انه وان لم يكن صاحب الاقتراح باستخدام الخداع والجنس لتنفيذ خطة الموساد لاخراج اليهود الالمان من المانيا.. فلا بد وان يخرج عليهم بخطة محكمة تثبت للجميع انه هو العقل المفكر... فما زال الكثير في جعبته.

وعندئذ بدأت تتبلور في ذهنه خطة جهنمية لو افلح في تنفيذها لكسب الجولة وشق طريقه الى الصفوف الاولى من قيادات جيش الهاغانا.. ولربما تولى منصبا رئاسيا في دولة اسرائيل عندما يتحقق ذلك الحلم.. فهو كيهودي يفكر في مصلحته الشخصية وما سيجنيه من كسب قبل اي شيء اخر.. افاق افرايم من افكاره على صوت ايسير هاريل وهو يقول:

«لقد كاد الليل ان ينقضي.. فلننفض الاجتماع الآن وساعطيكم مهلة عشرة ايام لتفكروا جميعا في الاسلوب الناجح لاخراج اليهود من المانيا وخداع الجستابو واجتذاب الاسر اليهودية الى اسرائيل.. وعندما نلتقي في المرة المقبلة لا بد وانني ساجد من بينكم من يقترح اقتراحا مثمرا.

انفض الاجتماع وخرج ايسير هاريل ومعاونوه ليبتلعهم الظلام وليواصلوا التفكير في اسلوب فعال يحقق هدفهم وهدف العصابات اليهودية المسلحة التي كانت في حاجة الى المزيد من الايدي الدموية لتوالي القتل والارهاب في ذلك المخطط الصهيوني الذي كان قد عزم على طرد شعب من أرضه ووطنه ولتتشابك خيوط المؤامرة.. لتبدأ المأساة.. تلك المأساة التي ما زال يعاني منها عالمنا العربي حتى اليوم منذ وطأت اقدام اليهود تلك الارض الطاهرة بوفود المهاجرين اليهود من روسيا ولتستكمل حلقات الهجرة بالتخطيط لهجرة اليهود الالمان لتبدأ مرحلة ثانية من مراحل الاستيطان الصهيوني لارض السلام.

بعد عشرة ايام من اجتماع الموساد السابق وقبل منتصف فبراير عام ١٩٣٩ استدعى «ايسير هاريل» معاونيه الى مقرهم الثاني في اطراف احدى القرى المجاورة لمدينة حيفا.. فقد كانت مشكلة ضرورة تعزيز الفرق العسكرية خاصة الهاغانا بافراد جدد قد صارت تمثل ضرورة ملحة بعدما تزايدت المقاومة الفلسطينية للتوسعات اليهودية في الوقت الذي ازداد فيه الجشع الصهيوني ورغبته في ان يمتد الى اكبر مساحة من الاراضي مما يتطلب المزيد من الرجال لانشاء المزيد من المستعمرات تنفيذا لذلك الحلم الصهيوني الكبير.

كما كان هناك شق اخر في هذه المشكلة وهو وضع اليهود في المانيا وما يتعرضون له على أيدي «هتلر» واعوانه مثل «هملر» و«هايدرخ» مما جعل القيادات اليهودية تدرك ان من واجبها انقاذهم بعد قرارات هتلر المتتالية، بتخليص المانيا من تغلغل اليهود في الاقتصاد الالماني بقرار في ٢٦ ابريل ١٩٣٨ بالزامهم بتقديم اقرارات بشان ما يملكه كل منهم ثم قرار بضرورة ترخيص نشاطاتهم وما اعقب ذلك من تطورات. والقرار في ٢١ يناير ١٩٣٩ بابادة اليهود ومنع خروجهم من البلاد عندما بدأت عملية اعتقال واسعة.

ومن ناحية اخرى فان اوضاعهم السيئة، تجعلهم اكثر تقبلا للعودة الى ارض الميعاد من غيرهم من يهود الشتات الذين كانوا قد انصهروا في بوتقة الغرب.. ولم يكن حلم العودة يراود هؤلاء الغربيين.

اغـراء اليهـوديـات افضـل الاسـاليـب لتهـريـب اليهـود مـن المانيـا

كان قد انقضى لقاء الموساد السابق بما طرحه «ايسير هاريل» على معاونيه من ان يفكروا في اسلوب بطريقة عملية تعتمد على الخداع يمكن بواسطتها تهريب هؤلاء اليهود.. هذا فضلا عن العمل على تهريب اموالهم الى الجالية اليهودية في فلسطين لشراء الاسلحة ووسائل الانتقال التي كانت الفصائل اليهودية المسلحة كعصابات الهاغانا وليومي في حاجة ماسة اليها.

ويوما بعد يوم كان الامتداد الصهيوني في ارجاء الارض الطيبة ينتشر كالمرض الخبيث الذي تقع له الضحايا من المواطنين البسطاء والمزارعين واهل القرى الفلسطينية المسالمة بعد ان تكررت اعتداءات هذه العصابات عليهم.. وقد كشرت الصهيونية عن انيابها الملوثة بالدماء وكان على رأس الافعى «ايسير هاريل» الذي كان عليه ان ينفذ خطط ساداته من زعماء الارهاب امثال بن غوريون ومناحم بيغن وغيرهما من تلك الشخصيات الارهابية التي جنت ثمار اجرامها بتولي مصير أمة الدولة اليهودية بعد اعلانها...

فالمنطق اليهودي يقضي بان لكل شيء ثمنه.. وكان الثمن هو تلك المناصب التي تولوها فيما بعد في صفقات كان ثمنها دماء الاطفال والنساء من اهل هذه الارض واصحابها في حيفا ويافا والرملة.

مرة اخرى جلس «ايسير هاريل» بانفه المعكوف ونظراته الماكرة يتطلع الى معاونيه الذين اكتسيت ملامحهم بدلالات الخبث والمكر والشر.. وقد تجسدت فيهم كل تلك الصفات الملعونة التي وصفهم بها القرآن الكريم في الكثير من اياته وكانه مجلس الشر او لقاء الابالسة.

استهل «ايسير هاريل» حديثه مع معاونيه بان تابع معهم المشكلات التي كانوا يعانون منها والتفت الى مساعده الاول افرايم كوهين وساله قائلا:

«لعلك يا افرايم قد تخليت عن افكارك الجنونية وارسال الفريق الانتحاري من البالماخ للقيام بضربات عسكرية لتهريب المعتقلين.. ولعلك توصلت الى افكار اخرى يمكن تنفيذها.»

اجابه افرايم:

«رغم اقتناعي بان القوة هي الاسلوب الامثل للتعامل مع اعداء اليهود الا اننا في هذه المرحلة يا سيدي لا نملك القوة التي نستخدمها في اغراضنا ولا بد بالفعل من اللجوء الى اسلوب بديل».

هز ايسير رأسه موافقا واستطرد قائلا:

«كنت قد ألمحت اليك في المرة السابقة انه في بعض الاحيان يكون علينا ان نعمل في الظلام.. فنحن شعب اليهود قد برعنا في هذا الاسلوب ولنا تاريخ طويل عبر السنين بقدرتنا على تحريك الامور في غفلة من الآخرين.

واذا كنت لا تعرف شيئا عن هذا انت وزملاؤك فعليك الرجوع الى الكتاب الذي اصدرته الجامعة الاسرائيلية في يوليو ١٩٠٧ للمفكر اليهودي «لويس داستيه» وعنوانه «اليهود والجمعيات السرية».. وحتى اكون دقيقا عليكم ان ترجعوا الى صفحة ٥٨٥ من هذا الكتاب وبه عبارة مهمة اهتم بها مؤلف هذا الكتاب ووضعها على غلافه اعتزازا منه بهذه العبارة التي اتخذت منها ايضا شعارا لي.. وانصحكم جميعا ان تؤمنوا بها لانها تحدد اطار عملنا وهذه العبارة بالنص هي:

«نصادف في كل التغيرات الفكرية الكبرى تقريبا عملا يهوديا سواء كان ظاهرا واضحا او خفيا سريا وعلى هذا فان التاريخ اليهودي يمتد امتداد التاريخ العالمي بجميع مجالاته حيث تغلغل فيه بآلاف الوسائل».

وهنا تدخل احد الحاضرين وهو يوسف ناحوم قائلا:

«لقد درست التاريخ اليهودي في الجامعة العبرية وهناك العديد من الشواهد التي تؤكد اننا نجحنا في الدسائس والاساليب الملتوية في خداع الاممين من غير اليهود عبر التاريخ.. بل وكانت انتصاراتنا جميعا تعتمد على الخداع اكثر من اي شيء اخر.

قاطعه ايسير هاريل قائلا:

«لا اود ان نطيل في استعراض تاريخنا الطويل.. فنحن سادة الجمعيات السرية والمؤامرات الخفية كما تفوقنا في اساليب التآمر والاغتيال وكان هذا هو اسلوبنا الذي نجحنا فيه والذي ارى انه الاسلوب الامثل لتحقيق اهدافنا».

اعتدل افرايم في جلسته وقد ارتسمت على وجهه علامات السعادة... ولكنها كسعادة ابليس لا توحي بالخير.. كما ان الابتسامة التي ارتسمت على شفتيه لم تخف شيئا من نظرات الشر والكراهية التي تنطق بها عيناه.. وقال للحاضرين وهو يخاطب رئيسه ايسير هاريل:

«انني اتفق معك في الرأي يا سيدي في كل ما قلت... والخطة التي اطرحها عليكم اليوم هي خطة من نوع فريد ليس فيها قتل او اغتيال كما اعتدنا ان نفعل لقد اوحيت لي يا سيدي في نهاية اجتماعنا السابق ان نعتمد على عنصر الجنس لانه سلاح قوي يضعف امامه الرجال.. كما ان نساءنا خبيرات في هذا الاسلوب منذ فجر التاريخ.

هنا قاطعه ايسيل هاريل وقد بدت على وجهه امارات الاهتمام وساله قائلا:

«هل تعني ان نستخدم اسلوب الاغراء الجنسي في تهريب اليهود من المانيا؟ انني لا أفهم ما تعنيه.. هل لك ان توضح لي ذلك؟»

اجابه افرايم قائلا:

«هذا هو ما اعنيه يا سيدي.. ان قيادات النازية ورجالها المتعجرفين لا يمكن ان نلين قلوبهم او نستثير شفقتهم حتى يسمحوا للمواطنين اليهود في المانيا بالسفر وليس امامنا سوى خداعهم واستدراجهم بكل المغريات خاصة النساء حتى نحصل منهم على توقيعاتهم بسفر مجموعات منهم واحدة بعد الاخرى وهذا في رأيي انجح الاساليب لتحقيق هذا الهدف بعدما وضعت هذه القيود على سفرهم وبدأت عمليات اعتقالهم.

ازدادت الابتسامة اتساعا على وجه ايسير هاريل القبيح ويبدو ان اقتراح مساعده افرايم لاقى عنده قبولا وعلق قائلا:

«اريد المزيد من الايضاحات.. كيف نستطيع ان ننفذ تلك الخطة.. وكيف لنا ان نوقع بقيادات النازي والجستابو الرهيب تحت سيطرة اغراء نساء اليهود؟ هل تود ان نوجه لهم الدعوة لزيارتنا هنا في فلسطين ونقدم لهم نساءنا.. انني لا افهم ما تعنيه»....

ابتسم افرايم ابتسامة صفراء وظن ان في تعليق «ايسير هاريل» تلميحا بفشل اقتراحه او انه يسخر منه.. فبادر قائلا:

«لا يا سيدي.. بدلا من ان ندعوهم الى زيارتنا هنا حيث نقدم لهم نساءنا اقترح ان نرسل نساءنا اليهم».

● الحلقة المقبلة●
امرأة واحدة تكفي

من بروتوكولات حكماء صهيون

نحن نسخر في خدمتنا اناسا من جميع المذاهب والاحزاب، من رجال يرغبون في اعادة الملكيات، واشتراكيين، وشيوعيين، ومن يحلمون بالمملكة الفاضلة، لقد وضعناهم جميعا تحت السرج كل منهم بطريقته الخاصة يحارب القوانين القائمة، ويقوض النظم الحكومية لبلده، وسنرث في النهاية كل هذه الحكومات، فقد خدعنا الجيل الناشيء من الاممين وجعلناه فاسدا متعفنا بما علمناه من مبادىء ونظريات معروف لدينا زيفها التام.

(من البروتوكول التاسع)

الحبــوب بعـد الانجـاب المطلـوب

مجلة «لانسيت» الطبية المعروفة تقول في بحث نشرته في احد اعدادها الاخيرة ان الدراسات اثبتت وجوب استعمال حبوب منع الحمل بعد انجاب العدد المطلوب من الاولاد وليس قبل ذلك.

في عالم اليوم تؤخر المرأة الانجاب بعد الزواج بدعوى العمل او الدراسة او الحاجة لتامين مورد مالي ونوع من الاستقرار وتاثيث البيت وغير ذلك ـ وربما تفكر ببدء الانجاب بعد ثلاث او اربع سنين من زواجها.

الدكتور مالكولم بايك ـ من لندن ـ ينصح هذه المرأة ان تنجب اولا ولدا او اثنين او خمسة ـ حسب الطلب ـ ثم تبدأ تناول حبوب منع الحمل بعد ذلك لتتوقف عن الحمل، والمجلة تقول ان المرأة التي تبدأ حبوب منع الحمل قبل الانجاب تتعرض لمخاطر سرطان الثدي ثلاثة اضعاف المرأة التي لا تتناول الحبوب اطلاقا وكذلك ثلاثة اضعاف اصابة المرأة التي تنجب او لا ثم تبدأ تناول تلك الحبوب. ان تناول حبوب منع الحمل قبل الانجاب يزيد مخاطر سرطان الثدي ـ وكذلك تزداد المخاطر ان بدأت المرأة تناول حبوب منع الحمل قبل ان تبلغ العشرين من عمرها ـ بغض النظر ان تزوجت او لم تتزوج.

الاذاعة

٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث: تاملات في الحقيقة، ٧,٢٢ منوعات غنائية وموسيقية، ٧,٤٥ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٧,٥٦ موسيقى لقاء لصالح سلطان، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج: صباح الخير، ٨,٣٠ الصحافة لهذا اليوم + تابع صباح الخير، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٣ تابع صباح الخير، ٩,١٥ خاطرة + تابع صباح الخير، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٥٢ اذان الظهر، + دعاء + قرآن كريم، ١١,٥٧ برنامج: حياتنا في السنة، + تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل قصة العمر كله + تابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ يحفظك الله لفيصل عبدالله، ١,٣٧ مسلسل: عبيد مدور الطلايب، ١,٥١ ياما وياما ليلى مراد، ٢,٠٠ وجاء البشير، ٢,٢٨ يا متلف الروح لعبدالمحسن المهنا، شموري نحيتك لوردة الجزائرية، بويا يا نعيمة لحسين نعمة، ٣,٠٧ برنامج مسيرة الخير، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٢٩ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٣,٤٠ رمضان يا شهر الخلود لكروان دمشق، ٣,٤٦ برنامج: اخلاق القرآن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ مرني لعبدالكريم عبدالقادر، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ ياللي فت المال والجاه لمحمد عبدالوهاب، ورجاء علي، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ مفتون قلبي، ٥,٠٠ مسلسل ليالي الف ليلة، ٥,٢١ مسلسل: عيد يابوسعيد، ٥,٣٦ يا رب تجعل حياتي لسعاد محمد، ٥,٣٩ حديث: الدرس الثامن من دروس رمضان، ٥,٤٥ القرآن الكريم، ٦,٠٨ مدفع الافطار + اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٦,١٣ حديث: المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٦,٢٤ دعاء، ٦,٣٠ مسلسل حبابة، ٦,٤٩ وياك لفريد الاطرش، ٦,٥٥ خاطرة، ٧,٠٦ حقايله بكره، لطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية، ٧,١٢ حديث: والذي هو يطعمني ويسقين، ٧,٢٦ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٧,٣١ ايدوا المواهن، اداء مرسي الحريري، ٧,٣٧ انا وقلبي لشادية، جبرني الشوق لابراهيم القطان، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ يا طير غرد لعبد الله رويشد، تلاقينا لعبداللطيف منصور، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ برنامج: مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج: معكم على الهواء، ١١,٤٤ مسلسل: قصة العمر كله، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ من المكتبة الفنية، ١,١٥ ردي سلامي لمحمد عبده، ١,٣٠ مسلسل: الشاعر بين الراية والحب، ١,٣٩ ساعيد للدنيا لشادي الخليج، سلم لي عليه لفايزة احمد، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ شعراء في حياتهم، ٣,٠٠ موجز الانباء.

● وردة الجزائرية

القرآن الكريم

٥,٠٠ افتتاح الاذاعة .. والسلام الوطني، ٥,٠٢ قرآن الافتتاح: تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف، ٥,٣٠ استعراض فقرات البرامج، ٥,٣٥ حديث الصوم تربية خلقية وبدنية، ٦,٤٥ من مواسم شهر رمضان الكريم : محاضرات دينية، ٧,٢٥ حديث رمضان، ٧,٣٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٥٠ الحديث الديني، ٩,٠٠ برنامج : من سير العلماء، ٩,١٥ برنامج : وقفة مع الاجتهادات المعاصرة، ٩,٣٠ برنامج: دروس من مساجدنا، ١٠,١٥ حديث شواهد من القرآن الكريم، ١٠,٣٠ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٠٠ برنامج : تحديات في طريق الاسلام، ١١,١٥ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٥٠ برنامج : حضارة الاسلام، ١٢,٠٥ حديث: من معالم الهدى في رمضان، ١٢,١٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ١٢,٣٠ الختمة المرتلة الثانية، ١,٣٠ حديث كاتب وكتاب، ١,٤٥ برنامج : دراسات قرآنية، ٢,٠٥ الختمة المرتلة الثالثة، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ حديث المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٣,١٥ برنامج : مصابيح على طريق الهدى، ٣,٣٠ حديث مواقف مؤمنة، ٣,٤٥ برنامج تحت راية رمضان، ٤,٠٠ حديث توجيهات ايمانية للشباب المؤمن، ٤,١٥ الانتقال في اذاعة دينية خارجية لنقل صلاة الفجر على الهواء مباشرة، ٤,٥٠ برنامج: اضواء من التنزيل، ٥,١٠ حديث من اخلاق القرآن الكريم، ٥,٢٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٥,٥٠ برنامج : النداء في القرآن الكريم، ٦,٠٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٦,٣٠ صحافتنا اليوم، ٦,٤٠ حديث من المكتبة القرآنية، ٦,٥٠ الذكر الحكيم، ٧,١٥ حديث: في صحبة التفاسير، ٧,٢٨ الطيب من القول ٧,٣٠ قرآن الختام، ٨,٠٠ ختام الاذاعة .

التلفزيون

البرنامج الاول

١,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١,٣٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ المسلسل الكارتوني: مغامرات كعبول، ١,٥٥ البرنامج الثقافي: حيوانات العالم، ٢,٢٥ المسلسل التاريخي: مع الصابرين، ٣,٠٥ البرنامج المحلي: صحة الانسان، ٣,٣٥ البرنامج الديني: دعاء وذكر، ٣,٤٥ المسلسل العربي: القيضاي بهلول، ٤,٤٠ البرنامج المحلي: رسائل الاخاء، ٤,٥٥ المسلسل العربي: رأفت الهجان، ٥,٤٠ الحديث الديني للشيخ محمد الشعراوي، ٦,٣٠ المسلسل الكارتوني: مازنجرز، ٦,٤٥ حديث بعد الافطار، ٦,٥٥ المسلسل المحلي: رحلة العجائب، ٨,٠٠ البرنامج المحلي: نحن اصدقاؤك، ٨,٣٠ ندوة دينية، ٨,٥٥ البرنامج المنوع: جهينة، ٩,٤٠ البرنامج المحلي: سوالف من الماضي، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٤٠ البرنامج المحلي: العائلة، ١١,٤٥ البرنامج المنوع: ٣×٣، ١٢,٤٠ المسلسل العربي: شارع المواردي، ١,٣٠ الفيلم العربي: جواز في السر، ٣,٠٥ اهم الانباء، ٣,١٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٨,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,١٠ المسلسل الكارتوني: حيحي، ٨,٣٥ المسلسل الاجنبي: الصياد الاحمر، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٤٠ البرنامج الديني: اهلا رمضان، ٩,٥٠ البرنامج الارشادي: انت والقانون، ١٠,٠٠ المسلسل الثقافي: الافق، ١١,٠٥ المسلسل الكوميدي: ميرفي براون ١١,٣٥ مسلسل السهرة الاجنبي: وولف، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٥٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

القناة الثالثة

٨,٥٥ الانتقال الى ستاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة الرياضي لنقل مباراة كرة القدم القدم بين فريقي النادي العربي والقادسية، ضمن بطولة الدوري العام للموسم ٩٠/٨٩

يليها تسجيل لمباراة كرة السلة بين فريقي نادي القادسية ونادي كاظمة التي جرت مساء اليوم على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي ضمن بطولة الدوري لكرة السلة.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	
ك	ب	و	ل	ك	ك	ي	ل	ا	و	ا	م	ن	ت	١
ا	ل	ل	ه	م	ا	س	ل	م	ت	و	ب	ك	ط	٢
ل	ك	و	ع	ل	ي	ك	ك	ل	ت	ل	ك	و	ت	٣
خ	ا	ص	م	ت	و	ا	ل	ي	ك	ا	ن	ب	ت	٤
ر	ف	غ	ا	ف	ق	د	م	ت	ن	م	ا	ل	ي	٥
ا	خ	ر	ت	ا	ل	ا	م	و	ت	م	ك	ا	ح	٦
ا	ل	ه	ا	م	و	ت	ر	ر	س	ا	و	م	ا	٧
ت	ن	ا	ح	و	ل	ا	ن	ت	ا	ع	ل	ن	ت	٨
ا	ل	م	ق	د	م	و	ا	ن	ت	ا	ل	ا	ح	٩
ب	ا	ل	ل	ه	ا	ل	و	ر	خ	ؤ	م	ل	ا	١٠
ح	ي	د	م	ح	ل	ا	و	ا	ل	ا	و	ل	ا	١١
ق	ي	و	م	ي	ر	ك	ش	ل	ا	و	ة	و	ق	١٢
ي	ا	ع	ز	ي	ز	ح	ك	ي	م	ا	ي	ا	ي	١٣
ا	ي	ق	د	ي	ر	ع	ظ	ي	م	ي	ا	ي	ا	١٤

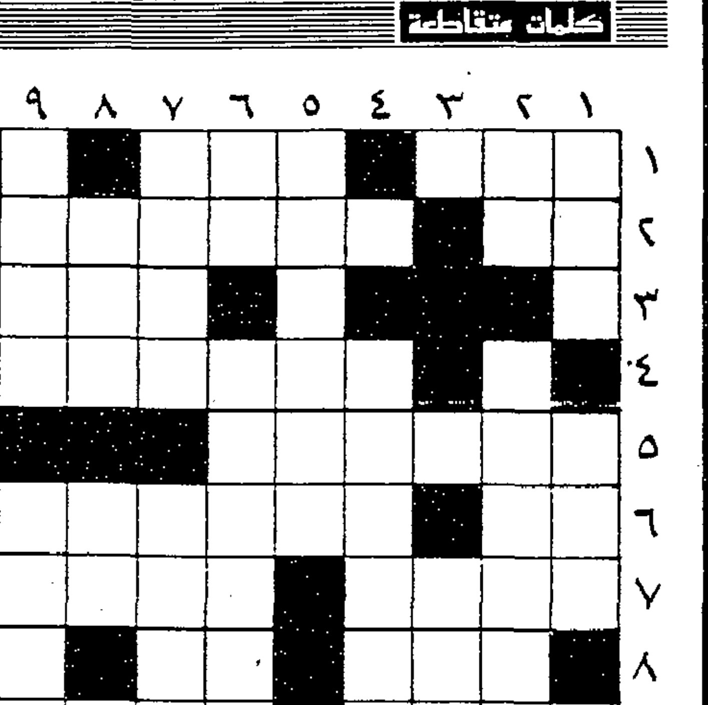
اعداد: لينا فيصل

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية «٤» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد رواة الحديث.

اللهم ـ لك ـ اسلمت ـ وبك ـ آمنت ـ وعليك ـ توكلت ـ واليك ـ أنبت ـ وبك ـ خاصمت ـ واليك ـ حاكمت ـ فاغفر ـ لي ـ ما ـ قدمت ـ وما ـ اخرت ـ وما ـ اسررت ـ وما ـ اعلنت ـ أنت ـ المقدم ـ وأنت ـ المؤخر ـ لا ـ اله ـ الا ـ أنت ـ ولا ـ حول ـ ولا ـ قوة ـ الا ـ بالله ـ والحمد ـ لك ـ والشكر ـ لك ـ يا ـ حي ـ يا ـ قيوم ـ يا ـ عزيز ـ يا ـ حكيم ـ يا قدير ـ يا ـ عظيم.

كانت كلمة السر في عدد امس:
« ابو هريرة »

كلمات متقاطعة



اعداد: محسن محمود

افقياً وعمودياً :

١ ـ معركة اسلامية، معركة اسلامية، ٢ ـ جوهر ـ سورة قرآنية، ٣ ـ جدها في هديل، ٤ ـ خليفة عباسي، ٥ ـ مدينة فلسطينية، ٦ ـ ود ـ سورة قرآنية، ٧ ـ عملة عربية ـ برهان، ٨ ـ حبي ـ متشابهان، ٩ ـ محبوس ـ عاصمة آسيوية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ القادسية، ٢ ـ ل ل ل ل ـ بليغ، ٣ ـ قلقيلية، ٤ ـ اليمن ـ وده، ٥ ـ لن، ٦ ـ سبي ـ الهند، ٧ ـ يلهو ـ هـ ـ هـ ـ هـ ٨ ـ هي ـ دمنهور، ٩ ـ غزة ـ ري.

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢ـ٤/٢٠)
تضطر الى ممارسة اعمال جديدة في البيت.

***

الثور (٤/٢١ـ٥/٢٠)
اليوم حاول ان تكيف نفسك مع جميع المواقف.

***

الجوزاء (٥/٢١ـ٦/٢٠)
الطرق الملتوية متعبة تثير الشبهات اليوم.

***

السرطان (٦/٢١ـ٧/٢١)
اليوم فوائد ملموسة تاتيك من الجيران.

***

الاسد (٧/٢٢ـ٨/٢٢)
المال يؤكد اهمية بالنسبة لك اليوم.

***

العذراء (٨/٢٣ـ٩/٢٢)
اليوم النشاط المبدع يؤدي الى السرور.

***

الميزان (٩/٢٣ـ١٠/٢٢)
في المساء يرتفع مركزك بين الناس.

***

العقرب (١٠/٢٣ـ١١/٢١)
اليوم لا تشيد قصورا على الرمال.

***

القوس (١١/٢٢ـ١٢/٢١)
اليوم انت معرض لفقد شيء له قيمته.

***

الجدي (١٢/٢٢ـ١/٢١)
فرصة مواتية لمقابلة بعض الظرفاء اليوم.

***

الدلو (١/٢٢ـ٢/١٩)
النشاط الاجتماعي يأتيك في المقدمة اليوم.

***

الحوت (٢/٢٠ـ٣/٢١)
اليوم لمحة من افكارك تسبب لك حظا سعيدا.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس :
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. – Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ ـ فاكس : ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ ـ ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية ـ المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب : ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ ـ ٤٢٥٦٢١٠
بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel : 01 737 7735

الكوربسوندنت

لتلافي خسارة شاس في انتخابات مبكرة

هل يغير شاخ موقفه من بيريز؟

في الظاهر تبدو على اعضاء الطائفة الاسرائيلية المفرطة التطرف، بقبعاتهم ومعاطفهم السوداء، مسحة تعود للقرن الثامن عشر، تتمثل في شيء من الطاعة الرعوية للأمش (الآمش طائفة اسسها يعقوب امان في القرن السابع عشر).

غير ان هذا الانطباع مضلل، فحين يتعلق الامر بالاخذ والعطاء في السياسات الاسرائيلية المعاصرة، يعرف هؤلاء المتطرفون الذين يطلق عليهم بالعبرية «الهاريديم»، اي الذين يتقون الله، كيف يحصلون على افضل ما يمكنهم من المآزق التي تنشأ.

وجاءت الظروف الفريدة للاسبوع الماضي ـ حين تزامنت مناقشة ميزانية الدولة مع المحاولات المحمومة لتشكيل ائتلاف حكومي ـ مواتية لهم على نحو لا مثيل له.

فبعد ان انجلى غبار الجدل حول الميزانية، خرجت الاحزاب الدينية بمنح بلغ مجموعها ١١١ مليون دولار لمؤسساتها المفضلة. وقال رئيس اللجنة المالية في الكنيست: «كان منظرا مخزيا».

وبعض الجهات التي تسلمت الغنيمة هي معاهد تعليمية معتبرة، فيما بعضها الاخر مشكوك في قيمته التعليمية او التربوية، وضمت القائمة التي اشتملت على حوالي مائة مستفيد اسماء غير معروفة بالمرة للبرلمانيين الذين امطروها بالاعطيات.

وظل تخصيص «اموال خاصة» للمعاهد الدينية ملمحا دائما في سياسات الميزانية الاسرائيلية منذ برزت الاحزاب الدينية كصانعة رئيسية للائتلافات الحكومية منذ اواخر السبعينات.

● شاخ

وفي الاسبوع الماضي حدث لاول مرة ان جرى النقاش حول الميزانية في الوقت الذي تدور فيه المفاوضات حول تشكيل الائتلاف الحكومي.

فمع مواصلة شمعون بيريز، زعيم حزب العمل، جهوده المتعثرة لتشكيل الحكومة ـ وشامير وتكتل الليكود الذي يتزعمه يحاولان بكل ما في وسعهما لافشاله ـ فان الاحزاب الدينية الاربعة، التي تمسك بميزان القوة، وجدت نفسها في وضع استثنائي حيث انهالت الاموال عليها.

ومع ذلك، فانه لا يبدو ان وفرة المال غيرت حسابات الائتلاف.

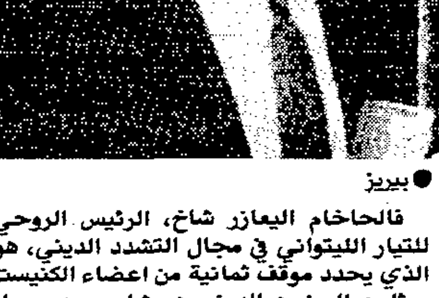
فكل من بيريز وشامير لديه ولاء ٦٠ من اعضاء الكنيست البالغ مجموعهم ١٢٠ عضوا. ولا يبدو ان احدا منهما قادر على تشكيل حكومة.

● شامير

والنتيجة التي لا مفر منها، كما كتبت صحيفة «حداشوت» العبرية اليومية في افتتاحية لها بعد انتهاء الجدل حول الميزانية بذلك الاخفاق التام: «ايام اللصوصية بدأت لتوها».

واكبر عقبة في طريق تاليف شمعون بيريز للائتلاف الحكومي وحصوله على منصب رئيس الوزراء حاخام في الرابعة والتسعين من عمره، يكره كل شيء علماني، وخصوصا العلماني بيريز.





● بيريز

فالحاخام اليعازر شاخ، الرئيس الروحي للتيار الليتواني في مجال التشدد الديني، هو الذي يحدد موقف ثمانية من اعضاء الكنيست يمثلون الحزبين الدينيين: شاس، وديجيل هاتورا، وظل موقفه تقديم الدعم الكامل لشامير المتشدد.

وادهش ذلك الخط العديد من اعضاء المجتمع العلماني، الذين كانوا يظنون ان الحاخام شاخ من الحمائم.

ويفرق شاخ وانصاره بين اليهود والاسرائيليين، فاليهود هم المتدينون وخصوصا «الهاريديم»، فيما الاسرائيليون هم كل السكان العلمانيين في «الدولة».

وفي خطاب عام نادر له، الاسبوع الماضي، اعلن شاخ حربا ثقافية على الاسرائيليين لانهم نبذوا التوراة.

وبالنسبة للحاخام شاخ فان الارض، سواء اكانت في الضفة الغربية ام في غزة، لها قيمة دينية محدودة، ودوافعه نابعة من المصالح الطائفية، وخاصة قدرة طائفة «الهاريديم» على العيش كما تشاء دون ان تلوثها المؤثرات العلمانية، وبهذا المنطق، فان شامير ذا الاحاسيس الباردة له الافضلية على بيريز النشط اجتماعيا.

وفي الوقت الحالي هناك ثلاثة احزاب مغرقة التطرف ممثلة في الكنيست: اغودات يسرائيل، الذي يمثل تيار «الحاسيديم»، ثم ديجيل هاتورا، وشاس، وكلاهما يمثل التيار الليتواني.

ودون ان يتمكن من كسر معارضة شاخ المبدئية، ليس لدى بيريز امل في تشكيل الحكومة، وهو منهمك في الوقت الحاضر في محاولة لخطب ود المنشقين عن معسكر الليكود، وذلك بعرض مناصب وزارية عليهم، والطريق وعرة، ومع ذلك، فلدى بيريز ورقة الانتخابات المبكرة في حالة فشله هو وشامير في تشكيل الحكومة.

ويعاني حزب شاس الذي يتبع الحاخام شاخ من انقسامات مؤذية، وبالتالي فهو مرشح لخسارة كبيرة في حالة اجراء الانتخابات قريبا. وهذا الاحتمال من شانه ان يتسبب في النهاية بجعل الحاخام شاخ يعيد النظر في معارضته لحكومة يتزعمها بيريز.

جوليان اسحق

الإيكونوميست

مع توفر السلاح بأيدي الساندينيين ومتمردي الكونترا

نيكاراغوا مرشحة لتجدد الحرب الأهلية

لا بد وان رؤساء دول اميركا الوسطى حين اجتمعوا في ماناغوا في الاول من ابريل لاسدال الستار على الحرب الاهلية في نيكاراغوا، وجدوا الكثير من النشاط المريب وراء الكواليس. فقد تعهد زعماء متمردي الكونترا في اتفاق وقعوه في ٢٣ مارس الماضي في ستفو سيغاليا بتفكيك معسكراتهم في هندوراس بحلول العشرين من ابريل الجاري، اي قبل خمسة ايام من الموعد المقرر لقيام الساندينيين في نيكاراغوا بتسليم السلطة للتحالف الذي ترأسه فيوليتا تشامورو والذي هزمهم في الانتخابات. والموعد بالغ الاهمية: فالرئيس دانيال اورتيغا قال انه لا يمكن ان تكون عملية نقل السلطة سهلة اذا لم يتم اولا نزع سلاح رجال الكونترا الذين مضت عليهم ثماني سنوات وهم يقاتلون.

حسنا، ولكن المسؤولين الدوليين الذين يفترض ان يشرفوا على عملية حل القوات المرابطة في معسكرات بهندوراس قد يجدون هذه المعسكرات خالية من السلاح ومن المقاتلين (رغم ان بعض عائلات المقاتلين ربما لا تزال هناك). ويبدو ان جميع الفرقاء تجاهلوا حقيقة ان عدة الاف من رجال الكونترا غادروا هندوراس وحملوا اسلحتهم عبر الحدود للساحة القديمة للمعارك في الجبال الشمالية البعيدة من نيكاراغوا.

فقد غادر حتى الان اكثر من نصف رجال الكونترا ولا يزال الكثيرون يستعدون للمغادرة. ولا يمكن نزع سلاح هؤلاء الرجال داخل نيكاراغوا بحلول ٢٠ ابريل، وذلك لاسباب لوجستية الى جانب اسباب اخرى. وقال احد كبار رجال الكونترا: «نحن بحاجة لرؤية الخطوات التي يريد الساندينيون اتخاذها اولا».

ويظل المتمردون الذين يتخذون من نيكاراغوا قاعدة لهم شديدي الشك في الحكم المنصرف. فبعد ان عاشوا لسنين عديدة وهم يعتقدون انه لا يمكن الوثوق بأن الساندينيين سيسلمون السلطة الا تحت تهديد البندقية، صاروا يتوقعون الان ظهور اي مؤشر على خداع هؤلاء الساندينيين. وليس من الصعب العثور على مثل هذه المؤشرات.

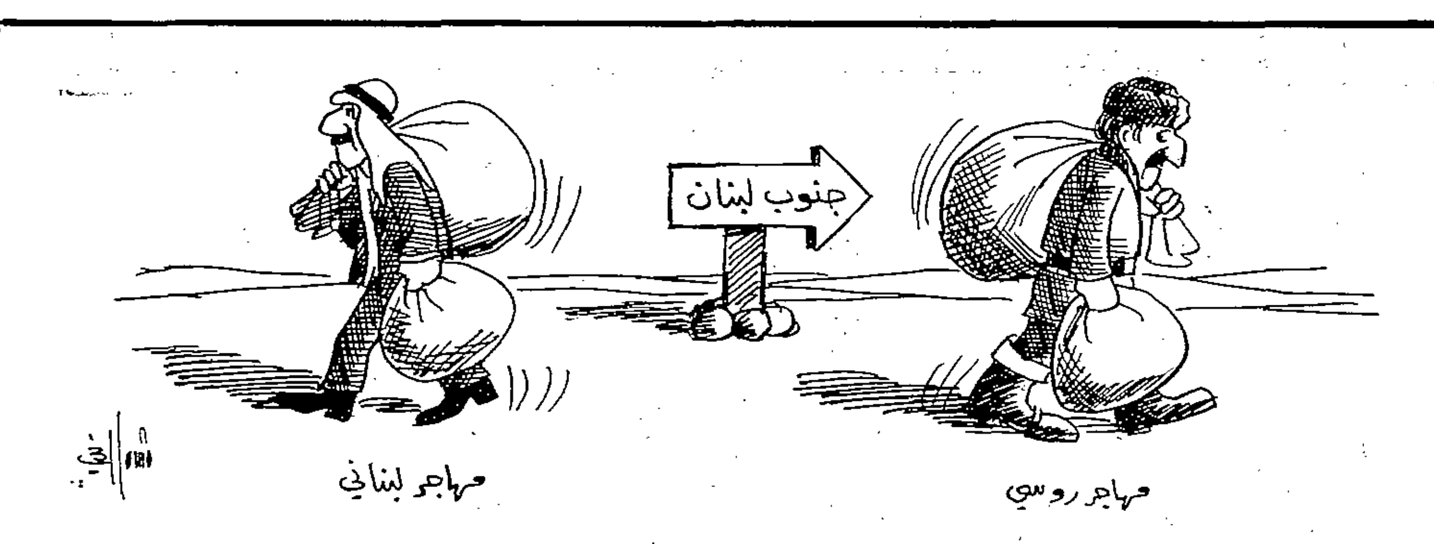
وعلى سبيل المثال، فانه بعد الانتخابات بوقت قصير، بدأ كبار المسؤولين الساندينيين السياسيين في الجيش باصدار الاوامر بتوزيع بنادق «ايه كاي ـ ٤٧» الهجومية على اعضاء الحزب الموالين وعلى الانصار. واوضحوا ان الاعضاء المخلصين في الحزب بحاجة لهذه الاسلحة من اجل الدفاع عن النفس ضد ثارات رجال الكونترا، وكذلك تلزم هذه الاسلحة لحماية الاشخاص الذين يقومون بزراعة الاراضي المصادرة التي قد يعود اصحابها السابقون ويدعون ملكيتها ثانية.

وحتى الان لم تنقل التقارير اخبارا عن اشتباكات كثيرة، غير ان الاف المدنيين من انصار الساندينيين اصبحوا الان مسلحين.

وتحت ضغط الساندينيين المتطرفين، وخصوصا من جناح الشبيبة في الحزب، يقول اورتيغا انه لا يمكن استعادة الاسلحة من الساندينيين وانصارهم الا بعد ان يتم حل حركة الكونترا، اذ يخشى الساندينيون ان لا يكون «اسرائيل غاليانو»، رئيس هيئة القيادة العليا للكونترا، والذي يقود اشد رجال الكونترا اخلاصا وحماسا، قد وقع على اتفاق تيغو سيغاليا. ويعتقد هو وانصاره ان رجال الكونترا يستحقون المزيد من الاعتراف بهم (رغم ان الاتفاق يشير الى «العمل الوطني» الذي قاموا به، ويتعهد لهم بـ«معونة اعادة تاهيل»، وبتعويضات للمقعدين والارامل واليتامى).

والحل الكامل للكونترا يحتاج الى اتفاق لوقف اطلاق النار، والفكرة حتى الان هي انه خلال مرحلة انتقالية سينتقل رجال الكونترا في نيكاراغوا الى «مناطق امنية» يشرف عليها مراقبون دوليون واخرون من الكنيسة، حيث سيقوم المتمردون بتسليم اسلحتهم لقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة، غير انه لا تزال السرعة التي سيتم بها تحديد المناطق الامنية غير واضحة، ناهيك عما اذا كان سيتم نشر قوات تابعة للامم المتحدة وموعد نشر مثل هذه القوات، وكان مسؤولو الامم المتحدة في ماناغوا الاسبوع الماضي للبحث في كيفية توسيع القوة الصغيرة خفيفة التسليح والتي جيء بها لمراقبة الحدود النيكاراغوية، وذلك ربما بكتيبة فنزويلية كانت تعمل ضمن قوات حفظ السلام في ناميبيا. وستحتاج هذه القوة الى تعليمات جديدة تماما.

وقالت الحكومة الاميركية ان المعونة المخصصة لنيكاراغوا والبالغة ٣٣٠ مليون دولار، والتي يقوم الكونغرس حاليا بالنظر فيها، تضم ٣٢ مليونا مخصصة لتسريح الكونترا، ولا شك ان هذه المعونة ستساعد، غير انه بدون نشر سريع لقوة دولية لتامين عملية نزع السلاح، قد تجد تشامورو نفسها تتسلم منصبها والبلاد ليست على عتبة السلام وانما على شفير هاوية حرب اهلية متجددة.



■ عن الأنوار اللبنانية ■

لوموند

قياديون من البوليساريو بدأوا يلجأون للمغرب

الحضرمي: الحل النهائي لمشكلة الصحراء الغربية يتوقف على الجزائر

«في الوقت الذي يتزايد اهتمام الامم المتحدة، ممثلة في سكرتيرها العام خافيير بيريث دي كويلار، بمشكلة الصحراء الغربية، يتزايد تجاوب البلدان المعنية بالازمة من اجل اجراء حوار مباشر تحت رعاية المنظمة الدولية، بهدف ازالة عقبات تعوق تنفيذ خطتها الخاصة بالسلام فيها».

هذا ما صرح به محمد عبدالعزيز رئيس جبهة «البوليساريو» في اعقاب لقاء جمعه بالمسؤول الدولي في العاصمة الجزائرية قبل ايام، ونسب اليه راديو الجزائر قوله بعده «ان الامل يحدوني ازاء احتمالات تنظيم استفتاء برعاية الامم المتحدة نحو السلام»، بينما نقل عن دي كويلار «ان هناك رغبة سياسية اكبر في وضع الاستفتاء موضع التنفيذ».

وفي «العيون»، المدينة الرئيسية للصحراء، نتابع الصورة فداخل قاعة فسيحة من منزل وديع يقع في «الحي السكني» للمدينة، والمسماة «عاصمة الصحراء»، وحول طاولة منخفضة وزعت عليها كؤوس من حليب النوق بين الحاضرين، تتخللها زجاجات عطر فرنسي استعيض بها عن المباخر التي كانت تمرر امام وجوه الزوار للتعبير عن كرم الضيافة وعراقة التقاليد، التقينا المسؤول السابق لادارة العلاقات الدولية في «البوليساريو» والرئيس السابق لجهاز الامن العسكري فيها عمر الحضرمي.

يعيش عمر الحضرمي، منذ انضم الى المغرب في اغسطس ١٩٨٩، في عاصمتها الرباط، كموظف كبير في وزارة الداخلية، ويكرس جهوده وخدماته لاقناع رفاق الامس بأن يحذوا ...ه.

...ن بين العشرات الذين وصلوا المغرب خلال ...ع الماضية، لا سيما بفضل مساع حميدة «شخصية شريفية» بارزة (قنصل ...ب نواذيبو بموريتانيا)، نجد الرئيس السابق لادارة المراسم برئاسة الجمهورية «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية»، وحماة رئيس الوزراء الصحراوي، وسفير سابق في ليبيا وسوريا، ووجوها عديدة اخرى تفضل الابتعاد عن الادلاء باية تفاصيل او كشف اية معلومات.

ويعتبر قدوم امثال هذه «العيارات» الصحراوية على جانب كبير من الاهمية بالنسبة للمغرب، التي انتقلت من استراتيجية «الجدران» بعد ان اثبتت جدواها على الصعيد العسكري الى اساليب عمل اكثر تطورا، غير ان احدا من هؤلاء لا يشكل عنصر مقارنة منافسا لعمر الحضرمي في نظر المحاور الغربي.

فالرجل، بحق، هو نموذج المتحدث اللبق والمثقف الذي يستطيع، خلال ساعة واحدة، ان يجعل من ملف الصحراء البالغ التعقيد «موجزا» بليغا يكفي لازالة كل ما قد يعلق في ذهن السائل من شكوك.

ويقدم الحضرمي نفسه، ومن معه، على انه احد مؤسسي «البوليساريو». فهو مولود في الصحراء الغربية سنة ١٩٤٩، لاب كان موظفا لدى الادارة المغربية، ونال شهادة الدراسة الثانوية في اغادير، ودرس الحقوق في الرباط، ويصفه احد زملائه بانه «يساري رائع ومتالق لكن غير مجتهد».

ويعرف عن الحضرمي انه، ومنذ اصبح نائبا، صار واحدا من اعضاء مجموعة صغيرة كانت تمارس، في مطلع السبعينات، ضغوطا على رجال السياسة وبعض كبار المسؤولين المغاربة من اجل تسريع عملية ازالة الاستعمار عن «الصحراء الاسبانية»، قبل ان يلقي بنفسه، محبطا جراء الوعود المغربية الطويلة، في احضان الجزائريين والليبيين.

ويقول الحضرمي ان هناك فرقا اساسيا بين معظم المناضلين الذين جاؤوا من الصحراء الغربية او جنوب المغرب، وبين الاعضاء الاخرين في حركة «بوليساريو»، وتفسير ذلك، على حد تعبيره «اننا اجرينا، في يونيو ١٩٨٨، احصاء في معسكرات تندوف، وكان العدد يومها ٤٧ الف شخص، اما ما تبقى اليوم، بمن فيهم النساء والاطفال، فهم عشرون الف مغربي، و ١٢ الف موريتاني، وبضعة الاف من الجزائريين والماليين».

احوال الاسر

وسبق لعمر الحضرمي ان عمل في ميدان كسب الاعتراف العالمي «بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية» (وكان يكفي في عهده القول لدول اميركا اللاتينية بأن الصحراويين عرب يتكلمون الاسبانية)، ثم تفرغ في الفترة بين ١٩٨٢ و ١٩٨٦ لمتابعة الانشطة داخل المعسكرات.

وشيئا فشيئا، تسربت الشكوك الى نفسه ونفوس الكثيرين من حوله، ووقعت صدامات دامية في اكتوبر ١٩٨٨، اثر اعتقاله وعدد من المسؤولين بتهمة تغيير ولائه، وفي ابريل ١٩٨٩، وبعد سبعة اشهر من الاعتقال في الصحراء، تم الافراج عنه في غمرة احتمالات بأن النفوس قد هدأت، واوفد الى واشنطن.

وهناك قرر بصورة نهائية القطيعة الكاملة مع الادارة الحالية، لحركة «البوليساريو»، وهو يعلل تحوله قائلا «ان مشكلة الصحراء في ظل مغرب لا مركزي دفعتني الى التفكير العميق. ذلك ان ٢٠٠ الف جندي مغربي، وعددا مماثلا من الجنود الجزائريين، اعتادوا النظر الى بعضهم كاعداء، وهذا محبط عندما نفكر بالمشاكل الاقتصادية القائمة، وبتصاعد الحركة الاصولية، وبالاضطرابات في اوروبا».

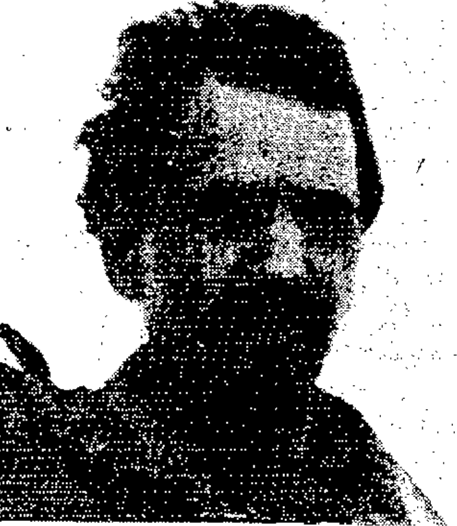
ولا يكشف حضرمي بالتفصيل عن الظروف التي ادت الى تحوله، ويكتفي بالقول «ان الانقسام والتشتت في كنف الاسرة (وجود الاب تحت السلاح، تجنيد عناصر صغيرة في السن، الامهات وحدهن في المخيمات، دراسة الابناء في الخارج) كان يحول دون مغادرة الكثيرين لتندوف». لكن طرق التوجه نحو الرفاق الصحراويين لدى القبائل الموريتانية كانت موجودة بالفعل.

«ان معظم مغاربة البوليساريو يلتمسون وسيلة للعودة لكن الاشد عنادا هم الموريتانيون، تلك القبائل الرحل التي لم تفلح في التعود على العيش داخل حدود، ومن الضروري مساعدة حكومة نواكشوط على احتوائهم وتوطينهم، واما بالنسبة للجزائريين منهم، فانهم سيتصرفون بما تشير اليهم به الجهة التي ترعاهم، والذين يرغبون الاستيطان في تندوف (في المناطق الجزائرية وخارج المخيمات الصحراوية)، لهم ذلك».

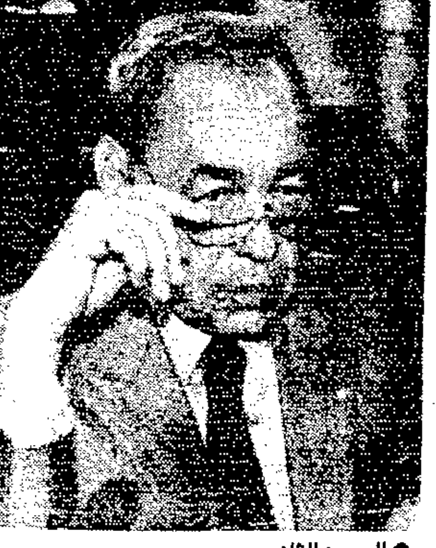
ويرى حضرمي ان «الحل النهائي» لمشكلة الصحراء الغربية يتعلق بموقف الجزائر، وان الاتحاد الذي اعلن مؤخرا بينها وبين المغرب وتونس وموريتانيا (اتحاد المغرب العربي) ربما يكون حجر الزاوية في تسوية اقليمية مطروحة.

واما «مستقبلها» فمرهون بصفة اساسية بالعلاقات بين الملك الحسن الثاني وبين الرئيس الشاذلي بن جديد، ومن هنا المقولة الشائعة بين فئات الشعب في البلدين انه (الاتحاد المغربي الجزائري)!

جان دولاغيريفيير



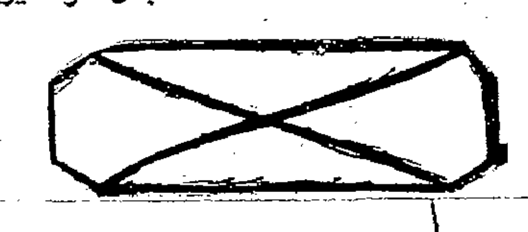
● محمد عبدالعزيز (البوليساريو)




● الحسن الثاني



● الشاذلي بن جديد



يو اس نيوز

«مخاوف الأمس هموم الغد»

الوحدة الالمانية التي لم يكن حتى التفكير فيها واردا قبل فترة قصيرة، اصبحت الان حتمية، وستتحقق بسرعة، والغرب، الذي يتذكر تاريخ المانيا الدموي في هذا القرن، يجد نفسه مترددا ازاء هذا الموضوع، وكما قال فرانسوا مورياك: «انني احب المانيا لدرجة انني سعيد بوجود اثنتين منها».

ويبدو لي ان الخوف من المانيا واحدة امر مبالغ فيه، فقبل كل شيء المانيا الغربية ديمقراطية قوية، والمانيا الشرقية اشعلت النار في الدولة الاستبدادية التي كانت قائمة فيها، وبصورة متعمدة وقابلة للتبرير. وهكذا فان المفروض نظريا ان تشاركنا المانيا الموحدة قيمنا وتحالفاتنا الغربية. وزيادة على ذلك، فان التوحيد ينطوي على فائدة خاصة تتمثل بازالة اخطر النقاط المشتعلة في التوترات بين الشرق والغرب، وهي الحدود بين الالمانيتين، والسيطرة الشيوعية على الطريق الموصلة لبرلين الغربية.

انن لماذا يظل القلق قائما؟ الخوف هو من تصور ان المانيا قوية اقتصاديا، حتى لو كانت ديمقراطية، قد تنزلق في حماة الغرور القومي، وتدير ظهرها لجاراتها الغربيات، والسوق المشتركة، وتحالف الاطلسي. واحد الاسباب الممكنة للامبالاة المحتملة لالمانيا الموحدة تجاه السوق المشتركة هو الاستياء الكبير من العبء المتعلق بدعم اوروبا الجديدة من جانب جيل جديد في المانيا نشأ على رؤية الحرية والرخاء جزءا من النظام الطبيعي. فأبناء هذا الجيل ليست لديهم اية ذكريات عن الحرب العالمية الثانية، ومشروع مارشال، والجسر الجوي الى برلين، كما انهم لا ينظرون للالتزامات الغربية طويلة الامد التي حالت دون تقدم السوفيت في اراضيهم ووفرت لهم اساس النمو الاقتصادي نظرة التقدير العالي التي كان يوليها آباؤهم لهذه الالتزامات.

ولهذا، فمن الضروري ان نوضح لهم المنافع الكبرى الناجمة عن الارتباط بالغرب. فمعظم الصادرات الالمانية، وفي حدود ٧٠٪، تذهب للسوق المشتركة او لاتحاد التجارة الحرة الاوروبي. وجزء اخر غير ضئيل يذهب للولايات المتحدة، وستظل هذه الاسواق الاكبر بالنسبة للصادرات الالمانية حتى لو تراجعت النسبة المئوية لها نتيجة لعملية التجديد الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية، فالمستقبل الاقتصادي يقع في الغرب وليس في الشرق.

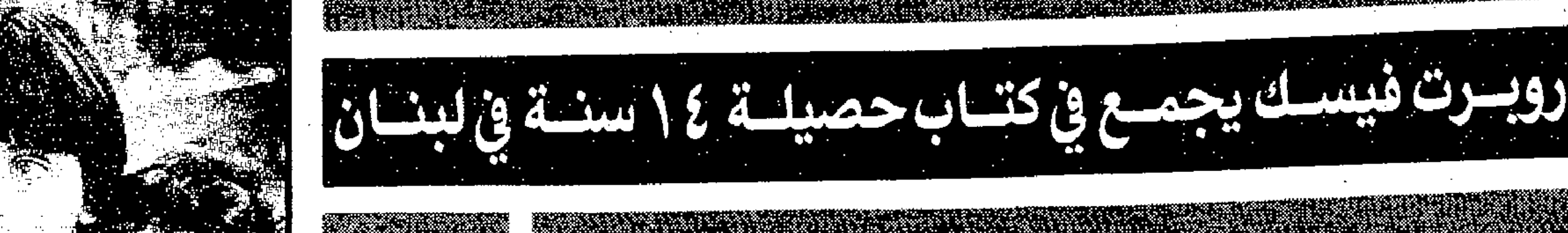
وقد تكون التحديات الكبرى للغرب ولالمانيا الجديدة جيوبوليتيكية: كيفية ضمان الحدود الراهنة في اوروبا، وكيفية ابقاء النادي النووي مقلقا، وباختصار كيفية المحافظة على السلام. الحياد الالماني ليس هو الرد، فما من زعيم اميركي واوروبي او سوفيتي يستطيع تجاهل دروس التاريخ، وحقيقة ان حربين عالميتين نشبتا هذا القرن نتيجة لمحاولة المانيا اتباع سياسة قومية خالصة في وسط القارة.

فالمانيا محايدة ومنكفئة على نفسها ستصبح مرة اخرى محور الشكوك الغربية والمخاوف السوفيتية، كما ستعزز مخاطر وقوع صدام، فالقرار الالماني بالحياد لن يكون قرارا بالبقاء خارج التنازع المتلاشي بين الشرق والغرب، وانما هو قرار بالعمل على منافستهما معا.

واسلم حل للجميع هو في المانيا موحدة تكون سياستها الخارجية مرتبطة باوروبا الغربية، ومستقبلها الاقتصادي في الاندماج ضمن المجموعة الاوروبية، وتستمد قوتها العسكرية وامنها من الناتو الذي يسعى لتحقيق الاستقرار باقل مستوى للقوة العسكرية، وفي هذا الاطار، يجب ان تبقى المانيا الشرقية منزوعة السلاح، ويجب ان يتم التفاوض بين موسكو وواشنطن على اتفاقات اسلحة جديدة بهدف انهاء هم طويل الامد يتعلق بهجوم بالاسلحة التقليدية تشنه القوات السوفيتية على اوروبا الغربية ضمن فترة انذار قصيرة، ويجب ان لا ننسى ان الاتحاد السوفيتي يظل اقوى قوة في اوروبا، حيث لديه اكبر جيش، واسلحة نووية، كما سيبقى في المدى المنظور قوة معادية محتملة لا يعادلها الا الولايات المتحدة.

فالوجود الاميركي في اوروبا ـ وفي الحقيقة في المانيا ـ لا يزال حيويا لطمانة الاوروبيين بان القوة الاميركية ستكون هناك لتعزيز النظام الجديد، سواء تهدد هذا النظام من جانب برلين المنبعثة من جديد او موسكو، ومهما كان التوازن النهائي للقوات التقليدية، فيجب الاحتفاظ ببعض الوجود الاميركي النووي في اوروبا، لان التاريخ علمنا ان الاسلحة التقليدية لا يمكن الاعتماد عليها لردع الحرب، حتى لو كانت القوات المتواجهة متعادلة تقريبا، وسحب القوات الاميركية النووية الى الاراضي الاميركية او الى البحر ليس بالرد، لأن الردع البعيد يفتقر للمصداقية الضرورية لتامين السلام، فمن واجب اميركا ومصلحتها الذاتية البقاء في اوروبا الى ان ياتي الوقت الذي تصبح فيه المانيا موحدة او اتحاد سوفيتي مفكك لا يشكلان خطرا على احد.

مورتايمر زوكرمان









تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي ـ الصهيوني بحيوية وتجرّد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية.

.. وبدأت المقاومة اللبنانية ضد الاسرائيليين في «الحمراء»

■ قال الشاب «انتم تقتلون اللبنانيين» واطلق الرصاص على ٣ ضباط اسرائيليين في «الموفنبك» ■ اسرائيل تصنف العرب بانهم «ارهابيون» وتحول الشرق الاوسط الى صراع «الخير والشر»

وصرنا ـ انا وفولي ـ نراقب في كل مساء الدوريات الاسرائيلية في شارع الحمراء، ونسمع الضباط الاسرائيليين يصرخون من خلف ناقلاتهم المدرعة: لقد جئنا لننظف منطقتكم من الارهابيين.

وكان اللبنانيون ينظرون اليهم وعلامات الاستفهام والخوف بادية على وجوههم.

وجاء رد الفعل اسرع مما توقع الاسرائيليون الذين ما لبثوا ان وجدوا انفسهم هدفا للكمائن والاغتيال في شوارع بيروت الغربية المحتلة. واخذت تتشكل حركة المقاومة في صفوف الميليشيات الشيعية. وبعد ظهر ٢٤ ايلول، لم يكد الاسرائيليون يكملون بحثهم غير المجدي عن رجل اطلق قنبلة صاروخية على احدى دورياتهم حتى هاجم احد المسلحين ثلاثة ضباط اسرائيليين كانوا يشربون القهوة في مقهى «الموفنبك» في شارع الحمراء واطلق عليهم النار. وعندما وصلت انا الى مسرح العملية، وجدت مسلحين اسرائيليين بثياب مدنية يسوقون رجالا لبنانيين الى مدخل «بوتيك» لاستجوابهم.

وقال لي شاهد عيان ان المسلح هجم على الضباط الاسرائيليين في المقهى وهو يصرخ: «انتم تقتلون اللبنانيين» واطلق عليهم مشطا كاملا من الذخيرة. وعندما هرب كان اللبنانيون المتواجدون حوله يراقبون ما يجري بدون اكتراث. فالقى الاسرائيليون القبض على كل شاب ظهر خارج منزله. واخذ ضابط اسرائيلي يصرخ بالعربية بواسطة بوق داخل ناقلته:

ـ اننا نبحث عن الارهابيين. ساعدونا لالقاء القبض على من اطلق الرصاص على جنودنا وسناخذه الى المحكمة. نريد تنظيف المنطقة من الارهابيين.

لم يحدث هذا أي رد فعل في مباني الشقق المجاورة، ولم تكن هناك محاكم في لبنان. ولم يؤخذ «الارهابيون» الى المحكمة. واخذت العائلات اللبنانية تتصل بالمراسلين بحذر بسبب عدم تاكدها من اننا كنا نعيش في بيروت او قدمنا مع الاسرائيليين. وكانت تعرض صور شبان وحتى شابات اخذهم الاسرائيليون من بيوتهم، وتسال اذا كنا نستطيع ان نجدهم. وممن قصدوني والدا شابة فلسطينية انزلها مسلح كتائبي من سيارة اجرة قرب الدامور واخذها على مرأى من الجنود الاسرائيليين. وكان الابوان يأملان ان لا يلحق بها أي اذى لان الاسرائيليين شاهدوا ما جرى لها. الا ان الكتائبي امر سائق السيارة بمواصلة السير الى صيدا واقتاد الفتاة التي لم يظهر لها اثر بعد ذلك.

واخبرتني فتاة شيعية كانت تنظف شقة مترجم لبناني يعمل مع شبكة تلفزيون اميركية في بيروت الغربية ان الجنود الاسرائيليين اخذوا زوجها من بيتها في منطقة الفنادق المدمرة، ونقلوه بشاحنة عسكرية تابعة للجيش الاسرائيلي. وسالت اذا كان باستطاعتي ان اجده او ان احصل من الاسرائيليين على معلومات عنه. ولم يظهر زوجها منذ ذلك الحين. ترى ما الذي يفترض فينا ان نفهمه من حوادث اختفاء الناس؟

قال لي الضباط الكتائبيون الذين تعرفت عليهم في بيروت الشرقية ان حوالي الفي «ارهابي» على الاقل من الرجال والنساء قتلوا في شاتيلا. وذكر لي مسلح مسيحي انه رأى في ١٧ ايلول سيارة قمامة ملأى بالجثث تمر بالجنود الاسرائيليين خارج شاتيلا. وقال احد الكتائبيين لتغيت:

ـ لن تجد ما حدث للآخرين الا اذا قررت الحكومة شق طريق تحت بيروت.

ومن حين الى اخر كنت اسمع اشاعات عن وجود الف جثة مدفونة «حيث تمارس رياضتك». واعتقدت في اول الامر انه لا بد وان تكون هناك مقبرة جماعية تحت المدينة الرياضية المهدمة قرب شاتيلا. ولم اعرف الا بعد ذلك ان الجثث دفنت تحت ملعب الغولف بين شاتيلا والمطار. وعندما ذهبت الى هناك وجدت مساحات كبيرة محفورة وعليها آثار الجرافات. ورفض الجيش اللبناني الذي كان يسيطر عندئذ على المنطقة ان يسمح للصليب الاحمر بان يقوم بتحرياته. وحتى يومنا هذا لم يجر الكشف على تلك القبور.

وحتى بعد شاتيلا اتضح ان تصفية الاعداء «الارهابيين» استمرت في بيروت الغربية. فمن هو الذي كان يرتكب هذه الجرائم؟ وهل كان الكتائبيون لا يزالون في بيروت الغربية؟ ام ان المخابرات الاسرائيلية هي التي كانت تقوم بذلك؟ لا شك في ان فرق الموت كانت منذ سنوات موجودة في مناطق حداد في الجنوب اللبناني. وتزايد ظهورها في المنطقة المحتلة خلال السنتين التاليتين. اذ كانت لجهاز الموساد الاسرائيلي كما ظهر من تحقيقات لجنة كاهان عام ١٩٨٣ نظام ارتباط معقد مع الكتائب ببيروت اتاح لرجال الموساد ان يجتمعوا في مكاتب الكتائبيين مع منفذي المجازر في صبرا وشاتيلا. فاستنتج اللبنانيون بسرعة ان الاسرائيليين والكتائبيين كانوا يغتالون المشتبه في انهم ارهابيون.

اخذ الاسرائيليون يغوصون اكثر فاكثر في عالم مظلم لا هدف له. وكانت الفترة الوحيدة التي بدا فيها للاسرائيليين ان الفرصة سانحة لهم هي اوائل شهر حزيران. ففي تلك الفترة رأوا ان مهمتهم هي العمل على الاستقرار وذلك بقتال اعدائهم الذي سينتهي باقامة منطقة عازلة عمقها خمسة وعشرون ميلا على طول نهر الاولي. لكن نشوة النصر دفعتهم الى بيروت حيث ظهرت لهم جوائز اخرى يمكنهم الحصول عليها. فبدا لهم من الممكن اقامة دولة مارونية صديقة وعلى رأسها زعيم اكثر صداقة، يمكن لجيشه مهما كانت المقدمات محرجة ان يساعد في اخضاع بيروت الغربية.

وبهذا بالطبع بدأت الامور تنقلب ضد اسرائيل. فقد حاولت هذه تحقيق هدفين عسكريين وسياسيين متناقضين اولهما القضاء على «الارهاب». لكن مدلول هذه الكلمة اختلط في اذهانهم بحيث اخذوا يستخدمونها دون تفكير. وثانيهما انشاء لبنان مسيحي يخضع للسيطرة المارونية ويقبل عقد معاهدة سلام مع اسرائيل. ومما جعل الهدف الاول ملحا ومفهوما لدى الاسرائيليين على الاقل هو وجود الفلسطينيين حول صيدا.

ولم يكشف النقاب تماما عما حدث عندما حاصر الاسرائيليون مخيم عين الحلوة الفلسطيني شرقي صيدا. غير ان كثرة من الجنود الاسرائيليين ـ وقد يربو عددهم على الخمسين ـ قتلوا في تلك المنطقة في الاسبوع الثاني من الحرب، وهناك ما يدل على ان منظمة التحرير هي التي قتلت الكثيرين منهم. لكن اسرائيل رفضت بعد ذلك بحث الموضوع. ووصف لي شاب من المقاتلين الفلسطينيين ما حدث كما يلي:

ـ عندما قصف الاسرائيليون مخيم عين الحلوة، قتلوا المئات من اهله المدنيين. لم يابهوا لقتل شعبنا. ارادوا قتلنا جميعا. وشنوا بعد ذلك هجوما بريا، فاسر المقاتلون الفلسطينيون ثلاثة واربعين شخصا منهم. وكان الكولونيل عزمي القائد الفلسطيني موجودا في المكان. فقيد هؤلاء الجنود وربطهم حول احد المباني ووصل ارجلهم بالمتفجرات. وانذر بتفجيرهم اذا لم يسمح لمقاتلينا بمغادرة المخيم. عندئذ سمح الاسرائيليون للمقاتلين بالخروج. فاقتاد الفلسطينيون بعض الاسرائيليين معهم. كان عزمي رائعا. فقد نجا رجالنا. ثم صعد الى التلال وامر بالتخلص من جميع السجناء الاسرائيليين لانهم كانوا عبئا عليه. وكانت المتفجرات لا تزال مربوطة بارجلهم، فجرى تفجيرهم، وبذلك قتلوا.

هل كانت هذه الحادثة جزءا من الخلفية النفسانية لمجزرة شاتيلا؟ لم اسمع ما يؤكد هذه الرواية. لكن عددا من الجنود الاسرائيليين ذكروا فيما بعد ان «شينا رهيبا» حدث في صيدا. وعندما وصل الجيش الاسرائيلي الى بيروت لم تكن لديهم الرغبة في مهاجمة المخيمات الفلسطينية بمشاتهم. وعليه فانهم عندما اقتحموا بيروت الغربية ارسلوا الكتائبيين لقتل «الارهابيين».

لكن تبين ان الارهابيين الحقيقيين هم حلفاء اسرائيل المسيحيون الذين سلحتهم اسرائيل ودفعت لهم المال، وزودتهم بالالبسة واحيانا بالطعام. كان هؤلاء من صنائع اسرائيل. وفي معرض الاشارة الى معاناة اليهود في الخارج قالت لجنة كاهان:

ـ كان الرأي العام الاسرائيلي دائما يلقي بمسؤولية مثل هذه الاحداث لا على اولئك الذين... اقترفوا الفظائع فحسب، بل على المسؤولين عن السلامة العامة والنظام والقانون الذين كان بوسعهم منع هذه الجرائم لكنهم تقاعسوا عن القيام بذلك.

لكن الوحدات الاسرائيلية التي كانت تحاصر شاتيلا لم تكن عندئذ تفهم هذا. لقد عميت عيونهم عنه، ونسوا القاعدة الرئيسية التي لا بد لجميع الجيوش التي تغزو لبنان ان تتعلمها وهي انك عندما تصبح صديقا لفريق من الارهابيين فانك انت نفسك تصبح ارهابيا.

على ان هذا كله لا يفسر لنا ما حدث في شاتيلا فلا بد لنا من النظر في طبيعة زعامة بشير الجميل للميليشيا التي كانت ظاهرة للجميع. فقد كانت رئاسته ـ التي انتهت فجاة بطريقة وحشية ـ تنذر باسوأ العواقب.

ففي اوائل حزيران قارن الاستاذ يوسف ابش حكم الجميل بحكم فرانكو الذي «كان شرا على الجميع ولم يحسن لاحد». وتنبأ بان اسرائيل ستستخدم «قوائم بالاسماء» في عمليات التوقيف الجماعي والقتل. واضاف انه ستكون هناك مذبحة اخرى على غرار تل الزعتر عام ١٩٧٦.

وادعى الاسرائيليون ان الذي قاد الكتائبيين الى تل الزعتر هو ايلي حبيقة الذي عاش قبل ذلك في الدامور. وكانت اسرته بين تلك الاسر التي قتلها الفلسطينيون، كما ان خطيبته كانت بين الذين ذبحوا هناك.

لكن الاسرائيليين ـ كما بينت لجنة كاهان بوضوح ـ قصروا كلمة «ارهابيين» على وصف اعدائهم دون اصدقائهم الكتائب. ووصف اوري افنيري، الصحافي الاسرائيلي الليبرالي الذي قابل عرفات خلال حصار بيروت الغربية وطالب مجلس الوزراء الاسرائيلي لاحقا بمحاكمته بتهمة الخيانة ـ اصطلاح «ارهابيين» بانه «جريمة اعلامية ومبرر للقتل». وقال لي في تل ابيب عام ١٩٨٦ بانه «اسلوب نازي» للتأثير على العقول «وعملية تجريد للانسان من انسانيته تمهيدا للحرب».*

ولم يكن مدلول كلمة «ارهابيين» لدى الاسرائيليين ـ شارون وبيغن وجنودهما ـ كمدلوله خارج اسرائيل. ففي اوروبا واميركا وفي كثير من الدول الاسيوية وحتى في الاتحاد السوفيتي، كانت كلمة «ارهابي» تصرف الذهن الى عمليات الخطف والقنابل المزروعة في المطاعم والمدارس والمطارات، وقتل المدنيين في الطائرات والباصات والقطارات والسفن. ولكن كلمة «ارهابي» في اسرائيل تطلق على كل الفلسطينيين العرب، وفي الغالب كل العرب الذين يعارضون اسرائيل قولا او فعلا. واعتاد لورن جنكنز ان يشير الى «الانتقاص العفوي من المعنى» الذي كان الاسرائيليون يفرضونه على معنى الكلمة ويشوهون به حقيقة الارهاب. ولكن ذلك لم يكن عفويا بل مقصودا. اذ حذا الاسرائيليون حذو السوفيت والاميركيين والبريطانيين فميزوا بدقة بين الارهابيين الاخيار والارهابيين الاشرار. ففي حين ان الاخيار ـ في نظر الاسرائيليين ـ كانوا متعاطفين مع اسرائيل التي خلعت عليهم صفات مختلفة اقل ايذاء مثل الميليشيات والمقاتلين والجنود، فانهم اعتبروا الاشرار المعارضين لاسرائيل ارهابيين من الدرجة الاولى ومجرمين وسفاحين وقتلة من النوع الذي ينبغي تطهير المجتمع منه.

وكان وصف الاسرائيليين للفلسطينيين بانهم ارهابيون يعني انهم لم يعتبروهم مجرد اعداء بل اشرارا لا يمكن لعاقل ان ياخذ مطالبهم السياسية مأخذ الجد. وعليه يصبح المتعاطف مع الفلسطينيين متهما بمناهضة السامية ـ أي متهما لا بمعاداة اسرائيل او اليهود فحسب، بل بمناصرة النازية، وهي تهمة لا يقبل عاقل بان يتهم بها. وذهبت اسرائيل الى ابعد من ذلك فصار كل من يقول بانها مخطئة في حربها ضد الفلسطينيين معرضا لاتهامه ايضا بذلك.



● الحاج امين الحسيني











● عرفات

لكن لو اعتبرت اسرائيل منظمة التحرير عدوة لها فان الشرق الاوسط يصبح مسرحا للنزاع بين فريقين وهذا ما لم تكن تريده. كانت باتهامها للفلسطينيين بانهم اشرار وانهم يمثلون الخطيئة باسوأ اشكالها، تريد ان تظهر للعالم بانها تحارب الشر، وعليه فانه لا وجود لنزاع في الشرق الاوسط فالمعركة، حسب المنطق الاسرائيلي معركة بين الحق والباطل، بين داود وجوليات، بين الاسرائيليين و«الارهابيين» ومأساة الاسرائيليين هي انهم صدقوا هذه الاسطورة.

على ان كلمة «الارهاب» ارتبطت مع تلك الاحداث التي يرد ذكرها باستمرار والتي تذكر بمصير اليهود في الحرب العالمية الثانية. ففي اعقاب مجازر صبرا وشاتيلا اخذت بعض الامم تتساءل كيف يمكن لشعب عانى ما عاناه على يد هتلر ان يسمح بحدوث تلك الفظائع تحت سمعه وبصره. وطوال حصار بيروت كانت منظمة التحرير تتهم اسرائيل باستخدام الاساليب ذاتها التي استخدمها هتلر ضد اليهود. لكن الناجين من الابادة الجماعية ـ أي اليهود ـ اعتبروا هذا من قبيل الكفر. فقد استنكروا مقارنة جيشهم الذي كان ـ على حد قولهم ـ يحارب «الارهابيين» لحماية مواطنيهم والذي نشأ منذ البداية على اعتبار «طهارة السلاح» قانونه الاخلاقي بمقترفي المذابح الجماعية في المانيا النازية.

لم تغير مذابح صبرا وشاتيلا حجج الاسرائيليين لكنها اصابتها في الصميم وشوهتها. فقد شهد الاسرائيليون فظائع صبرا وشاتيلا. ولا يمكن لاي جندي من جنود الاحتلال ان يتوقع تبرئة المحكمة له بحجة ان حلفاءه من الميليشيات المسيحية هم الذين اقترفوا الفظائع.

لكن حتى بعد ان شاهدنا الحروق الفوسفورية التي حولت رضيعين في مستشفى البربير الى شعلتين من النار، نتحدث اطلاقا عن الاسرائيليين بوصفهم نازيين. وذلك لانه لم تحاول اية حكومة اسرائيلية ان تقضي على امة بكاملها. ومع هذا تظاهر ٣٥٠,٠٠٠ اسرائيلي ـ أي عشر اسرائيل ـ في تل ابيب للتعبير عن اشمئزازهم مما حدث في صبرا وشاتيلا.

وكان لا يزال من المستحيل ان نستبعد مقارنة صبرا وشاتيلا بما يماثلها من وقائع الحرب العالمية الثانية. ففي هذه الحرب سمح الجيش الالماني لرجال الميليشيا الكرواتيين ـ الذين كانوا متوحشين ومسيحيين كالكتائب بذبح سكان القرى الصربية في يوغسلافيا عام ١٩٤٢، وفيما بعد قام اليوغسلافيون باعدام الضباط الالمان لانهم سمحوا بحدوث تلك الفظائع.

وبالطبع فان الحرب اللبنانية لا تقاس بالحرب العالمية الثانية. فبحلول عام ١٩٨٨ وبعد ثلاث عشرة سنة من الحرب بلبنان لم يتجاوز مجموع القتلى فيه ١٠٠,٠٠٠، وهذا اقل من عدد ضحايا القنبلة الذرية من المدنيين في هيروشيما عام ١٩٤٥ الذي بلغ ١٣٨,٦٩٠ ولا يزيد عدد القتلى في لبنان كثيرا على ضعفي ضحايا الغارة المحرقة على هامبورغ عام ١٩٤٣. وكذلك فان قتلى الحرب الاهلية الاسبانية التي امتدت من ١٩٣٦ الى ١٩٣٩ اكثر من خمسة اضعاف قتلى الحرب اللبنانية حتى الآن. وقدر الاتحاد السوفيتي عدد قتلاه من المدنيين بين ١٩٤١ و١٩٤٥ بسبعة ملايين. وقتل «الخمير الحمر» (أي سكان كمبوديا الاصليون) ما يقرب من ثلاثة ملايين شخص اكثرهم من المدنيين. وفي تقديرا لجزائريين انهم فقدوا مليون شخص في حربهم ضد فرنسا بين عامي ١٩٥٤ و١٩٦٢.

ولكن اذا نظرنا الى مستوى الفظائع الفردية نجد مجزرة صبرا وشاتيلا تضاهي مثيلاتها من فظائع الحرب العالمية الثانية. فالجثث التي وجدت في صبرا وشاتيلا والقوائم المتزايدة «للمفقودين» من المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين وشهادات الضباط الكتائبيين في الاسابيع التي تلت تشير الى ان عدد الذين قتلوا في مخيمات بيروت بين ١٦ و١٨ سبتمبر ١٩٨٢ يزيد على الالف قتيل وقد يبلغ الالفين. واذا اخذنا اقل تقدير اسرائيلي لضحايا المجزرة وهو ٤٦٠ نجده لا يقل الا تسعة عن عدد الذين قتلهم النازيون في قرية ليديس التشيكوسلوفاكية عام ١٩٤٢ او نقلوا بعد ذلك الى معسكر الاعتقال.** كما ان اقل تقدير لمجموع ضحايا المجزرة ببيروت اورده مدير المخابرات العسكرية الاسرائيلية وهو ٧٠٠ لا يزيد الا ٥٨ على عدد المدنيين الفرنسيين الذين قتلهم جنود الصاعقة الالمان في قرية اورادور ـ سور ـ غلين عام ١٩٤٤.

ان مجرد اجراء مثل هذه المقارنات يثير غضب الاسرائيليين، والاف اليهود في العالم الذين نجا بعضهم من الابادة الجماعية. وهناك حقيقة ـ يتجاهلها كثرة من الدول العربية مع الاسف وهي ان المظاهرات الاسرائيلية التي قامت في تل ابيب احتجاجا على المجزرة كانت في الاساس تأكيدا من الاسرائيليين على انهم غير مستعدين لان يسمحوا لبلادهم بان تتصرف كالمانيا النازية. ولهذا كان احد مطالبهم الرئيسية استقالة بيغن.

وركز المتظاهرون ـ ربما عن غير قصد ـ على بيغن الذي عمل اكثر من أي شخص اخر على المقارنة بين الغزو الاسرائيلي للبنان والحرب العالمية الثانية. فبيغن الذي نجا من الابادة الجماعية وقتل النازيون عائلته في بولندا، كان خلال اسابيع الصيف الطويلة ابان حصار بيروت يعقد المقارنات بين غزو لبنان وبين الحرب العالمية الثانية. وهو ذاته الذي صور نفسه في رسالة بعث بها الى الرئيس ريغن في ذلك الصيف كالزاحف على «برلين» للقضاء على «هتلر». وبينما كان عرفات آنذاك مشغولا بمقارنة قواته بالمدافعين عن ستالينغراد، كان بيغن يعود باصرار يثير الدهشة الى الحرب العالمية الثانية.

وكرر بيغن الاشارة الى الابادة الجماعية الى حد انه حمل مؤرخا يهوديا بارزا مختصا بتاريخ الابادة الجماعية على الكتابة شخصيا الى رئيس الوزراء يرجوه التوقف عن استغلال ضحايا اوشويتز في تبرير حرب لبنان، ولكن بلا جدوى. اذ ان الابادة الجماعية كانت في نظر بيغن تبرر ما لا يمكن تبريره. وتملكته ـ كما يقول ندف سفران الاستاذ بجامعة هارفارد ـ «عقد الابادة الجماعية». «فهو يعيش الابادة ويعتقد بان مقدماتها ونتائجها واهميتها حكر عليه». على انه ـ أي بيغن ـ اختار امثلة اخرى من عهد هتلر.

ففي معرض الدفاع عن غارات اسرائيل الجوية على بيروت ذكر الغرب بغضب بغارة الحلفاء في فبراير ١٩٤٥ على درسدن حيث قتل ٣٥ الف الماني على الاقل معظمهم من المدنيين. وعندما واصلت الدول الاوروبية انتقادها للاصابات بين المدنيين من جراء غارات الطيران الاسرائيلي على بيروت، رد بيغن بتذكير هذه الدول بان سلاح الجو الملكي البريطاني قصف عرضا خلال الحرب العالمية الثانية مدرسة في كوبنهاغن خلال غارة له على مقر قيادة الغستابو.

على ان هذه المقارنة قائمة على الخداع ـ فالبريطانيون لم يقصفوا المدرسة لمجرد خطأ بسيط من الطيار في تحديد هدفه العسكري ـ وهي الحجة التي تذرع بها بيغن لتبرير الغارات الاسرائيلية الجوية على بيوت المدنيين في بيروت. فالواقع انه عندما وقعت غارة كوبنهاغن في ٢١ اذار ١٩٤٥، هبط احد الطيارين من سلاح الجو الملكي بطائرة الموسكيتو القاذفة الى ارتفاع منخفض الى حد ان طرف جناحه اصطدم باحد ابراج سكة الحديد قبل ان يهوي على مدرسة الدير. واشعل وقود الطائرة الذي يشتمل على نسبة كبيرة من الاوكتين الحريق في المبنى. وفي اعقاب ذلك القت خمس طائرات قنابلها على المدرسة ظنا ان المبنى المحترق هو مقر الغستابو. واسفر القصف عن مقتل ثلاثة وثمانين طفلا وعشرين راهبة وثلاثة رجال اطفاء.

لكن لم يحدث ان ضلت طائرة اسرائيلية طريقها فوق بيروت. ولم يقع حادث مماثل فيها. ومات المدنيون في لبنان بالآلاف لان الاسرائيليين قصفوا منازلهم مرة بعد اخرى من علو شاهق وطوال اسابيع. ولم تحلق الطائرات الاسرائيلية على علو منخفض لتحديد اهدافها بوضوح كما فعل سلاح الطيران البريطاني خلال محاولته الفاشلة لتجنب وقوع اصابات بين المدنيين في كوبنهاغن.

على ان اكثر تشبيهات بيغن دلالة ورد في الخطاب الذي القاه في كلية الدفاع الوطني الاسرائيلي في ٨ آب ١٩٨٢. ولم يثر هذا الخطاب أي اهتمام يذكر في تلك السنة وفي السنوات التي تلت. ودار خطابه حول ضرورة غزو لبنان بالرغم من انه لا يمكن اعتباره «حربا لا خيار فيها» كالحروب السابقة. لكن بينما كان الجيش الاسرائيلي يحيط بيروت ويحاصر عرفات، اخذ معارضو بيغن داخل اسرائيل يعبرون عن شكوكهم المتزايدة في هدف الغزو. فلماذا قامت اسرائيل بحرب كان في الامكان تجنبها لان وجود اسرائيل لم يكن مهددا كما كان الحال عليه في الاعوام ١٩٤٨ و١٩٦٧ و١٩٧٣؟ فحاول بيغن ان يتحدى منتقديه بحجة تقول «ليس هناك تفويض الهي بعدم القيام بحرب الا اذا لم يكن هناك خيار اخر».

وقال بيغن بان المثل السائر على الحرب التي لا خيار فيها هي الحرب العالمية الثانية. ففي عشية الحرب كانت بريطانيا تقف وحدها في الميدان. وكانت لندن وباريس قد اجبرتا تشيكوسلوفاكيا على «الركوع» امام هتلر. ووقع روبنتروب ومولوتوف معاهدة سوفيتية المانية. وفي ايلول ١٩٣٩ هاجمت القوات الالمانية بولندا. وفي حزيران ١٩٤١ هاجم الالمان الاتحاد السوفيتي قال بيغن:

ـ كانت حربا لا خيار فيها لبولندا، وحربا لا خيار فيها لفرنسا وحربا لا خيار فيها لروسيا. فما هو الثمن الذي دفعته الانسانية لهذه الحرب التي لا خيار فيها؟ ثلاثون او اربعون مليونا من البشر.. بينهم ستة ملايين يهودي كانوا الوحيدين الذين استخدم النازيون الغاز ضدهم.. هذه هي النتائج الرهيبة للحرب التي لا خيار فيها.

ومع هذا فان بيغن ادعى انه «بفضل الابحاث والمعلومات المتوافرة لدينا» لم يعد هناك ادنى شك في انه كان من الممكن الحيلولة دون وقوعها. قال:

ـ في السابع من اذار ١٩٣٦ اعلن هتلر فسخ معاهدة فرساي.. وادخل كتيبتين من الجند في منطقة الراين منزوعة السلاح. وكان يكفي انذاك ان تتوجه فرقتان فرنسيتان لاسر جميع الجنود الالمان الذين دخلوا ارض الراين. ولو حدث ذلك لادى الى سقوط هتلر.

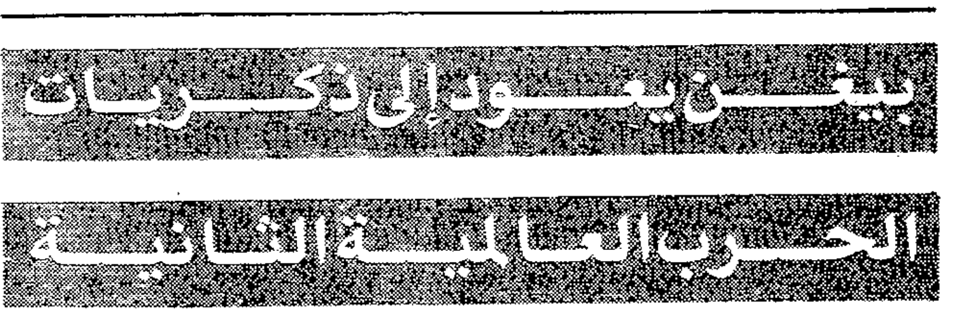
على ان بيغن لم يكشف لنا عن اسم مصدر «الابحاث» التي بنى عليها هذه النظرة المبسطة للتاريخ. لكنه اخذ في فقرة غير عادية من خطابه يقيم صلة مباشرة بين نتائج الحرب العالمية الثانية وبين رغبة اسرائيل في الاحتفاظ بالضفة الغربية الفلسطينية المحتلة وهي الارض التي يدخلها بيغن في «ارض اسرائيل» قال:

ـ لو حصل هذا (أي التحرك الفرنسي) لادى الى تجنب الحرب العالمية الثانية، والابقاء على حياة اكثر من ثلاثين مليون انسان، وعدم وقوع عشرات الملايين من الجرحى، وتفادي مأساة هيروشيما. ولو حصل لكانت الانسانية مختلفة اليوم، ولاصبح الستة ملايين يهودي الذين ذبحوا اكثر من ١٢ مليونا ولكانت ارض اسرائيل كلها بين ايادينا.***

لهذا التصريح دلالات بعيدة الاثر. اذ استنتج بيغن ان ذبح النازيين لستة ملايين يهودي حال دون تحقق الحلم بارض اسرائيل. فلو لم يقتل هتلر يهود اوروبا، لساعد هؤلاء ايضا على تأسيس دولة اسرائيل، ولكان عدد اليهود اكبر من عدد السكان الاصليين في فلسطين. ولم يدع بيغن المجال لعدم دقة محتوى عباراته التاريخي ان يفسد عليه حجته. لقد حال هتلر دون تحقيق بيغن لحلمه اليهودي، وحذا عرفات حذوه. اذن فقد كانت لهتلر وعرفات قضية مشتركة ولا عجب في ان يشطح بيغن بخياله الى عالم الوهم فيقول في الرسالة التي وجهها الى ريغن ان زحفه على بيروت هو زحف على برلين وان عرفات هو هتلر بعينه.

هنا كانت الصلة الحاسمة بين الماضي والحاضر التي تمثلت في النصب التذكاري الذي اقيم خارج القدس في ياد فاشم تخليدا لذكرى الابادة الجماعية. والواقع ان ياد فاشم تدعم بشكل مرئي اراء بيغن لانه يجسد اتهام عرب فلسطين كما يجسد اتهام النازيين في اوروبا وحتى الانتداب البريطاني في فلسطين الذي اعاد اللاجئين الهاربين من الابادة الجماعية على اعقابهم. واذا كان الحاج امين الحسيني الذي يرى المرء صورته عند النصب التذكاري مجرم حرب لتحالفه مع النازيين، فان ذلك ينطبق على عرفات ايضا. فعرب فلسطين كانوا اثناء حرب ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ قد لجأوا الى الالمان لمنع الهجرة اليهودية الى فلسطين. والآن فقد اصبح عرفات عدو الدولة اليهودية الذي يقوم رجال بيغن بمحاصرته في مخبئه في بيروت الغربية.

(يتبع)







● بيغن



● شارون

هامش:

* ويذكر افنيري ان شارون اخبره قبل بدء الحرب بثمانية اشهر انه يريد القضاء على منظمة التحرير في لبنان، واسناد السلطة للكتائبيين في كيان اشبه «بالمحمية المسيحية» واخراج السوريين من لبنان، ودفع الفلسطينيين الى سوريا املا في ان يدفع السوريون بهم الى الاردن الذي يمكن تحويله عندئذ الى دولة فلسطينية. وكانت لدى شارون فكرة نابليونية وهي قيام ثورة فلسطينية في الاردن. ومن المفارقات ان الجيش الاسرائيلي لم يكن يقيم وزنا للفلسطينيين لان منظمة التحرير لم تكن تشكل تهديدا لهم. وما كان يقلقهم هم السوريون.

** اظهرت لجنة كاهان حكمة كبيرة عندما قررت انها لا تستطيع الاعتماد الاحصائيات اللبنانية او الفلسطينية لضحايا المجزرة فقدرت العدد الادنى بـ٤٦٠ قتيلا ولكنها اعترفت بانه «من الممكن ان تكون هناك جثث اخرى... في المقابر التي حفرها المهاجمون بالقرب من المخيمات». وهذا اشارة الى الجثث المدفونة تحت ملعب الغولف. وذكر تقرير اللجنة ان مدير المخابرات العسكرية الاسرائيلية قدر عدد ضحايا شاتيلا في شهادته بين ٧٠٠ و٨٠٠. واما عمليات القتل في ليديس فقد اقترفت انتقاما لاغتيال رينهارد هايدريش «حامي» بوهيميا ومورافيا النازي بواسطة عملاء الحلفاء. وقتل الالمان ١٧٣ قرويا من الذكور وارسلوا ١٩٨ امراة و٩٨ طفلا الى معسكر الاعتقال في رافنزبروك.

*** يمكن العودة الى نص خطاب بيغن في الجيروزاليم بوست ٢٠ اغسطس ١٩٨٢.

الرعب بدأ في طوكيو وامتد لباقي العواصم

خبر صحفي يهدد بورصات العالم بالانهيار!

■ الاسهم اليابانية فقدت ٦,٦٪ من قيمتها وطوكيو باعت مليار دولار لوقف ارتفاع العملة الاميركية

■ خسائر ضخمة للاسهم البريطانية والفرنسية

■ الجنيه الاسترليني تراجع بحدة والمارك الالماني يتعرض لضغوط

سيطر الخوف والاضطراب على اسواق المال العالمية حيث هدد خطر الانهيار بورصات العالم فيما تحركت اسعار صرف العملات بعنف حيث انزلق سعر صرف الين الياباني والجنيه الاسترليني ليزيدا من قلق الاسواق وعصبية المتعاملين فيما تحركت السلطات النقدية على نطاق واسع للسيطرة على الموقف ونفي الاشاعات التي ملات الاسواق.

وبدا التدهور في بورصة طوكيو فور افتتاح التعامل امس وذلك بسبب خبر لصحيفة «شيمبون» افاد بان شركات التامين ستغرق السوق بكميات من الاسهم في اطار اعادة تنظيم لاستثماراتها في اليوم الاول من السنة المالية الجديدة التي بدأت في اليابان امس. وادى الخبر الى عمليات بيع مذعورة للاسهم والين حيث انتاب المتداولين خوف شديد.

وفقد مؤشر «نكي» المؤلف من ٢٢٥ سهما ١٩٧٨ نقطة امس ليقفل عند مستوى ٢٨٠٠٢,٧ نقطة اي بنسبة ٦,٦٪ بعد ان كان قد فقد ١٠٤٥ نقطة يوم الجمعة الماضي.

ولم تسمح توضيحات شركات التامين والكلام المطمئن الذي صدر عن وزارة المالية بحصر الخسائر.

ويعتبر هذا ثاني اكبر هبوط في تاريخ بورصة طوكيو واكبر هبوط منذ انهيار الاسواق العالمية في اكتوبر ١٩٨٧.

ومع تدهور اسعار الاسهم انحدر سعر صرف الين الياباني الى ادنى مستوى له منذ ٣٩ شهرا مقابل الدولار.

وقد اقفل الدولار امس بسعر ١٥٩,٩٥ ينا مقابل ١٥٧,٦٥ ينا عند الاقفال مساء الجمعة الماضي ولكن اقل من سعر الافتتاح البالغ ١٥٩,٩٧ ينا.

وكان سعر الاقفال اعلى مستوى منذ ٣١ ديسمبر ١٩٨٦ حين اقفل الدولار بسعر ١٦٠,١٠ ينا.

ووصل سعر صرف الدولار خلال التداول الى ١٦٠,٣٥ ينا.

ولكن مصادر السوق قالت ان العملة الاميركية فقدت بعض قوتها نحو نهاية الجولة الصباحية وسط ضغط لجني الربح وتدخل بنك اليابان ببيع حوالي بليوني دولار لدعم الين.

وقد تحرك الدولار بين سعري ١٥٩,٧٠ ينا و١٦٠,٣٥ ينا واستقر سعر التداول الرئيسي على ١٥٩,٨٥ ينا مقابل ١٥٧,٢٠ ينا يوم الجمعة.

ويلغ حجم التداول الفوري ٩,٨ بلايين دولار فيما بلغ حجم صفقات المقايضة ١٤,١ بليون دولار.

وامتد تراجع اسعار الاسهم من طوكيو لهونغ كونغ حيث ادى ارتفاع مفاجىء في اسعار الفائدة المحلية وهبوط الاسعار في بورصة طوكيو الى انخفاض شديد في اسعار الاسهم في وقت مبكر امس.

وانخفض مؤشر «هانغ سنغ» لاسهم الشركات الممتازة ٥٩,٣٤ نقطة او بنسبة اثنين بالمائة في اول ٤٥ دقيقة من التعاملات ووصل الى ٢٩٣٨,٦٤ نقطة.

وقد بدىء العمل امس بزيادة نسبتها واحد بالمائة في اسعار الفائدة مما ادى الى رفع سعر الفائدة الرئيسي على القروض الى ١١ بالمائة.

وقال راي نارين وهو محلل في شركة بريفرين للسمسرة «يرجع ٨٠ بالمائة من خسائر الصباح الى اسعار الفائدة و٢٠ بالمائة الى الهبوط في طوكيو».

وشمل التراجع كذلك بورصة باريس حيث انخفضت اسعار الاسهم بنسبة ١,٠٧ بالمائة في الساعات الاولى للتداول امس بعد ان كانت قد حققت بعض الانتعاش خلال الاسبوع الماضي.

ووقعت اسعار الاسهم البريطانية تحت ضغط مزدوج امس الاول تاثرها بطوكيو والثاني الاضطرابات التي تسود بريطانيا حول ضريبة الانتخاب

وفقد مؤشر فاينتشال تايمز الذي يقيس اداء اهم ١٠٠ سهم مدرجة في بورصة لندن بمقدار ٣٣ نقطة ليصل الى ٢٢٢٣ نقطة.

وفي اسواق العملات كان الدولار المستفيد الرئيسي من الضغوط التي تعرضت لها ٣ عملات رئيسية هي الين الياباني والجنيه الاسترليني والمارك الالماني.

فالين الياباني واصل ضعفه والجنيه الاسترليني انحدر بشدة متاثرا بانخفاض اسعار الاسهم في بورصة لندن وبالاضطرابات حول ضريبة الرأس ليهبط الى ١,٦٢٦٠ دولار امس مقارنة مع ١,٦٤٦٥ دولار يوم الجمعة.

كما هبط سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ٢,٧٥٨٢ مارك الماني امس مقارنة مع ٢,٧٨ مارك الماني يوم الجمعة الماضي.

وبلغ سعر الدولار عند الافتتاح في فرانكفورت امس ١,٦٩٧٠ مارك بارتفاع طفيف عن سعره عند الاقفال يوم الجمعة الماضي والذي بلغ ١,٦٩٤٥ مارك.

وقال المتعاملون ان المارك تاثر سلبا بقرار البنك المركزي الالماني الغربي حول تسعيرة مارك المانيا الشرقية مقابل مارك المانيا الغربية بنسبة واحد الى اثنين.



● متداولون يتدافعون لتسجيل اوامر البيع في طوكيو امس

اسهم الملاحة اكثر تضررا

قال متعاملون في طوكيو ان اسعار اسهم شركات الملاحة كانت اكثر تضررا تلتها اسهم السكك الحديد ومصانع الصلب.

اسعار الذهب تتراجع

لم تتمكن اسعار الذهب من جني ثمار تدهور اسعار الاسهم واضطراب اسواق العملات وعلى العكس تدنت هي الاخرى فهبط سعر الاونصة الى ٣٦٨,٧٥ دولارا امس مقارنة مع ٣٦٩,٢٥ دولارا للاونصة يوم الجمعة الماضي.

شركات التأمين تعتزم شراء الاسهم

سعت شركات تامين يابانية امس الى تهدئة الاسواق بالاعلان عن عزمها شراء كميات كبيرة من الاسهم في العام الجديد في خطوة قال متعاملون انها تمت بايعاز من وزارة المالية.

وقال مسؤول في «داي يتشي» للتامين على الحياة ان الشركة تعتزم شراء ما قيمته ٨٠٠ مليارين من الاسهم خلال السنة المالية الجديدة.

واعلن المسؤول ان شركات التامين قد انجزت معظم عمليات بيع الاسهم التي ترغب بالتخلص منها وانها تعتزم الان العودة للشراء.

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/٣/٣٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٢ ٧/٨
بوردن انك	٣٣ ١/٨
نيويورك كيميكال	٢٤ ١/٨
داتا جنرال	٩ ١/٨
كاتربيلر	٦١ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٧ ٣/٤
كرايزلر	١٧ ١/٤
سيتي كورب	٢٤
كلوريكس	٣٨ ٧/٨
دير اند كومباني	٧٣ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	٧٨ ١/٢
داو كيميكالز	٦٦ ٧/٨
ديبونت	٣٨ ١/٢
ايستمان كوداك	٣٩ ١/٨
ايكسون	٤٦ ١/٤
فلور كوربوريشن	٤٣ ١/٨
فوستر ويلر	٢٣ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٦٤ ٧/٨
جنرال موتورز	٤٧ ٥/٨
جنرال داينامكس	٣٨ ١/٢
كوديج	٣٦ ٧/٨
هاليبرتون	٤٥ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٤٦ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٥١ ١/٢
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٧٥ ٧/٨
جيليت	٥٢ ١/٤
كودريتش	٤٢ ١/٤
هوندا موتورز	٢٢ ١/٨
اي بي ام	١٠٥ ٧/٨
اي تي تي	٥٣ ١/٤
جونسون – جونسون	٥٧ ١/٨
ليتون اندستريز	٧٤ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٥٦
مينيسوتا ماينينغ	٨٣ ٥/٨
جيه بي مورغان	٣٦
ان سي ار كوربوريشن	٦٩ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ٣/٨
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٦٣ ٧/٨
بولارويد	٤٧ ١/٤
شلومبرغر	٥٢ ٣/٨
كيميكال يونيسيس	١٥ ١/٨
سوني كوربوريشن	٥٢ ١/٤
سكويب	—
سينتكس	٥١ ١/٤
تيليداين	٦٩ ٥/٨
تكساسكو	٥٩
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٩ ١/٤
وستنغ هاوس	٧٦ ١/٤
ميرك	٧١ ٧/٨
ستيرنغ بلوغ	٨٠ ٣/٨
مؤشر الداو جونز	٢٧٤٣
حجم التعامل بالملايين	١٤٢

بورصة باريس

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٧٠
اير ليكيد	٦٩٠
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٠١
بيوجوس	٥٧٨
جي.اس.ان.	٧٥٥
كارفور	٣١٢١
سي.سي.اف	٢٢٩,٥
سيروس	٢٩٣,١
سي.جي.اي.	٥٦٥
شارجور	١١٨٩
سي.فراتسيس	١٤٧٩
روبير كولاس	٧٩٩
ديومز	٨٨٨
ديومبل لبيل	—
اكو	٥٤٢
الف اكيتان	٦٢٢
اسيلور	٢٤٩٠
فاكوم	١٧٠٤
جي.تي.انتربوريه	١٣٥٤
غروب فيكتوري	—
جيني ات جاسوجني	١٠٨٠
اجيس هافاس	١٤٨٩
جي ليتبريه	١٠٣٩
لافارج كوبيه	٣٤٩
ليجراند	٣٥٧٥
ال.في.ام.	٤٥٩٠
ماترا	٣٧٠,١
ميشلان	١٣٨
بي.اي.سيدي	١٧٤١
ميسيرو	—
لوريال	٤٨٧٥
باريباس	٦٩٧
بيجو	٨٣٤
بوليت	٥٤٤
بريبال سيكومي	١١٣٧
سانت غوبين	٥٥٩
سالومون	—
سالنيار	—
سانوفي	١٠٤٠
سالتيز	٣٠٨
اس.سي.او.ايه	٣٤,٢٠
سيلوس	٩٨٩
سوسيتي جنرال	٥٧٨
سوميز البرت	٢٢٥٠
سورس بيرير	١٥٤٠
ستارفور	١٧٢٠
فاينتس دي سويز	٤٤٣,٥
سينثلابو	٥٢١
تومسون	١٣٨,٣
تاليو	٩٩٩
الف غابون	١١٧٤
زودياك	١٣٦٠
بي.ان.بي.اي.	٢٩٩,٥
ماشينز بول	٧٩,٠٠
روتشلورتايز	—
سوباكري	١٧٠
جوربيت	—
لاتيكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
تيراليون	—
تيرباك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٤	٥٧
امسترونا	—	٦٠
اميك	٤	٣٧
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٣	٩٦
باركليز بنك	٥	٧١
بي. اي. اس. اس.	٩	٣٩
بي. بي	٣	٢٥
بيتشام	—	—
بريست لويل	٥	٢٨
بريتش ايروسبيس	٤	٩١
بريتيش تيليكوم	٢	٨٤
برشواكر	٣	٤١
انجليش تشاينالتيز	٣	٧٥
جلاسكو	٧	٨٤
غراند مي	٥	٩٥
هانسون ترست	٢	٢٧
اي. سي. اي	١١	٣٩
جاكسولر	—	—
لادبروك	٣	٠١
ليغال اند جنرال	٣	٧٩
لندن سيكيوريتيز	٤	٧٨
لوكاس	٦	١٥
ميدلاند بنك	٣	٣٢
رولز رويس	١	٩٠
رتـز	٥	٤٤
روثمانز	٦	٥٧
ت. اس. بي	١	٣٨
يونيجيت	٢	٩٠
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٣	٨٥
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٢,٢٥٨,٩	

بورصة طوكيو

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٦٠٠
ايساي لميتد	١٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٩٨
شن ايتسو كيميكال	١٥١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٨٠
سوميتومو بنك	٢٨٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٠٠
هيتاشي لميتد	١٤٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٦٠
سوني كوربوريشن	٧٢٣٠
هيتاشي ماكسيل لميتد	٣٠٠٠
طوكيو الكتريك	١٠٤٠
فانوك لميتد	٧٢٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٧٧٠
تايبي كوربوريشن	١٣٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٩٠
كانـــون	١٤٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠٨٠٧,١٩
حجم التعامل بالمليون	٥٨٠

الألمان الشرقيون يرفضون تسعيرة «البوندسبانك» لعملتهم

انتقد السياسيون من مختلف الاحزاب في المانيا الشرقية بشدة امس اقتراح مجلس البنك المركزي الالماني الغربي بتحديد معدل واحد لاثنين كتسعيرة لتبديل العملة بين المارك الالماني الغربي والمارك الالماني الشرقي في ضوء الوحدة النقدية والاقتصادية والاجتماعية المنشودة بين الدولتين.

وحذر السياسيون من ان هذه التسعيرة غير المتوازنة ستؤدي الى موجة من الهجرة والنزوح من المانيا الشرقية الى المانيا الغربية.

ووصف رئيس الحكومة المتخلي من حزب الاشتراكية الديمقراطية المنحدر عن الحزب الشيوعي السابق هانس مودروف هذا الاقتراح بانه «خرق» للوعود الانتخابية التي قدمها المستشار الالماني الغربي هلموت كول للشعب الالماني الشرقية خلال المعركة الانتخابية.

وقال ان هذا الاقتراح الرامي الى تبديل ماركين «الماني شرقي» بمارك واحد الماني غربي، يعد اكبر عامل قلق وعدم استقرار للمواطنين في المانيا الشرقية الذين سيفكر عدد كبير منهم الان في الرحيل الى المانيا الغربية.

كما اجمع الحزب المسيحي الديمقراطي والحزب الاشتراكي الديمقراطي اللذان استانفا مفاوضاتهما امس من اجل تشكيل حكومة ائتلافية كبيرة على رفض اقتراح البنك المركزي الالماني الغربي.

واكدا انه لن تؤثر على سير المفاوضات بينهما من اجل تشكيل حكومة ائتلافية جديدة بينهما في برلين الشرقية.

وقال السكرتير العام للحزب المسيحي الديمقراطي مارتين كيرشنير ان هذه التسعيرة ليست مقبولة من قبل المواطنين في المانيا الشرقية.

واشار الى انه لا يجوز تخفيض الاجور والرواتب بمعدل النصف في المانيا الشرقية في حين لا تمثل حاليا سوى معدل ٤٠ بالمائة من مستوى الرواتب والاجور في المانيا الغربية من حيث الفارق الضخم للقدرة الشرائية للعملتين الالمانيتين.

ووصف الرئيس الانتقالي للحزب الاشتراكي الديمقراطي ماركوس ميكل هذا الاقتراح بانه خيانة انتخابية للشعب الالماني الشرقي.

وكان المستشار الالماني الغربي هلموت كول قد وعد في المعركة الانتخابية في المانيا الشرقية بتحقيق الوحدة النقدية في اسرع وقت ممكن وادخال المارك الالماني الغربي القوي الى المانيا الشرقية كعملة رسمية للتعامل في السوق.

وكان من المتوقع ان تكون نسبة التسعيرة لتبديل العملة بين الماركين الغربي والشرقي متساوية اي واحد لواحد.

الا ان رئيس البنك المركزي الاتحادي الغربي كارل اوتو بوهل ووزير المالية تيو فايغل اقترحا معدلا واحدا للمارك الغربي مقابل اثنين للمارك الشرقي.

وقد استثنى الاقتراح الالماني الغربي من هذه التسعيرة مدخرات المواطنين الالمان الشرقيين والتي سيتم تبديلها والى حد ٢٠٠٠ مارك بمعدل واحد لواحد وذلك حفاظا على قيمة هذه المدخرات وعلاوات التقاعد ودخل الطبقات الضعيفة في المانيا الشرقية.

وجدير بالاشارة الى ان اقتراح البنك المركزي الالماني الغربي غير ملزم للحكومة في بون وانه بامكان المستشار هلموت كول ان يعدل الاقتراح ويقبل بتسعيرة واحد لواحد بين المارك الالماني الغربي والمارك الالماني الشرقي الا ان مثل هذا القرار ينطوي على مخاطر عديدة للوضع الاقتصادي الالماني الغربي من تضخم نقدي وتقلص الطاقة الشرائية واجبار المواطن الالماني الغربي على دفع ضريبة اضافية خاصة للتضامن مع شقيقه المواطن الالماني الشرقي وهي اجراءات غير شعبية لا يمكن للمستشار كول الاقدام عليها بسهولة وهو على ابواب انتخابات برلمانية اتحادية مصيرية في ديسمبر المقبل.

الاردن يخفض نفقات السلك الدبلوماسي

ذكرت صحيفة الرأي الاردنية امس ان الحكومة الاردنية قررت استدعاء جميع المستشارين والملحقين العاملين في السفارات الاردنية بالخارج (من غير الدبلوماسيين) اعتبارا من مطلع شهر يوليو المقبل بهدف تقليص نفقاتها وبالتالي تخفيض العجز في موازنتها للعام المالي ١٩٩٠.

وقالت الصحيفة ان هذا القرار يشمل المستشارين والملحقين الثقافيين والعماليين والاعلاميين والصحفيين والاقتصاديين والتجاريين والسياحيين ومراسلي وكالة الانباء الاردنية (بترا).

واشارت الى ان رئاسة الوزراء قد طلبت في وقت سابق من وزارات التربية والتعليم العالي والاعلام والسياحة والصناعة والتجارة والتموين تزويدها بكشوف تتضمن اسماء الموفدين كمستشارين او ملحقين او اعلاميين للعمل لدى السفارات الاردنية في الخارج وبيان تاريخ نقلهم او تاريخ التمديد لهم.

وسيكون النقل بغض النظر عن المدة التي قضاها هؤلاء فمنهم من ينقل لمدة سنتين ومنهم من ينقل لمدة اربع سنوات قابلة للتمديد جزئيا.

الامارات تبحث انشاء سوق للاوراق المالية

اكد تقرير حكومي معروض حاليا على مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة ان قيام سوق اوراق مالية بالامارات اصبح امرا ضروريا وحيويا للاقتصاد الوطني فضلا عن انه وسيلة لتشجيع المواطنين لاستثمار اموالهم داخل الامارات اضافة الى ان واقع السوق يسمح بقيام بورصة اسهم نشطة.

وذكر التقرير الذي اعلن عنه امس في مقارنته لوضع السوق بالامارات والاسواق الخليجية من حيث عدد الشركات المساهمة وحجم رؤوس اموالها وعدد الاسهم وتوفر عامل السيولة لدى الافراد ان عدد الشركات المساهمة في الامارات يبلغ حاليا ٧١ شركه يزيد رأسمالها عن ١٤,٠٥٨ مليار درهم مقسمه على ٥,٥٤٩ مليارات سهم قابله للتداول.

واوضح التقرير ان هناك ٢٧ شركة عامة يتم حاليا التداول على اسهمها يوميا وبصورة اكثر من بقية الشركات ويبلغ رؤوس اموالها ٨,٢٦٥ مليارات درهم اي ما نسبته ٤٠٪ من اجمالي قيمة الاسهم الموجودة بالامارات.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٣/٣٠	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٤	٠,٢٩٤٧	١,٢٥٩٥	٥,٧٦٧٥	١,٥٥٠٠	١,٥١٦٠	٠,٦٢٢٢	١,٧١٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٩	٠,٧٨١٧	٣,٣٤٩٦	١٥,٢٩٨٤	٤,١٥٥٢	٤,٠٣٦٥	١,٦٤٢٤	٤,٥٤٢٤
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٨٠٢	٠,٣٤٣٠	١,٥٧٠٦	٠,٤٢٤٥	٠,٤١٣٤	٠,١٥٦٦	٠,٤٦٦٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٦٥	٠,٣٣٥٩	١,٥٣٧٨	٠,٤١٣٦	٠,٤٠٤٧	٠,١٥٥١	٠,٤٥٦٦
دينار كويتي	٣,٣٩٣٢	١,٢٧٩٢	١٢,٤٦٠١	١٢,٧٢٦١	—	٤,٢٧٣٣	١٩,٥٧٠٧	٥,٢٩٠١	٥,١٥١٠	٢,١٠١١٥	٥,٨١٠٩
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٩٣٩	٠,٢٩٩٣	٢,٩١٥٤	٢,٩٧٧٦	٠,٢٣٣٩	—	٤,٥٧٩٢	١,٢٣٧٧	١,٢٠٥٢	٠,٤٩١٩	١,٢٥٩٦
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٣	٠,٠٦٥٣	٠,٦٣٦٦	٠,٦٥٠٢	٠,٠٥١١	٠,٢١٨٣	—	٠,٢٧٠٥	٠,٢٨٣٣	٠,١٠٧٣	٠,٢٩٦٩
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٤١٤	٠,٢٤١٨	٢,٣٥٥٦	٢,٤٠٥٦	٠,١٨٩٠	٠,٨٠٨٧	٣,٦٩٩٤	—	٠,٩٧٣٣	٠,٣٩٧١	١,٠٩٨٤
فرنك سويسري	٠,٦٥٦٧	٠,٢٤٨٣	٢,٤١٦٩	٢,٤٧٠٦	٠,١٩٤١	٠,٨٢٩٧	٣,٧٩٩٤	١,٠٢٧٠	—	٠,٤٠٧٩	١,١٢٨١
جنيه استرليني	١,٦١٥٠	٠,٦٠٨٨	٥,٩٣٠٢	٦,٠٥٦٩	٠,٤٧٥٩	٢,٠٣٤٠	٩,٣١٤٥	٢,٥١٧٧	٢,٤٦١٦	—	٢,٧٦٥٦
مارك الماني	٠,٥٨٣٩	٠,٢٢٠١	٢,١٤٤٢	٢,١٩٠٠	٠,١٧٢٠	٠,٧٣٥٦	٣,٣٦٧٨	٠,٩١٠٥	٠,٨٨٨٤	٠,٣٦١٥	—

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	—
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٢٢٣٢,٧
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٢٠,٤٩
معدل الداو جونز الصناعي	٢٧٧٣٨,٧٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤١,٥٧
حجم التداول في نيويورك	١٧٩٣٤٧٠٦٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٣/٢٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بانك اف بوسطن	١٥ ١/٤	١/٨-
٢) بانك نيويورك	٥ ١/٨	٧/٨+
٣) فيليب موريس	٣٩	—
٤) كلاسكو	٣٦ ٣/٨	٥/٨+
٥) نات سيمي	٨ ١/٢	١/٨+
٦) كومب	١٤ ١/٢	١-
٧) اي.بي.ام	١٠٨ -	١-
٨) اميركان اكسبريس	٢٧ ٥/٨	٣/٨-
٩) جنرال الكتريك	٦٤ ٣/٨	١/٢-
١٠) جنرال موتورز	٤٧ ٥/٨	١/٨+

اسواق المال العالمية

(٩٠/٣/٢١)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ٣/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٩٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥ ١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٧/٨
● اليابان	
سعر الخصم	—
اموال تحت الطلب	—
انتربانك (٣ اشهر)	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد ١٩٩٠/٤/١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٠٣ نقاط) بانخفاض قدره (-) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لبيع	آخر لشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٥											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٨٠	,٩٧٠	,٩٨٠	٥١٠٠٠٠	١٥	٤٩٤٨٠٠	,٩٧٠	٣/٣١	,٩٨٠	,٩٧٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٣٢٥		,٣٢٥	٢٠٠٠٠٠	٥	٦٥٠٠٠	٣٢٥	٣/٣١	,٣٣٠	,٣٢٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٥		,٢٧٥	٨٠٠٠٠	١	٢٢٠٠٠	,٢٨٠	٣/٣١	٠,٢٨٠	٠,٢٧٥	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٠٠		,٣٠٠	١٣٠٠٠٠	٤	٣٩٠٠٠	,٣٠٠	٣/٣١	,٣٠٥	,٣٠٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٠٠	٣/٣١	,٣٠٥	,٣٠٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٢٠	٣/٣١	,٣٢٠	,٣١٥	
٧	بنك برقان	,٢٥٥		,٢٥٥	٤٠٠٠٠	٣	١٠٢٠٠	٠,٢٥٥	٣/٣١	,٢٦٠	,٢٥٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٥٠		,٤٥٠	٣٧٥٠٠٠	١٦	١٦٨٧٥٠	,٤٥٠	٣/٣١	,٤٥٥	,٤٥٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٨٩											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٤٧٥	٣/١١			
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٣/٥	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							سهم	جديد		٠,٥١٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٤٧	٣/٢٦			
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٧	٣/٣١			
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨٠	,٠٧٩	,٠٨٠	٥٢٠٠٠٠	١٠	٤١٢٠٠	,٠٧٩	٣/٣١	,٠٨٠	,٠٧٩	,٠٠١+
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧١		,٠٧١	١٢٠٠٠٠	٣	٨٥٢٠	,٠٧٢	٣/٢٧	,٠٧١	,٠٧٠	,٠٠١-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٣											
١٧	الكويت للتامين							سهم	جديد			
١٨	الخليج للتامين							سهم	جديد	٠,٣٠٠		
١٩	الاهلية للتامين							,٤٧٠	٣/٢٨			
٢٠	وربة للتامين							سهم	جديد			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٦٨											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٥	٣/٢٠	,٠٩٥		
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٠	٣/٣١	,٠٨٥	,٠٨٠	
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٦٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٠	٣/١٤		,٠٧٦	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٠											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٢٠		,٥٢٠	١٥٠٠٠	٣	٧٨٠٠	سهم	جديد		,٥١٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							سهم	جديد			
٢٨	اسمنت الكويت							سهم	جديد		,١٣٨	
٢٩	صناعات التبريد							سهم	جديد	,٣٨٠	,٣٧٥	
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٠٠	٣/٢٤	١,٠٢٠	١,٠٠٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٦	١/٣			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٦٠											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٥٠	٣/٢٥			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							سهم	جديد	,١١٤	,١٠٨	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٧	٣/١١	,٠٧٩	,٠٧٧	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٥٥	,٣٥٠	,٣٥٥	٣٠٠٠٠	٣	١٠٥٥٠	,٣٥٠	٣/٣١	,٣٥٥	,٣٥٠	,٠٠٥+
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٢٢	٣/٢٧	,١٢٤	,١٢٢	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٦											
٤١	نقل وتجارة المواشي							سهم	جديد			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة											
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٣/١١			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٣٠	٣/٢٨		,٣٣٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٦٥											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٦٠	٣/٢٨	,٠٦٠	,٠٥٩	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							سهم	جديد	,٠٤٦	,٠٤٤٥	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٩		,٠٢٩	١٠٠٠٠	١	٢٩٠٠	,٠٢٩	٣/٢٨	,٠٢٩٥	,٠٢٩	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٤	٣/٢٧	,٠٢٥	,٠٢٤	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٣٦	١/١٤			
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين											
	بلغ حجم المبادلات اليوم											
	المجموع الكلي				٢١٢٠٠٠٠ سهما	٩٢	٨٧٠٧٢٠	د.ك				

موجز اقتصادي

شركات المانية

حذر وزير الاقتصاد الالماني الغربي هيلموت هاوسمان امس من نزعة الشركات الالمانية الغربية والشرقية وكذلك ارباب الفعاليات الاقتصادية الى السيطرة على الاسواق بهدف ايجاد مراكز اقتصادية وامتيازات احتكارية في هذا الميدان.

واعرب هاوسمان عن قلقه في حديث مع صحيفة برلينر مورغينبوست من جراء محاولة استغلال بعض المؤسسات الاقتصادية في شطري المانيا للمراحل المبكرة من توحيد الاقتصاد الالماني لتثبيت سيطرتها الاقتصادية الحالية على بعض قطاعات السوق في المستقبل.

ونوه في هذا الصدد بمحاولات بعض الشركات الالمانية الغربية الكبيرة الرامية الى التوصل الى اتفاق مع المؤسسات المحتكرة للسوق في المانيا الشرقية يضمن انفرادها بمواصلة الهيمنة الاقتصادية السابقة.

□■□

اقمار صناعية

وافق المسؤولون اليابانيون خلال مفاوضات جرت في واشنطن بينهم وبين المسؤولين الاميركيين على ازالة القيود التي تفرضها الحكومة اليابانية على استيراد الاقمار الصناعية الاميركية والاجنبية.

ووعد المسؤولون اليابانيون بطرح مشروع بناء قمر صناعي للاتصالات والطقس من طراز «س . اس . ٤» في مناقصة عالمية مفتوحة للشركات الاميركية والاجنبية وكان الجانب الياباني قد وافق في الاسبوع الماضي على فتح الباب أمام الشركات الاميركية للاشتراك في مناقصات توريد اجهزة الكمبيوتر المتطورة التي تستوردها اليابان، والتي كانت قاصرة على الشركات اليابانية وحدها.

□■□

اجتماعات «ايفتا»

بدأت في جنيف امس اجتماعات وزراء التجارة الخارجية للاتحاد الاوروبي للتجارة الحرة «ايفتا».

وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية ان فرانك هورفات وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية اليوغسلافي سيحضر الاجتماعات التي من المتوقع ان يتم خلالها الموافقة على قرار باقامة صندوق لتنمية يوغسلافيا برأسمال مليار دولار.

□■□

تجارة بحرية

بلغت نسبة الشركات الفرنسية العاملة بين ميناء مارسيليا وميناء الاسكندرية حوالي ٨٩ شركة من بينها ٧٢ شركة للتصدير و١٧ للاستيراد.

وذكر بيان صادر عن المكتب التجاري الفرنسي في القاهرة وفقا لتقرير من غرفة التجارة والصناعة بمارسيليا ان حجم التبادل بين الميناءين بلغ عام ٨٩ ما يقرب من ١٣٨٥ مليون فرنك فرنسي للواردات الفرنسية و٢٤٦ مليون فرنك للصادرات المصرية.

ويبلغ عدد السفن المصرية التي تمر بميناء مارسيليا ٣٤ سفينة تحمل العلم المصري وتبلغ نسبة السفن المتعددة الجنسيات المقبلة من ميناء الاسكندرية الى مارسيليا حوالي ٧٠ في المائة تبلغ حمولتها ٥٦٥ الف طن وتتركز بصفة خاصة على البترول.

□■□

قلعة ايطالية

ستقوم شركة «تكنوبارك جي في» الايطالية السوفيتية المشتركة بانشاء قلعة للعلوم تتالف من معامل وورش ومناطق تجارية ومكاتب و٢٥٠ شقة سكنية في موسكو بتكلفة تقدر بمبلغ يتراوح من ٦٥٠ مليار ليرة الى ٧٠٠ مليار ليرة. وهذه الشركة رأس مالها ٧٠ مليار ليرة يساهم الجانب السوفيتي فيها بنسبة ٨٠ في المائة وتساهم في نسبة الـ ٢٠ في المائة المتبقية شركات ايطالية هي شركة «جراسيتو» للانشاءات وهي الشركة التي ستضطلع باعمال تصميم وانجاز الاعمال المدنية وشركة «ايسمس» وهي شركة تصميم منشآت ستضطلع بالجوانب الفنية العلمية وايضا بمشاركة شركة «اير يتتشي» وهي شركة برأس مال مشترك من مجموعة ايري «وفاينانتشيال بروجيكتس» وسوف تضطلع بمهام التصدير والاستيراد بين ايطاليا والاتحاد السوفيتي.

□■□

تنمية يوغسلافيا

غادر وزير المالية اليوغسلافي برانيمير زيكان الى مونتريال على رأس وفد رفيع للمشاركة في اجتماعات المؤتمر السنوي الحادي والثلاثين لمجلس ادارة البنك الاميركي للتنمية ويتوقع ان يجري الوزير اليوغسلافي محادثات خلال الاجتماعات مع كبار المسؤولين في هذا البنك الذي يمول مشاريع تنموية متعددة في دول الاميركيتين الشمالية واللاتينية.

كما يبحث علاقات التعاون الثنائي واشكال الاستثمار الكندي في مشاريع يوغسلافية اضافة لزيادة حجم التبادل التجاري بين اوتاوا وبلغراد.

تفاقم الديون بسبب الفوائد
مصر أكبر دولة عربية مدينة

حذر تقرير صادر عن البنك الدولي للانشاء والتعمير حول ديون العالم خلال عام ٨٩ ـ ٩٠ من ان تزايد ارقام الديون الخارجية المشتقة على مصر قد تصاعد بشكل ملحوظ خلال السنوات العشر الاخيرة ففي عام ١٩٨١ كانت ديون مصر ٢١ مليار دولار ارتفعت خلال العامين التاليين الى ٣٢ مليار دولارا عام ١٩٨٣ بمعدل ٥,٥ مليارات دولار زيادة سنويا ثم قفزت الى ٤٠ مليار دولار عام ١٩٨٥ لتصل حاليا الى ٥٠ مليار دولار.

وقال التقرير ان هذا الرقم يمثل نسبة ٤٠٠٪ من قيمة الصادرات المصرية كما تمثل الديون الخارجية نسبة ٤٢٪ من اجمالي الناتج العام في مصر.

واوضح التقرير ان مصر تحتل الان المرتبة الاولى باعتبارها اكبر دولة عربية مدينة للعالم الخارجي وتاتي بعدها الجزائر بديون تبلغ ٢٤,٨٥ مليار دولار ويحتل المغرب المركز الثالث باجمالي ديون ١٩,٩ مليار دولار بينما يبلغ اجمالي الديون الخارجية المستحقة على ١٤ دولة عربية ١٣٦,١٩٩ مليار دولار بخلاف العراق.

واكد التقرير تراجع نسبة اجمالي خدمة الدين التي تمثل الاقساط والفوائد الى الصادرات من ٢٥,٤٪ عام ١٩٨٦ الى ١٦,٦٪ عام ١٩٨٧ ثم الى ١٥,٧٪ عام ١٩٨٨.

كما تراجعت نسبة الفوائد الى الصادرات من ١٣,٢٪ عام ١٩٨٦ الى ٨,١٪ عام ١٩٨٧ بينما عادت الى الارتفاع عام ١٩٨٨ حيث بلغت النسبة ٨,٤٪.

اميركا اللاتينية مهددة بفقدان الاستثمارات لصالح اوروبا الشرقية

اوصى مصرفيون تجاريون دول اميركا اللاتينية بالتخلي عن السياسات الاقتصادية التي انتهجتها في الماضي والا فان اموال الاستثمارات المتاحة سوف تذهب الى اقتصاديات اوروبا الشرقية الناشئة.

ومن ناحية اخرى اوضح مسؤولون يشاركون في الاجتماع السنوي لبنك التنمية الاميركي ان صناع القرار المسؤولين عن خطة وزير الخزانة الاميركي نيكولاس بريدي الخاصة بالديون قد بالغوا على الارجح في التاكيد على خفض الديون.

وقال فولكر بورجهاغن احد المسؤولين بمصرف «دريسدنر بانك». ليس امام اميركا اللاتينية والكاريبي الا خيار واحد لتمويل التنمية.. التخلي التام عن السياسات الاقتصادية غير الفعالة التي انتهجتها في الماضي».

واضاف قوله في الاجتماع الذي ضم القيادات الاقتصادية في اميركا اللاتينية انه اذا لم يحدث ذلك فان «مناطق اخرى من العالم بينها دول اوروبا الشرقية التي بدأت اعادة الهيكلة حديثا سوف تفتح ذراعيها بالتاكيد لرأس المال الخاص».

وقد وضعت خطة بريدي للتعامل مباشرة مع مشكلة خفض الديون التي تراكمت على دول اميركا اللاتينية في السبعينات. وهدف الخطة استئناف عملية النمو.

غينشر يطلع المجموعة الاوروبية على تطورات الوحدة الالمانية

شارك وزير خارجية المانيا الغربية هانس ديتريش غينشر امس في الجلسة العامة لمجلس المجموعة الاوروبية الغربية في لوكسمبورغ.

وجاء في بيان رسمي لوزارة الخارجية في بون امس ان الوزير غينشر سيطلع في هذه المناسبة نظراءه الاوروبيين الغربيين على تطور مرحلة الوحدة الالمانية مشيرا في هذا الصدد الى ان محادثات لوكسمبورغ تعتبر جزءا من احاطة الدول الاوروبية الشريكة في المجموعة بالمعلومات عن المفاوضات الجارية بين بون وبرلين الشرقية الهادفة الى تحقيق الوحدة الالمانية.

وكان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول قد تعهد للدول الاعضاء في مجموعة الدول الاوروبية الغربية باطلاعها على كل ما يطرأ على مرحلة تحقيق الوحدة المنشودة بانتظام.

كما ستتناول مشاورات لوكسمبورغ المسائل المتعلقة بمستقبل مجموعة الدول الاوروبية الغربية والخطوات التمهيدية المؤدية الى قمة اوروبية استثنائية على مستوى رؤساء الحكومات بشان تحقيق وحدة النقد والاقتصاد في اوروبا الغربية فضلا عن امكانية عقد مؤتمر استثنائي اخر لبحث الوحدة السياسية لاوروبا الغربية.

ومن المقرر كذلك ان يجري المشاركون في مؤتمر لوكسمبورغ الذي يستمر يوما واحدا محادثات على سياسة التاشيرات الالزامية المفروضة على مواطني كل من الدول الاوروبية الشرقية.

وستحاول حكومة بون اقناع بقية دول المجموعة بالغاء التاشيرات على مواطني دول اوروبا الشرقية علما بان حكومة بون توصلت مؤخرا الى اتفاقية مع المجر يتمكن بموجبها رعايا الدولتين اعتبارا من اول مايو المقبل من التنقل والسفر الى البلد الاخر دون الزامهم بالحصول على تاشيرات الدخول.

تخفيض اسعار البترول المصري

قررت مصر تخفيض اسعار بترولها الخام بمقدار ستين سنتا للبرميل اعتبارا من اول ابريل الحالي.

وصرح حماد ايوب نائب رئيس هيئة البترول المصرية امس ان الاسعار ستصبح كالتالي:

خام رأس البحار خمسة عشر دولارا وثمانين سنتا للبرميل.

خام خليج السويس خمسة عشر دولارا وخمسين سنتا للبرميل.

خام بلاعيم اربعة عشر دولارا و٦٥ سنتا للبرميل.

خام بدران ثلاثة عشر دولارا وخمسين سنتا للبرميل.

خام غارب ثلاثة عشر دولارا وعشرين سنتا للبرميل.

ويذكر ان مصر وهي ليست عضوا في منظمة اوبك تحدد اسعار تصدير بترولها الخام حسب تطورات السوق العالمية.. وتقوم مصر بهذه العملية في الغالب مرتين في الشهر.

الاتحاد السوفيتي
يبيع البضائع الأجنبية

يفتتح في العاصمة السوفيتية قريبا عدد من المخازن التجارية الحكومية لبيع البضائع الاجنبية والسوفيتية مقابل العملة المحلية الروبل ولكن باسعار تضاعف قيمتها الحقيقية.

ومن البضائع والمواد التي يترقب عرضها في هذه المخازن التجارية التي من المقرر ان تفتتح في ١٣ من الشهر الجاري اجهزة فيديو وهواتف اضافة الى معاطف من الفراء الفاخر.

ويعاني الاتحاد السوفيتي في السنوات الاخيرة من تضخم مالي شديد اضافة الى نقص حاد في البضائع الاستهلاكية والمواد الغذائية.

وتجدر الاشارة الى ان اسعار البضائع التي سيتم عرضها في تلك المخازن قريبة الى حد ما من أسعار تداولها في السوق السوداء حيث ستبلغ قيمة جهاز الفيديو اكثر من خمسة آلاف روبل فيما تتراوح كلفته تقريبا من ٣٠٠ الى ٥٠٠ روبل اي ما يقارب ٧٠٠ دولار.

زيادة اعمال التنقيب في بحر الشمال

من المتوقع ان تضرب اعمال التنقيب على النفط والغاز الطبيعي في القطاع البريطاني من بحر الشمال رقما قياسيا وذلك وفقا لما صرح به وزير الدولة لشؤون الطاقة البريطاني جون ويكن في خطاب القاه بمعهد البترول في بريطانيا مؤخرا جاء فيه ان دراسة مسح خطط شركات النفط الحالية اظهرت انه من المتوقع حفر عدد يتراوح بين ٢٣٠ و٢٤٠ بئرا اختبارية في عام ١٩٩٠ مما يعني زيادة عما حفر منها في العام الماضي بنسبة تزيد على ١٠٪.

وذكر الوزير البريطاني في وقت سابق انه قد تم حفر ١٨٤ بئرا اختبارية في العام الماضي اسفرت عن ٢٩ اكتشافا كبيرا.. كما بدىء العمل في استغلال ٩ ابار تجاه الساحل البريطاني باستثمارات تزيد على الف وخمسمائة مليون جنيه استرليني.

وفي الوقت الحالي الذي يبلغ فيه عدد العاملين في مجالات النفط والغاز الطبيعي في بحر الشمال ٣٠ الف عامل يصل مجموع الاستثمارات المتوقعة الى ٣٧ مليون جنيه هذا العام بزيادة قدرها ٥٪ على استثمارات العام الماضي وفقا للارقام التي جاءت في بيان وزير الدولة البريطاني لشؤون الطاقة.

وسواء تحققت هذه التوقعات باجمعها ام لم تحقق فانها لا شك تعكس زيادة ثقة في صناعات النفط والغاز الطبيعي البريطانية تجاه الساحل كما يتضح منها ان موارد البلاد من الطاقة النفطية والغازية سوف تكفي لزمن اطول بكثير مما كان يعتقد من قبل.

وهناك بالفعل نحو ٤٠ بئرا للنفط تجاه الساحل تقوم بالانتاج في الوقت الحالي وتقدر الكميات الاحتياطية التي لم تكتشف بعد بما يتراوح بين ٥٥٥ مليونا و٣١٠٠ مليون طن من النفط و١١٦٢ الف مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي.

ومما يذكر ان مياه بحر الشمال بالغة العمق حيث تجرى اعمال التنقيب تلعب دورا كبيرا في تقدم تكنولوجيا النفط وفي ابتكار طرق ومعدات جديدة وأنظمة تشغل عن بعد في استخراج النفط والغاز.

لزيادة الطاقة الانتاجية للدول النفطية
«اوابك» تدعو إلى حوار بناء بين المنتجين والمستهلكين

يدور في اروقة الاوساط البترولية حديث يتسم بالقلق، حول مدى توفر الاموال اللازمة لزيادة الطاقة الانتاجية من البترول، لمواجهة الطلب الاضافي المتوقع من الان وحتى نهاية العقد الحالي، والابقاء على هامش من المرونة يكفي لتحقيق الاستقرار في اسواق النفط العالمية.

وقد اعربت الدول المصدرة للبترول في مناسبات عدة عن رغبتها واستعدادها لانتاج الكميات اللازمة لدفع عجلة النمو الاقتصادي العالمي الى الامام، واعلنت في مناسبات عديدة عن خططها لزيادة الطاقة الانتاجية والتوسع في [illegible] في المستقبل. وكما هو معروف فان هذه الدول تملك من الاحتياطيات النفطية ما يضمن انتاجها لفترة طويلة مقبلة. فقد بلغت احتياطيات الاقطار الاعضاء في اوابك ٦٠٠ مليار برميل عام ١٩٨٩، مقارنة بحوالي ٣٤٠ مليار برميل عام ١٩٨٠. علاوة على ذلك هناك امكانية لاكتشاف المزيد من هذه الاحتياطيات، سيما وان جهود الاستكشاف والتنقيب لا تزال في مراحلها الاولى في اغلب دولنا، وهذه حقيقة يدركها تماما كل ذي صلة بالصناعة النفطية.

وذكرت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» في افتتاحية نشرتها الشهرية ان مسألة توفير الاموال لزيادة الطاقة الانتاجية في الدول المصدرة لا تمثل العقبة الكؤود التي تدعو الى القلق، على الرغم من تباين القدرات المالية لهذه الدول. اذ ان البعض منها قادر على التمويل الذاتي من مصادره المالية الخاصة، والبعض الاخر يحتاج الى مصادر تمويل خارجية. الا انه كلما توفرت الاحتياطيات البترولية، كلما اصبح موضوع التمويل اكثر سهولة، حتى وان كان من مصادر خارجية، فالمعروف ان رؤوس الاموال تنساب باتجاه الاستثمارات الاكثر ضمانا والاضمن ربحا.

واضافت النشرة ان العقبة الحقيقية التي تعترض الرغبة الصادقة في زيادة الطاقة الانتاجية للدول المصدرة للبترول، تتمثل في عدم وضوح الرؤية فيما يتعلق بمسار الطلب على النفط لدى الدول المستهلكة، فاسواق النفط لا تزال تعتبر غير مستقرة في ضوء التاثير الكبير للعوامل الانية والعابرة، والتحفظات والمراجعات التي تكتنف التنبؤات بشان الاستهلاك على المدى الطويل، خاصة وان بروز الفائض في الطاقة الانتاجية وما تبعه من تدهور في النمو الاقتصادي لبلداننا ما زال واضحا للعيان.

وبالاضافة الى ذلك، فان الحديث المتكرر في الدول المستهلكة للبترول عن زيادة الضرائب على المشتقات النفطية، وفرض رسوم على تجارة النفط سيزيد من الصعوبة التي تواجهها الدول المصدرة للبترول لزيادة طاقتها الانتاجية. واما العقبة الثالثة فتتمثل بتلك الحملة الواسعة الموجهة على المنتجات البترولية باسم حماية البيئة. وكان البترول هو الملوث الاكبر للبيئة. ناسين او متناسين ان الفحم اكثر تلويثا، والطاقة النووية اكثر خطورة، خاصة بعد حادثة شيرنوبيل قبل اعوام. ولا بد ان نؤكد اهتمامنا بالبيئة ونظافتها محليا وعالميا، لانها الاطار الذي نعيش فيه ونحيا، ولكننا نرى بان اية قرارات في هذا الشان ينبغي ان تستند الى اسس علمية قاطعة تبين العناصر التي لها الاثر الاكبر في التلوث، وكذلك اوزان تلك العناصر، والتكاليف المترتبة على تخفيضها.

ان هذه العقبات لا توفر المناخ المناسب لاتخاذ القرار الاستثماري السليم بزيادة الطاقة الانتاجية في الدول المصدرة للبترول. واذا ما اريد للنمو الاقتصادي العالمي ان يزدهر، ويسير بخطى واثقة، فلا بد من الحوار الصريح والبناء بين الدول المنتجة والدول المستهلكة، الصناعية والنامية على حد سواء، لتذليل العقبات السابق ذكرها، ولاقامة جسور من التفاهم تؤدي الى وضوح الرؤى المستقبلية لنمو الطلب العالمي على النفط.

ومن جانب الدول المصدرة للبترول، فانها لم تال جهدا في بناء قنوات التفاهم مع الدول المستهلكة للنفط، ويبدو ذلك جليا في اللقاءات المتعددة التي اجرتها منظمتا اوابك واوبك مع التكتلات الصناعية المتباينة. كالمجموعة الاوروبية، او في الندوات او المحاضرات التي تنظمانها لخلق اجواء افضل من التفاهم.

وبعد، فان الدول المنتجة للبترول تبسط يدها للحوار والتفاهم البناء.. فهل من مجيب؟

---

٧٦٧ شركة تستثمر في العراق

بلغت رؤوس الاموال المستثمرة من قبل الشركات الوطنية في العراق التي تم تسجيلها في دائرة تسجيل الشركات التابعة لوزارة التجارة خلال العام الماضي ٦٩٢ مليونا و٣٢٨ الفا و٩٧٠ دينارا ما يقارب ٢٠٧٧ مليون دولار اميركي.

وصرح المدير العام للدائرة ان هذه الشركات التي يبلغ عددها ٧٦٧ شركة تتوزع على الانشطة التجارية والزراعية والصناعية والمقاولات ومنها شركات كبيرة تؤسس لاول مرة في العراق تطبيقا لاهداف ومضامين الثورة الادارية والاقتصادية في تعبئة الطاقات والموارد الوطنية وفسح المجال امام النشاط الخاص لتنمية دورة في بناء الاقتصاد الوطني.

واشار الى ان الدائرة حققت خلال العام الماضي ايرادا من رسوم التسجيل والطابع بلغت حوالي مليونين ونصف المليون دينار مقارنة بمليون و٤٦٠ الفا و١٤٩ دينار خلال العام ١٩٨٨.

واكد ان الدائرة اعتمدت العام الحالي عملية تحديث خزن وحفظ المعلومات على الحاسبات المايكروية واستخدام اجهزة المايكروفيلم في تصوير وحفظ الوثائق والمعلومات الخاصة بالشركات لتتمكن من مواجهة النشاط المتزايد للشركات في القطاع الخاص والاقبال الشديد على الاستثمار في مختلف اوجه النشاط الاقتصادي الذي يشهده العراق.

انسحاب ممثلي شركات كويتية من مجلس ادارة بنك الاسكندرية الكويت

القاهرة ـ القبس ـ وافقت الجمعية العمومية لبنك الاسكندرية الكويت الدولي على تشكيل مجلس الادارة برئاسة السيد الحبشي رئيسا وعضوا منتدبا وكمال زايد وعبدالعظيم علام وصلاح بسيوني ومفيد العراوي ومبارك العتيبي واحمد عبدالله الشرخان. ووافقت الجمعية على ميزانية البنك عن عام ١٩٨٩ ولم تحقق الميزانية خسائر او ارباح.

وقد وافقت الجمعية على كافة الخطوات القضائية والقانونية التي اتبعها البنك في قضية مستشفى السلام الدولي. وقد انسحب من الاجتماع ممثلو شركة الخليج العالمية للتامين وممثلها جواد بوخمسين وممثلو مجموعة عدنان بهبهاني ومصطفى عبدالنبي ممثل الشركة المصرية الكويتية للتنمية العقارية وتبلغ نسبة اصواتهم متحدين ٣٥٪.

---

٢٠ مليون دولار من اميركا لليمن

وقعت الجمهورية العربية اليمنية والولايات المتحدة الاميركية في صنعاء على اتفاقية تضمنت خمسة تعديلات لاتفاقيات خاصة بمجالات التعاون بين البلدين للعام الحالي ١٩٩٠.

وبموجب هذه الاتفاقية ستقدم الولايات المتحدة مبالغ مالية وقدرها عشرين مليون ومائة الف دولار لمشاريع تنمية في مجال الوزارة والتربية والتعليم والدراسات الفنية العامة في اليمن.

ووقع الاتفاق عن الجانب الاميركي سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى صنعاء شارلز دونيار وعن الجانب اليمني نائب رئيس الوزراء وزير التنمية رئيس الجهاز المركزي للتخطيط حمد سعيد العطار.

اسعار الدينار الكويتي مقابل العملات الرئيسية

بلغ سعر الدينار الكويتي لدى بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية بسويسرا صباح امس ١٠٧١ر٥ فرنكات سويسرية مقارنة بسعر اغلاقه يوم الجمعة الماضي البالغ ٠٩٧٤ر٥ فرنكات.

واعلن البنك السويسري الكويتي ان الدينار بدأ التداول في اسواق سويسرا صباح امس بسعر ٧٧١٧ر٥ ماركات المانية مقارنة بـ ٧٥٦٨ر٥ ماركات يوم الجمعة الماضي.

وقال ان سعر الدينار بلغ ايضا ٠٩١٧ر٢ جنيه استرليني مقارنة بـ ٠٦٤٧ر٢ جنيه يوم الجمعة و٥٤٢٫٦٨٥١ ينا يابانيا مقارنة بـ ٥٣٥٫٣٣٢٠ ينا وكذلك ٤٠٠٢ر٣ دولار اميركي مقارنة بـ ٣٨٩٢ر٣ دولارات.

---

٦ ملايين دينار ضرائب على البنك العربي

دفع مجلس ادارة البنك العربي في الاردن خلال شهر يناير الماضي ما قيمته ستة ملايين دينار على حساب ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩ وعن ارباح فروع البنك في الاردن.

رغم الاسعار الخيالية للعقارات في اليابان
التوقعات تشير إلى زيادة نسبتها ٤٠٪ العام الحالي
■ ثلاثة أجيال من أسرة يابانية واحدة لا تستطيع سداد قروض السكن!

توقعت مصادر الصناعة اليابانية امس انتعاشا في سوق العقارات الياباني بعد ركود ساد خلال العام الماضي بسبب ارتفاع اسعار الفائدة وقوة الشراء المحدودة والخطوات الحكومية الرامية لزيادة عرض الارض.

ولكن يشير آخرون الى ان الاسعار الحالية للاراضي تزيد بحيث تخلى معظم الموظفين عن امل امتلاك منزل او حتى شقة صغيرة.

بل ان الاسعار في الواقع قد انتفخت بمقدار فظيع الامر الذي دفع مؤسسات مالية مثل قرض الاسكان الياباني الى عرض قروض مساكن لمائة عام اي ان اسرة من ثلاثة اجيال لا تستطيع تسديدها.

وقد بدأت اخر دورة لارتفاع العقارات في اليابان عام ١٩٨٥ وبلغت الذروة في ١٩٨٧ وهبطت قليلا في ١٩٨٩ وتركز معظم تصحيح السعر في محافظة طوكيو حيث اغلى اسعار للاراضي والايجارات في العالم.

وبعد ان هبطت الاسعار في المواقع الثانوية خلال فترة وجيزة بنسبة ٥ بالمائة عادت الى الارتفاع الان لان الاموال التي خرجت من اليابان قد اخذت تعود للعاصمة التي يقطنها ١٢ مليون نسمة.

ويلاحظ ازدياد اسعار الاراضي في طوكيو بالرغم من بناء ١,٦ مليون وحدة سكنية خلال الربع الثالث من العام الماضي وخروج بعض السكان الى الضواحي نشدانا لمساكن اوسع وارخص قليلا.

ويتوقع محللون في الصناعة ان يتواصل النمو في هذا القطاع خلال العام الجاري اكثر من النسبة الهائلة التي حققها هذا النمو خلال الاثني عشر شهرا الماضية والتي بلغت ٤٠ بالمائة.

ويعتقد المحللون ان سوق الممتلكات سيظل نشطا حتى نهاية العقد الحالي اللهم الا اذا وقع زلزال مدمر او حدثت كارثة اقتصادية في اليابان.

وكانت رقابة الحكومة على الاسعار والمضادة للمضاربة خلال عام ١٩٨٦ قد سببت فتورا بنشاط السوق. ولكن ندرة الارض والنمو الاقتصادي المتزايد قد جمدا السوق في حين ما زالت الضغوط تدفع السعر لاعلى.

وفي ديسمبر الماضي اعلنت الحكومة اليابانية انها عازمة على تشجيع العرض على اراضي البناء وذلك بزيادة ضرائب الموجودات الثابتة.

ويقدر ان هناك ١٧٤ الف هكتار من الاراضي الزراعية في مناطق المدن عبر اليابان وتبلغ ضريبة الممتلكات على الاراضي الزراعية فيها ١,٥ بالمائة من الاراضي المجاورة المخصصة للمساكن.

والان وقد اصبحت مشكلة على مستوى اليابان يتوقع ان تفعل الحكومة شيئا بعد ان زادت اسعار الارض في المدينة الثانية اوساكا ٥٨ بالمائة خلال عام ١٩٨٩ حسب اخر احصاء.

وتتراوح الاسعار في بعض مناطق العاصمة طوكيو بين ٣٥ الف دولار و٤١ الف دولار للقدم المكعب الواحد اي بنفس المستوى في العام الماضي.

ولما كانت الضريبة على المكاسب المالية القصيرة الاجل تصل الى ٩٦ بالمائة فان ذلك يقتل المضاربة على بيع الاراضي.

يضاف الى ذلك انه لم تعد هناك مساحات كبيرة خالية في طوكيو باستثناء حي واحد مخصص للمكاتب الجديدة لحكومة محافظة العاصمة.

وباستمرار نقص مساحة المكاتب في وسط طوكيو لجات الاماكن التجارية الى طلب مبالغ خيالية لايجارات المكاتب بعد ان توفرت مساحة ٢٠ مليون قدم مكعب سنويا للمكاتب منذ عام ١٩٨٦ فيما يبلغ الطلب بحدود ١٥ مليون قدم مكعب.

واشار مسؤول ياباني الى ان ايجارات المكاتب ستظل مرتفعة وانه لا يمكن تغيير تقليد حصول صاحب المبنى على خلو بحوالي ٤٠٠٠ دولار لكل قدم مكعب.

● طوكيو.. ارض من الجنة

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧٨٥٠
الريال القطري	٨٠,٧٠
الريال العماني	٧٦٥
الدينار البحريني	٧٨١,٢٥
درهم الامارات	٨٠,١٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١١,٥٠
الريال اليمني الشمالي	٢٥
الدينار اليمني	٨٥٨
الدينار التونسي	٣٣٠,٠٠
الدينار الاردني	٤٣٦,٠٠
الدينار العراقي	٨٢,٠٠
الليرة اللبنانية	٥٣٥
الليرة السورية	٦٦٧
الدرهم المغربي	٣٦,٥٠
الدولار الاميركي	٢٩٤,١٥
الدولار الكندي	٢٥٠
الجنيه الاسترليني	٤٨٥
الجنيه القبرصي	٦١٦
المارك الالماني	١٧٤
الفرنك السويسري	١٩٦,٥٠
الدولار الاسترالي	٢٢٢
الفرنك الفرنسي	٥١,٧٥
الفرنك البلجيكي	٨,٤٨٠
الليرة الايطالية	٢٣٦
الليرة التركية	١١٩
الجلدر الهولندي	١٥٤,٢٥
الشلن النمساوي	٢٤,٦٠٠
الدراخما اليونانية	١,٩٥٠
البيزتا الاسبانية	٢,٧١٠
الروبية الهندية	١٧,٠٧٥
الروبية الباكستانية	١٣,٦٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣٢٥
دولار سنغافورة	١٥٦,٢٥
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلادشي	٩,٨٠٠
الين الياباني	١,٨٦٠
البيسو الفليبيني	١٣,١٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٣٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٢٠
سعر كيلو الفضة	٦٣
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١٤
سعر الاونصة	١١٨
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٤,١٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٣,٨٥
سعر الليرة الرشادية	—

● المزيني (١٩٩٠/٣/٣١)

الدينار العراقي

١٩٩٠/٣/٣١

	الرسمي	النقدي
الدولار	٣,٢٢٥	٢٧٪
الدينار الكويتي	٠,٩٤٩	٨١٪

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٤/١	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠ق
بنك قناة السويس	٢٤٥٠ق
بنك المهندس	٧١٠
بنك العمال المصري	٥٠٠ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٣٦٠ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	٨٩٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠د
بنك المهندس	٨د
بنك قناة السويس ص١	٧,٥٠٠د
بنك العمال المصري	١,٧٧د
البنك المصري الخليجي	٢د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٤٤,٤٨د
المصريون في الخارج	٣,١٨د
المهندس للتامين	٢٨٠٠
الدلتا للتامين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٢٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ق
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
برامونز للملاحة	١٠٠٠د
الملاحة الوطنية	١٠٠د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٤٥٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٧٤د
القاهرة للاسكان	٢٢١
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	
الكويتية للاستثمار في	
الاسكان والامتداد العمراني	
مصروب ص١	
الاغذية المصرية	
مصر للالبان	
المصرية للدواجن	
الاسلامية الدولية	
للتجارة والتنمية	
المتحدة للتجارة والتوكيلات	
الحديد والصلب	
الكاتب المصري	
دار مايو للطباعة والنشر	

د. : دولار أميركي

ص : رقم الاصدار

العربي والقادسية في بركان حارق بالكويت



● فريق النادي العربي .. يامل بالحفاظ على اللقب

● فريق نادي القادسية .. لم يدخل منافسا منذ سنوات.

تبدأ اليوم مرحلة اللاتعويض ببطولة الدوري العام لكرة القدم .. وتدخل المنافسة على البطولة للقسم الحاسم والفاصل الذي لا مجال فيه للتعاون أو حتى التفكير بهدوء ... فاليوم يبدأ القسم الثالث والاخير لفرق الدرجة الاولى ومع ختامه سيعلن البطل وستتضح هويته ، فكيف ستكون البداية ..؟.. اه منها هذه البداية .. وآه من سخونتها وحرارتها التي سترتفع مساء اليوم لدرجة عالية قد تحرق أعصاب كل العشاق .. ففي التاسعة مساء اليوم ستتجه الجماهير وتزحف الى استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة لمتابعة «بركان» كروي سيغلي على أرضية الملعب فاللقاء سيكون بين العربي والقادسية .. والجمع بين هذين الفريقين يكفي لمعرفة أو لقياس مدى ارتفاع درجات الحرارة .. فما بالنا اليوم .. حيث يلتقيان في لقاء حاسم فاصل بينهما وهما متساويان بعدد النقاط ولكل منهما ١٧ نقطة .

● أما اللقاء الثاني الذي سيضيع في زحمة التفكير بالمباراة الاولى والذي سيفقد بريقه لانه مقام بنفس الموعد فسيجمع بين النصر والجهراء باستاد صباح السالم .

العربي .أم القادسية ؟

الفريقان المتباريان اليوم لهما صولات وجولات كروية لا حصر لها ولكن الاهم من هذه الصولات هو أن احدهما غالبا ما يتطلع للاطاحة بالاخر دون الحساب للترتيب أو النقاط ولكننا اليوم نقف أمام ظاهرة يصعب علينا فك رموزها مقدما فالفريقان وهما العربي والقادسية متساويان بالترتيب والنقاط وقد جمعا بمجهوديهما ١٧ نقطة من المباريات التي خاضها وما حصدهما لهذه النقاط الا دليلا على أن كليهما يحاول دخول السبق من أجل الوصول قبل الاخر لبطولة الدوري العام واحراز اللقب .. فالعربي بطل الموسم الماضي يامل ويتطلع للمحافظة على اللقب ويعرف ان فوزه اليوم سيدفعه بقوة مضاعفة لاستمرار التقدم كي يصل لنقطة النهاية منتصرا .. خاصة وان فوزه سيلقي عنه عبء ملاحقة القادسية له وسيتفرغ لحسم الموضوع مع الفرق الاخرى دون مضاعفة خصمه العنيد لذلك فانه سيسعى بكل قواه وامكاناته لحسم النتيجة لصالحه حتى يهرب بالنقطتين عند منافسه اللدود .

● القادسية بطل كاس الامير .. لم يدخل المنافسة القوية على بطولة الدوري العام منذ سنوات طويلة .. ولم يتمكن من الفوز باللقب منذ ١٢ عاما تقريبا حيث فاز ببطولة الدوري العام لاخر مرة موسم ١٩٧٨/٧٧ .. وهو الان احد الفرق المنافسة على الصدارة ذلك يعني انه لن يقبل بان يضيع الفرصة من يده أو يترك المجال لاي خصم كان بابعاده عن تحقيق الحلم واعادة المجد الكروي السابق .. كل هذه المؤثرات تدل على أن الاصفر هو الاخر سيكون شرسا وقويا من أجل أن يحصل على نقطتي المباراة اليوم وبهما سيتقدم لمركز أفضل وسيقترب أكثر للقب البطولة .. فاي الفريقين سيكون صاحب الحسم العربي أم القادسية ..؟

● ومما يذكر أن الفريقين التقيا رسميا هذا الموسم مرتين كانت نتيجة اللقاء الاول لصالح العربي ١/صفر وانتهى اللقاء الثاني بينهما بالتعادل السلبي .

النصر والجهراء

المباراة الثانية لها أهمية قصوى أيضا بالنسبة لترتيب الفرق وتطلعات الفريقين المتباريين ولكنها للاسف ستفقد أهميتها واثارتها نسبيا لانها تقام في نفس موعد المباراة المرتقبة بين القادسية والعربي .. ولكن ماذا نقول .. لهما الله !.. النصر يخوض مباراة اليوم ورصيده ١٠ نقاط وهذا العدد من النقاط يضعه في مركز حرج فهو قريب جدا من الذيل ويتاخر عنه فقط فريق اليرموك بفارق نقطة لذا فان هذه النقطة لا تعني شيئا لفريق يصارع للبقاء وللهروب من شبح الهبوط فالنصر يركز كل تفكيره في كيفية الخلاص من هذا الوضع ويصب جل اهتمامه في الطرق التي تكفل له حصد النقاط للابتعاد عن الذيل الذي يصيب الفرق المتواجدة فيه بالقلق والخوف والكآبة من هنا لا بد أن يكون النصر مقاتلا ومستبسلا من أجل الحصول على أية نقطة تزيد الفارق بينه والاخير ليرتاح من قلقه هذا وهدفه الاساسي الذي يرسم له هو الحصول على النقطتين وان لم يكن فلا باس بالنقطة أم الخسارة فلن يرضى بها لانه سيكون في مكانه وستزيد من كآبته .

● بينما الجهراء منافسه في لقاء اليوم لديه تطلعات اخرى فهو الفريق المتصدر حتى الان برصيد ١٩ نقطة ولكن صدارته أصبحت مهددة لان الفرق الاخرى أصبحت قريبة منه وهي العربي ، القادسية والكويت وأي عرقلة للجهراء تعني ضياع الصدارة والدخول في حسبة بورما وهذا الامر غير مقبول للجهراويين لانهم اجتهدوا وجدوا وكافحوا للوصول لما وصلوا اليه ولن يقبلوا باهدار كل هذا الانجاز

وذلك يعني من جانب فريق الجهراء ان اللعب سيكون أولا وأخيرا من أجل النقطتين فهما الهدف للبقاء بالقمة ولن تكون هناك هوادة في اللعب طالما اللقب قريب من الفريق .

خروج مشرف لروبسون

تيلور يدرب انكلترا

كشفت صحيفة بريطانية من مصادر مطلعة بالاتحاد الانكليزي لكرة القدم بان غراهام تيلور سوف يكون المدرب المقبل لمنتخب انكلترا، وان الاتحاد سوف يطلب اليه رسميا ذلك خلال الصيف عقب نهائيات كاس العالم.

واشارت المصادر ذاتها بان الاتحاد يرغب بنهاية «محترمة ومبجلة» لفترة ٩ سنوات قضاها بوبي روبسون مع المنتخب، سوف يكون تيلور مدرب استون فيلا مساعدا له حتى ينتهي عقده رسميا في يونيو ١٩٩١، وبذلك يكون قد اكتسب خبرة لمدة عام مع روبسون. ويتطلع الانكليز لاتباع الاسلوب الذي تتبعه بقية دول اوروبا في الترقي التدريجي لمدرب المنتخب حتى لا يكون جديدا على اللاعبين وعلى ظروف المنتخب التي تختلف اختلافا جذريا عن الاندية.

وحتى الان فان اكثر النظريات قبولا هي استمرار بقاء روبسون في منصبه حتى آخر يوم في عقده للاستفادة من خبرته الدولية، شريطة عدم حدوث كارثة في مباريات كاس العالم كالتي حدثت في نهائيات أمم اوروبا.

اما اذا اخفق الفريق وفشل فشلا ذريعا، فان تيلور سوف يعين على الفور.

ويذكر ان تيلور (٤٦ سنة) قد برهن على قدراته بتحويل استون فيلا من فريق ضعيف بالدرجة الثانية الى فريق منافس على صدارة الدرجة الاولى، وله «معجزات» مماثلة من قبل مع واتفورد.

ولن ينظر الاتحاد في بقية الاسماء المرشحة (هوارد كندال وهوارد ويلكنسون) الا بعد وجود صعوبات بالغة من رئيس نادي استون فيلا داغ ايليس بالتخلي عن تيلور.

نيكولي يرشح ليفربول للبطولتين

بعد ان خسر ساوتهامبتون ٣/٢ امام ليفربول بعدما كان متقدما ١/٢، قال كريس نيكول مدرب ساوتهامبتون انه يرشح ليفربول للجمع مجددا بين لقبي الدوري والكاس في انكلترا.

وقال نيكول: ان المستوى الاحترافي الذي يلعب به ليفربول لا يصدق، ولا يملك المرء الا ان يرشحه للجمع بين البطولتين.

فوز جديد لبورتو

لشبونة – رويتر – رفع بورتو رصيده الى ٤٦ نقطة بالاسبوع السادس والعشرين للدوري الكروي في البرتغال بعد ان تغلب في ملعبه ٣/صفر على فارتري، ويلاحقه برصيد ٤٣ نقطة فريق بنفيكا. وقد فاز في ملعبه ايضا ٢/صفر على تشافيز سجلهما السويدي ماتس ماغنوسون، ثم ياتي غويمارش برصيد ٣٧ نقطة ثم سبورتنغ ٣٦ نقطة.

وقد تعادل غويمارش دون اهداف مع استريلا امارورا، في حين فاز سبورتنغ بهدف على ماريتيمو. كما فاز بيرامار بهدف على يونياو داماديرا، وفاز ناسيونال ماديرا ٢/١ على بوافيستا وتعادل بينافيل دون اهداف مع تيرسينس وتغلب بورتيموننسي ١/صفر على براغا وخسر سيتوبال بهدفين في ملعبه امام بيلينيش.

ويذكر ان بورتو لم يخسر سوى مباراة واحدة بالموسم وفاز في ٢١ مباراة وتعادل في ٤ وكذلك خسر بنفيكا مباراة واحدة فقط لكنه تعادل في ٧ وفاز في ١٨.

بداية دوري الدانمرك

كوبنهاغن – ي.ب – في بداية الموسم الجديد في دوري الدانمرك فاز فيلي ٢/صفر على كي بي كوبنهاغن

وسيلكيبيرغ ٢/١ على لاينجبي وهيرفولفه ١/صفر على فيبيرغ وتعادل او. بي. اودينس ١/١ مع آب

البيرغ وتعادل بروند بي سلبيا مع نايستفيد، وآرهوس ١/١ مع فريم كوبنهاغن، كما تعادل بي ١٩٠٣ كوبنهاغن ٢/٢ مع إيكاشت.

مباراتان اوروبيتان الليلة

نيقوسيا – أ ف ب – تبدأ اليوم الثلاثاء مرحلة الذهاب قبل النهائية لكؤوس الاندية الاوروبية السنوية الثلاث حيث تقام مباراتان في كاس الكؤوس وكاس الاتحاد.

في كاس الكؤوس يلعب موناكو الفرنسي مع ضيفه سامبدوريا الايطالي. ويسعى الاول الى حجز مكانه في الدور النهائي للمسابقة، وذلك للمرة الاولى في تاريخه. اما سامبدوريا فيسعى الى ان يكون طرفا في مباراة القمة للموسم الثاني على التوالي وهو الذي خسر امام برشلونة الاسباني صفر/٢ خلال مايو الماضي.

يمثل موناكو.. ايتوري وفاليري وسونور وروجيه مندي وبوتي وغيريه ومبج وديب وتور وويه ودياز.

ويمثل سامبدوريا.. باليوكا ومانيني وفيركوود وباري وايفرنيتزي وكاتانيك وسالساتو ومانشيني وفيكتور ودوسينا (فيالي) ولانا.

وفي كاس الاتحاد يحل فيورنتينا الايطالي ضيفا على فيردر بريمن الالماني الغربي. وكان هذا الاخير اقصى نابولي الايطالي بطل الموسم الماضي من الدور الاول لمسابقة الموسم الحالي.

يمثل بريمن.. ريك وبراتسيت وبوروفكا واوتن وبوكتفيلد وشاف وفولتر وفوتافا وساور وريدل ونويبارت ورافر.

ويمثل فيورنتينا... بيولي وبين وباتيستيني ومالوستتي ودل اوليو واياكيني ونابي ودونفا وباجيو وبوسو وكوبيك.

زيادة فرق الدوري الشرقي

برلين الشرقية – رويتر – اعلن الاتحاد الالماني الشرقي لكرة القدم عن زيادة اعداد فرق الدرجة الاولى (اوبيرليغه) من ١٤ الى ١٦ فريقا في موسم ١٩٩١.

كذلك فقد وضع الاتحاد الشروط الخاصة بانتقال اللاعبين المحترفين، وجرى انتخاب هانز يورغ مولدينهوير رئيسا للاتحاد.

ويرى المراقبون ان هذه القرارات جاءت في اخر اجتماع للجمعية العمومية للاتحاد قبل توحيد الدولتين الالمانيتين الذي اصبح وشيكا.

ومن ناحية اخرى فقد قرر الاتحاد تشكيل لجنة للتحقيق في اتهامات صحفية بوجود رشوة في مباراة ماغديبيرغ ضد فيشموت بالدوري قبل ٣ مواسم.

للشرطة السرية

وعلى صعيد اخر، وفي بون عاصمة المانيا الغربية قالت احدى الصحف ان جهاز الشرطة السرية في المانيا الشرقية قد استولى على ٣ ملايين مارك (٨ر١ مليون دولار) دفعها نادي باير ليفركوزين الالماني الغربي لشراء اللاعب الدولي الالماني الشرقي اندرياس توم.

وكان توم (٢٤ سنة) قد انتقل من دينامو برلين الى ليفركوزين في ديسمبر الماضي في عملية انتقال سريعة، وتقول صحيفة «بيلد ام رونتاغ» ان رئيس نادي دينامو برلين قد طلب تحويلا مقابل الانتقال مباشرة لحساب مصرفي يخص جهاز الشرطة السرية (ستاسي) الذي كان يعتبر الممول للنادي.

وقد غير النادي اسمه الآن الى اف. سي. برلين، ولكنه على حد زعم الصحيفة لا يستطيع تتبع النقود، ونسبت الصحيفة الى رئيس النادي الجديد يورغن بوغس انه غير قادر على معرفة من يتحكم في هذا الحساب، واذا ما كانت النقود متوفرة ام لا.

ريد منع فيلا من استعادة الصدارة

لندن – رويتر – اخفق استون فيلا في استعادة صدارة الدوري الانكليزي لكرة القدم من ليفربول، وظل بالمركز الثاني بعد ان خسر ١/٢ في ملعبه امام مانشستر سيتي الذي لعب مباراة كبيرة في سعيه للهروب من شبح الهبوط للدرجة الثانية.

وكان فيلا قد تقدم بواسطة غوردون كوانز بالدقيقة ١١ من الشوط الاول، لكن مارك وورد لاعب وست هام السابق سجل التعادل لمانشستر سيتي بالدقيقة ٢٥ من الشوط الاول، وقبل نهاية المباراة بـ ١٠ دقائق نجح لاعب خط الوسط المخضرم بيتر ريد (لاعب ايفرتون السابق) بتسجيل هدف الفوز امام ٢٥ الف متفرج في ملعب فيلا بارك.

ويبلغ رصيد ليفربول ٥٩ نقطة من ٣٠ مباراة يليه استون فيلا ٥٩ ولكن من ٣٢ يليه الارسنال (بطل الموسم الماضي) ٥٣ من ٣١ وتوتنهام ٤٨ من ٣٢ وايفرتون ٤٨ من ٣١ وتشيلسي ٤٨ من ٣٢ بفارق الاهداف، ثم تتساوى برصيد ٤٤ نقطة فرق نوتنغهام فوريست ونوريتش وكوفنتري، كما تتساوى فرق ويمبلدون وساوتهامبتون وكوينز بارك رينجرز برصيد ٤٣ نقطة.

فوز رينجرز

وفي نطاق دوري الدرجة الممتازة في اسكتلندا تغلب غلاسكو رينجرز المتصدر بثلاثة اهداف نظيفة على منافسه المحلي غلاسكو سلتيك، وارتفع رصيد رينجرز الى ٤٣ من ٣١ مباراة يليه ابردين وهارتس برصيد ٣٧ نقطة لكل منهما ثم سلتيك ٣٢ نقطة.

وقد بات رينجرز في حاجة الى خمس نقاط فقط من مبارياته الخمس الاخيرة ليتوج بطلا للدوري الاسكتلندي لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالي وذلك بعد الفوز الكبير الذي حققه على قطب الكرة الاسكتلندية الاخر سلتيك ٣/صفر.

وهي المرة الاولى منذ ١٤ عاما التي لا يخسر فيها رينجرز امام سلتيك اية مباراة في بطولة الدوري علما ان كل فريق يلعب ضد الاخر اربع مباريات في كل موسم، وفي الدقيقة ٢٨ لعب قلب دفاع رينجرز ومنتخب انكلترا تيري بوتشر كرة عالية فوق منطقة جزاء سلتيك فلمسها المدافع الايرلندي انتون روغان بيده ليسجل الانكليزي مارك وولترز الهدف الاول من ركلة الجزاء.

وفي الدقيقة ٣٨ مرر ريتشارد غوف الكرة الى مكويست ومن هذا الاخير الى هداف سلتيك السابق مو جونستون الذي سجل الهدف الثاني.

● بيتر ريد .. حرم فيلا من العودة للصدارة

بلات أفضل لاعب

لندن – ا ف ب – منح ديفيد بلات نجم الوسط الدولي في فريق استون فيلا لقب «لاعب السنة» في انكلترا في الاستفتاء السنوي للاعبي كرة القدم الانكليز المحترفين.

وحل جناح ليفربول الدولي جون بارنز الاول في الموسم الماضي في المركز الثاني ومدافع نوتنغهام فوريست الدولي ديس ووكر في المركز الثالث.

واحرز المراكز الثلاثة الاولى في استفتاء افضل لاعب ناشىء مهاجم ساوتهامبتون ماتيو لو تيسييه الهداف الحالي للدرجة الاولى برصيد ٢٣ هدفا. وزميله في الفريق رودني والاس ثم لاعب وسط استون فيلا توني ديلي مقابل ٢٠٠ الف جنيه.

وهو شارك الاربعاء الماضي في مباراته الدولية الاولى وكانت امام البرازيل على ملعب ويمبلي في لندن.

وتجدر الاشارة الى ان انكلترا ستلعب مباراتها الاولى في مونديال ايطاليا امام جمهورية ايرلندا التي يدربها قلب دفاع انكلترا السابق جاكي شارلتون. وتولى شارلتون تقديم جائزة «لاعب السنة» لبلات مساء الاحد في لندن.

وقدم حارس مرمى انكلترا السابق غوردون بانكس جائزة خاصة لحارس انكلترا الحالي بيتر شيلتون (٤٠ عاما) لخوضه ١١٤ مباراة دولية (رقم قياس انكليزي).

وشكل افضل فريق من لاعبي الدرجة الاولى خلال الموسم الانكليزي الحالي من اللاعبين : نيفين ساوتهول (ايفرتون) وبول ديكسون (الارسنال) وديس ووكر (نوتنغهام) والان هانسن (ليفربول) وستيورات بيرس (نوتنغهام) وديفيد بلات (استون فيلا) وستيف هودج (نوتنغهام) وستيف ماكماهون (ليفربول) وجون بارنز (ليفربول) وبيتر بيردسلي (ليفربول) وغاري لينيكر (توتنهام).

فوزان بركلات الترجيح

بلغراد (ا ف ب) احتاج دينامو زغرب وريد ستار الاول والثاني في صدارة بطولة يوغوسلافيا لكرة القدم الى ركلات الترجيح لحسم مباراتيهما ضد مضيفيهما رادنيكي نيش وبوراك بانيا لوكا في الاسبوع السادس والعشرين.

وفي ما يلي النتائج: فاز اوزييك على فوريفودينا نوفي ساد ٢/١، وتعادل رادنيكي نيش ديناموا زغرب ١/١ تم ٧/٦ بركلات الترجيح، وتعادل بوراك مع ريد ستار صفر/صفر تم ٤/٥ بركلات الترجيح، وايضا ريكا مع اولمبيا ليوبليانا صفر/صفر تم ٣/٢ بركلات الترجيح، وفاز هايدوك سبليت على سلوبودا توزلا ٢/صفر، فيليز موستار على سارايفو ٢/١، بارتيزان على سبارتاك سكوبليي ١/صفر، وخسر زيليزنيكا امام فاردار صفر/١، وايضا بودوكنوست امام راد بلغراد صفر/١، واصبح رصيد دينامو زغرب ٣٧ نقطة، ريد ستار ٣٦، هايدوك سبليت ٢٦، راد بلغراد ٢٦، بارتيزان ٢٦.

اوسترافا يهزم سبارتا

براغ (أ ف ب) ضاق الفارق بين سبارتا براغ وبين منافسه انتر براتيسلافا الى ثلاث نقاط فقط في نهاية مباريات الاسبوع الثالث والعشرين من بطولة تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم، اذ خسر سبارتا براغ امام بانيك اوسترافا ١/٢ بينما فاز انتر براتسيلافا على فيتكوفيتشي ٥/صفر.

وفي باقي المباريات تعادل زبروبوفكا برنو مع سلافيا براغ ٢/٢ وبلاستيكا نيترا مع سلوفان براتيسلافا ١/١، وفاز دوكلا براغ على بوفاتتكا بيستراكا ٤/صفر، وتعادل سبارتاك ترنافا مع رود شيب صفر/صفر، وفاز دوكلا بانسكا على سيغما اولوموك ٢/صفر، وبوهيميانز براغ على دونايسكا ستريدا ٢/صفر.

واصبح رصيد سبارتا براغ ٣٥ نقطة يليه انتر براتيسلافا ٣٢، بانيك اوسترافا ٣١، بوهيميانز براغ ٢٩، بلاستيكا نيترا ٢٧.

بريمن يبيع ريدل لايطاليا

بريمن – المانيا الغربية (ا.ف.ب) علم من مصادر نادي فيردر بريمن الالماني الغربي ان المهاجم الدولي كارل هاينز ريدل سينتقل بعد مونديال ايطاليا الى نادي لاتسيو الايطالي بموجب عقد مدته ثلاث سنوات وقيمته ١٥ مليون مارك.

غير ان رئيس نادي فيردر بريمن فيلي ليمكه صرح «ان العقد لم يوقع بعد» واشار الى ان الناديين الالماني والايطالي اتفقا على تحديد يوم ١٢ ابريل الحالي لاتمام الصفقة نهائيا.

ويذكر ان لاتسيو يحتل الان المركز العاشر في بطولة الدوري الايطالي، وسبق للصحف الالمانية ان اشارت الى ان ريدل (٢٤ عاما) قد ينضم في الموسم المقبل الى ميلانو او يوفنتوس الايطاليين وربما ايضا الى اتلتيكو مدريد الاسباني.

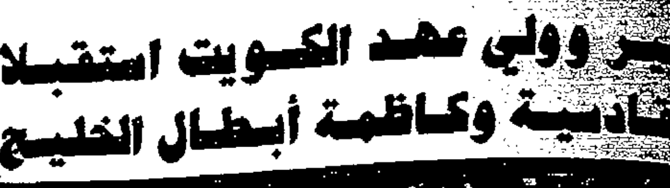
ولم يلعب ريدل مساء السبت امام هامبورغ في بطولة الدوري الالماني وفضل الراحة استعدادا لمباراة اليوم الثلاثاء بين بريمن وفيورنتينا الايطالي في ذهاب قبل نهائي كاس الاتحاد الاوروبي.

كلوب بروج انفرد بالمقدمة

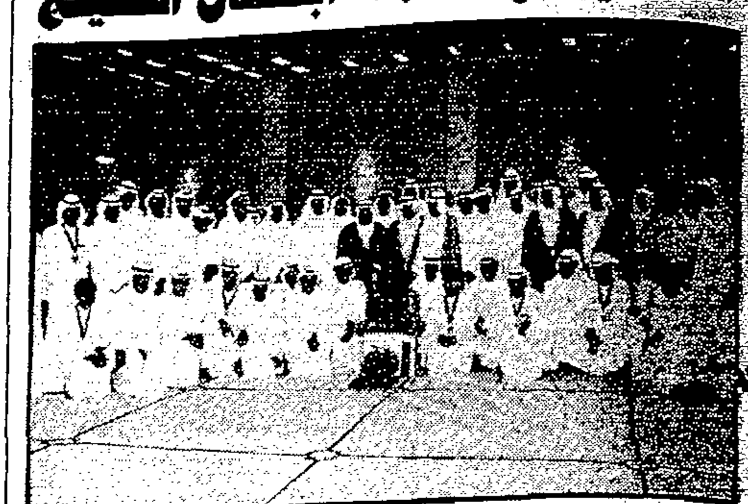
بروكسل – ا.ف.ب – انفرد كلوب بروج بصدارة بطولة بلجيكا لكرة القدم اثر فوزه على انتويرب باربعة اهداف سجلها الهولندي فويكه بوي (٣ و٤٨ و٥٤) ولوك بيينز (٨٦) بينما خسر اندرلخت امام كلوب مالين صاحب المركز الثالث بثلاثة اهداف لمارك فيلموتس ١١ والهولندي جون بوسمان (٢٦) وباسكال دي فيلد (٧٩).

وقد تعادل لوكيرين مع لاغانتواز ١/١، وراسينغ مالين مع ايكيرين ١/١، وفاز فاريغيم على ليراس ٢/١، وتعادل سان ترون مع ستاندرد لييج ١/١، وخسر سيركل بروج امام كورتراي ١/٢، وفاز بيرشوت على شارلروا ٢/صفر، وكلوب لييج على بيفيرين ٣/٢.

واصبح رصيد كلوب بروج ٤٦ نقطة يليه، اندرلخت ٤٤، كلوب مالين ٤٣، انتويرب ٣٦، ستاندرد لييج ٣٣.



أمير وولي عهد الكويت استقبلا القادسية وكاظمة أبطال الخليج



● أمير الكويت يتوسط وفدي القادسية وكاظمة



● ولي عهد الكويت يتوسط وفدي الناديين

استقبل سمو امير البلاد في الساعة الثانية عشرة ظهر امس رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي ولاعبي فريق كرة الطائرة.

ورئيس واعضاء مجلس ادارة نادي كاظمة الرياضي ولاعبي فريق كرة السلة وذلك لمناسبة فوزهم بالمراكز الاولى في بطولة ابطال مجلس التعاون الخليجي لكرة الطائرة وكرة السلة والتي اقيمت في الكويت مؤخرا.

كما استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في ديوانه بقصر بيان الساعة الواحدة بعد ظهر امس رئيس واعضاء مجلس الادارة وفريق الكرة الطائرة بنادي القادسية الرياضي وكذلك رئيس واعضاء مجلس الادارة وفريق كرة السلة بنادي كاظمة الرياضي وذلك لمناسبة فوز الفريقين.

وحضر المقابلتين وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ فهد الاحمد الجابر.

ايندهوفين فاز بهدفين

لاهاي - ا.ف.ب - احتفظ ايندهوفين بتقدمه على اياكس بفارق نقطتين في نهاية الاسبوع الثامن والعشرين من بطولة هولندا لكرة القدم، وفي ابرز احداث الاسبوع فاز ايندهوفين على فيتيس ارنيهم بهدفين سجلهما بول ايلرمان (٣٣) وفيم كيفت (٥٢) كما فاز اياكس على مضيفه فاينورد بهدف سجله دينيس بير غكامب (٤٧) واعتقلت الشرطة ١٢ شخصا بعد المباراة بسبب الشغب.

كما فاز فورتونا سيتارد على دين هاغ لاهاي ٢/١، وتعادل هارلم مع نيميغن ١/١، دين بوش مع فيللم تيلبيرغ ١/١، وغرونينغن مع رودا ١/١، كما تعادل روزيندال فالفيك مع ماستريخت ١/١، وفاز فوليندام على تونتي انشكيده ٢/١، واوتريخت على سبارتا روتردام ٢/١.

ويبلغ رصيد ايندهوفين ٤٠ نقطة من ٢٨ مباراة، اياكس ٣٨ من ٢٧، رودا ٣٦ من ٢٨، فيتيس ٣٤ من ٢٨، فورتونا سيتارد ٣٣ من ٢٨.

وكان بير غكامب الذي سجل هدف الفوز لاياكس قد لعب بديلا في الشوط الثاني، وسجل هدفا بعد دقيقتين من مشاركته.

ومن ناحية ثانية فقد فشل اللقاء السبعون بتاريخ اياكس وفاينورد بالوصول الى المستوى الذي كان متوقعا منه، وبخلاف هدف بير غكامب فلم تسنح العديد من الفرص في المباراة، وبعد الهدف فشل التشيكي ستانيسلاف غريغا بتسجيل هدف التعادل لفاينورد، وكان ستانلي منزو حارس اياكس متالقا.

وبالنسبة للهدافين، يحتل البرازيلي المصاب روماريو (ايندهوفين) المركز الاول برصيد ٢٣ هدفا يليه زميله فيم كيفت (١٩) ثم هاري فان دير لان من دين هاغ برصيد ١٥ هدفا يليه جون فان لوين من رودا برصيد ١٤ هدفا.

● يان فاوترز كابتن اياكس يطير عقب عرقلة من بول بورتان لاعب فاينورد (رويتر)

فيتشيني يناشد الصحافيين: لا تخلقوا من سيكلاتشي اسطورة

بازل - سويسرا - ي.ب.ا - رغم انه يعكف عن المدرب الايطالي ازيليو فيتشيني ميله للتحفظ وتفضيل اشراك اللاعبين المجربين، الا انه لم يتمكن من اخفاء اعجابه بالمهاجم سلفاتوري سكيلاتشي الذي لعب مباراته الدولية الاولى السبت الماضي ضد سويسرا.

وكان سكيلاتشي هو الذي استحق الركلة الحرة بعد مجهود فردي لمسافة ٦٠ مترا، وسجل منها لويجي دي اغوستيني هدف الفوز لايطاليا، كذلك فقد اخذ سكيلاتشي المبادرة بنفسه مرتين، ولكن الاولى صدها الحارس النمساوي مارتن برونو والثانية ابعدها الظهير القشاش اورز فيشر من على خط المرمى.

وقال فيتشيني عن سكيلاتشي: لقد لعب بشكل جيد وذكي، وبين مقدار سرعته بالكرة، وسوف يصبح اكثر خطورة عندما يندمج اكثر فاكثر مع بقية لاعبي المنتخب.

وكان سكيلاتشي قد سجل بالموسم الماضي رقما قياسيا من الاهداف بتاريخ دوري الدرجة الثانية مع نادي ميسينا قبل ان يختطفه مع فنتوس مقابل ٥,٥ ملايين دولار. وسجل حتى الان ١٣ هدفا بالدرجة الاولى ولا يسبقه سوى الهولندي ماركو فان باستن لاعب ميلانو.

وقد ناشد فيتشيني الصحافيين الايطاليين عدم خلق اسطورة جديدة حول سكيلاتشي بعد مباراة دولية واحدة.

اما اللاعب نفسه فقال عقب المباراة: لا اشعر بقلق لانني لم اسجل.. فالاهداف تاتي لاحقا، وانا سعيد لان حياتي الرياضية قد تحولت بشكل مذهل في الاشهر الاخيرة، واعتقد انه امامي فرصة لاكون بين ٢٢ لاعبا في المونديال.

واذا حصل سكيلاتشي على مكان في المنتخب فان لاعب نابولي اندريا كارنيفالي من ابرز المرشحين للخروج من الفريق، وكان قد خرج في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني من المباراة ضد سويسرا، ولعب بدلا منه ألدو سيرينا، وقال كارنيفالي: انا دوما ألعب بكل قلب مع المنتخب، ولكني لا أحصل على الاعتراف الذي استحقه.

بارنز بجوار مارادونا

ذكرت الصحف البريطانية ان نادي نابولي الايطالي قد عرض على ليفربول شراء جناحه الدولي الانكليزي جون بارنز ليلعب الى جوار الارجنتيني دييغو مارادونا في الموسم المقبل.

ويضم نابولي ايضا البرازيليين كاريكا واليماو، وهذا الاخير اقوى المرشحين لافساح المجال لمشاركة بارنز، وتضيف الصحف ان كاريكا نفسه الذي تالق بمباراة انكلترا والبرازيل في ويمبلي الاسبوع الماضي يرغب في ان يلعب بارنز معه في خط الهجوم.

وكان بارنز قد كرر رغبته باحترام عقده مع ليفربول الذي ينتهي بعد عام، وفي الوقت نفسه ابدى أمنيته باللعب في ايطاليا. ويعتقد ان مدرب ليفربول كيني دالغليش والمدير التنفيذي للنادي بيتر روبنسون لن يضيعا فرصة للحصول على الملايين الايطالية التي يسيل لها اللعاب، خاصة وان النادي لم يدفع سوى ٩٠٠ الف جنيه لانتقال بارنز (٢٦ سنة) من واتفورد.

واذا ما تاخر ليفربول عن البيع حتى انتهاء عقد بارنز فانه لن يحصل على اكثر من مليون واحد.

وتجدر الاشارة الى ان غراهام تيلور مدرب استون فيلا وواتفورد سابقا، كان قد نصح بارنز قبل اسبوعين بترك ليفربول واللعب في ايطاليا حتى تظهر مواهبه كافضل لاعب في العالم.

هدفان لبلتزار باسبانيا

مدريد (أ ف ب) احتفظ اتلتيكو مدريد بالمركز الثاني في صدارة بطولة اسبانيا لكرة القدم بفارق سبع نقاط خلف ريال مدريد وذلك بعد فوزه على رايو فاليكانو ٢/صفر سجلهما البرازيلي بلتزار (٢٤ و٧١) في ختام لقاءات الاسبوع الثاني والثلاثين.

وكانت مباريات الاسبوع افتتحت مساء السبت بفوز ريال مدريد المتصدر على سراقوسة بهدف سجله الداتيا ٨١ وبرشلونة الرابع على سبورتنغ خيخون ٢/صفر سجلهما فالفيردي ٤٨ و٨٢.

واحتفظ بلنسية بالمركز الثالث بعد فوزه على ريال مايوركا ١/صفر سجله ارويو ٧٠.

وفي المباريات الاخرى فاز لوغرونيس على ريال سوسييداد ١/صفر سجله سارابيا ٢١ وسيلتا فيغو على تينيريفي ١/صفر سجله بريتو ٧٠ بركلة جزاء وقادش على كاستيون ١/صفر سجله كانياس ٥٤ وملقه على اوساسونا ١/صفر سجله باكويتو ٦٠. كذلك تعادل اشبيلية واوساسونا ١/١، سجل للاول بولستر ٧٠ وللثاني ايبانيز ٨٩.

يبلغ رصيد ريال مدريد ٥٣ نقطة، اتلتيكو مدريد ٤٤، بلنسية ٤٤، برشلونة ٤٢، ريال سوسييداد ٣٨.

أهداف وافرة بالدوري التركي

انقرة - ا.ف.ب - فاز بيشكتاش على حاضنة سبور ٣/صفر وبقي بعيدا في صدارة بطولة تركيا لكرة القدم بفارق نقطتين امام فنار بشخة الذي فاز بدوره على طرابزون سبور ١/صفر.

وقد اسفرت بقية مباريات هذا الاسبوع عن خسارة زيتنبورنو امام غلطة سراي صفر/٢، وفوز مالطايا على بورصة سبور ١/صفر، وخسارة ساكاريا امام سارير صفر/٢، وانقرة امام الطاي صفر/٢، وكارسياكا امام جنتلير ١/٥، وتيال سلمسون سبور مع بولو سبور ١/١، اضنة ديمير امام قونيا سبور ١/٥.

ويبلغ رصيد بيشكتاش ٥٩ نقطة، يليه فنار بخشه ٥٧، غلطة سراي ٥٥، طرابزون ٥٥، سارير ٤٢.

خسارة المتصدر ببلغاريا

صوفيا - ي.ب - خسر سسكا سريديتس متصدر الدوري البلغاري ١/٢ في ملعبه امام لوكوموتيف صوفيا بالاسبوع ٢١ للدوري البلغاري وظل رصيده ٣٢ نقطة متقدما بفارق ٦ نقط عن سلافيا الذي تعادل دون اهداف مع ايتور.

ويتساوى سبارتاك ليفسكي وبيرين برصيد ٢٥ نقطة يليهما ايتور ٢٤ ثم سليفن ٢٣ وتراكيا بوتيف ٢٢، وكل من لوكوموتيف صوفيا وبيروي ٢١ نقطة.

فوزان متناظران

اثينا - ا.ب - حقق متصدرا الدوري اليوناني فوزان متناظران بالاسبوع السابع والعشرين للمسابقة، حيث تغلب بناثينا يكوس ١/٤ على ايونيكوس ليصبح رصيده ٤٢ نقطة، وفاز ملاحقه اولمبياكوس ١/٤ ايضا على اثنيكوس ليصبح رصيده ٤٠ نقطة.

كما سجل آيك اربعة اهداف (مقابل لا شيء) بتغلبه على بانسيرايكوس ليحتفظ بالمركز الثالث (٣٩ نقطة) بفارق الاهداف عن باوك الذي فاز ١/٣ على بانيونيوس.

ربع مليون دولار لكل لاعب ايطالي

روما - د.ب.أ - اعلن اتحاد كرة القدم الايطالي انه سيتم منح كل لاعب من لاعبي المنتخب الايطالي مكافاة قدرها ٣٠٠ مليون ليرة (٢٤٠ الف دولار) اذا فاز الفريق ببطولة كاس العالم لكرة القدم التي ستختتم في الثامن من يوليو المقبل في روما.

وقد اتفق اتحاد كرة القدم واللاعبون على مكافاة اجمالية قدرها ١٢ مليار ليرة اذا ما فاز الايطاليون ببطولة كاس العالم للمرة الرابعة وذلك بعد فوزهم بها في اعوام ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٨٢.

بعثة الاتحاد الليبي في القاهرة

القاهرة - القبس:

وصلت القاهرة في العاشرة من صباح امس بعثة نادي الاتحاد الليبي لكرة القدم استعدادا للقاء الاهلي يوم السبت المقبل تحت الاضواء الكاشفة في اولى مباراتي دور الـ ٣٢ لبطولة الاندية ابطال الدوري، وكان في استقبال البعثة في المطار مختار حسين عضو مجلس ادارة النادي ومحمود السايس المدير الفني.

وصرح عضو مجلس الادارة بانه تم وضع برنامج خاص للبعثة الليبية على اعتبار انه اول فريق ليبي يلعب في القاهرة بعد فترة غياب طويلة حيث سيقيم النادي الاهلي اليوم (الثلاثاء) لقاء تعارف من خلال حفل شاي مع رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي واعضاء البعثة الليبية، كما يقيم مجلس الادارة حفل افطار يوم الخميس المقبل ويتم توجيه الدعوة للدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لحضور الحفل. كما تختتم حفلات التكريم حفل شاي مساء الاحد المقبل وقبل سفر البعثة عائدة الى طرابلس. وقد قام النادي الاهلي بحجز اماكن بفندق البارون لاقامة البعثة. كما تم حجز الاستاد لتدريب الفريق الليبي في التاسعة والنصف.

الطريف ان الاهلي سيتدرب في اليوم نفسه وذلك بدلا من ان يتدرب يوم غد الاربعاء بعد ان رفض المسؤولون بالاستاد التدريب على يومين.

من ناحية اخرى تقرر اقامة معسكر مغلق لفريق الاهلي المدة ٢٤ ساعة فقط. ويبدأ يوم الجمعة عقب الافطار ويستمر لليوم التالي وقد تلقى الاهلي برقية من مراقب المباراة المغربي الجارتي ادريس تضمنت موعد وصوله القاهرة يوم غد الاربعاء.

منتخب اليد بالكويت

صرح دكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد بأن الاتحاد وافق مؤخرا على الدعوة المفتوحة التي تلقاها من الاتحاد الكويتي لكرة اليد لاداء مباراتين في الكويت مع المنتخب الكويتي، وسوف يتم تحديد الموعد خلال الايام القليلة المقبلة.

واضاف بانه تم الاتفاق بين الاتحادين على التعاون وتبادل الخبرات في مجالات الحكام والمدربين وتبادل اللقاءات الرياضية بين الاندية والمنتخبات.

٣ انتصارات للعائلة

مانيلا - ي.ب - اسقط الملاكم الفلبيني جوناثان بينالوزا متحديه الياباني توشيو ايكاوا بالضربة القاضية في الجولة الرابعة في اول دفاع له عن لقب المجلس العالمي للملاكمة بوزن الذبابة.

وقد حضر المباراة ١٠ آلاف مشجع فلبيني، وحقق بينالوزا فوزه الثالث عشر، في حين لقي خصمه الياباني ثالث خسارة في ١٧ مباراة، وقد نقل خارج الحلبة على نقالة الى المستشفى لعلاج الجرح في جبهته.

ويذكر ان جيري بينالوزا الشقيق الاصغر لجوناثان والذي يحمل لقب وزن دون الذبابة حسب لائحة اتحاد الملاكمة العالمية قد فاز ايضا في الليلة نفسها على الكوري الجنوبي لي جيونغ جاي بالقاضية بالجولة السادسة.

في حين ان الشقيق الثالث الاكبر سنا دوري بوي بينالوزا فاز بالنقط بالاجماع على الكوري بارك جونغ كون بعد ١٠ جولات، وهو بطل عالمي في وزن الذبابة.

تانوي بطل الاختراق

سان فيتوريو اولونا - ي.ب - تفوق الكيني موسى تانوي على الاثيوبي ادريس ابيبي في اخر ١٠٠ متر ليحرز المركز الاول بالبطولة الايطالية لاختراق الضاحية لمسافة ١٠ كيلومترات التي جرت للعام ٥٨ على التوالي. وسجل تانوي ٣٠ دقيقة و٣٢,٤٨ ثانية تلاه ابيبي ٣٠:٣٣,١٩ق، ثم جاء بطل العالم السابق جون نغوغي في ٣٠:٣٤,٣٠ق، تلاه مواطناه بونيفيس ميراندي وجوزيف كيتبوم، ثم بالمركز الثامن الايطالي جيلندو بوردين تلاه مواطنه جوسيبي ميكولو.

ويذكر ان بوردين كان قد فاز بذهبية اولمبياد سيئول في الماراثون.

وفي سباق السيدات لمسافة ٥ كيلومترات احتلت الايطالية ناديا داندولو المركز الاول في ١٧ دقيقة و٤١ ثانية تلتها الاسترالية جيني لوند بفارق ١٥ ثانية ثم الاثيوبية ديرانو تولو والاسترالية سوزان هوبسون والسويسرية ايزابيلا موريتي.

الترجي يتصدر الدوري

تونس - ق . ن . أ - تصدر فريق الترجي التونسي الاسبوع الثاني والعشرين لدوري تونس لكرة القدم برصيد ٦٦ نقطة رغم ان مباراته التي كان سيلعبها يوم الاحد مع فريق النادي الافريقي قد تم تاجيلها لموعد لاحق بسبب مشاركة فريق الافريقي في تصفيات كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس.

وجاء فريقا النجم الساحلي الذي فاز على فريق الاتحاد المنستيري بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل هدفين.. والملعب التونسي الذي فاز على فريق الاولمبي للنقل بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.. في المركز الثاني برصيد ٦٤ نقطة لكل فريق.

واحتل فريقا الاتحاد المنستيري وسكك الحديد التونسي الذي فاز على فريق مستقبل وادي الليل بنتيجة هدفين مقابل لا شيء المركز قبل الاخير برصيد ٤١ نقطة، فيما جاء فريقا مستقبل القصرين والاولمبي الباجي التي انتهت المباراة التي جمعتهما بفوز الاول على الثاني بنتيجة هدفين مقابل لا شيء في المركز الاخير ولكل منهما ٤٠ نقطة.

□■□

ختام نشاط اليد

الدوحة - ق . ن . أ - اختتم الاتحاد القطري لكرة اليد نشاطه لهذا الموسم اليوم حيث تقام مباراتان في نهائي بطولتي كاس الاتحاد لفئتي الناشئين والدرجة الاولى.

ففي كاس الاتحاد للناشئين يلتقي ناديا قطر مع الاهلي في المباراة النهائية كما يلتقي الريان مع قطر في نهائي الكاس للدرجة الاولى لتحديد بطل هذا الموسم للمسابقتين.

وعقب المباراتان سيتم توزيع الكاس والميداليات الذهبية للفائز الاول في المسابقتين والميداليات الفضية للفائز الثاني.

من جهة أخرى يواصل منتخبا الشباب والرجال لكرة اليد تدريباتهما اعتبارا من يوم السبت المقبل وذلك استعدادا للمشاركة في البطولات المقبلة.

□■□

السلاح العربي بالقاهرة

القاهرة - أ ش أ - تنظم مصر البطولة العربية للسلاح بالقاهرة خلال الفترة من ٢٠ حتى ٣٠ اغسطس المقبل.

ومن المقرر ان يوجه الاتحاد المصري للسلاح الدعوة الى عشر دول عربية للمشاركة في هذه البطولة وهي.. الكويت والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين والسعودية وتونس والجزائر والمغرب والسودان.

□■□

طاولة وكرة للضباط

الدوحة - ق . ن . أ - اسفرت نتيجة اللقاء الاول من بطولة القوات المسلحة للضباط في سداسيات كرة القدم عن فوز فريق القوات البحرية على القوات الخاصة بهدفين مقابل هدف.

وجاءت الاهداف الثلاثة في الشوط الاول حيث سجل احمد خميس الهدف الاول للبحرية في الدقيقة السابعة واضاف جاسم محمود الهدف الثاني في الدقيقة ١١ وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة احرز محمد احمد هدف فريق القوات الخاصة.

وفي بطولة القوات المسلحة لتنس الطاولة لفردي الفرق اقيمت في اليوم الاول للبطولة ثلاثة لقاءات اسفرت نتائجها عن فوز فريق القوات البحرية على القيادة العامة ٢/صفر والقوات الجوية على القوات البحرية ٢/صفر وسلاح الدروع على القوات الخاصة ٢/صفر.

فازوا بدونه
بيكر سعيد باداء المنتخب الألماني

بوينس ايرس - د.ب.ا - لن يشعر احد بسعادة غامرة ازاء العرض العظيم الذي قدمه الفريق الالماني في بوينس ايرس اكثر من بوريس بيكر، كان ذلك هو ما قاله كلاوس شتاودر رئيس اتحاد التنس الالماني بعد تفوق الفريق الالماني الغربي المدافع عن لقبه دون ضربات نجمه ذي الشعر الاحمر ليتقدم على الارجنتين ٢/١ بصورة غير متوقعة في بوينس ايرس في اللقاء الذي اقيم بينهما في دور الثمانية لبطولة كاس ديفيز.

واضاف شتاودر قائلا «لقد تعلمنا الكثير وحققنا تقدما مذهلا في بطولة كاس ديفيز للموسم الحالي».

ان ما تعلمه الاتحاد الالماني هو ان فريقه يعتبر من الفرق المنافسة في بطولات كاس ديفيز حتى في حالة غياب بيكر الفائز ببطولة ويمبلدون لثلاث مرات والذي قاد الالمان لتحقيق اول بطولات لهم في كاس ديفيز في عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩.

وربما كان الحصول على اللقب لثالث مرة على التوالي امرا غير محتمل حتى في حالة وجود بيكر الذي اعطى لنفسه اجازة من الاشتراك في مباريات كاس ديفيز غير ان الالمان الغربيين ادوا اداء مشرفا بفريق اقل بريقا بقيادة كارل - اوفه شتيب.

بعيدا عن الظل

فقد خطا شتيب خطوة اخرى للابتعاد عن ظل بيكر عندما فاز على لاعب الارجنتين مارتن خايتي في مباراة من اربع مجموعات اقيمت بينهما على الملاعب الصلبة، وقد منحت تلك المباراة الالمان الغربيين اول نقطة لهم في المباراة الفاصلة في دور الثمانية بعد ان كفل البيرتو مانشيني الارجنتيني التقدم ١/صفر بفوزه على منافسه بينز فوهرمان في مباراة سجال من اربع مجموعات.

ويعتبر فوهرمان احد اكتشافات هذا الموسم وكذلك مايكل ستيتش الذي شارك مع اريك بيلين في انزال الهزيمة بالزوجي الارجنتيني في مجموعات متتالية في مباراة الزوجي.

وقال شتيب المصنف رقم ستة عشر في العالم بعد فوزه «ان ما تغير دون وجود بوريس هو ان بقيتنا نعلم الان ما هي قيمتنا فالفوز على خايتي هنا في الارجنتين شيء ذو شان».

ويلتقي شتيب مع مانشيني في مباراة عودة نهائية لفردي الرجال بينما يلعب فوهرمان الذي يعاني من اصابة في فخذه اوستيتش امام خايتي في المباراة النهائية، ويتعين على الارجنتين التي يمكنها ان تعول على تشجيع حماسي من الجمهور المحلي ان تفوز بالمباراتين لتصل الى الدور قبل النهائي في حين تكفي نقطة واحدة للالمان ليصلوا الى الدور قبل النهائي.

● بوريس بيكر

رياضة كويتية

السبت بطولة فردي الاندية لصغار الجودو

تقام في الثامنة والنصف من مساء يوم السبت المقبل على صالة كعب بن عدي بالرميثية بطولة فردي الاندية للصغار في الجودو، وسوف تتم عملية الوزن لهذه البطولة يوم غد الاربعاء، وستجري القرعة يوم الخميس في الثامنة والنصف على نفس الصالة.

□■□

اليوم مهرجان ١٣ لليد

تقام في الثامنة والنصف من مساء اليوم على صالة وملعبي اتحاد كرة اليد مباريات مهرجان تحت ١٣ سنة الثاني للموسم الرياضي ٨٩/٩٠، وذلك بمشاركة ١٤ ناديا حيث يلتقي القادسية واليرموك، الجهراء والساحل، خيطان وكاظمة، السالمية والصليبخات، الفحيحل والنصر، العربي والكويت، الشباب والساحل.

□■□

بطولة مدمجة للطاولة

ينظم اتحاد كرة الطاولة في الفترة من ٣ حتى ٤ ابريل الجاري البطولة المدمجة للسن العام و ١٧ سنة ولفئة ١٤ و ١٢ سنة، وذلك في الثامنة والنصف مساء على صالة الاتحاد بثانوية القرطبي، وتعتبر هذه البطولة هي العاشرة التي ينظمها الاتحاد لهذا الموسم.

□■□

الشليمي يعود للنصر اليوم

يعود خالد الشليمي نجم هجوم نادي النصر للعب اليوم حيث يشارك فريقه مباراته أمام الجهراء بعد أن شفي من الاصابة التي لحقت به .. وكان الشليمي قد غاب عن الملاعب مرحلة ليست بقصيرة وهي تلك بدأت عقب دورة الخليج العاشرة ولكنه رغم هذه الاصابة به كان يتدرب بجدية حتى لا يفقد لياقته وليكون جاهزا للعب متى ما شعر بتحسن من آلام الاصابة.

□■□

الكويت يهزم الجهراء ويعود للدرجة الاولى

عاد الكويت الى دوري الدرجة الاولى لكرة اليد بعد غياب دام موسمين، وذلك بعد فوزه أمس الاول على الجهراء بنتيجة ٢٢/٣٨ ليواصل صدارته للمسابقة برصيد ٢٢ نقطة دون أي هزيمة، وسوف يلتقي الكويت مع اليرموك يوم الخميس المقبل بنهائي مباريات دوري الدرجة الثانية، وخسارته في هذا اللقاء لن تؤثر على صعوده للدرجة الاولى، حيث انه يتقدم بفارق ٣ نقاط عن النصر الذي يحتل المركز الثاني وفوز النصر على الساحل في مباراته أمام الساحل يوم الخميس المقبل لن يؤثر على الكويت لانه سيكون متقدما عن النصر بفارق نقطة.

□■□

خليفة المنصور: حكامنا الاكفأ بالمنطقة

نفى الحكم الدولي خليفة المنصور ما يتردد بعدم كفاءة ونزاهة حكام كرة الطائرة وقال بان الحكام الكويتيين يعتبروا من اكفا حكام المنطقة ويبدو ذلك واضحا بالبطولات الخارجية التي يشاركوا بها.

وقال باننا لا نستطيع أن نطلق كلمة «ظاهرة» على الشغب بملاعب كرة الطائرة، ولو قارنا بين حالات الاحتجاج والاعتداء على الحكام في جميع الالعاب لوجدنا لعبة الطائرة أقلها من هذه الناحية.

وذكر المنصور أن كثرة الاحتجاجات والمشاكل التي تصاحب مباريات فريق التضامن خلال مبارياته بهذا الموسم راجعة الى عدم قيام كابتن الفريق بدوره من حيث تهدئة اللاعبين، بالاضافة لتصرفات مدرب الفريق والذي غالبا ما يزيد من توتر أعصاب لاعبيه.

□■□

كمال الايوبي: عانينا من الضغط

أرجع كمال الايوبي مشرف كرة الطائرة بنادي القادسية السبب بخسارة فريقه لبطولة الدوري العام لتحت ١٩ سنة الى ضغط الجدول الذي عانى منه الفريق حيث يشارك اللاعبون ذاتهم مع فريق النادي الاول وفريق الناشئين وذكر بان الفريق لم يتدرب بشكل جماعي منذ أكثر من عشرة أيام.

وأضاف بان مشكلة فريقنا هي عدم القدرة على المحافظة على تقدمه خلال أشواط المباريات التي يلعبها وظهر ذلك واضحا في اللقاء الاخير أمام كاظمة.

وقال أن معظم لاعبي الفريق يفتقدون للخبرة عدا لاعبين فقط، ولذلك يلاحظ بان مستواهم غير ثابت ... يوم بالقمة، وآخر بالقاع.

أنا

أنا

٦ مواصفات ... لرأب الصدع!

حدثت فتنة في البصرة .. واتصلت بالبادية حتى تفاقم الامر ثم سعى الناس بالصلح ... وابتعثوا الاصمعي الى ضرار بن القعقاع الدارمي .. ليجمع الناس.

يقول الاصمعي ... (دخلت على ضرار ... فاذا به يخلط بزرا لعنز له حلوب ... فانتظرت حتى اكلت العنز .. ثم نادى .. يا جارية غذينا .. فاتته بزيت وتمر .. فدعاني فقذرته ـ كرهته ـ أن آكل معه ..

حتى اذا قضى من اكله غسل يده ودعا بماء شرب منه ومسح فضله على وجهه وهو يقول: ـ الحمدلله، ماء الفرات بتمر البصرة بزيت الشام .. متى نؤدي شكر هذه النعم!!

ثم قال: يا جارية، علي بردائي .. فاتته برداء عدني .. ومشى وانا اتجافاه .. استصغارا لشأنه ..

فلما دخل المسجد .. صلى ركعتين .. ثم مشى الى الجموع من الناس وقد تحلقت كل فئة على حدة .. فلم تبق حلقة الا حلت اعظاما له .. ثم جلس .. فتحمل جميع ما كان بين الاحياء في ماله ... وانصرف .

اي انه التزم بالوفاء للمتخاصمين من ماله .. واصلح بينهم وانصرف.

هذه لوحة جميلة ... فيها مشاهد زاهرة منها:

١ ـ لا يزال الناس يحتاجون الى ذوي حلم وحكمة لرأب الصدع ... وجمع الشتات ... وهي صفات السادة .. ولا تتاتى السيادة الا بمواصفات .

كالتي حازها سلم بن نوفل ... سيد بني كنانة ... حينما جيء اليه برجل جرح ابنه وابن اخيه ... فقال له: ما امنك من انتقامي؟! فقال الجاني: فلم سودناك علينا الا ان تكظم الغيظ .. وتحلم على الجاهل ... وتحتمل المكروه .. فخلى سيد كنانة سبيله.

٢ ـ يحتاج من يقوم بهذا الدور الى الشجاعة الادبية .. حيث لن يعدم من يحبطه .. ويتهمه .. فهذا سبيع يقول لاهل اليمامة بعد ان عصوه ... فغلبهم خالد بن الوليد:

(لقد انباتكم بالامر قبل وقوعه ولكنكم ابيتم النصيحة .. واني لما رأيتكم تتهمون النصيح وتسفهون الحليم استشعرت منكم الياس .. ولقد امهلكم الله حتى مل الواعظ .. ووهن الموعوظ).

٣ ـ ثم ان لهذا الرجل حاجة .. في الاناة .. والروية .. وقد كان عامر بن الظرب حكيم العرب .. يقول (دعوا الرأي يغب ـ يبيت ـ حتى يختمر واياكم والرأي الفطير) .. اي .. الفوري والسريع.

٤ ـ لا ينجح .. هذا الرجل .. حتى يكون وسطا بين الاطراف .. له نفس ـ بفتح الفاء ـ القاضي .. وعقلية السياسي .. الذي يسوس الامور .. والسياسي يختلف عن النقابي .. الذي يحمل اللائحة في جيبه .. يتصفحها ويخاصم حسب ما في صفحاتها ... لا ما في قلوب الرجال .. وعقولهم ..

٥ ـ ان اصلاح ذات البين من اعظم المبادات ... وان لم تكن فيها ارادة صالحة ... فلن تنجح .. فقد ارسل عمر شخصين ليصلحا بين رجل وامرأته فلم ينجحا .. فزجرهما قائلا (لو اردتما الاصلاح لاستطعتما .. اليس الله يقول ﴿ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما﴾ .

٦ ـ قيل لقيس بن عاصم: بم سدت قومك؟!.. فقال: لم اخاصم احدا الا تركت للصلح موضعا) ... وهذا حجر الزاوية .. حيث يؤدي الوصول الى نقطة اللارجوع .. والقطيعة عن التزاور ... والجفوة .. كل ذلك يؤدي الى عبثية جهود الصلح ..

فيصل الزامل

المقامرون .. لا تثيرهم الأحداث اليومية

واشنطن ـ واخ ـ يحب كثير من الناس ان يلعبوا بين حين واخر لعبة الحظ فيراهنون بقدر من المال على حصان في سباق او في لعبة من العاب الورق او يضعون قطعة نقود في آلة من آلات القمار علهم يكسبون اضعافها.

لكن هناك طائفة من الناس يبدو ان افرادها لا يستطيعون ان يتحكموا في رغبتهم في القمار فينفقون كل ما يملكون من مال على العاب الحظ بل انهم قد يسرقون او يبيعون ما تملكه اسرهم في سبيل المقامرة.

وفي الولايات المتحدة من هؤلاء نحو مليونين في تقدير الخبراء الذين يقولون ان هذا العدد زاد في السنوات الخمس عشرة الاخيرة لان كثيرا من الولايات سنت قوانين تبيح العاب القمار والميسر.

وكان الاطباء في السابق يرون ان المقامرين يفتقرون الى السيطرة العقلية التي تمكنهم من التحكم في رغباتهم لكن الابحاث الجديدة تخالف هذا الرأي اذ يرى عدد من الباحثين ان هؤلاء المقامرين هم اشبه ما يكون بالاشخاص الذين لا يستطيعون السيطرة على رغبتهم في شرب المسكرات او تعاطي المخدرات وان اجسامهم تدمن القمار بالطريقة نفسها التي يصبح فيها جسم مدمن الخمر معتادا عليه.

ومن احدث الادلة على ذلك ما نشره طبيبا نفس هما اليك روي وماركو لينوالا في مجلة متخصصة بعلم النفس.. فقد فحص طبيبا النفس عينات من بول سبعة عشر شخصا لا يستطيعون كبح رغبتهم في المقامرة وعينات من سائل الحبل الشوكي عندهم فوجدوا فيها مستويات متدنية من مادة كيميائية يفرزها المخ عندما يكون الجسم متوترا كما ان الاحساس بالاهتياج او الخطر او الخوف يؤدي الى افرازها وتسمى هذه المادة «موربينفرين».

ويقول الدكتور روي ان الذين لديهم مستوى منخفض من هذه المادة بحاجة الى الشعور بالاثارة والتوتر لان الاحداث اليومية لا تثير اهتمامهم.

واضاف ان التوتر والاثارة يسببان افراز مزيد من مادة موربينفرين عند المقامرين المدمنين مما يجعلهم يشعرون بانهم اكثر حيوية ولكنهم في الوقت نفسه يصبحون مدمنين على هذه المادة الكيميائية ولذلك فهم يقامرون لابقاء مستواها مرتفعا عندهم.

وكانت دراسة سابقة قد اظهرت ان مستوى هذه المادة الكيميائية متدن عند الذين يستمتعون بانواع اخرى من اشكال الاثارة الخطرة.

ويقول الخبراء انه اذا تاكدت هذه الابحاث فانها قد تؤدي الى علاج المقامرين المدمنين باعطائهم على سبيل المثال عقارا يزيد مستوى مادة الموربينفرين في اجسامهم مما يؤدي التقليل من حاجتهم الى المقامرة.

فيل غاضب يقتل خشابا اندونيسيا

جاكرتا ـ د ب ا ـ افادت الانباء التي وردت الى جاكرتا ان فيلا هاربا وغاضبا سحق تحت اقدامه رجلا، فلقي مصرعه واصاب اخر بجراح بالغة في اقليم سومطرة الواقع اقصى شمال اندونيسيا.

وقالت الشرطة ان كارثة عطلة نهاية الاسبوع وقعت عندما اصطدم رجلان يقطعان الاخشاب بالفيل في غابة تقع بمنطقة ليبوك كاريونج على بعد نحو ثلاثين كيلومترا من مركز لتدريب الفيلة بالقرب من بلدة لوكسيماوي.

وهاجم الفيل، الذي يعتقد بانه هرب من بقية قطيعه بمركز التدريب الرجلين فجاة وسحقهم تحت اقدامه بشراسة. ولقي احدهما مصرعه على الفور بينما تمكن الاخر من الفرار الى مكان آمن رغم اصابته البالغة. وقام القرويون بنقله الى المستشفى.

حضارات

لندن ـ واع ـ يجري عالم الوراثة البريطاني «اليك جيفري» مخترع وسيلة الكشف عن العوامل الوراثية عن طريق بصمات الاصابع تجاربه المكثفة للكشف عن العوامل نفسها وعن طريق تحليل العظام المتخلفة عن المتوفين.

ويؤكد العالم جيفري بان النجاح في تجاربه الحالية سيفتح افاقا واسعة امام مكتشفي الاثار ومن تحديدهم لشخصيات اصحاب بقايا الرفات التي يتم العثور عليها في المواقع الاثرية للحضارات القديمة.

«سخافة» في عقل رجل اساءة للذات الالهية والدين

قضية ثقافية مثيرة، تعيشها «القاهرة» هذه الايام، والسبب رواية اسمها «مسافة في عقل رجل» لكاتب مغمور يدعى «علاء حامد» ٥٠ سنة.

والرواية عبارة عن رحلة ـ تشبه الخيال العلمي ـ يقوم بها المؤلف الى الجنة، والسموات المختلفة، فيقابل سيدنا آدم، ومجموعة من الانبياء، ويجري معهم حوارات، ويتحدث المؤلف عن رؤيته للجنة والنار، ونوعية الاحساس باللذة في الجنة، والالم في النار، وحكايات أخرى، متواضعة القيمة الفنية والادبية واللغوية ! وليس أدل على ذلك، من ان الكاتب لم يكن ليسمع به احد قبل اثارة تلك القضية، رغم مرور اكثر من عام على طبع الرواية، والتي لم يبع منها اكثر من ٧٤ نسخة فقط ! من ١٨٠٠ نسخة طبعها المؤلف على نفقته الخاصة.

وتبدأ القصة، حين وقعت نسخة من هذه الرواية ـ بالصدفة ! ـ في يد احدى الموظفات بمامورية الضرائب، والتي تعمل تحت رئاسة المؤلف، الذي يعمل مامور ضرائب، ويبدو انها رأت في بعض فقرات الرواية، ما اعتبرته تهجماً على الدين، وتطاولا على الانبياء، فارسلت نسخة الى احمد بهجت الكاتب المعروف، بجريدة «الاهرام»، والذي يبدو انه شاركها الرأي، فخصص زاويته التي يكتبها بعنوان «صندوق الدنيا» للحديث بالتفصيل عن هذه الرواية، والتي اتهم مؤلفها بانه «سلمان رشدي» آخر، وطالب الازهر بضرورة اصدار فتوى بمصادرة تلك الرواية، وبالفعل اصدر الازهر الفتوى المطلوبة، ومنع تداول الكتاب، والقت النيابة القبض على مؤلف الكتاب، بتهمة الالحاد. وقامت الدنيا ولم تقعد في القاهرة، وبدأ الناس يتساءلون عن: من هو علاء حامد ؟

وعلى الرغم من ان روايته تلك «مسافة في عقل رجل» ظلت ملقاة على الارصفة لاكثر من عام، ولم يسمع بها أو يلتفت لها احد، الا انه وفقا لقاعدة «كل ممنوع مرغوب» وبمجرد الامر بمصادرة الرواية، صارت النسخة الواحدة منها تباع في السوق السوداء بعشرات الجنيهات المصرية، ولا يهم ان كانت النسخة اصلية ام مصورة.

واستمرت الصحف لعدة ايام، تتابع تفاصيل، قضية تلك الرواية، والتي انتهت بالقبض على المؤلف «علاء حامد» وحبسه ١٥ يوما قابلة للتجديد، وتغريم الناشر المصري الشهير «مدبولي» خمسة آلاف جنيه، على الرغم من انه مجرد موزع للكتاب، الا ان النيابة اعتبرته انه يدعو للالحاد، ويساعد على نشر الفكر المخالف للدين، وكانت شهرة «مدبولي» الواسعة سببا في جعله «كبش فداء» لهذه القضية، واستغلت الصحف المصرية شهرته الواسعة في تحميله المسؤولية كاملة، رغم انه اعلن براءته من مؤلف الرواية، وانه لم يقابله الا مرة واحدة في حياته، الا ان النيابة ـ ويبدو انه تصفية لحسابات قديمة ـ لم تفرج عنه الا بكفالة «٥٠٠٠ جنيه» !، واصبح مدبولي حديث الصحف، اما مؤلف الرواية ـ المتهم الاصلي ـ فلم يعد يذكره احد، منذ دخوله في الحبس.

اسلوب ثوري لمنع الحمل

لندن ـ كونا ـ ذكر هنا ان العلماء البريطانيين ابتكروا اسلوبا ثوريا جديدا من اساليب منع الحمل له القدرة على تحصين المرأة من الحمل لمدة تصل الى سنتين.

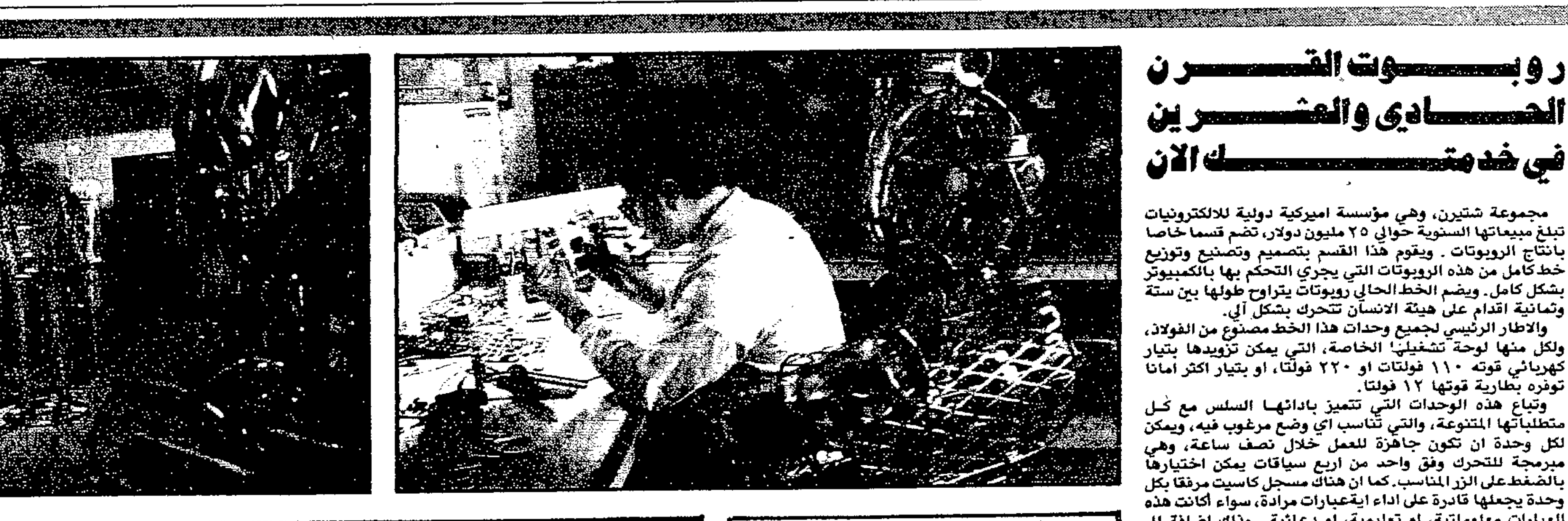
وقالت انباء صحفية ان الاسلوب الجديد يتلخص في مصل مبتكر يعمل على تغطية البويضة البشرية باجسام مضادة حتى لا يستطيع الحيوان المنوي ان يتعرف على البويضة ومن ثم يقع الاخصاب.

ووفقا لما ذكره الدكتور اتكينز فان المصل يتكون من بروتين استمد من القشرة المحيطة بالبويضة في الخنازير التي تتشابه في خصائصها مع البويضة البشرية ولكن لا تتطابق معها.

وعندما يحقن المصل في جسم المرأة تتعرف الكريات البيضاء في الدم على البروتين على انه جسم غريب فتقوم بانتاج اجسام مضادة.

وبعد ذلك عندما تخلق البويضة في مبيض المرأة تتعرف تلك الاجسام المضادة على البروتين من خلال سطحه الخارجي وتحيط به لتكون مانعا يحول بينها وبين الحيوان المنوي.

روبوت القرن الحادي والعشرين في خدمتك الان







مجموعة شتيرن، وهي مؤسسة اميركية دولية للالكترونيات تبلغ مبيعاتها السنوية حوالي ٢٥ مليون دولار، تضم قسما خاصا بانتاج الروبوتات . ويقوم هذا القسم بتصميم وتصنيع وتوزيع خط كامل من هذه الروبوتات التي يجري التحكم بها بالكمبيوتر بشكل كامل. ويضم الخط الحالي روبوتات يتراوح طولها بين ستة وثمانية اقدام على هيئة الانسان تتحرك بشكل آلي.

والاطار الرئيسي لجميع وحدات هذا الخط مصنوع من الفولاذ، ولكل منها لوحة تشغيلها الخاصة، التي يمكن تزويدها بتيار كهربائي قوته ١١٠ فولتات او ٢٢٠ فولتا، او بتيار اكثر امانا توفره بطارية قوتها ١٢ فولتا.

وتباع هذه الوحدات التي تتميز بادائها السلس مع كل متطلباتها المتنوعة، والتي تناسب اي وضع مرغوب فيه، ويمكن لكل وحدة ان تكون جاهزة للعمل خلال نصف ساعة، وهي مبرمجة للتحرك وفق واحد من اربع سياقات يمكن اختيارها بالضغط على الزر المناسب. كما ان هناك مسجل كاسيت مرفقا بكل وحدة يجعلها قادرة على اداء اية عبارات مرادة، سواء أكانت هذه العبارات معلوماتية، او تعليمية، او دعائية . وذلك اضافة الى «ريموت كونترول» يمكن توجيه اية وحدة للقيام باية حركات أو التلفظ باية عبارات، وحتى اجراء مناقشات تمتع الجمهور دون ان يظهر من يقوم بعملية التشغيل.

وهناك نماذج متنوعة من هذه الوحدات، منها:

● روبوت مطلي بالكروم بطول ستة اقدام هو عبارة عن مخلوق مسل ومثير للبهجة يمكنه التخاطب مع الجمهورية بشكل رائع.

● ووحدة تدعى «سانتا» بالحجم والشكل الطبيعي للمرأة مبرمجة لاستقبال الزبائن وتحيتهم بعبارات رقيقة والتحدث اليهم عن مزايا المنتجات المعروضة مع تناسق كامل بين اصوات الكلمات وحركات الفم. كما يمكن تحويل سانتا بسهولة وخلال عشر دقائق لواحدة من ثلاثين شخصية اخرى حسب مقتضيات الظروف.

● وخط من شخوص روبوتية طول الواحد منها اربعة اقدام تستطيع تسلية الشبان الصغار وتزويدهم بالمعلومات او تعليمهم. والاطفال يحبون هذا النوع من الروبوتات، ولذلك فهو ينفع في ترويج ملابس الاطفال والبضائع الاخرى المتصلة بهم.

● ومانيكانات متحركة يجري التحكم بها بالكمبيوتر. واذا تصورنا «فترينة» تضم عددا من هذه المانيكانات وهي تعرض الازياء الحديثة، وتحرك الواحدة منها رأسها او ذراعها فجاة بشكل بطيء وكانها عارضات ازياء بشرية، ندرك مدى الفائدة التي تعود على صاحب المتجر حين يتوقف المارة للتاكد من حقيقة هذه المانيكانات: هل هي مجرد مانيكانات جامدة ام عارضات حقيقية ؟

ومن الجدير بالذكر انه يمكن استخدام مختلف الوحدات كمجموعات لاداء عروض بالغة التطور.



دردشة القبس

عصفور كفل زرزور

سبب هذه المشكلة باختصار هو ان «العصفور يكفل الزرزور» .. وقد اصبحت حقيقة لا تحتاج الى اثبات .. وبدأت تستشري في الكويت وتتعاظم ككرة الثلج .. فالمعلومات تقول بان اكثر من ٦٠٪ من قضايا الشيكات بدون رصيد هي لشركات تمويل (اقساط) سيارات قام اصحابها ببيعها مع كفلائهم حال تسجيلها في المرور، ثم «كيشوها» اي باعوها نقدا وحصلوا على فلوسها .. واللي يصير يصير بعد ذلك .. وتبدأ المشاكل الاجتماعية والنفسية في الانتشار بعد دخول السجن ..

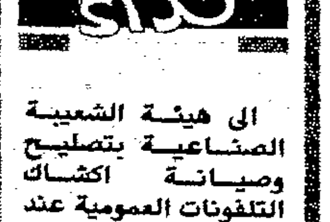
بعض المشترين يقومون ببيع السيارات بعد يوم واحد من تسجيلها .. وتبدأ الملاحقة القانونية والقضائية بتهمة اصدار شيك بدون رصيد .. فمن المسؤول .. شركات التمويل تطلب من ادارة المرور وضع ضوابط وقواعد تتعلق بتسجيل السيارة .. والسجن بدأ يمتلىء من جراء تنفيذ احكام هذه الشيكات، مما يستدعي جدية التحرك من الاجهزة المعنية .

واتمنى على مدير عام المرور الاخ العميد عبدالحميد الحجي ان تساهم ادارته بصورة ايجابية في حل هذا الاشكال والظاهرة المزعجة حتى لو تحملت ادارته بعض الاعباء الادارية فهي بالتاكيد ستكون عامل تخفيف انسانيا لمعاناة قطاع بدأ يكبر ويزداد .

بو خالد

غير معقول

ان تسمح وزارة الداخلية للمخيمات التي اقيمت في البر بالاستمرار حتى ٣٠ ابريل .. وتصر بلدية الكويت على ازالتها في ١ ابريل .. فالتنسيق يظهر مفقود حتى في موعد كهذا ..



نداء

الى هيئة الشعبية الصناعية بتصليح وصيانة اكشاك التلفونات العمومية عند مدخل المنطقة، حيث انها مهجورة بالكامل مع شدة الحاجة اليها.

الوفيات في الكويت

● مسرة احمد اسدية أرملة محمد شحادة قطينة (٧٧ سنة) ـ الجابرية ـ ق٨ ش١٠ م٢٥ ت: ٥٣١٣٢٩٣

● فاطمة رضا داود أرملة صفر حسن وردي (٧٤ سنة) ـ مسجد مقامس بالرميثية ـ ق١٠ مقابل ثانوية فلسطين ـ ت: ٥٦٢٨١٣٨

● نرجس محمد حسين معرفي زوجة ابراهيم حسين معرفي (٧٠ سنة) ـ حسينية معرفي ـ الشرق ت: ٢٤٢٨٥٥٨

● منيرة احمد حسين أرملة حسين علي المذن (٩٠ سنة) ـ الصليبخات ق١ شارع ١٢ منزل ٢٨ ـ ت: ٤٨٧٨٤٠٥

● صيتة عامر الجريذي (٨٠ سنة) ـ أبو حليفة قطعة ٣٧ م٩ منزل خالد فهد الجري ـ ت: ٣٧١٧٩١٧